کتابخانهٔ
ی مجلس شورای
اسلامی

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب: مجلس اول و واعظان
مؤلف:
جلد (ندارد) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب ۳۶۹۴
۹۸۸
خطی اهدائی
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۹۸۸

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب: مفاتیح الجنان
مؤلف:
جلد (۹۸۸) از کتب (صحی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب ۳۶۹۴
خطی اهدائی
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۹۸۸

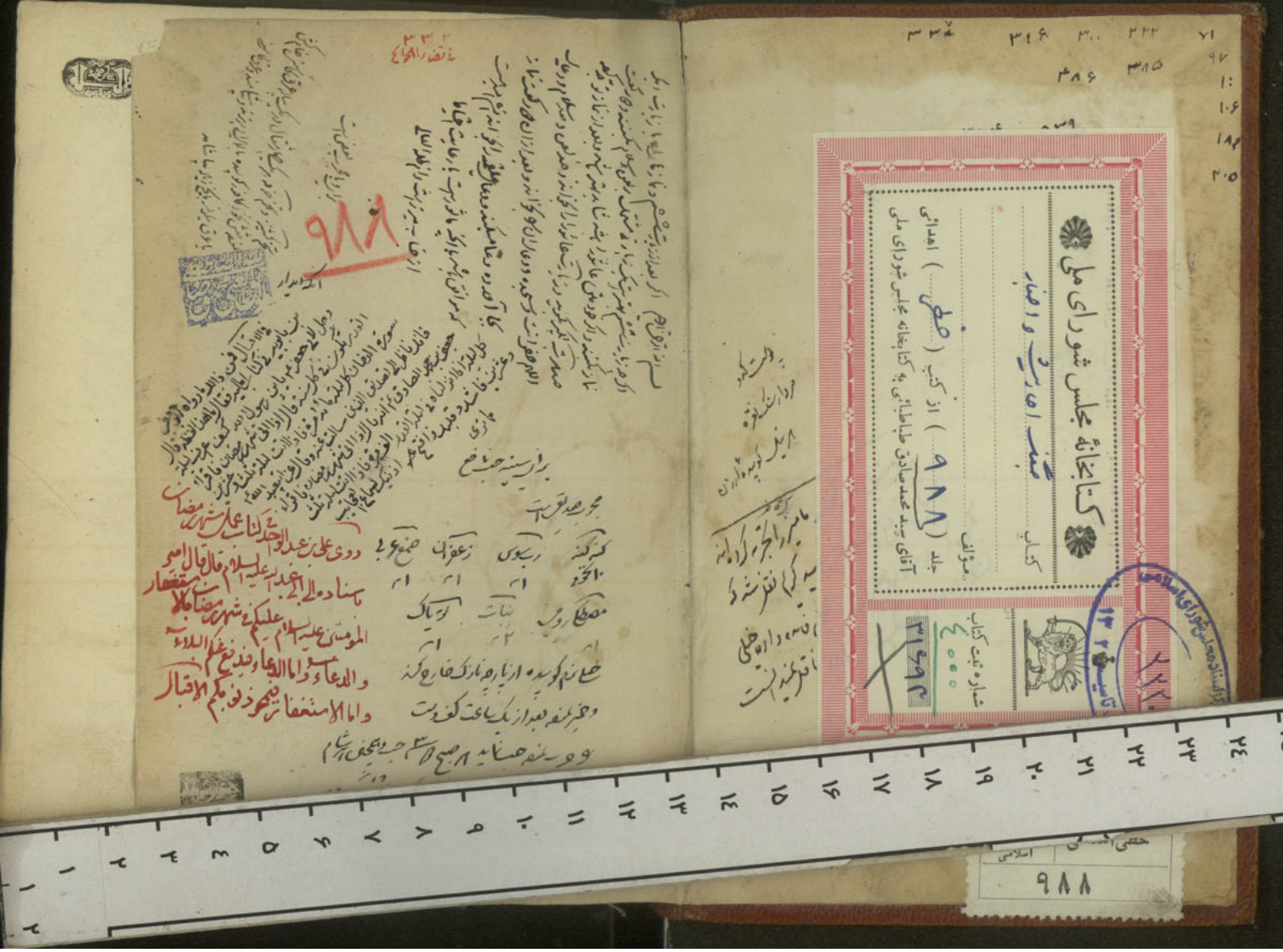
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب
مؤلف
جلد (۹۸۸) از کتب (صلی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۳۱۶۹۴
۹۸۸

في المستدرك ص ٣٩٦ في بلوغ الدعاء عن جامع الاخبار
وعن ابي عبد الله عم قال من قال العمرة لا حول ولا قوة
الا بالله ... واليحج فان كان قد قرب اجله اخر في اجله
حتى يرزقه الحج صت عم القطب الراوندي في دعواته عن
امير المؤمنين عم قال قال رسول الله صم الى ... وعن ابان عبد بن ...
عن سلمان الفارسي رضه ... حسبي الله ... الحمد لله
رب العالمين ... مباركا فيه الا ...
سبعين نوعا من البلاء ... ص ٣٩٧ دعاء ...
عن جعفر بن محمد عم انه قال من قال كل يوم ... بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين تبارك الله احسن الخالقين لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم دفع الله عنه ... سبعين نوعا من البلاء ... الجنون

ما يقرأ عند الوحشة والخوف

... اذا استوحش عند النوم ... والوحشة فقل سبحانك لا اله الا انت ... يا قيوم
اعوذ برب الفلق من شر ما خلق

ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام ·

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما

مكاشفه ومنام ...
در ... که شرح ...
این است که ... داده ...
...
...
...
اقرار ... ایمان ... توحید ... تصدیق ...
... توحید ... نبوت ولایت ...
...
... که ... ارزان ...

کتابخانه مجلس شورای ملی
۱۲۰۲

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی سهل السبیل و اوضح الدلیل و ان کان اکثر الناس عن الحجة لغر تضلیل و الصلوة علی محمد الذی بوحیه زیادة الخیر مهد رایه جمیل هدایة فاسهل سبیل و علی آله الهادین لامنه باسهل تیسیر و الیسر تسهیل

اما بعد فیقول الفقیر الی الله محمد بن مرتضی الملقب بالمحسن عفی عنه هذا منتخب من کتاب کشف المحجة لثمرة المهجة من مصنفات السید الامام العلم العامل الفقیه الکامل الزاهد العابد الورع المجاهد رضی الدین جمال الفضلاء فخر السادة ابی القاسم علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن الطاوس العلوی الفاطمی الحسینی الداودی الیمانی طاب ثراه الذی وقع اکبر اولاده محمدا رحمه الله و ذکر فیه ما لا یجاد یوجد فی کتاب آخر من مصنفات اصحابنا العلماء رضی منی طرق تحصیل فنی العلم و العمل اوردت فوایده المتکثره و القیت فوایده المشتهره و ایدت بعضه بتایدات و ضفت الیها تتمات و جعلته فی فنین و فصول و سمیته تسهیل السبیل بالحجة الی انتخاب کشف المحجة لثمرة

المحجة والله يهدي السبيل وهو يلهم الحجة الفصل الاول فيما يتعلق بالعلم

فصل قال السيد ره علم يا ولدي محمد وجميع ذريتي وذوي مودتي

انني وجدت كثيرا ممن رأيته وسمعت به من علماء الاسلام قد ضيقوا على

الانام ما كان سهله الله جل جلاله ورسوله صلى الله عليه وآله من معرفة مولاهم وخالقهم

وبارئهم وفاطرهم فانك تجد كتب الله جل جلاله السالفة والقرآن

الشريف مملوة من التنبيهات على الدلالة على معرفة محدثات الكائنات

ومغيرات المتغيرات ومتقلب الاوقات وترى علوم سيدنا خاتم الانبياء

وعلوم من سلف من الانبياء صلوات الله عليه وعليهم على سبيل

كتب الله جل جلاله المنزلة عليهم في آياته اللطيف والتشريف

بالتكليف ومضى على ذلك الصدر الاول من علماء المسلمين الى

اواخر ايام من كان ظاهرا في الائمة المعصومين صلوات الله عليهم

اجمعين فانك تجد في نفسك بغير اشكال انك لم تخلق جدلا

ولا روحك ولا حيوتك ولا عقلك ولا ما خرج من اختيارك من

الآمال والاحوال والاجال ولا خلق ذلك لوك ولا امك ولا

من تقلبت بينهم من الاباء والامهات لانك تعلم يقينا انهم كانوا

عاجزين عن هذه المقامات ولو كان لهم قدرة على تلك الهيئات

لكان قد حيل بينهم وبين المرادات وصاروا في الاموات فلم يبق

منه وجه

منه وجه ابدا على امكان القدرة التي خلق هذه الموجودات وانك ترى ان

جل

بعلم ما هو عليه جلاله من الصفات ولاجل شهادة العقول الصريحة والافهام

الصحيحة بالتصديق بالصانع الحق جميعا على فاطر خالق وانما اختلفوا في

ماهيته وحقيقة ذاته وفي صفاته بحسب اختلاف الطرق اقول وجاء

ذلك ايضا ان الناس عند الوقوع في الاهوال وصعاب الاحوال يتوكلون

بحسب الجبلة على الله ويتوجهون توجها غريزيا الى مسبب الاسباب الاوحد

ومسهل الامور الصعاب وانهم ان لم يتيقظوا لذلك قال الله تعالى

ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله وقال عز وجل

قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة غير الله تدعون ان كنتم صا

دقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون

وفي تفسير مولانا العسكري عليه السلام سئل الصادق عليه من الله تعم فقال للسائل

يا عبد الله هل ركبت سفينة قط قال بلى قال فهل كسرت بك حيث لا

سفينة تنجيك ولا ساحة تغنيك قال بلى قال فهل تعلق قلبك

هنالك ان شيئا من الاشياء قادر على ان يخلصك فزورطتك

قال بلى قال الصادق عليه السلام فذلك الشيء هو الله القادر على الانجاء

حين لا منجي وعلى الاغاثة حين لا مغيث فضل قال

السيد ره وانني وجدت قد جعل الله جل جلاله في جبلتي حكما ادركته

عقول العقلاء فجعلني من جواهر واعراض وعقل روحاني
ونفس وروح فطوبى لسان الحال الجواهر التي في صوتي
هل كان لها نصيب في خلقي وفطرتي لوجدتها تشهد بالعجز و
الافتقار وانها لو كانت قادرة على هذا المقدار ما اختلفت
عليه الحادثات والتغيرات والتقلبات ووجدتها معترفة انها
ما كان لها حديث في تلك التدبيرات وانها ما تعلم كيفية
ما فيها من التركيبات ولا عدد ولا وزن ما جمع فيها من المفردات
ولو سالت بلسان الحال الاعراض لقالت انا اضعف من
الجواهر لانني فرع عليها فانا افقر منها الحاجتي اليها ولو سالت
بلسان الحال عقلي وروحي ونفسي لقالوا جميعا انت تعلم ان
الضعف يدخل على بعضنا بالنسيان وبعضنا بالموت وبعضنا
بالذهاب والهوان وانت تحت حكم غيرنا من تقلبنا كما يريد من نقص
الحاد ومن تمام المقتضى ويقلبنا كما يشاء مع تقلبات الازمنة
فاذا رايت تحقيق هذا من لسان الحال وعرفت تساوي
الجواهر والاعراض وتساوي معنى العقول والارواح والنفوس
في سائر الموجودات والاشكال تحققت ان لنا جميعا فاطرا
وخالقا قاهرا عجزنا وافتقارنا وتغيرنا وتقلبنا وانقلابنا و

تقلباتنا

وتقلباتنا ولو دخل عليه نقص ما في كمال او زوال كان محتاجا
ومفتقرا مثلنا الا عنه بغير اشكال وقد تضمن كما ذكرت
لك كتاب الله جل جلاله وكتبه التي وصلت الينا وكلام رسول
الله رب العالمين وكلام ابينا امير المؤمنين وكلام عترتهما
الطاهرين من التنبيه على الادلة على معرفة الله جل جلاله ما في بعضها
كفاية لذوي الالباب وهداية الى ابواب الصواب فانظر في
كتاب نهج البلاغة وما فيه من الاسرار وانظر كتاب المفضل بن
عمر الذي املاه عليه مولانا الصادق عليه السلام فيما خلق الله جل جلاله
من الانا وانظر كتاب الاهليلجة وما فيه من الاعتبار فان كلا
يسابق الانبياء والاوصياء والاولياء عليهم افضل السلام وافقه
لفطرة العقول فصل قال السيد دام ابقاه وما عقده
المعتزلة ومن تابعهم على طريقتهم البعيدة من اليقين فانني
اعتبرها فوجدتها كثيرة الاحتمال لشبهات المعترضين الا قليلا
منها سلكه اهل الدين وبيان ذلك انك تجد ابن ادم اذا كان
له من نحو سبع سنين والى قبل بلوغه الى حد الحلم المكلفين
لو كان في السامع جماعة فالتفت اليه وناداه فجعل واحد منهم
بين يديه ماكولا او غيره من الاشكال فانه اذا راى سبق الى

حكم بالغير وهو
كون الشيء في الحيز الثاني بعد كونه في الاول بلا توسط

والهامه ان ذلك الماكول وغيره ما حضر بذاته وانما احضر غيره
ويعلم ذلك على غاية عظيمة من التحقيق والكشف والضياء والجلاء
ثم اذا التفت مرة اخرى الى دوانه فاخذ بعض الحاضرين ذلك
من بين يديه فانه اذا عاد التفت اليه ولم يره موجودا فلا شك
انه اخذه احد ولو حلف له كل من حضر انه حضر فلنا الطعام بذاته
وذهب به انه كذب الحالف وردت عليه دعواه فهذا دليل على
ان فطرة ابن ادم على معرفة صانعه جل جلاله بان الامر دال
دلالة بديهية على موثره بغير ارتياب والحادث دال
على محدثه بدون حكم الالباب فكيف جاز ان يعدل ذوو
البصائر عن هذه التبيينة الباهرة القاهرة عند كمال العقول الى ان
يقولوا اللا شيء الكنه المعقول وقد علموا انه قد نشأ في بلاد
الاسلام ودسخ في قلبه حب المنشأ الدين محمد عليه السلام وانس
بسماع المعجزات والشرايع والاحكام وصار ذلك له عادة ثانية
قوية معاضدة لفطرته الاولية انك سالت طريق المعرفة
المؤثر والصانع الذي قد ذكرناه في جملة باهرة وقبل مشاهدة
الانظار في الجوهر والجسم والعرض وتركيب ذلك على وجوه
يضعف عنها كثير من اجتهاده ثم ان استاده او الذي يقول

له هذا القول معتقد لدين المسلمين ويدعي انه من العلماء والمعلمين و
محمد في القرآن الشريف فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر
الناس عليها هل ترى يا ولدي محمدا يحرم المسلمين المسلم ان يطمع
بعقد هذه الآلة المشار اليها وسيرتها في امر مخالج الى الشيء عليها ويعلم في ذلك على الفطرة
ولا يعرفه الملة عليه في تلك العبادة التي زعم انه عليها ثم هو يقبل او يسمع او يعلم ان
جل جلاله يقول لسيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه ان اهل قبل لا تتبع عليهم
يا محمد بقي عليكم ان لا تكونوا صادقين في دعوى نبي رسالة الله جل جلاله ولولا
فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا فهل ترى يا ولدي المعرفة بالله
الامر الله وبالله وانه جل جلاله هو الذي يهدي للايمان بمقتضى القرآن فانه
صاحب الحق في التوفيق وانه لولا فضله ورحمته ما زكى مراهق مكلف
فضل ذلك وحابه يا ولدي ان المعرفة محكوم بحصولها للانسان
بدون ما ذكرناه الى بالبيان انهم لو عرفوا من مكلف مدعي الفطرة حر
عاقل عقيب بلوغ رشده باحد سبب الرشاد انه قد ارتد بردته
بحكم ظاهر الشرع باحكام المرتدين واشاروا بقتله وقالوا قد ارتد عن
فطرة الاسلام وتقلد الباطنة دمه وماله وشهدوا انه كفر بعد اسلامه
فلو ان العقول قاضية بالاكتفاء او الغناء بايمان الفطرة دون ما ذكرناه
في طول الفكرة كيف كان يحكم بهذا بالردة وقد تحرروا انه ما يعلم طريقا

من طرقهم والسلك حقيقة مرضاتهم ولا تتردد الى معلم من علماء المسلمين ولا
فهم شيأ من الفاظ المتكلمين ولو عتمد ابهم على معرفة الدليل بالاعذار التي
اوجبوا عليه من النظر الطويل ما قبلوها منه ولقضوا اما كانوا اوجبوه وخرجوا
عنه وكيف كان الله جل جلاله سمح وبره ومالة وما حسن به اليه وما مضى عليه من
الزمان لعبد بلوغ رشاده ما يكفيه لتعلم من نشاوه ومن ملازمة تردده
والله جل جلاله ارحم من الخلق كلهم بعباده وما اباح وبه الا وقد كشف من
باطنه وعلمه ما يسعه من اقل زمان بعد رشاده لاعتقاد وفصل
قال وما يدلك ايها الولد على ان القوم سيوافقون وانما يقولون قولا لا علم
عندهم فيما يقولون انا رأينا وسمعنا وعرفنا عهم اذا قوا بعد البلوغ
والتكليف مدة من اعمارهم على الفطرة الاولية والمعرفة الصادرة عن
البديهات العقلية والنقلية ثم اشتغلوا بعد مدة طويلة بعلم الكلام ربما
تجد وبعد الصدر الاول من قواعدهم في الاسلام وعلموا انه ما لم يكونوا
يعلمونه فانا نراهم اونعلم من حالهم انهم لا يطلبون ببطلان شيأ من
تكليفهم الاول بالعبادات ولا ينقضونه فلو كانت معرفتهم بالله جل
جلاله ما صحت لهم الا بالنظر بنظرهم الاتف كان مقتضى حالهم
بالله مع تعظيم الاول في معرفته مع اظهارهم لشعار الاسلام ملزم
منه قضاء ما عملوا من التكليف السالف فصل قال وما

يدلك

يدلك ايها الولد ان معرفة الله جل جلاله من وجه تظلها من باب الزيادة
عليه مع وفوره انك تجد اكثر العارفين لا يعرفون وقت معرفتهم به جل جلاله
ولا يوم ذلك ولا ليلة ولا شهره ولا سنته ولو كان لمجرد كسبهم ونظرهم
قد عرفوه لكان وقت ذلك او ما قاربه قد فهموه لانك تجد العقل شاهدا
ان من عرف سلطانا عظيما بعد ان كان جاهلا بمعرفته وكان وجه التعريف
من جهة يدركها الانسان باجتهاده وهمته فانه يعرف وقت المعرفة
بذلك السلطان او ما قارب ذلك الزمان وانما الله جل جلاله يسلك
بالعبد الضعيف الى التكليف تسليكا يقصر فهمه عنه فلذلك
لا يعرف وقت المعرفة ولا ما قرب منه فصل قال واعلم ان قولي
هذا ليس ما اقصده به ان النظرة الجواهر والاجرام لا يجوز او انه
ما هو طريق المعرفة على بعض الوجوه والاغراض بل من جملة الطرق البعيدة
والمسالك الخطيرة الشديدة التي لا يؤمن منها ما يخرج بالكلية عنها وقد
كان لي اصدقاء فاضلون من المتعلمين بعلم الكلام رحمه الله ورضي عنهم بحضرة
عندنا وكدته ونعرفه ان طرق المعرفة بالله جل جلاله بحسب ما
ومقدوراته جل الانعام لا يحصرها بالوفاء فتعجب لاجل ما تيه اللغة
من ان معرفة جل جلاله لا طريق اليها الا بنظر العبد فعلمت لديها
ما تقول في عيسى بن مريم عليها السلام ما قال في المهد اني عبد الله

التعريف ل

تجاهد ل على ان
معرفة الله افاضة
وبرحيب النفوس
عليها

انا في الكتاب وجعلني بنيا كانت معرفة بالله جل جلاله في مهده بنظر فتحير
وعجز عن الجواب وقلت له يوما ما تقول في الناظر في معرفة الله جل جلاله
اما ان يكون في اول نظره شاكا في الله جل جلاله قال بل قلت افتقول
ان النبي محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وصيه عليا عليهما السلام كان شاكا في الله جل جلاله
فقال فليس ما اقول هذا وهو خلاف المعلوم من حالهما فقلت له
واقول زيادة هب انك لم تقف على مواقفين لاحد اتباع عالم
اما تعلم ان العقل الذي هو النور الكاشف عن المعارف ما هو من كسبك
ولا من قدرتك وان الاثار التي تنظر فيها ما هي من نظرك وان العين التي
تنظر لما هي من خلقتك وان البقاء الذي تبصر لنظرك وكل ما اعانك على
تفكرك ما هو من تدبيرك ولا من مقدورك وانه من الله جل جلاله
قال بلى ثم قال ولكن متى قلت ان المعرفة بالله جل جلاله لا تكون
بنظر العبد ما يقدر عليها اثر اب فقلت واذا كان المعرفة بالله جل جلاله
بنظر العبد فيلزم عليها ايضا انه لا يثاب عليها فما مستعظم وانك قال
كيف قلت فقلت ما معناه لانك قبل ان تعرفه وشرعت في المعرفة
بنظرك في الجواهر والاجسام والاعراض ما قدرت بنظرك بل بفيض الى
الاقبال على تصديق المعرفة او الادبار عنها والاعراض ولا تكون قاصدا
بنظرك التقرب الى الله جل جلاله لانك ما تعرفه وانما تعرفه على قولك

في آخره من اجزاء نظرك وقد فات نظرك كله بغير معرفة وبغير ثواب
فانقطع عن الجواب وقلت له ان المعرفة بالله جل جلاله سواء كانت
من الله جل جلاله او من العبد او منهما فانما يكون الثواب على استمرار العبد
عليها ولزوم ما يرد منه بها ولها وقد كان ينبغي ما ولد من محمد اذا اراد العالم
بالله جل جلاله وبرسوله صلوات الله عليه وآله وسلم وبالائمة من عترته
وشريعته ان يعرف المبتدئ ممن ولد على فطرة الاسلام وما يقوى عنده
ما في فطرته ويوثقه من كرم الله جل جلاله ورحمته وتعلق امله بفضله
ويد خذ كفت ظله ويقول له قد عرفت فتحققا قال ملوعك وامدك بتوفيقه
انك عالم بديهيات وعالم بكليات جزئيات ما سعيت في تحصيلها
ولا عرفت كيف كان تدبير الله جل جلاله في وصولها الى عقلك وقلبك
وحلولها ولا ساعة ورود ما على سرايرك ولا باي الطرق سلك الله جل جلاله
بها الى ضمايرك فكن واثقا بذاك الذي اهب وعلى اما لك وسر الك
به في طلب المواهب وقل له يا من انعم على بنور العقل قبل سوالي واسبغ
بنواله وافضاله هب لي مع السوال والوفاء بالامال ما تزيد به يقيني
من معرفتك ولزوم حرمتك وشرفني بمرافقتك وعرفني ان ذلك
صادر عن ابتدائك لي برحمتك وغمتك حتى انهض بذلك اليك
اقفي بديك واقبل بك عليك واقدم بك عليك فصل

ثم قال رحمه الله واعلم يا ولدي ومن يقف على هذا الكتاب اني ما قلت هذا جهلا
بعلم الكلام وما فيه من السؤال والجواب بل عرفت ما كنت احتاج الى معرفته
منه وقرأت منه كتبا ثم رأيت ما آخرني عنه وقد ذكرت في خطبة كتاب
البهجة لثمرة المهجة كيف اشتغلت فيه وعلى من اشتغلت في معانيه وما الذي
صرفني عن ضياع عمري في مرافقة طالبيه ولكن عرفني يا ولدي ان المبتدئ
اذا أقبل له الاستاد لا طريق له الى معرفة الله الا بالنظر بنظر في الجواهر
والجسم والعرض كما اشرنا اليه وان حدوث الجسم لا يثبت الا بالحركة و
السكون فان المبتدئ ايضا ما يفهم بنظرته زيادة هذه الاعراض على الاجسام
ولا له درية بهذا العلام ولا يرى بعين رأسه وحواسه زيادة الحركة والسكون
على الجسم المستقل في الجهات الاربعة بتعب في الافاق كثيرا من الاوقات
في تصوير حد الجسم وتصور العرض وتحقيق زيادته على الاجسام وحفظ ما يتعلق
بهذا الكلام كله من معنى وكلام وربما وجدت الاستاد عاجزا عن حدود هذه
المعاني المذكورة عن ان يعبر الفاظها المعهودة المذخورة حتى كان يتعلم
فاهما وناطقا ما يحتج بانها قول فلان وفلان وقولهم كالحجة في معانيها ثم
اذا فهم من استاده زيادة الحركة على الاجسام فانه ما كاد يفهم زيادة السكون
على الجسم في ظاهر الاوهام ولا يدرك على التحقيق من ان يلزم من حدوث
الحركة والسكون حدوث الجسم العريض العميق الطويل فلذا زال غالب

حاله

حاله يخبط خبط عشواء في اداتهم ومعارضتها شبهات احتمالات الاهواء حتى
يحوم اجتهاده عن رجحان ظن او عن اعتماد ضعيف ومتى عرض له طعن فور اعاده
ذلك الطعن الى الاستدلال والتكشف فتراه متردد في العقايد بين
شاك وعابد فالان يموت لعله يجوز حدوث التوارد وقد كان قبل
ذلك التعليم لسكونه الى معرفة الله جدا سكون اعتماد قوي راجح وكان
آمنا كما صار لا يامنه من نكد والطاعن والمعارضات والتوارد فضل
قال وما ينهك يا ولدي عما ذكرت بالعقل من طريق المتعلمين عن سلفك
الطاهرين ائمة الفضل ما رويته من كتاب ابي محمد عبد الله بن حماد الانصاري
من اصحاب مولانا الكاظم عليه السلام ونقلته من اصل قديم على الشيخ
الصدوق الذي رزق جده ابو جعفر الطوسي انه لم يكن له نظير في زمانه
وهو هرون بن موسى التلعكبري تغمده الله جل جلاله برضوانه تاريخه سنة
ست وسبعين وثلثمائة وهو سماع الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان
ضاعف الله جل جلاله لهما تحف الرضوان اروي كلما رواه بعد تقرير
منها من اصل كتاب عبد الله بن حماد المشار اليه بما هذا لفظه عن عبد الله
بن سنان قال اردت الدخول على ابي عبد الله عم فقال لي مؤمن
الطاق استاذن لي على ابي عبد الله عم فقلت له فدخلت عليه
فاعلمه مكانه فقال لا تاذن له علي فقلت جعلت فداك انقطاع الكلم

ووالاكم وحده الله فيكم ولا تبدد رحمه من خلق الله ان بخصه تعالى بالخصوص
من صيان الكتاب قلت جعلت فداك هو احدل من ذلك قد خاض
جميع ابواب الاديان فخصهم فكيف يخصه بغلام من الغلمان وصبر من الصبيان
فقال يقول له البصير خبرني عن امامك اعرف ان تخاصم الناس ولا بد
ان يكذب على فيقول لا فيقول له فانت تخاصم الناس وهو غيران مامك
فانت خاص له فيخصه بان يسئلان لا ياذن له على قال الكلام والخصومات
تفسد النية وتمحق الدين وفي الكتاب المذكور عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة
الحذاء قال قال لي ابو جعفر عليه السلام وانا عنده ايانا واياهم بالكلام والخصومات
ومجالستهم فانهم تركوا اما امروا بعلمه وتكلفوا ما لم يؤمروا بعلمه حتى تكلموا
على السماء يا ابا عبيدة انما الاعقد الرجل فقيها عالما قد عرف لحن القول
وهو قول الله عز وجل لتعرفنهم في لحن القول ووجدت في كتاب ابن
عبد الله بن حماد الانصاري في النسخة المقروءة على هارون بن موسى
التلعكبري باسناده الى حميد بن زياد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول متكلمو هذه العصابة من شرارهم من هم ويحتمل ان يكون المراد
بهذا الحديث يا ولدي المتكلمين الذين يطلبون بكلامهم وعلمهم مالا رجحان
الله جل جلاله او يكونون ممن يشغلهم اشتغال بعلم الكلام عما هو اوجب
عليهم من فرائض الله جل جلاله وقد رايت في عمري ممن ينسب الى علم الكلام

اقد

وقد اعتبهم ذلك العلم شكوكا في مهمات من الاسلام ومما يؤكد تصديق الرواية
بالتحذير من علم الكلام وما فيه من الشبهات انني وجدت الشيخ العالم في علوم كثيرة
القطب الراوندي سعيد بن هبة الله رحمه الله قد صنف كراسا وبعث
هذه الاوراق في الحدث الذي وقع بين الشيخ المفيد والمرتضى رضي الله عنهما
في مجلس الامير بهاء الدولة وحاضر شيخنا المفيد فذكر في الكراس كيفية مسئلة
قد وقع الحدث بينهما فيها في علم الاصول وقال في آخرها لو استوفيت ما
اختلفا فيه لطال الكتاب وهذا يدلك على ان طريق بعيدة موقوفة على الارباب
القول وما يزيد ذلك تاكيدا التعليقات التي كتبها الشيخ المفيد رحمه الله عقادات
الصدوق اجمعين بابويه طاب ثراه فانه خالف فيها في كثير من العقائد
الدينية وطعن فيه لاجلها وبالغ في ذلك وما يدل على مذمة الكلام ما
قاله امير المؤمنين عليه السلام في طلحة والزبير جاءا بالجدل تزندقا وقال الصادق عليه السلام
هلاك اصحاب الكلام ونجاة المسلمين ان المسلمين لم ينجاروا في شيء من
دينهم قال وروى اصحابنا في كتاب عاصم بن حميد ان سائلا سئل ابا الحسن
يعني ابا الحسن عليه السلام عن انواع الكلام في الدين فقال ويحك اما يكتفي المتكلمون
بان انا نهى عن الكلام فيه فاما في الحسن ان يتكلم فيه فلم ينههم
فهل ذاك كما قالوا او لا فكتب عليه السلام المحسن وغير المحسن لا يتكلم
فيه فان اتيتها اكرمك الله فتفهم فصل قال السيد رحمه الله اعلم وجدت

في بعض النسخ مسئلة رفع الخلاف بين الشيخ المفيد والمرتضى في علم الاصول حسب ما حكاه القطب الراوندي

مثال شيوخ المعتزلة ومثال الانبياء عليهم السلام مثل رجل اراد ان يعرف
غيره ان في الدنيا نارا موجودة وذلك الرجل الذي يريد ان يعرف وجودها
قد رأى النار في داره وفي البلد ظاهرة كثيرة بين العباد بالحاح من
رآها في المعرفة بها الى النظر فاجابها وقال له هنا لحاجة في معرفة الاحجار حجر
النار ومرة في طرق مكة لانه ليس كل حجر يكون في باطنه نار ويحتاج الى مقدمة
ويحتاج الى الحراق وان يكون الانسان في موضع سليم في شدة الهواء لئلا
يذهب الحراق ويطفأ يخرج في الحجر من النار فاحتاج هذا المسكين الى
تحصيل هذه الآلات في عدة جهات وبعد تحصيلات وامكان قد قال
له في مبدء الامر هذه النار الظاهرة بين العباد وهي النار الكامنة في الحجر
والشجر كان قد عرف وجود النيران في العيان والوجدان واستغنى
عن تعريف الدلالة وتحصيل البرهان وكل من عمل هذا التعريف عن
الامر المكشوف الى الامر المخبوء اللطيف فهو حقيق ان يقال قد افضل
ولا يقال قد هدى ولا قد حس فما استدل قال وكل عاقل يعلم ما عاينه
من زيادات الاجسام في الانسان والشجر وكل ما زاد عظما وكبرا
بين الانام مثل النطفة التي يصير منها انسان ومثل النواة التي يكون
منها نخلة عظيمة او انسان ومثل نوى الشجرة التي يصير منها شجرة كبيرة
عظيمة الاغصان نكل عارف بها بالمشاهدة يعلم ان هذه الزيادات

حادثة

حادثات بالضرورات فكيف يعلم حدوث تعريف حدوثها بمثل هذا التحقيق
الا بحركة والسكون وهما عرضان غير شاهدين ولا يعرف حدوثهما بالاجتهاد
ما يلزم من حدوثهما الا بنظر دقيق وقطع عقبات قبيلة التوفيق
وانما كان يحتاج الانسان مع ما يعرفه من حدوث الاجسام ليعلم
ان الذي حضر منها وغاب كله حادث بشهادة العقول والافهام
وذلك يعرف بادنى تعريف وما يحتاج الى التأويل التطويل في
تكشيف لان العقل شهد ان كل جسم مؤلف وكل مؤلف فانه
لا بد ان يكون عرضا عميقا حتى بلغه ومتى خرجت حقيقة الاجسام
عن حقيقة التأليف كانت غير اجسام ولم تدخل تحت اسم الجسم يعرف
بالعقل ولا شرع ولا بوصف ثم كل جسم محتاج الى مكان يحله فيكون
المكان مستغنيا عنه كما قدمناه فالجسم بالضرورة متأخر عن المكان فهل
يشك ان كل جسم حادث عند كل من له ادنى نظر بعقله عليه فكان
ثبوت حدث الاجسام عن هذا الوصف الواضح كافيا في الدلالة على ان
لها مولى فاعلا جعلها محدثا لها ومدبرا لامرها بحسب المصالح فاشار الانبياء
صلوات الله عليهم والكتب المنزلة عليهم الى آخره الشبهات على هذه
الدلالات الظاهرات فعدلوا المعتزلة بالمذهب الى غير تلك الطرائق
رضيعوا عليهم مسلك الحقائق كما عدل من اراد تعريف حقيقة النار

المعلوة بالاضطرار الى استخراجها من الشجر والحراق والاحجار وهذا مثال
يعرف اهل الانصاف انه حق وصحيح وما يحتاج الى زيادة استدلال وكان
مثالهم مع المتعلم منهم ومثال معهم الصانع الذي كان بين يديه
شمعة مضيئة مهيأة باهرة فاخذها استاده من بين يديه وبعده
عنه مسافة بعيدة كثيرة الحوائل والموانع من النظر الى تلك الشمعة التي
كانت حاضرة وقال له تجهز للسفر بالزاد والرفقاء والعدة والاولاء
حتى تصل الى معرفة تلك الشمعة وتنظر حقيقة ما هو عليه من الصفة فتقبل
ذلك المغير المتعرف من ذلك الاستاد المكلف بسافرته من
الاوقات فتارة يرى جبالا وعقبات فلا يظهر له من حديث الشمعة
كثير ولا قليل وتارة يرى ضوءا فيقول لعل ضوء تلك الشمعة ويشتد به
الرفيق والدليل فان عجز في تمام المسافة وقطع الطريق بما يرى فيها من
العقبات فالتعويل والتعويق بملك المسكين ورجع خاسر الدنيا والدين فاوصيك يا ولدي ومن بلغه كتابي هذا من تعليم المستر شدين
لا معرفة رب الارباب العالمين ان يتوبوا ما عندهم في الفطرة الاولية
بالبديهات العقلية والقرآنية والهدايات الالهية والنبوية وقول المسترشد
انما نحتاج الى معرفة صفات هذا المؤثر والصانع وتثبت صفاته عنده
باسهل ما يريد منه مولاه جل جلاله من تكليفه بتدبير صاحب البيت الى التسليم

من التواطع وفي خسارة عمر ضايع ثم تسلك سبيل معرفة النبوة والامامة
على قاعدة تعريف النبي صلوات الله عليه ومن سلك سبيلهم من
اهل الاستقامة فهذا كان كافيا لمن يريد تحصيل السلامة وسعادة الدنيا
يوم القيمة واما حفظ الالفاظ المحدثة في المتكلمين وما ذكروه من صفات
الذات المتجادلين فهو شغل من فرغ من فروض الله جل جلاله المتعينة
المتفقة عليه ويريد ان يخدم الله جل جلاله خالصا لوجهه بالرد على
الضلال من الامم الخالية في عباده تعالى جل جلاله في المعرفة والوصول
اليه ويكون حامل هذا العلم الغرض العيني لازما سبيل التوفيق ومنافرا
مخالفيه مناظرة الرجم الشقيق حتى يسلم من خطر الطريق والاهوال
على التحقيق فصل ثم قال انبر ما سنح من التنظر في النظر
وجب على المكلف كل ما يجب عليه في نظره مما لا يدركه الا بالنظر والتكليف
فاقول لو فرضنا ان عبدا من عباد الله تعالى ما جعل له في فطرته الاولية
ان الاثر دال على المؤثر بالكلية ولا انه جل جلاله بعد معرفته وكمال
عقله على معرفته دلالة ما يجب عليه من المعارف التي من اتخذها فضله
ورحمته فانه يجب على هذا العبد النظر فيما يجب عليه من التكليف في التوصل
في التعريف بكل طريق من طرق التحقيق وعلى كل وجه وسبيل من
سبل التوفيق ومتى وصل الى غاية ما هو عليه صانع لوجوده ناياه

ان يعرف هذا الناظر خاطره او يخبر سراير من الاغماء عما مراجم ومكارم
صانع وجوده فان القادر لذاته يفتح اذ شاء عاقد قدرته الباهرة و
العبد الناظر القادر بعجزه يفتح بنفسه بقدر قدرته القاهرة وذلك الفتح
الالهي اقرب اتصالا واعم كمالا وانم نوالا وهم سرورا واوسع غرفا الاطلاع على
الاسرار وارجح في عمارة الافكار فصل قال وبقي شبهة عليك ايها
من نتايج العقول فالزم الصوم والخلوة والتذلل للقادر على كل مامول
فانك كفيه وحل جلاله كاشف كل ما شبهة عليك وباعثا الاعتماد و
قلبك من انوار هدايته ما يفتح ابواب الصواب لديك وباك ان
تستبطئ اجابته وان تتهم رحمته فان العبد لا يخلو من تقصير في
مراقبة مولاه ويكفيه انه يغيض نفسه ومن يعز عليه اكثر مما يغيض فيه
جل جلاله المحسن اليه ويكفيه انه ما هو راض بتدبيره مالكه جل جلاله
بالكلية وانه يعارضه بخاطره وعقله وقلة معارفه المماثل والشريك
او العبد التي العبودية واذا تاخرت عنك اجابة الدعاء وبلوغ
الرجاء فابك على نفسك بكاء من يعرف ان الذنب له وانه
يستحق لاكثر من ذلك فلعل ربنا واله ولدي عبده بهذه المقامات
من فتوح السعادات والعنايات ما اغنانا عن سؤال العباد وعن
كثير من الاجتهاد فصل ثم ذكر رحمه الله في بيان اثبات النبوة

والامامة ما يقرب من ذلك البيان وسلك في المسلك المذكور في معرفة
الله تعالى وجل معرفة الائمة المعصومين عليهم السلام ومعرفة امامتهم الى
كتاب الطرائف في اقتفاء هذا الكتاب عاجلا منها ونحن نوفق اليه و
عونه نذكر هنا التنبيهات القرآنية والهدايات النبوية والارشادات
الولوية والتنويهات العقلية على العقايد الدينية والمسائل اليقينية من
العلم بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتفاصيل ذلك
اجمع من غير بحث كلامي ولا جدل عامي ولا نقل آراء وحكاية ظنون
واهواء في كتابنا الموسوم بعلم اليقين في اصول الدين فمن اراد شيئا
من ذلك فليطلبه من هناك فصل اقول وكان الكلام
ضيقوا على الانام ما كان سهله الله تعالى من معرفته ومعرفة انبيائه
ورسله واليوم الآخر كما ذكره السيد رحمه الله وبينه بذلك الفقهاء
والمجتهدون ولا سيما المتاخرين منهم ضيقوا على الناس ما سهله الله
عز وجل من معرفة شرايعه وحلاله وحرامه وفرايضه واحكامه وان كان
وسعوا عليهم في وجه آخر ولكن على طريقة لم يرد فيها اذن من الشرع
وبيان ذلك ان الله سبحانه بين جميع احكام الشرع من الاصول و
الفروع في كتابه كما قال عز وجل فيه تبيانا لكل شيء وقال انه ما فرطنا في
الكتاب من شيء وقال ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فمن

اما تحكمات يجب الاخذ بها او متشابهات قد امرا عز وجل الناس
ان يرجعوا فيها الى اهل الذكر والراسخين في العلم بما وليه الا الله والراسخون
في العلم وقال ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم وهم الائمة المعصومون عليهم السلام كما ورد في الاخبار كثيرة وقال النبي
صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي
كتاب الله وعترتي اهل بيتي وقال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له
في وصف القرآن ان فيه علم ما مضى وعلم ما يأتي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان
ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سألتموني عنه لعلمتكم وقال الصادق عليه السلام
فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه وقال ايام من شيء
الا وفي كتاب الله ومنه وقال ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله
اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال وقال الكاظم والرضا عليهما السلام
ما يقرب من ذلك في اخبار كثيرة فقد علم من هذا ان الثقلين كافيان
في تعليم الامة معالم دينها جميع ولا حاجة لاحد في ان يحتمه برأيه في الاحكام
او يعمل بالقياس والاستحسان او يوضع اصول فقهية وطرق استنباطات
فقيهة لذا لك كما يفعله العامة بلورد المنع الوكيد والزجر البليغ عن
امثال ذلك في اخبار لا تحصر كما نبهنا عليه للمتتبع واما في غيبة امامنا عليه السلام
كهذا الزمان فاخبارهم عليهم السلام المضبوطة في كتب ائمتنا المحدثين

٧ كما قال ع وما يعلم

رحمهم الله قائمة مقامهم في ذلك كما ورد عنهم عليهم السلام في اخبار كثيرة منها ما رواه
الصدوق في اكمال الدين عن محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
يعقوب الكليني عن اسحق بن يعقوب وهو الطريق الصحيح
والكشي في كتاب الرجال والشيخ الطوسي في اخباره عن اسحق بن يعقوب
قال سألت محمد بن العثمان العمري رضي الله عنه ان يوصل لي كتابا قد نضت
فيه عن مسائل اشكلت علي فورد في التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان
عليه الصلوة والسلام اما ما سألت عنه ارشدك الله ووفقك الى
ان قال واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة احاديثنا فانهم
حجتي عليكم وانا حجة الله عليهم وفي رجال الكشي والاخبار بالاسناد عن
محمد بن حاتم بن ماهويه قال كتبت اليه يعني ابا الحسن الثالث عليه السلام
اسأله عن آخذ معالم ديني وكتب اخوه اليها فهمت
ما ذكرتما فاصدا في ديني على من اعتمد في ذلك وكل كثير القدم في امرنا فانهم
كما وكما اثق وفي الكافي باسناده عن الصادق عليه السلام احتفظوا
بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها وقال لعمر المفضل عمر اكتب
علمك في اخوانك فان مت فاورث كتبك بنيك فانه يأتي على الناس
زمان هرج لا يأنسون فيه الا بكتبهم الا غرة ذلك ما يودع في هذا الخبر
فالحزم في كل ما ورد علينا احد من اهل العلم ان يرجع فيها

الى محكمات الكتاب فان لم يوجد فيها فالى محكمات السنة فان لم توجد
فيها فالى محكمات احاديث اهل البيت عليهم السلم المعتمد عليها المضبوطة
عند اصحاب الحديث فان لم يجد فيها وضعا معينا رجع فى العموميات
والى مثل قولهم عليهم السلم كل شئ مطلق حتى يرد فيه نهى ان تعارض
فيه الاخبار عمل بالاصح وبما بعدها عن مذاهب العامة واوفقها
بالقرآن وان تساوت فى ذلك كله او لم يعلم بالحال فهو مخير بالاخذ
من باب التسليم وسعه والاولى التوقف والاحتياط بها امكن فيها لا
نقض فيه مخصوصة متفق عليه من غير معارض لانه حال اضطرار
يعمل فيه بالظن ولا يجوز فيه الجزم بالحكم والفتوى بل يرد علم الى
الله ورسوله واهل البيت عليهم السلم كذا يستفاد من الاخبار
كما ورد عنهم عليهم السلم باسانيد كثيرة وهو موافق ايضا لشواهد
العقل الصحيح وان ورد فى الحادثة على العامى يرجع الى من كان
عالما بالكتاب والسنة واخبار اهل البيت عليهم السلم ناظرا فيها
عارفا باحكامها مؤديا من عنده بالقوة القدسية بصيرا بطرق
كيفية العمل مع عدم النص او اختلافه فيفتى له بالحكم ان كان بينا
واضحا والا فبكيفية العمل على ما فصلنا وان عين له العمل باحد الاخبار
فى موضع التخيير جاز واما الاعتماد على مجرد السهو بين العوام من غير كتاب
ولا سنة

ولا اخبر معتبرا وعلى مجرد اتفاق الاراء من غير سماع من
المعصوم او دليل فلا وجه له فضلا عن تتبع المتشابهات
من غير بينة من الله وعن الاستنباطات الظنية التى تختلف
باختلاف الاراء وتقتضيها الاهواء التى فيها هلك من هلك
وفى امثالهم قال امير المؤمنين عليه السلم رد على احدهم القضية
فى حكم من الاحكام فيحكم فيها برايه ثم ترد تلك القضية بعينها
على غيره فيحكم فيها بخلاف قوله ثم يجتمع القضاة بذلك عند امامهم
الذى استقضاهم فيصوب اراءهم جميعا والههم واحد وكتابهم
واحد ونبيهم واحد فامرهم الله سبحانه بالاختلاف فاطاعوه
ام نهاهم عنه فعصوه ام انزل الله سبحانه دينا ناقصا فاستعان بهم على
اتمامه ام كانوا شركاء له فلهم ان يقولوا وعليه ان يرضى ام انزل الله
سبحانه دينا تاما فقصر الرسول عن تبليغه واداءه والله سبحانه يقول
ما فرطنا فى الكتاب من شئ وفيه تبيانا لكل شئ وذكر ان الكتاب
يصدق بعضه بعضا وانه لا اختلاف فيه فقال سبحانه ولو كان من عند
غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وان القرآن ظاهره انيق
وباطنه عميق لا تفنى عجائبه ولا تنقضى غرائبه ولا تكشف الظلمات الا به
هذا الحق عنه وعن ذرية المعصومين عليهم السلم اكثر من ان تحصى

مايقال من انه اذا اتفقت الامة او الطائفة المحقة على امر من غير
نص كشف ذلك عن وجود المعصوم فيهم لعدم خلو العصر عنه
فكلام فرضي لا يحصل لولا فائدة يترتب عليه وانا قائله لاصحنا
في مقابلة اهل الخلاف بعد ما ابطلوا دلايلهم على حجية الاجماع
تنبيها لهم على ان الاجماع لو كان حجة لكان حجية بهذا الوجه لامارعمتموه
بحر اتفاق الامة لان هذا امر محقق الوقوع كيف واتساع احاطة
علم الشارع باراء جميع افراد الناس او اهل العلم منهم من حيث لا يشذ عن
نظرهم في اكناف الارض اظهر من ان يخفى على من له ادنى مسكة من
العقل وان كان الامام معلوما بعينه وسمع منه الحكم هو خبر يروى
عنه وليس باجماع فلا فائدة في انضمام اقوال الباقين معه لان وقوع
الا بطلان اجماع الناس بعد رسول الله ص على خلافة ابي بكر مع ان
في كثرتهم بلغوا سبعين الفا حاقل تخلف المعصوم عنهم
مع ثلثة نفر او اربعة على ان تخلفهم بحسب الظاهر الى الامر الا
ليس بمعلوم قطعا وكيف يهذا دليلا على بطلان الاجماع مطلقا
حصن صامع القيمة التي يضطر فيها الامام لموافقة القوم نعم ان
بلغ العلم باتفاق الامة او الطائفة المحقة على امر جدا لا يخفى على
احد اصلا بحيث يصير من ضروريات الدين او المذهب يقول به

كل من

كلام في الاجماع بنوعيه الذي نحن

كل من يقول بالدين او المذهب كتحريم الخمر في الاول وصحة الظهر
في الثاني فهو حجة وهو الاجماع في الحقيقة ولكن يبعد خلو مثل
ذلك الحكم عن نص ومع النص يستغنى عن الاجماع الا ان يقال النص
يقوى بالاجماع قوة لا يقبل التاويل والمخالفة ولهذا يقدم مثل هذا
الاجماع على خبر الواحد وهو المجرد وهذا واضح بحمد الله لمن لم يطبع مستقيم
وذوق سليم ولكن لانا وجدنا الذين معول غرضهم لما اشربوا في
قلوبهم من التقليد بجهالتهم فذ دهم في غرتهم يعمهون اذا عرفت ذلك
فاعلم ان جماعة من فقهائنا ولا سيما المتاخرين منهم مزجوا بين النصوص
المعصومية وبين الاستنباطات الظنية من المتشابهات ومن قوانين
وضعوها واخذوا الكثير من كتب العامة واصولهم تشحيذ الاذهان
وترويحا للاحكام ولا مور اخر لعل الله يعذرهم فيها فاتسع بينهم
دائرة الخلاف في الاراء ووسع لهم ميدان الافكار والاهواء
ولزمهم بسبب ذلك الخوض في عدة امور ومرعى الهنى عنها بخصوصها
في الشرع في الفاظ لا تحقق من حيث لا يشعرون منها القول
بالاجماع ومنها القول بالاحتياط والرأي في الشرايع كما يقوله
العامة مع تعسر ضبط ذلك وتعسر المعرفة باهله ومنها اتباع
الظن والتعويل عليه في الحكم والفتوى ومنها القول بموت

قائل بجواز رجوعه عنه بعد الموت لانكشاف الحق عليه الى غير ذلك
من الامور التي تشاهد بيننا الامر على كثير من الناس كما تراه ونشاهده
ولا يتاتى شيء من ذلك على ما حققنا اذ ليس الافتاء والحكم على ذلك
التقدير الا بقول المعصوم واما المجتهد فيسع علينا اتباع سبيعهم عليهم
لنا اوسع مما بين السماء والارض اذ يجوز لنا الاخذ بكل من الاقوال
التي استندت الى بعض عنهم عليهم السلام على وجه التسليم حيث لا طريق
لنا الى الترجيح بالاصح من السند والاوفق بالكتاب والابعد
العامة كما عرفته وان كان التوقف والاحتياط بها اكمل واولى واما
موت القول فلا اراني على تحقيقنا لان الفقيه ان افتى بالحكم من
النص في نفس لا يموت ابدا لان قول ائمتنا عليهم السلام هو قول الرسول
صلى الله عليه وآله وقول الرسول قول الله عز وجل وحلال محمد حلال الى
يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة وان افتى بكيفية العمل في حال
الاضطرار حيث لم يكن الحكم بتينا واضحا بتعليم الائمة عليهم السلام
فتعليمهم في ذلك واحد لا يختلف فلا يختلف حكمه بالموت ايضا
وان افتى على ما ايده واجتهاده من غير رجوع اليهم عليهم السلام فهو
باطل لا يحتاج الى التعويل عليه في حيوته ايضا كما لا يعول عليه بعد
الموت فلا يختلف حكمه بذلك ايضا وقد ظهر مما ذكرناه وبيناه وجه

تضييقهم

تضييقهم الامر من غير ضرورة وتوسيعهم اضعاف ذلك وجه من جهات الاذن
فيه وتمام تحقيق هذه المباحث يطلب من كتابنا الموسوم بالاصول
الاصلية والحمد لله فصل قال بعض العلماء سبب شيوع علم الكلام
والاختلاف في الاحكام ما لخصه انه لما افترقت الخلافة
الى اقوام لم يعلموا شيئا اضطروا الى الاستعانة بالفقهاء ولكي يتمشى لهم
في جميع احوالهم لاستفتائهم في جميع مجاري احكامهم وكان العلماء يفتون
الفقراء وما يتعلق باحكام الخلق من امر الدنيا وجهلوا امر الله بكنه
جهلهم بعلم الآخرة فكانوا اذا طلبوا منهم شيئا وعرضوا واضطروا الخلفاء
الا الاطاعة في طلبهم لتولية القضاء والحكومات فرأى اكثر اولئك الاشرار
عز العلماء واقبال الولاة والحكام عليهم مع اعراضهم عنهم فاشرأبوا لطلب
العلم توصلا الى نيل العز ودرك الجاه فاقبلوا على علم الفتاوى
واعرضوا انفسهم على الولاة وتعرضوا اليهم وطلبوا الولايات والصلات
منهم فمنهم من حرم ومنهم من نجح والمنجح الجل من ذل الطلب ومهانة الاستذلال
فاصبح النهاة بعد ان كانوا مطلوبين طالبين وبعد ان كانوا اعزة
باعراض عن السلاطين اذلة بالاقبال عليهم الامر وفقد الله في كل عصر
علماء وينه ثم ظهر في بعدهم من الصدور والامراء من سمع سماعات
الناس في قواعد العقايد ومالت نفسه الى سماع الحجج فيها فعلمت غير

للمناظرة والمجادلة في الكلام فانكب الناس لاعلم الكلام واكثروا فيها التصانيف
ورتبوا فيها طرق المجادلات واستخرجوا فنون المناقضات في المقالات
وزعموا ان غرضهم الذب عن دين الله والنضال عن السنة وقمع البدعة
ثم ظهر بعد ذلك في الصدور من لم يستقر بالخوض في الكلام وفتح
باب المناظرة فيه لما تولد من فتح بابه التبغضات والمحقورات المانعة
من اللداد والمفضية الى خراب البلاد ومالت نفسه الى المناظرة في الفقه
وبيان الاولى من مذاهب المجتهدين فترك الناس الكلام وفنون
العلم واقتصروا على المسائل الخلافية وزعموا ان غرضهم استنباط دقائق
الشرع وتقرير على المذاهب وتمهيد اصول القواعد واكثروا فيها
التصانيف والاشباطات ورتبوا فيها انواع المجادلات وهم مستمرون
عليه الى الآن وليس يدري ما الذي صده عما فيه نجاته في الحال
ومواباعث على الاكباب على المناظرة في الخلافيات ولو مالت
نفوسهم ارباب الدنيا الى علم اكخر من العلوم لما لوا اليه اذ لم
يسكتوا عن التعلل والاعتراض بان ما اشتغلوا به علم الدين وان لا
مطلب لهم سوى التقرب الى رب العالمين الفن الثاني فيما
يتعلق بالعمل فنقول مال السيد قدس سره اهم بادلة
محمد ومن بلغه كتابي هذا من ذرتي وغيرهم في الاهل والاخوان

الفن الثاني

علك

علك الله جل جلاله واياهم ما يريد منكم من المراقبة في السر والاعلان
ان مخالطة الناس داء معضل وشاغل عن الله جل جلاله مذهل وقد
بلغ الامر في مخالطتهم الى الخوض معهم في المعاملة بالاضرام
عن الجلالة الالهية فاقلل ما قدرت من مخالطتهم لهم ومخالطتهم لك
بغاية الامكان فقد جربته ورايته يورث مرضا مميتا في الاديان
فمن ذلك انك تبتلى بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان قمت
به لك على الصدق واراد الامانات صاروا اعداءك على اليقين و
شغلوك بالعداوة عن رب العالمين وان نافقتهم ورايتهم صاروا آلهة
لك من دون مولاك وقتحت بعد وهو يريك ووحدك تستهزء
به في مقدس حضرته وتفعل خلاف ما تبطن بالاستخفاف بحرمته وان
طلبوا منك كان اهم لديك من اطلاعه عليك وان غرك الشيطان
وطبعك وهواك والحب لبقائك وخلوا اليك انك ما تقدر على الانكار
والمجاهدة فقل لهم انكم تعلمون خلاف ما تقولون اما سمعتم في
الذكر بدليل ان الذين كسروا حرمة ربك وحرمة رسوله جدك وحرمة
ائمتك المعصومين بالمنكر الذي استخفوا فيه بحرمة مالك الاولين والاخرين
وحرمة الانبياء والمرسلين وكل ولي لله جل جلاله من العارفين و
هتكوا به ناموس الدين لو كان لو قد كسروا به حرمتك وحرمة من يغير عليك

من الادميين مثاله ان ياخذ واحدا منكم من ابهك من الى فرس او ان
يلبسوك شيئا قهرا كمن الذى فى يديك بالاستخفاف بك والتهاون
بك كنت
تتغافل عنهم ولا تصبر عليهم ولا تقدر انك كنت تقدر ان تشكر عليهم بل كنت
تخاصم لعل نفسك مالك تبالغ بغاية اجتهاد مقالك وفعالك فى الانتقام
لاجل
منهم والاعراض عنهم والانتصار عليهم والتوصل فى الانتصار عليهم فعلى م لا
يكون اكبر حرمة ربك مولاك خالق الخلائق ومالك المغارب والمشارق مثل كبر
حرمتك اليسيرة بالنسبة الى حرمة العظيمة الكبيرة وكيف رضيت ان تكون
حرمتك اهم من حرمته وانت نفوس نفسه ومملوك ضعيف فى قبضته وعائد
الذى هو ان بهذه الجزاءة الهائلة فى مقدس حضرته فصل قال اعلم
انك تبتلى بمخالطتهم بان يتفق لك ان تتشق بعهود هم اكثر من وفود
مولاك وانت تعلم انهم يمكن ان يحولوا قبل انجاز الموعود ويمكن ان لا
يخلفوا ولا يفوا بالعهود ويمكن ان يحول بينك انت وبين الاشفاع
بوعودهم لو انجزوها حوايل فيشغلك عنها شواغل كيف فرض عقل العاقل
وفضل الفاضل يترجح وعد الملوك المعود للهنات فى الخيانات فى تقبيح
العهود والامانات على وعد القادر لذاته الكريم لذاته الذى لا حائل
بينه وبين سايره مقدوراته واعلم انك باولادى تبتلى مع مخالطتهم بان
يكونوا وعيدهم وتهديدهم ارجح من وعيده جل جلاله وتهديده و

وفى الدر

وفى والدتى طرق مع ربه جل جلاله واستخفاف لاوامره وعيده فصل قال
واعلم انه يبتلى بمخالطة الانس وهم اكثر من ان يحصى بمولاه ومالك وفياه واخراه
وانما يحصل الانس بمخالطتهم بوجود العهد حيوانه وعافيته وكل فالك من
رحمة مولاك ومن نعمته فكيف جاز تقديم الانس بسواه عليه والعهد بين يديه
وسيده مطلع عليه واعلم ان الانسان قد يبتلى الف بالمخالطة للعباد
يجب عليهم وكراهيته ذمهم ويشغل بذلك عن حب مولاه وذوقه وحبى حبه
مولاه وحبى الخوف من ذمه او اغضاه وما يتلى به المخالطة لهم ان امر جل جلاله
ورسوله صلوات الله عليه وتوابه الطاهرين بريد من منه العدل مع الذين
هم مخالطون او معاشرون او مصاحبون وان يكون تقربه لهم وقبالة علم
فى قوله وحسانة اليهم عما يوجب اوى نظيره من قربهم من الله جل جلاله ورسوله
علم وخاصته وعلى قدر رغبتهم فى طاعة الله جل جلاله ومراقبته وما يتلى
المخالطة لهم انه اذا كثر معشرة تقول او فعل من معايبه او من يتعلق
به مما لا يليق جهل او يكون كما مذموما غضبه لما جرى به الف الكثر من مخالفة
الله جل جلاله ورسوله صلى الله عليه وآله قل غضبه لنفسه وبعدله فى غضبه
ورضاه عدا لا يليق من خطر حسابه وسؤاله وما يتلى به فى مخالطتهم انه اراد
منه الا يشتغل بافعالهم وشانهم عليه من اقبال الله جل جلاله واقبال
الله جل جلاله اليه بل يكون له شاغل باحسان الله جل جلاله فى العاجل

طلب مع الله جل جلاله بوافقه في اغراضه وقنا له بهمات حاجات نفسه
الوالي على الذي يقضي حاجته من دينه ومفارقته مولاه اكثر مما يصلح بقضاء
ما قضاه ويعثر كثيرا من حاله في اخراه ولقد كتب يوما الى بعض الوزراء كيف
يقع لك قدرة على شكر شكرك في حوائج وحوائج الفقراء واهل الفراء وانا اتكلف
من الله جل جلاله ورسوله عليه السلام ان اكره لقاءك على ما انت عليه حتى لا تكلفني
اليك وتكلف ان ارد عرضك عني لقاءك على ما هو عليه قبل وصول كتابي وقدوم
عليك ثم قال ولقد قال لي قائل من الفقهاء لقد كانت له لائة ثم
يدخلون على الملوك ويخلعونه فقلت له ما معناه انهم صلوات الله عليهم
كانوا يدخلون والقلوب معرضة عن دخولهم اليه ساخطة عليه بقدر ما اراد
الله جل جلاله من سخطه واعراضه عنه فهذا يحبب نفسك بكذا اذا اقتضى لك
حاجة او قرب لك او دفع عنك فان اليك منهم قال لا وعرفت تفاوت الحال
وان دخول الفقهاء ما هو مثل دخول اهل الكمال فصل قال
قدس سره ولقد كنت مرة راسلتني وشكا بعض ملوك الدنيا الكبار في ان
ازوره في داره بتنافر نفع دخولها كثير من اهل الاعتبار فقلت له مرة
انظر المكان الذي انت ساكنه الآن فان وجدت فيه حائطا او حائلة
او ارضا او فرشا او ستارا او شيئا من آلة وضع عليه جل جلاله وفي
رضاه حتى جعفر جلس عليه ونظر اليه ويهون علي ان اراه وكنت

اليه

اليه مرة ان الذي كان يحملني على لقاء الملوك في بداية الامر التعويد بالاستخارة
وقد رأيت الآن بادي بدء الله جل جلاله مني الانوار والاطلاع على الاسرار
ان الاستخارة في مثل هذه الاسباب بعيدة في الصواب ومخاطرة مع
رب الارباب وما ينبغي به الان لنا في مخالطة الناس يا ولدي مجرد علم
الله جل جلاله عن مخالطتهم بقوته الالهية وانواره الربانية تنقر بها
خطر شؤاعلم عن الله جل جلاله بعاشرتهم انه يتقبض النفع لهم في حركاتهم
وسكناتهم وملبوساتهم وقيامهم وجلوسهم والاشتغال بما فاته مما سواهم عن
حرمة الله جل جلاله وعظم امره شأنه ولقد قال لي بعض العلماء المشكورين
لا ارى سبيلا لتركك مجالستنا ومحادثتنا وانت تدعونا وتقربنا الى الله
تعالى فقلت له ما معناه لانني لو رأيت نفسي قوية كالآن وزمان
على ان اجالسكم وحدكم وانا مشغول في حال مجالستكم ومحادثتكم مجالسة
الله جل جلاله ومحادثته لتكثر وسريرتي وانكم في ضيافة اقبالي على حضوره
بكليتي كنت مجالستكم وحدتكم في كل وقت فكم مني الاوقات ولكن
اخاف ان اشغلكم او اجالسكم وقتا قليلا تارة فلان منكم ومنزع من قلوبكم
انبز بها بدر الله جل جلاله فاعتقد ذلك كالكفر اذا اعرته عن عين
ربوبيته وولايته وولينكم وانتم مالكه عليه وعلى الذي هو موضع نظره
وسكن معرفته وان جالستكم وحدتكم وقلبي تارة معكم وتارة معه عشت

ذالک شرکا و بلد کا حیث جعلت سرتعلم من غیر موتوفصل

قال طاب ثراه و اعلم یا ولدی محمد انیر عزمت علی الانقطاع عن کل شغل یشغلنی
عن رب العالمین و الخلایق اجمعین و حضرت مشهد جدک امیر المؤمنین علیه
السلام و استخرت الله جل جلاله و ذالک استخارة عن الیقین فاقتضت
الاستخارة انیر لا اترک فی الحرم و مسکن ما لکنه فانما خالطهم او احضرا
بالله جل جلاله و اوقاتا رجوها سلامتی مع اهلاله الرباینه و اذا
رایت روحی مشغولا بهم او فی اشتغال ترک محادثتهم و احوالهم اعلم با
ولدی ان مرحلة ما بلیت به بالمی لطة الناس معرفة الملک لی و حبهم لی
فتح کاد ان یفسد علی سعادة الدنیا و الاخرة و یحول بینه و بین ما لک
صاحب النعم الباطنة و الظاهرة و ما کنت تدرکنی الا و انا لا بسین ثیاب
العار بطیب و لا یات دار الاغترار و قاید لک الی الهلاک و دعاک الی النار
و ما خلصنی من خطر اقبال الملک الیه و حبهم و سلمنی من السموم القاتلة فی
قربهم الا الله جل جلاله علی التحقیق فانا عبیق و ذالک الملک الحبیب الشفیق
و ذالک ان اول ما شاهدت من حدیث و ام و والدی قدس الله ارواحهم
و کل من حولهم و کانوا دعاة الی الله جل جلاله و طالبین له جل جلاله فالهمنی
الله جل جلاله سلوک سبیلهم و اتباع دلیلهم و کنت عزیزا علیهم و ما
احوجنی الله جل جلاله جهاته الا والیهم الا ما جوت علیه عادة لبنان

ل

من تادیبک لهم او من تسامح بسبب من الاسباب الهوان و تعلمت الخط
و العربیة و قرأت شیئا من علم الشریعة المحمدیة کما قدمنا ذکره و قرأت کتاب
اصول الدین و اراد بعض شیوخی انتنی آدرس و اعلم الناس و افهمهم و
اسلک سبیل الرؤساء المتقدمین فوجدت الله جل جلاله تولانی
القرآن الشریف فعلمک محمد صلی الله علیه و الصحاح المنیف
و لو تعرل علی بعض الاقاویل لاخذنا منه بالیمین ثم لقطعنا منه
الوتین فاعلم یا ولدی ان جمیع ما جرین فراب ان هذا الله بدار العالمین
لا عز من علیه من الاولین و الاخرین ان تعرل علیه بعض الاقاویل و یدل ذکرت
و خفت من الدخول فی الغمرة حیدرا ان یکون فیما تعرل علیه و طلبت منی
لا ارید بها التوسب الیه فاعتزلت عن اداء ما یدیه ما فانی قصدت ان یدین بما فیها
من رلا یوال و استغفت بما و لیس علیه العمل من العمل الصالح اقول
و ما تؤیده هذا ما روی عن الصادق ع انه قال لا تحل الغیبة لمن لا یستفتن
الله عز و جل بصفاء سره و خلوص علمه و علانیته و برهان من ربه فکل حتی
لان من افتی فقد علم و الحکم لا یصح الا باذن من الله و برهانه و من علم بالخبر
بلا معاینة فهو جاهل ما خوذ بجهله و ما ثوم بحکمه قال الذی ص اجرا کم علی الفتیا
اجرا کم علی الله عز و جل او لا یعلم المفتری انه هو الذی یدخل من الله تقدس عباده
و مولجا تزهی الجنة و النار قال سفیان بن عیینة کیف ینتفع بعلم غیر

وانا قد رمت نفسي نفعها ولا تحل الفتيا في الحلال والحرام بين الخلق الا من كان
اتبع الخلق من اهل زمانه وناحيته وبلده بالنبي صلى الله عليه وآله قال النبي صلى الله
لربها ولعل وليس لان الفتيا عظيمة قال امير المؤمنين عليه السلام ايطلب لهم الفاضل
هل فوق الناسخ من المنسوخ قال لا قال فهل شرفت على مراد الله عز وجل
في امثال القرآن قال لا قال اذن هلكت واهلكت والمفتي يحتاج الى
معرفة معاني القرآن وحقايق السنن وبواطن الاعاريب والاداب
والاجماع والاختلاف في الاطلاق على اصول ما اصلوا عليه وما اختلفوا فيه
ثم الى الاختيار ثم الى العمل الصالح ثم الملكة ثم التفوق ثم ان تدري انا كلهم
الصوم فضل قال السيد رحمه الله ولم اكن عرفت ولا سمعت في احد ما
تذكرت به اليك يا ولدي من الهدايات في فتح ابواب الفيافي كيف
كان الامر مبنيا على طول العبادة وايقاظها على تفقد العادة ثم اجتمع عندي
من بشار الى ان اكون حاكما من المتخلفين على عادة الفقهاء والعلماء
من السلف الماضين ومصلي امور المتحاكمين فقلت لهم انزوحت
فيما يريد صلاحي بالكلية ونفي الشيطان وهوى سرين بلدكم مشتغال
بالامور الدنيوية وانا قد رضيت من نفسي وهي نفسي الشيطان وهو يحب
على ان احكم بينهم بالعدل والعدل ويتفقون كلهم مع التفضل على توافق الدول
على صواب هذه الاحكام وقال لي ان حال العقل انه لا يجوز ان تكون

تبعا

تبعاتهم على الهلاك والجهد وما تهيأ لي في خرط ذلك ان احكم بين هذين الخصمين او
اصلح بينهم مصالحة تقربها العين وتنقطع معها المنازعات الى الغايات
فمن عرف من نفسه ضعفا عن حكومة واحدة بدة في الاوقات كيف يقدم
على الدخول فيما لا يحيط من الحكومات وتشتت لهم النظر وامن التفرق عقله ونفسه
وطبعه وهواه وقوي على الشيطان وصار واحدهم بدا واحدة فيما طلبت
الله ورضاه وتفرغ من مهماته المتفقة عليه فتحاكموا عنده فانه يكون
قارا ان تملك النوبة على فصل المحاكمات والمصالحات ازاحة الخصوم
من بديه فاعتزلت يا ولدي مجمعي رياسته هذا الباب ورايت في
الله جل جلاله ونفي شغل شاغل يقتضي حكم الاباب فذكر حواله
تكليفه الدواية لتزويجه وابائه عنه مرة ثم اشاره له بالاستخارة و
تزويجه بنت الوزير ماجرين المهدي واستطاب نفسه اردو تكليف الخليفة
المستشهر اياه لقبول له المناصب واباوه عنها وتكريره ذلك والتماسه
مرة بعد اخرى والحج الذي جرى بينهما في ذلك حتى استشار الخليفة باصدر في
السيدين الرمز والمفرق في ذلك وجواب السيد عن ذلك له يخوذ ذلك
في فصول مبسوطة ثم عاد الى نصيحة الولد وتحذيره عن الدخول في شيء من
هذه الفتوة الدنيوية ولعب اهل الدنيا وقواعدهم المردية وبدعهم التي الفتة
السيد المرسلين عليه السلام والمبالغة في ذلك وعدته الدخول مع الولاة

الفصل

واجتنابه شرفه بذلك غاية الذم وانه لو عرض له عمره كله مرض الجنون والبرص
والجذام كان اسهل من الابتلاء بذلك وبيان ذلك بوجوه وجمع ذكر
حديث عترته من اكله نازه الى مشهد امير المومنين عليه السلام ونازه الى مشهد
الحسين عليه السلام نازه الى سر من راى ليكون ابعد في العزلة بالكلية لانه
البعد في بلده ومعارفه وكانه صوت في بريه فضل حال واعلم
يا ولدي رحمك الله ان اصل ما انت فيه ان تكون ذاكرا انك عبد لله وانه
مطلع عليك وانت كلما انقلت فيه من حال الى حال فانه يراك وانه خلقك
منفردا ابتداء وانك تكون منفردا في التراب وبتفريقه في الاجداث والالهات
كما شرحنا وفات اصل الصحبة بالعنايات وصحبتك في وقت
وجودك بانهناك عليه من الشدائد وانك محتاج الى الجميل
صحبته ورحمته مع دوام بقائه تجد الملجات ومن ذا يحميك عنه ان
اعرض عنك او اعرضت عنه ومن الذي يحفظ عليك لذاذ الصيغ
نفسك وطلاقة يديك ومن الذي اذا اخرجته من قلبك تعوض
به عن هيبتك ربك فاريد من رحمته ان يملأ قلبك من خوفه و
هيبته ومن محبته ويستعمل عقلك وجوارحك في خدمته وطاعته
حتى تكون ان جلست فكون ذاكرا انك بين يديه واذا قمت تكون
ذاكرا ان قوة قدرته عليك في المشي منه وتتادب في المشي ما دب الماشي

بجزه

بجزه ملك الملوك الذي لا غنى عنه واعلم ان جوارحك بضايع ملكك سبحانه
وامانات صلكك باجوافها النفس والاعضاء فيتصرف فيها بغير ما خلقت له
من الطاعات والمرافقات او انفقت فيما من اوقاتك النفيسات
كان ذلك الخسران عايدا عليك بالنقصان ومنه ان يعاملك سيدك
بالهجران واستخفاف الهوان ولا تقل او تسمع من الجاهلين او الغافلين
ان هذا ما تقدر عليه فانهم قالوا لنا مثل ذلك وعرفنا بانه جل جلاله انهم
غالطون فيما اشاروا اليه لانا وجدنا من نوسنا وعقولنا انها
تتادب مع الملوك والعظماء في دار الفناء مع الاصدقاء والرفقاء ومع
الغلمان والجيران ومن لا ترجوه لنفع واحسان ولا تدفع خطر الزمان
الادنى بقدر ما يجالسا ويشاهدهم فكيف جاز ان يكون
الادب مع الله جل جلاله بناء وقدرته علينا واحسانه الينا دون هؤلاء
الذين لا بنا لي بالاخرافي هم فضل حال وان اصبحت لك سيدا والكل
كان الله جل جلاله لك حافظا في سفرك رجع ما حس به اليك وخلقا
لك في كل ما تغيب عنه ما انعم به عليك فلذلك فاقرنا بالطبع والغفلة
والاطماع الدنيوية فتكون مخاطبا مع الله جل جلاله ومهنا بجلاله
الالهية ومضيعا زمان استعارك منه على ما ينفعك لدار قرارك
بل يكون قصدك انك تتوجه من الله جل جلاله لانك حيث كنت

فانت بی به و الی الله جل جلاله بالتوکل علیه و به الله جل جلاله التوفیق
الیه و الیه جل جلاله بالاقبال علیه فلیکن سفرک عند نه و به و سعرا
الیه و لتصبر فی حالاته و رعایته و ذالک الاخلاص له و التقرب
الیه و مهما جری فی ذالک السفر کائنا ما کان درکه علیه ان العقل قضی ان
من سافر الی السلطان عادل فی شغله و تخت ظله و متمکنا فی سفره
بجمله و بالنوبتی یشق من خدمه فان درک حرکات هذا المسافر
علی ذالک السلطان یقتضی عدله قال و متی سافر الانسان بمجرد الطبع
و الشهوات کان امره الدابة التی یرکبها سواء فی الحرکات و لیکن
ثم ذکر اداب المنام و ما یتاح الیه عند ذالک من الادب فی بدء النوم و
ذکر ما جری به قبل النوم من الغفلة و التفریط فی الطاعة و التوبة عما یمنع
الی غیر ذلک ثم قال علیه السلام یا ولدی ان جاءک من یدعی انه
ذهبا و لا فضة بعد الممات فهذه سیرة جدک محمد و ابیک علی صلوات
الله علیهما فانهم وجدتهم قد امتنعوا ان یخلفوا لورثتهم ذهبا او فضة و
خلفوا لهم ما یلیهم و یفضل عنهم من الاملاک و العقار و قال احد جدک محمد
صلی الله علیه و آله لسعد بن معاذ و کان یعز علیه انک ان تترک ولدک
اغنیاء خیر من ان تدعهم عالة یتکففون الناس فانا اقتدیت بتلک
الاثار و وجدت ایضا فی کتب سبی لا یجوز الفیء و هو ثقة معتمد علیه

عن

عن زرارة فی الصادق علیه السلام قال ما یکلف الرجل شیئا بعد ما یشتهیه علی المال
الصامت قال قلت له کیف یصنع قال یقیمه و فی الحاوی و البستان و الدوار
و اعلم یا ولدی انی کنت اشتری هذه المملوکات بالله جل جلاله و
بینته ان الاملاک و الاثمان کلها لله جل جلاله هذا الذی یقتضیه
العقل و النقل ان العبد لا یملک مع مولاه و ان کل ملکه شیئا فانه مجاز
و حقیقة التملیک لمن انشاه و اعطاه و علمت انی ان اشتریته بهذه النیة
فان کلا یبقی احد منا و یخرج عنه فهو محسوب فی دیوان معاملة جل جلاله
المرضیة فی حیوتی و بعد وفاتی و ذخیرة عند الله جل جلاله لی لاوقات
ضرورتی فقلت یا ابی اعلم یا ولدی ان جاءک ممن اوردتهم کانوا
یعتقدون ان الزمرد یصید کمحمد و ابیک علیهما صلوات الله علیهما کانا
فقیرین لاجل ما یلیهم و اشارهم بالتوبة و احتمال الطوی و الزهد فی الدنیا
فاقتد السالمون لذالک لان ان الزهد لا یکون الا مع الفقر و قصد
الامکان و لیس الامر کما اعتقده اهل الضعف المهلین للکشف
لان الانبیاء و هم اعز اهل الدنیا بمکنهم الله جل جلاله لهم مما یرید من منه
علیهم جل جلاله من الاحسان الیهم و من طریق نبوتهم کان اعز امهم
و اهلهم علیهم و لولا اللطف بر سالتهم ما کان لاهل و قهم مال و لا حال
و انما کانوا علیهم السلام یؤثرون بالموجود و لا یسیغون الله بطلب ما لا یوجد!

ان يطلبوه من المفقود وقد وهب عبد كمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ابنك
فاطمة عليها السلام قد كان والعوالي من حلة مواهبه وكان وحلها في رواية
الشيخ عبد الله بن حماد الانصاري اربعة وعشرين الف دينار في كل سنة
وفي رواية عنه سبعين الف دينار وهي وزنها المنظر الوارم الاعظم
صلوات الله عليهم من اعظم الزهاد وزلابرار وكان يقسمها منها السرير
لكن العارفين ما ينازعون الله في تملكه تملك عبيد ولا كثير وللهم
كالوكلاء والامناء والعبيد الضعفاء فيقترون في الدنيا وما يعطيهم منها
كما يعرفه هو جل جلاله وهم في الحقيقة زاهدون فيها وخارجون عنها
ووجدت في اصل تاريخ كتابته سبع وثلثون ومائتان وتسعة نقطة
في اول كتاب عندي الان لطيف ترجمة من اخبار آل ابي طالب
واول رجال روايته عبد الله بن محمد بن ابي محمد تقال فيه عن مولانا
علي ابيك امير المؤمنين صلوات الله عليه تزوجت فاطمة عليها السلام وما
كان لي فراش وصدقني اليوم لو قسمت علي بني هاشم لوسعتهم وقال
وقال في الكتاب انه عليه السلام وقف اموالا وكانت غلته
اربعين الف دينار وباع سيفه وقال من يشتري سيفي
ولو كان عندي عشاء ما بعته وروي في قصته انه قال مرة
عليه السلام من يشتري سيفي الفلاني ولو كان عندي

ثمن

ثمن ازار ما بعته قال وكان يغل هذا وغلته اربعون الف
دينار من صدقته ووالله يا ولدي الذي حضرني به
جل جلاله وكتابي هذا وشهدت به ملائكته لقد
كان في يد والدك علي بن موسى هذه الملبكات وغيرها
من الموجودات ولا يكون معه في كثير او قائمة درهم
واحد لانه كان يخرج ما ينفق من دخل ملك او غيره مؤنة
عياله ثم في الصدقات والايثار والصلات وكان
جماعة من الناس يعتقدون انه ينفق من ذهب مدخور
هيهات هيهات لقد ضلوا عن ابيك ووالدك كامل
كثير الخلق عمن هو اعظم حالا واشرف كمالا واتم جلالا
وهو الله رب العالمين وانبياؤه ومن ضلوا عنه
من المرسلين يشاهدون جدك محمدا وهم حاضرون
تراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ولو جاءت
الدنيا الى والدك دفعة واحدة خرجت في اسرع من طرفة
ولكنها كانت تأتيها كما يدبره الله جل جلاله في ازمان
متفرقات فاقتد يا ولدي محمد وجماعة اخوتك او
ذرتك بمن سلك من اباك سبيل الحق والصدق

وصدق الله جل جلاله في قوله وضمان الوزق فورب
السماء والارض انه لحق ورايت في كتاب ابراهيم بن
محمد الاشعري الثقة باسناده عن ابي جعفر عليه السلام
قال قبض علي عليه السلام وعليه دين ثمانمائة الف درهم
فباع الحسين عليه السلام ضيعة له بخمسمائة الف ففضاها
عنه وباع ضيعة اخرى له بثلثمائة الف ففضاها عنه و
ذلك انه لم يكن يرزء من الخمس شيء وكانت تفوبه
نوائب ورايت في كتاب عبد الله بن بكير باسناده
عن ابي جعفر عليه السلام ان الحسين عليه السلام قتل
وعليه دين وان علي بن الحسين عليه السلام باع
ضيعة له بثلثمائة الف يقضي دين الحسين عليه السلام
وعدات كانت عليه وقد ذكرت طرفا من اسمارهم و
اشعارهم صلوات الله عليهم في اوائل الجزء السادس
من كتاب ربيع الابرار فانظره فيه اخبارا تدل على
الصواب وكان وقف جدك امير المؤمنين عليه السلام
على اولاده خاصة من فاطمة عليها السلام لها عامل من
ذريته فكيف وقع للضعفاء انه كان فقيرا وان

الغزا

الغذاء لا يكون لن يجيد الله من خاصته وبه ثق الله جل جلاله الدنيا والآخرة
الا بالله عافية فصل قال رحمه الله اجزه حسن توفيق الله جل جلاله
لك يا ولدي رجع وعافيته بك اعز وجدته جل جلاله قد انهك الغلام من مرضك
من غير ان تكلف كفن ذلك او تنفك من دانيك وجدته قد انهك طلب الآداب
لتعليم الخط والكتابة فرجوت من جدته ورافته ان يكمل لك شرف الاجابة
والاناية فاوصيك بتعلم الخط على التمام فانه معونة لك على السلوك الى الله جل جلاله
ورحول غاية رضاه في دار المقام ثم تتعلم العربية بمقدار ما يحج به الله شلك من
الطالبين للمراضي الالهية وجهاد السنن النبوية ثم تتعلم من القرآن ما يحج به الله
لاقامة الصلوات وما يتعلق بمراد الله ثم من تفسير الآيات بعد ما يحل واحفظ
جميع بعد ذلك تقلب التعظيم والاجلال واريد من الله جل جلاله ان يلهمك
ومنك ان تقتبل من الهامه وان تتعلم الفقه الذي فيه السبيل الى معرفة
الاحكام الشرعية وجهاد سنته جدك المجتبى وتكون فقيها بذلك مثال المراد
جدك جل جلاله التعليم والسلوك سلوك الصراط المستقيم ولا تكن متعلما
جدك من العوام وذلبلا بين ايديهم لاجل الفتور والاستوهام فانهم
بالدون الاسفلون اقول اراد بالعوام من ليس من السادات بالنسب
وان كان عالما فاعلم ان جدك قدس الله روحه كان يقول لي
وانا صبي ما معناه يا ولدي اعلم ان جدك صلى الله عليه وآله دخلت في جميع الاعمال المتعلقة بمصالحك لا تتنع

ان تكون فيه دون احد من اهل ذلك المال سواء كان عالما او جاهلا ولا تقنع
بالدون وذكر ان المختص عندنا ان لم يتق للامامية مفتى على التحقيق هل كلهم كذلك
وكان ذلك الزمان فيه جماعة من اضاف العلماء وليس في وقتنا الآن من
تقايسهم في تلك الاشياء وانا اعتذر لهم بطول الغيبة وتباعد الزمان عن
الاولياء الذين كانوا رحمة الله جل جلاله في حفظ واشتغال وادراك الان فقد
فقد ظهر لك الذي يغيبه ويجاب عنه عما سبل بما حفظ من كلام المتقدمين
وهذا طريق سهل يلجئ الاسكين ومن هذه ضعيف هين وانى لاعلم ايش
اشتغلت فيه مدة مستبقى ونصف على التقريب والتقدير وما بقيت
فاحتاج الى ما فيه ابدا ان كان الى القليل والكثير وكل اشتغلت بعد ذلك فيه
ما كان لي حاجة اليه الا طمس الصحف والانس والتفريغ فيما لا غرو انا اليه وبئس
ان عمره يسير وقصير وان وراءه من طلب ما يسبه على الكبير والصغير الظاهر
والمستور فانه يلجئه من الزاد بقدر السفر والمبرد اذا اردت الاشتغال
بالفقه فعليك بكتب جدك الى صفر الطوسي رض الله عنه فانه ماهر
فيها بإذن الله جل جلاله اليه ودله عليه اقول وذلك لان اكثر ما اورد
الشيخ رحمه الله في كتبه والفرج فانما اخذه من شون احاديث الائمة
عم وانا عهد السيد لي طريق التفقه في الورع سهلا ما اشرنا اليه سبى
ان طريق تحقيقه انما هو بالرجوع الى اخبارهم عم والتوفيق بيد مخلقها

بتعليمهم

بتعليمهم وهذا امر واضح بين من الطرق رفض عن ربقة تقليد غيرهم والله المستعان

فصل قال السيد رحمه الله وقد تهيأ له جل جلاله لك عدة كتبا
كثيرة في كل فن من الفنون التي جرت ان تدل لك عليها ما يتوفر من مولاك
ومالك دنياك فاراك ثم شرع رحمه الله في ذكر الكتب التي تهيأ ما يدله
في كل فن ووصف في اكثر الفنون بالكثرة وذكر منها كثيرة من العلم
وامر بمطالعتها وقدر المقدار المهم في اكثرها وحث ذكر كتابا في علم التاريخ
والنجوم والرمل والكيميا واشال ذلك من الطلسمات والزقروجيا
جميعا في وجه وذكر انه ضعف في بعضها كتابا ثم ذكر كثيرا من تصانيف العلوم
ثم ذكر كلمات نافعة في العبادات الخمس وسرارها ثم ذكر في غيبة مولانا صاحب
الامر عليه السلام والانتظار للفرج كلمات وفصولا وذكر فيها ان الناس ليس لهم
صدق في موالاته عليه السلام وانتظار فرجه وايضح ذلك بامثلة ثم قال الى
في يوم ولادتك جعلك بامر الله جل جلاله عبد مولانا المهدي عليه السلام وتعلقا عليه
وقد اجتمعا مرة عند حوادث حدثت لك ورأيا له في عدة مقامات في
منامات وتولى قضاء حوائجك بانعام عظيم في حقك لا يبلغ وصفه
اليه قال فلكم في موالاته والوفاء له وتعلق الخاطر به ما قدر مراد الله ومراد
رسوله ومراد الائمة منك وقدم حوائجه على حوائجك عند صلوات
الحاجات والصدقة عنه قبل الصدقة عنك في عمر يعزعليك والدعاء له قبل

نقل عن خط بعض الافاضل رحمه الله

وقع في هذا الموضع في بعض النسخ

الدعاء لك وقد منع كل خير يكون دعاء اله ومنتظر لاقبال عليك جهاته
اليك اعرض حاجاتك لنذ كل يوم الاثنين ويوم الخميس من كل اسبوع ما يجب
له من ارب الخضوع قال وقد قيد خطابه بعد السلام عليه بما ذكرناه اذا خرج
الاجزاء من المهات من الزيارة الى زورها سلام الله الكامل بالها الجزء
مسناوا هلنا الفوز وجنبنا بضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا
ان الله يجزي المتصدقين يا سيدنا لقد اشرك الله علينا وان كنا في طلبين يا مولانا
لنا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين وقل يا مولانا نهاتسعات جوه
يوسف مع اخيهم واتهم وقد رجعوا بتلك البضاعات فان كنا غير مرضيين
عند الله جل جلاله وعندك رسوله صلى الله عليه وآله وعند ابائك وعندك
عليكم افضل الصلوات فانت حق ان تسعفنا من رحمتك وملكك
وشرف شيمك ما وسع اخوه يوسف من تفضله عليهم ورحمته لهم واحسانه
اليهم الى آخر ما قال ثم قال ان طرق تعريف الله جل جلاله لكل بحراب
المهدي عليه السلام ما قدر قدره ورحمة فمن ذلك ما رواه محمد بن يعقوب
الكليني في كتابه بسانيد عدة سماه قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام ان الرجل
يحب ان يفرد الامام ما يجب ان يفرد به قال فكتب اذا كانت
لك حاجة فحرك شفتيك فان الجواب بانيك ومن ذلك ما رواه محمد
الله بن سعيد الراوندي في كتاب الخرائج عن محمد بن الفرج قال قال لي علي بن محمد

١٢٠

اذا اردت ان تسئل مسئلة فاكتبها وضع الكتاب تحت مصلاك وادع الله
ثم اخرجه وانظر فيه فان تغفلت فوجدت جواب ما سالت عنه مرقما فيه
وقد تقررت لك بهذا الشيء والطريق مفتوحة الى الامام عليه السلام
لمن يريده الله جل جلاله عناية به وتمام حسانه ثم ختم الكتاب
بوصايا لامير المؤمنين عليه السلام بعضها مذكور في نهج البلاغة وبعضها
في غيره وكم ختم هذا الكتاب بكلام مروي عن الصادق عليه السلام في
بيان الحق والباطل قال عليه السلام الحق الله وكن حيث شئت و
من اي قوم شئت فانه لا خلاف لاحد في التقوى والتقرب محبوب
عند كل فريق وفيه جماع كل خير ورشد وهو ميزان كل علم وحكمة و
اساس كل طاعة مقبولة والتقوى ماء ينجز من عين المعرفة بالله
يحتاج اليه كل فرد من العلم وهو الذي لا الا التصحيح المعرفة بالمعبود
تحت هيبته وسلطانه ومزيد التقوى بمكن من اصل طلاء
الله عز وجل عليه ستر العبد بلطفه فهذا اصل كل حق واما الباب
منه ما تقطعك على الله متفق عليه ايضا عند كل فريق فاجتنب
عنه وافرد تركه سبحانه تعالى ملاقاة قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وحدق كلمة قالها العرب كلها ليس حيث يقول الا الله

جامعة
كه
براي سالك
ان تعلف
استكان
وحق علف
اورا عطي
بلوشه نزد
رفت
رفت
كم قشري
براي حج
روز كار
بعد اورا
نخم ميرد
مدرسه
دواء

ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل فالزم ما اجمع عليه الصفاء والاتقاء
من اصول الدين وحقائق اليقين وارض بالتسليم ولا تدخل في جدل
الخلق وتقالاتهم فستعلم عليك وقد جعلت لامة المختارة بان الله
واحد ليس كمثله شئ وانه عدل في حكمه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ولا
يقال له لم شئ من صنعه لم ولا كان ولا يكون شئ الا بمشيته وانه
قادر على ما شاء وصادق في وعده ووعيده وان القرآن كلامه وانه
مخلوق وانه كان قبل الكون والمكان والزمان وان احداثه وانشاءه
غير مسوار ما زاد باحداثه علما ولا ينتقص فناؤه ملكه عز سلطانه
جل وعلا سبحانه فمن اورد عليك ما ينقض هذا الاصل فلا تقبله ولا تجاوز
باطلك لانك ترى مكاتبة عن قريب وتفوز مع الفائزين تم
تسهيل السبيل وختم وصار تاريخ ختمه ختم والحمد لله اولا
وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على النبي وآله وسلم

برحمتك يا ارحم الراحمين

فرغ بحمد الله يوم الاربعاء
رابع اثنى
۱۲۹۶

واما حقوق الاخوان فعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلثون حقا لا براءة له منها الا باداءها او العفو يعفو الله عز وجل منه وهي ستر
عورته وتغفر زلته ويقبل معذرته ويرد غيبته ويديم نصيحته ويحفظ خلته
ويرعى ذمته ويعود مرضته ويشهد ميتته ويجيب دعوته ويقبل هديته
ويكافئ صلته ويشكر نعمته ويحسن نصرته ويحفظ حليلته وينفس خناقه
ويشفع مسئلته ويسمت عطسته ويرشد ضالته ويرد سلامه
ويطيب كلامه ويبر اقسامه ويصدق فيه ويواليه ولا يعاديه
وينصره ظالما او مظلوما فاما نصرته ظالما فيرده عن ظلمه واما نصرته
مظلوما فيعينه على اخذ حقه ولا يسلمه ولا يخذله ويحب له من الخير
ما يحب لنفسه ويكره له من الشر ما يكره لنفسه ثم قال عليه السلام
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان احدكم ليدع من حقوق
اخيه شيئا فيطالبه به يوم القيمة فيقضى له وعليه وحتى ان
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه ومن كان في حاجة اخيه كان
الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها
كربة من كرب القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة وعن ابن
عباس انه عضر اولاني سددا ولا تدبر ابرارا وكونوا عباد الله
اخوانا ولا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال وعن

سعادت حبس عن مولانا الصادق عم قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال
سبع حقوق واجبات ما منها حق الا وهو واجب على صيغ منها شيا فرج
من ولايته الله وطاعته ولم يكن له فيه نصيب قلت جعلت فداك ما
هن قال يا معلى اني عليك شفيق اخاف ان تضيع وتخطو ولا
تعلم قال قلت لا قوة الا بالله قال اليسير حق منها ان تحب له ما تحب
لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني ان تجتنب سخطه وتتبع
مرضاته وتطيع امره والحق الثالث ان تعينه بنفسك ومالك
ويدك ورجلك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله
والحق الخامس ان لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس ويعرى
والحق السادس ان يكون لك خادم وليس لاخيك خادم فواجب ان تبعث
خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه والحق السابع
ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مرضته وتشهد جنازته واذا علمت
ان له حاجة تبادر الى قضائها ولا تلجئه ان يسألكها ولكن ان
تبادره مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته
بولايتك وعدوه بعداوته اذا امكن الرجل في حاجة اخيه المؤمن
يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات
قال الراوي لا اعلم الا قال ويعدل عشر رقبات وافضل من اعتكاف
شهر في المسجد الحرام ومن نفس عن مؤمن كربة نفس الله

في رسالة يحيى الحق وتبيان الصدق للاجل السيد احمد بن زين العابدين العلوي
عهد السيد الداماد وصفها ببيان حكم مسئلة شنعة بالوقف تعرضا في اول
ما في الصغرى الوقف ونزلها على حذف المضاف وقد ورد في الشعر قال
كنت عند الحجاج فلقي بحير بن بعير فقيه خراسان من بلخ فسلم عليه فقال الحجاج لعم
انت الذي زعمت ان الحسن والحسين في ذرية الرسول فقال بلى قال الحجاج لتأتيني
ببينة واضحة من كتاب الله والا قطعتك عضوا عضوا فقال أتنكر بينة واضحة
من كتاب الله قال فما هو قال قوله تعالى فقد الحق عيسى بذرية نوح فاطرق مليا ثم
رفع رأسه فقال كأني لم أقرأ هذه الآية في كتاب الله وفي ذلك ما نقل
من خط محمد بن الحسن البياعي عن جده انه قال قلت في خط خط السيد فرات بن ابراهيم
وهو ابن ثمانية عشر جدا عن جده الى نوح عليه السلام ما رواه وعلى عن الحسن
بعم قال كنت بالبرية واتاني ليلة في الليالي وانا اصوغ قصبة وقد
في الليل طرقه طارق فاذا انا بطارق يطرق الباب فقلت من هذا فقال
اخ لك فبادرت الى الباب ففتحته فاذا شخص قد دخل فاقشعر منه بدني
وذهبت لي نفسي فقلي ناجته فقال لا ترع فانا احوك من الجن ولدت
في الليلة التي ولدت فيها وتناسلنا معك فاذا جئت احتنك بالبشر

وتقول بصوت یسمعه ویسکن قلبی فقال یا جبل ان کنت سمعت
خلق الله تعالی لعلی بن ابیطالب فخرجت تعزونی بحبی والمودة والعناة
فمر ما شئت بریدون زیارة الحسین ع وقد جهم اللیل فهما بهم فاذا
ملائکة تزجر ما فی السماء وملائکة فی الارض تزجرهم اما تهما فکانت
ناکما فانتبهت وعاد فلا تنبقظت وعلمتان ذالک کفایة من الله عزوجل
لکان فی قصده والله وفی تشوقوا بزیارته فاخذت بیته وجدت بیته
ومررت مع القوم وقفت لوقوفهم وزرت بزیارتهم ودعوت بدعائهم
وحجت تلک السنة فرأیت علیه السلام فمررت برجل حوله جماعة فقلت من هذا
هذا ابن رسول الله الصادق عن الله عزوجل جعفر بن محمد بن علی بن الحسین
علیهم السلام فدنوت منه وسلمت علیه فقال لی مرحبا یا اخا اهل العراق
انذکر لیلتک فی طریق کربلا ودعائک وانت فی کرامة الله عزوجل لولیا نا
ان الله عزوجل قد قبل توبتک وغفر خطیئتک فقلت الحمد لله الذی
منّ علیکم وتوّج قلبی بحبهم وجعلنی فی المعتصمین بحبل ولایتکم محمد شین
یا ابن رسول الله بحدیث اشرف به اهلک وقومک فقال حدثنی ابی

جعفر عن ابیه علی عن ابیه الحسین عن ابیه علی بن ابیطالب علیهم السلام قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله انی محدثه بما لم یحدث به الانبیاء ما خلا ابی ولا حدث به علیا
انت یا علی الامام حق یقر فوا بولایتک ویدینوا بامامتک یا علی والذی بعثنی بالنبوة
بشیرا لا یدخل الجنة احد الا آخذ بمجامع قمیصک یا علی فمن یتمسک بمثلها
من شیعتک ومن کنز الغرف وقد قتل ما فی الاجتماع حتی حدث زین العابدین علی
فی قبضة شیر رسول الله علیا نزلت فی غزوة تبوک وقولهم اما ترضی ان تکون
بمنزلة هرون من موسی الا عترافی بعض من حضر علی زین العابدین علی وضجیجهم واجتماع
عدوات الله علیا علیه السلام اذ عنوا به فی قبضة قول عمر فی قبضة لعمری ما وجه
فی متن صاحب الرسالة عن کتاب الولایة فلفظ حدثنی ابی الانصاری قال کنا مع
امیر المؤمنین فی مسجد رسول الله اذ رفع علی بن ابیطالب علیه السلام فخطب فلما حمد الله
فخم آثاره بکذا کان یقبل بنا رسول الله وقد کان یأمرنا عاکره فلما کرهت
ما دلیت سورة المسلمین تنقل بکذا انقال الناس اسرار لا یکن علانیا فهی الناس فتنا
منفضین وخلا بامیر المؤمنین فی ملیاتم قاموا فی مجلسها فقام فیا بنی رسول الله فحمد
فقلنا الله اکبر اترک ان خطب برجع عن غیه وطغیانه ورق لنبی الله امیر المؤمنین
علیه السلام یجیب نفسه دیشته فرأینا امیر المؤمنین قد قعد مسح بیده علی وجهه وراینا عرق

ریقعد ثم قال ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم صاح صيحة بساريه الجبل
ثم اقبل على امير المؤمنين ع ونزل ارضا فجلس بين يديه وقال
له يا امير افعل ما بدا لك انك كنا عبيدا وان كان لا عهد لك ولا ذمة فقال له امير المؤمنين ع
يا ابا الحسن قد انظرناك فرد على جيشك ما اتاك فقال له امير المؤمنين ع
هيهات لك انظرناك ورددت جيشك فقد تبين لنا ما عاينت وابيت انهم قد جمعوا
حولك وجاؤا الى الجبل كما اتيتهم مسلما فمضى فقال الا يا ابا الحسني وكيف
اصنع هذا الا ما اتيتنا كنت في اول امرك فعل ما تشاء وتختار فقال امير المؤمنين ع
يا عجبا ان الذي تقول انت به حولك فانك لفي ان اسحر وكهانة ليس بينهما فقال له عمرو يا
ابا الحسن فانك تقول في صفو الامر فيما نحن فيه الوقت دعني اول بعقد بيننا وبينكم ثم ارجع اليكم
وما ارى في مجيئكم الا الان الملك عقيم فخرج امير المؤمنين ع فلقيناه فقال يا امير المؤمنين
ما هذه الاية العظيمة وهذا الخطاب الذي سمعناه فقال قد علمتم اولا تعلمون
يا امير المؤمنين ولا نعلم الا انك قال آنفا هذا فتى ابن الخطاب وقال ان
حزين القلب باكر العين على جيوشه الذين في قنوع الجبل في نواحي بهارند
فانه يكذب ان نعلم صحة اخبارهم وكيف هم مع ما وصفوا لهم من كثرة الجيوش
جيوش الجبل وان عمرو بن معديكرب قتل ودفن بها وانه قد صنف جيشه
والخلق يقتل عمرو فقلت لك يا عمر زعم انك الخليفة على الارض والعالم

الى سفح الجبل

تمام اكول لهم دانست لانعلم ورا ذلك وكنت قد ملكت الامام على الارض
ومن فيها ولا يخفى عليه من اعمالهم شئ فقال ابا الحسن فانت بهذه الصورة خاض شئ خبر بساريه
الساعة وابن هو ومن معه وكيف صنعهم فقلت لبابان الخطاب انك
لم تقدر ولكن ارا جيشك وما كيد ساريه وقد كمن لهم جيش الجبل
في وادي غير بعيد الاقطار كثير الاشجار فان سار جيشك اليهم فسيرا حاطوا به
فقال اول جيشك وآخره فقال له يا ابا الحسن ما لهم من ملجا منهم ولا مخرج من
ذلك الوادي فقلت بلى لو خرجوا الى الجبل الذي الى الوادي لسلموا وملكوا جيش الجبل
فغضب واخذ بيده وقال الله الله يا ابا الحسن في جيوش المسلمين اما ان ترتهم
كما ذكرت او تحذرهم ان قدرت ولك ما تشاء ولو خلع نفسي من هذا الامر ورددته
عليك فاخذت عليه عهده وميثاقه ان رقيته بالخبر وكشفت له عن الخبر
واريته جيشه في الوادي وانه يصبح اليهم منيعون منه ويجوز الى الجبل فيسلمون ويظفر
فيه ان يخلع نفسه ويسلم حق الله قلت له ثم ياشق فوالله ما وفيت بهذا العهد
والميثاق في جميع المواطن فقال بلى والله فقلت له ستعلم الكذب في الخاتمة فرقيت
الخبر ودعوت بدعوات وسألت الله ان يريه ما قلت له ومسحت يدي على عينيه وكشفت
عنه غطاءه ونظر الى ساريه الجيش وجيش الجبل ما بينه وبين الهزيمة قليل وقلت

ضح یا عمران مشت فقال واسمع قلت لبیک وسعدیک الهی فصاح
الصبی الذی سمعوه یا بسیارة الجبل الجبل وسمعوا صوته ولحاؤا الابل فحملوا
وظعنوا فنزل صاحبکم کما أنبئوه وخاطبه وخاطبنی بما قد سمعتم قال جابر
فامسک وصدقنا ونکذب آخرون الا ان ورد البرید بحکایة ما حکاه امیر المؤمنین
علیه السلام ورای عمرو ناس یا بحاصوة فکان اکثر العوام المتمردین وان
الخطاب هجوا به الحدیث له منقبة انتهی ثم قال ویکفی بما قررنا
ان مانع الاحتجاج من علیه السلام کان علی سبیل ایجام العوام والزامهم وذلک
الاقوام العوام کالانعام بل هم اضل سبیلا بانهم ظن لا یغنی من الحق
شیئا فی مشابه القرآن لمحمد بن علی بن شهر آشوب المازندرانی ما لفظه وروی عن
علی علیه السلام قاضی یقول سلونی قبل ان تفقدونی فقال له رجل وعرابیة
سؤالک ربک شعیر ام در فجر الرجب فسئل الحبر علیه السلام فی ذلک فقال شعیر
لقوله وفی کل شیء خلقنا زوجین والفرد هو الله لا شریک له

قال علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليهما يغفر للمؤمن كل ذنب ولكنه عند الدنيا
والاخوة باخلاد بنفسه ترك التقية وتضييع حقوق الاخوان وقال موسى بن جعفر سلام الله
عليهما وقد جاءه فقير موسى يسيله سد فاقة فقضى في وجهه وقال اسألك مسئلة فان انت
اعطيتني عشرة اضعافها طلبت وان لم تقبلها عطيتك ما طلبت فدخان طلب مائة درهم
فجعلها في بدرة بيضاء بها فقال الرجل سل فقال موسى لو جعل لك الثمن لنفسك
في الدنيا ما ذا كنت تتمنى قال كنت اتمنى ان ارزق التقية وتفاضل حقوق اخواني
قال بها بالكم تسئل الولاية لنا اهل البيت قال ذاك عليه وهذا لم اعطه وانا اشكر على
ما اعطيت وسئل بعض عن جعل ما منفعة فقال اذا حسنت عطوه الف درهم وقال اخر نهاية
كذا الغض الغض فانه متاع ما برؤ ليستقبل بعد ما ادبر فانظروه سنة واختلف الى
دارنا وخذ الاجر انك كل يوم تغفل فما زلت لسنة اذ قد زاد في ثمن الغض اضعاف
خمسة عشر فباع ما كان اشتري بالف درهم بثمانين الف درهم وقيل محمد بن
عليهما السلام ان فلانا لقيك في جواره على قوم فاخذوه باطمتهم وحرموه بالتهمة
قال محمد بن علي ذاك سهل من الف الف سوط في النار بئسة على التوبة
حتى يكون ذاك قيل وكيف ذاك يا ابن رسول الله قال لان انه في غداة يوم
الزاحيا ما اصابه ضيق حتى اخرج من وجهه بشيء الى الغضل والى الدواب
والى الشرور والى الملاهي وترك التقية ولم يشرع اخوانه وما عليه

فانهم عند المخالفين وعرضهم للعنهم وسبهم ومكروههم وتعرض موالفهم الذين
سوداء البيد وقد فوه بالتهمة فوجهوا اليه وعرفوه ذنبه ليتوب ويتلافى ما
فرط منه وان لم يفعل فليوطن نفسه على غرب قاسية وسوط عذاب مطبق لا يفرق
فيه بين الليل والنهار فوجه اليه فتاب وتنصل حتى لا محيص في الذي كان قد
فقرفه فامر فيه فاتى عشر بالف دينار فاخذ المال وحمله عنه وجاء
الوشاة بعينه رون اليه فيه فتقدم الى ابي الحسن موسى بن جعفر
وقال صل موسى بن جعفر من خوافي لشيعة والامور تعد لعدوها خلاه با ابن رسول الله
ما اخوفني ان يكون فلان بن فلان عدا بنا فتك في ايامها واعتماد جنبك
وامانك فقال موسى وكيف ذاك فقال لانه حضرت عدا اليوم في مجلس فلان
رجل من كتاب اهل بغداد فقال له صاحب المجلس انت تزعم ان موسى بن جعفر امام
دون هذه الخليفة الذي على سريره قال له صاحبك هذا اما اقول هذا
بل ازعم ان موسى بن جعفر عز امام وان لم اكن اعتقد انه عز امام فقط ولكن
من لم يعتقد ذلك فقد الله والملائكة والناس اجمعين قال له صاحب
المجلس جزاك الله خيرا لعمي الله من وشايتك قال له موسى بن جعفر
ليس كما ظننت ولكن صاحبك افقه منك فما زال ان موسى غير عز امام

ان الذي هو عز امام موسى بن جعفر عز فهذا الامام فانما
اثبت لقوله هذا امامته وفرض طاعته عز وجل وان كان هذا
الذي ظننت يا خبيث هذا في النفاق بحيث لا يفهم الجاهل ما قاله
وغنم وقال يا ابن رسول الله اليس لي مال فارضيه لكن قد وهبت منك
كله من قبيل ومن حلوا على اهل البيت وفي العين لاجله انكم قال موسى
الآن خرجت من النار بما اعطيت

ان شيعتنا يرجع الى الامام الاول موسى بن جعفر
الخضر يرجع الى الامام الثاني الرضا

روى ابن ابا المدينة ما شرحه انه لما ولى عمر بن عبد العزيز الخلافة كانت بيده اول خلافة
رد ها اولاد عمر بن الحسن بن علي بن ابي طالب وقيد عمر بن عبد العزيز علي بن طلحة فرد ها عليه
وكانت بيده اولاد فاطمة بنت رسول الله عمر بن عبد العزيز فقال ولد يزيد بن عاتكة قبضها منهم
فصارت في ايدي بني مروان كما كانت منذ اولها حتى تقلدت الخلافة فتهم فلما
ولي ابو العباس السفاح رد ها على عبد الله بن الحسن بن الحسن ثم قبضها ابو جعفر فاخذت
من بني الحسن على ما حدث شرح رد ها المهدي ابنه على ولد فاطمة ثم قبضها موسى الهادي
وهرون اخوه فلم تزل في ايديهم حتى ولي المامون فرد ها على الفاطميين
ثم رد عيسى مهدي بن ساقي انه لما حضر المامون للخطاب فاول رقعة وقعت
بيده نظر فيها وبكى وقال للذي على رأسه اين وكيل فاطمة احضره الا ان قال
فلم تزل في ايديهم حتى كان في ايام خلافة المتوكل فاقطعها عبد الله بن عمر البازيار
وكان فيها احد عشر نخلة غرسها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فكان بنو فاطمة ياخذون
ثمرها فاذا قدم الحاج اهدوا اليهم من ذلك التمر فيقبلونهم فيصير اليهم من ذلك
مال جزيل فخصم عبد الله بن عمر البازيار ذلك التمر ووجه رجلا يقال له
بشران بن ابي اسية الى المدينة فحضره ثم مات والي البصرة فقلع ذلك النخل
انه روى عن ابيه ان عمر بن عبد العزيز لما تخلف قال ابي انا اذا قدرت
على رد فدك رددتها فلما ان قدر ردت فدك فجاء ولد رسول الله

وولد علي بن ابي طالب فخلاف اول من رد ها وروى انه رد ها بعد ما تهامنذ وقد ابو بكر
الا ان قال وروى انه لما صارت الخلافة الى عمر بن عبد العزيز رد على بني الحسن سهم رسول الله
وسهم ذي القربى فجاء اربعة سهام رد على جميع بني هاشم وسهم ذلك الى محمد بن يحيى
وعبد الله بن الحسن وقيل انه جعل في بيت المال سبعين جلدا في الورق والعين
من ذلك الحسني عرض كل واحد منه الف والف فرد على كل ذلك كل كان بين
فاطمة وبين هاشم ما حازه ابو بكر وعمر وبعد هما عثمان ومعاوية ويزيد وعبد الملك و
استمر بنو هاشم في تلك السنين وحسنت احوالهم ورد على المامون المقنع والوائق
وقالا كان المامون اعلم منا به فمضى على ما مضى عليه علي والحسنان وقطعها
حرملة الحجام واقطعها بعده لفلان البازيار من اهل طبرستان ورد ها المعتضد وحاز ها
المكتفي وقيل ان المقتدر رد ها عليهم وفي رواية ابي بعد ام المتوكل فقسمت بنو
امية ذلك على عمر بن عبد العزيز وعاتبوه فيه وقالوا انه تحت فعل الشيخين وفي رواية عمر بن عيسى
في فاتحة من اهل الكوفة فلما عاتبوه على فعله ذلك من باب التحمل والتقية انكم جهلتم وعلمت
وسبقتم وذكرت ثم نقل حديث فاطمة بقصة سيأتي عن ابي بكر وعمر ثم صار الحكم في ذلك ان
هذه كانت صافية في محمد ابي بكر وعمر ثم صارت الحكم فيها الى مروان فوهبها لابنه
عبد العزيز فورثها اناه واخوته فسألهم ان يجعلوا حصتهم منها وهبها منهم فمضى
منهم من وهبها ومنهم من باعها فاشتراها فرأيت ان اردها على ولد فاطمة فقالوا ان ابيت

جانب
کہ غالب
برا سا
ان علم
اسکان
قرب
وحق علی
اور اعط
ہفت بنہ
بیوند
رفت
رفت
کم قسری
برا ح
روز کا
بیدار
تخم می
صدر
دوا

وروى ابن ابى الحديد فى شرح نهج البلاغة ان فدكا كانت صافية فى حياة الخلفاء
الثلثة فلما ولى الامر معاوية بن ابى سفيان اقطع مروان بن الحكم ثلثها واقطع
عمرو بن عثمان بن عفان ثلثها واقطع يزيد بن معاوية ثلثها وذلك بعد موت
الحسن بن على ثم لم يزالوا يتداولونها حتى خلصت كلها لمروان بن الحكم ايام
خلافته فوهبها لعبد العزيز ابنه فوهبها عبد العزيز لابنه عمر بن عبد العزيز
فردها عمر بن عبد العزيز على ولد فاطمة وغير ذلك ولايات الامانة بالطبرى عن البصير
عن الصادق انه قال قبضت فاطمة فى جمادى الآخرة يوم الثلثاء لثلث خلون منه سنة احدى
بكرها عشرة من الهجرة وكان سبب وفاتها ان قنفذ مولى عمر لكزها بنعل السيف بامره
فاسقطت محسنا ومرضت من ذلك مرضا شديدا ولم تدع احدا ممن آذاها
يدخل عليها الى ان ذكر سليم بن قيس الهلالى عن ابن عباس انه قال لما اطويلا
فيه فقال عمر لابى بكر يا هذا ان الناس اجمعين قد بايعوك ما خلا هذا الرجل
واهل بيته فابعث اليه فبعث اليه ابن عم لعمر يقال له قنفذ فقال له يا قنفذ انطلق
الى على فقل له اجب خليفة رسول الله فبعث مرارا فابى على ان ياتيهم فوثب عمر
غضبان ونادى خالد بن الوليد وقنفذ فامرهما ان يحملا حطبا ونارا ثم
اقبل حتى انتهى الى باب على وفاطمة قاعدة خلف الباب قد عصبت راسها
ونحل جسمها فى وفاة رسول الله فاقبل عمر حتى ضرب الباب ثم نادى يا ابن
ابى طالب افتح الباب فقالت فاطمة يا عمر ما لنا ولك لا تدعنا وما نحن فيه

تمت
شد
در ارذل
راقم عبد الفقير

ولما ماتت فاطمة انشد على بعد وفاتها قبل دفنها او بعده ابياتا منها الابيات
المنسوبة اليه فى الديوان الا هل الى طول الحياة سبيل الخ وقد ذكر بعض
ابياتها فى بعض الاخبار متفرقة وذكر الحاكم ان فاطمة لما ماتت انشد على
نفسه على زوجته المحبوبة بانها وضع الزاد لاخير بعدك فى الحيوة
وانما ابكى مخافة ان تطول حياتى وفى بعض الاخبار انه عم انشد عند
رحلتها حبيب ليس يعدله حبيب وما لسواه فى قلبى نصيب حبيب غاب عن عينى
وجسمى وعن قلبى حبيبى لا يغيب وتكلم سلمه ايضا حين طاف قبرها بعد دفنها
مالى وقفت على القبور مسلما قبر الحبيب فلم يرد جوابى احبيب مالك لا ترد
جوابنا انسيت بعدى خلة الاحباب قال الحبيب وكيف لى بجوابكم
وانا رهين جنادل وتراب اكل التراب محاسنى فنسيتكم وحجبت
عن اهلى وعن اترابى فعليكم منى السلام تقطعت منى ومنكم خلة الاحباب
وفى شرح الديوان ان هذه الابيات سمعت من هاتف فى جواب باقى الخ
فى بيان العوالى والفدك العوالى جمع عالية وهى من الاراضى فى اسفل نجد
على ما فى الصحاح ما فوق نجد الى ارض تهامة والى ما وراء مكة وهى الحجاز وما والاها
والنسبة اليها عالى وقال الخ علوى على غير قياس يقال عالى الرجل و اعلى
اذا اتى عالية نجد وكذا فى صراح اللغة وتمام الجمع وفيه ان الجزاء العالية

عدلت
محمد حبيب الله

قال فجاء الباب ولا هو فناديكم فقالت يا عمر اما تتقي الله عز وجل تدخل
علي بيتي ولا يجيء على دارنا فجاء ان يفرق فرجع وعلا على بابنا فاطمة مهاجا الباب
فاحرق الباب ثم دفعه فاستقبلته فاطمة وصاحت يا ابتاه يا رسول الله
فرفع السيف وهو غمده فوجاه جنبها فصرخت فرفع السوط فضرب به ذراعها
فصاحت يا ابتاه فوثب علي الباب فاخذ بتلابيب عمر ثم اخذ قفاه
ووجأ انفه وقرصه وهم بقتله فذكر قول رسول الله وما اوصاه به في الصبر
والطاعة فقال لهم والذي كرم محمدا بالنبوة ما يحل لك ولا لاصحابك بعدي الا
سبق لعلمت انك لا تدخل حتى فارسل عمر لسيفه فاخذ فدخل ان علي قد جلوا
الدار فكاثروه والتوائم فخلصه فخالت بينهم وبينه فاطمة عند باب البيت
فضربها قنفذ اللعون بالسوط فماتت وان في عضدها كالمثل
الدملج من ضربته لعنه الله فالجاءها الى الحائط وهي حامل فكسر ضلعا
من جنبها فالقت جنينا من بطنها فلم تزل صاحبة فراش حتى ماتت من ذلك
شهيدة وفي بعض الروايات فيما اضع به الحبل على عاتقه واصيا به
انه قال المغيرة بن شعبة بنت ضربت فاطمة بنت رسول الله حتى ادميتها والله
ما في بطنها استه لانك رسول الله هم وخالفته منك لامره وانتهاكا
لحرمته وقد قال رسول الله هم انت سيدة نساء اهل الجنة والله مصيرك الى النار

والعوالي وهي قرى بأعلى اراضي المدينة وادناها من المدينة على اربعة اميال
والبعد الى قباء ثمانية اميال والبعد الى علو على غير العسكر
وفي المغرب بعد ذي الحوالي موضع على نصف فرسخ من المدينة وفي النهاية
وذي الحالية والحوالي في غير موضع في الحديث وهي اماكن بأعلى اراضي المدينة
والبعد الى علو على غير خيبر وادناها من المدينة على اربعة اميال والبعد الى قباء
ثمانية اميال وفي حديث ابن عمر جاء من علو على غير خيبر
انتهى اما مدينك فقد بقيت قرية من قرى اليهود كانت بعض يهود
مدينة الرسول ثمانية اميال ايام ويهود خيبر دون مرحلة وفي شرح المواهب
انها قرية بخيبر وبينها وبين المدينة بقرب المدينة يهود خيبر وانها من بلاد خيبر
ويهود خيبر دون مرحلة وانها ما فاء الله على رسوله وتنازعها على والعباس
الى آخره وفي المجمع انها قرية من قرى اليهود ويهود المدينة اثنى وبينها وبين خيبر
دون مرحلة وهي مما فاء الله على رسوله لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب لان
اهلها اعطوا رسول الله هم ما سألهم حقن دمائهم فدرأ عنهم حكم الفيء ولزمهم حكم الاموال
فلما نزل فاتك ذا القربى حقه الله. وفدك قد عدها على ٢ عدها جبل احد وعدها
بها عريش مصر وعدها سيف البحر وعدها دومة الجندل بفتح الجيم وانت
ركنه اذا الرواية الى ردا ما ابن اسباط. وروى في المناقب عن كتاب ابخار الانوار

ان هرون الرشيد كان يقول لموسى جعفر عليه السلام قد نذرت ان اضرب عنقك حتى اردها عليك
فيجاب صلوات الله عليه فتقتلهم ولا آخذها الا كذا وكذا قال وما حده وزنها قال
ان حددتها لم تردها قال كتب عبدك لا فعلت قال اما الحد الاول فحدك
فتغير وجه الرشيد وقال ايها قال الحد الثاني كم قتنة فارية وجهه قال
والحد الثالث افريقية فاسود وجهه وقال هيه قال والرابع سيف البحر جامع
الخزر وارمينية قال الرشيد فلم يبق لك شئ فتحول الى مجلسه قال موسى
قد اعلمتك انى ان حددتها لم تردها فعند ذلك عزم على قتله

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم سهل بالكريم

الحمد لله الحمد على افضاله والشكر على نواله والصلوة والسلام على خير
خلقه محمد وآله وبعد فان هذه المسائل الجليلة والاجوبة الحسنة
الجميلة من مسائل المولى الجليل العالم الفاضل المحقق الدقيق فريد
دهره ووحيد عصره الشيخ الاعظم والمولى المعظم شرف الملة والحق
والدين ابو عبد الله المقداد ابن العبد المغفور جلال الدين
عبد الله بن الحبر السيور علامة العلماء ورئيس الفضلاء
العمور المتقدمين وافضل المتاخرين وعلامة المجتهدين
العبد الشهيد الشيخ شمس الملة والحق والدين محمد بن العبد
المرحوم شرف الدين مكى قدس الله سره وجازاه دار رفع الدرجات
سترة ورفع اللواء الاعلى ذكره وحشره مع الثقلين وفي
زمرة الائمة المعصومين وهي سبع وعشرون مسئلة المسئلة الاولى
ما قولك دام فضلك وفضائلك بعد الهيئة المركبة في الخمس كما هو الحق

ام لا وعلى تقدير عدم الوجوب لو كان التاجر لا يتهيأ له بعقد البيع بمقدار تلك النفقة في جميع احواله او
على وجه المعاش في غير هذا الحال يجب عليه الخمس في الصورتين ام لا وعلى تقدير تلك يتعين البيع
لو دهمته السنة او ضيف او اهدى جاز فيقدم القوة او لا وهل يجب عليه الخمس فيما يهيء او يقدم
الهدية او الضيف به ما يكون زايدا على مؤنة السنة له ولعياله ام لا وعلى تقدير عدم
الوجوب لو هيء التاجر المملك لعقد البيع ما انفاه دون مائة السنة جميعها هل يجب
عليه الخمس ام لا اقتناء ما جورا قال دام ظله تقديم فواضل مولانا وقضايا
ويتعين ذا العيد دون اله الاضحى يعرضون في هذه المسئلة مع قيام الدليل على قوته له جوله
في مسمى الغنيمة وانباعهم او ايتكا بالاصل وما عده المعظم والمراد بجعل الزاد المملوك الهيئة
غير متقاضي فيها اما الهيئة المعروفة فيها فهل كان البيع قطعا ولو ان اوجبنا الخمس
الخمس والعاطاة بما يحكم البيع واما هيئة البيع في اثناء السنة وانفاذه فيجب الخمس
ذا لك فيخرج من العهدة لان المقتضي للانفاق عدم الاسراف والاقتار فالمقتضي يجب عليه
والمقتضي يجب واما الضيافة فقد تقدم وهنا المسئلة ان نسيه ما قوله دام ظله في شخص
يبيع على عادة الضيافة بعد شخص ولعله نفقه على الوجه المقرر شرعا وعرفا لو انفق
من احد الاموال المعدة على نية الاباحة وتوزيع ذا لك المخرج في النفقة فيما بعد فاخذ
المستفاد في كل يوم على عدة ام لا وهل يكون بيد العامل مال آخر على سبيل الضيافة
لشخص مخير بمثل ما الضيافة اوله وشرط على العامل توزيع النفقة على المجموع ما يجيء
هل يلزم الشرط ويكون النفقة على الجميع ويلزم من الضيافة قطعا وان لم يلزم الشرط ويكون

قط

قطعا قطع العامل ولا يلزم الشرط ويكون النفقة فحقه هل الضيافة به ولو لم يكن الشرط
حاصلا هل يلزم من الضيافة قطعا ام لا وعلى تقدير لزوم قطعه هل يكون على العامل او على المال
نفسه افتاء ما ما جورا ام لم نفيكم الجواب ثم ان الانفاق حتى نية الرجوع
واما حتى يعطى الاموال فلا يجوز الا مع تعذر الانفاق من مال الآخر ولو تعذر فالاقوى نية
البعط جاز والحكم في ذا لك الوقت واما الضيافة فلا حتى لها في الانفاق الا باذن المالك
فان اذن وفي والا فهي على العامل شرعا بلد لها منزلة ما لو فانه لو كان له مال غير مال المضاربة
لبعط على الجميع ولا فرق في شرائط ارباب المضاربة التوزيع او من الكوت في ذا لك
هذا نفقة العامل واما النفقة من المال فما ما خوذ في المضاربة ما لجهاز النفقة
عليها شرعا على المالك ذا لك ولا تعيقه الوقف المسئلة الثالثة ما قوله دام ظله
وظله في شخص لصد بالطهارة في اول الوقت بعد احتباس من الوقت بمقدار العلم
لا غير هل استباحتها بالتيمم لو كان الظهر الاختياري عاجزا نظرا الى ضيق الوقت وقد
ذكر شيخنا في التحرير بالبعيد هذا العدم ان يسعها الا الظهر الى نظر الا بعد لا خلال
وجيزة يجب بعد الصلاة وهل لو كان عليه نجاسة ذا لك الحالة هذه ويباح له التيمم لصلوة
وتبرز ذمته ام لا وهل لو كان في البدن قرح او جرح ولا يرقى او ترقى ضيق الماء
وعلى المكلف غسل الجريحة مع التيمم او يتعين الماء ويسقط عنها ولو كان البدن كله كذلك
وليس هناك ما ء للطهارة هل يباح التيمم مع نجاسة اعضائه ام تسقط الصلوة

السبق يجب بكل نضح اقفار الوضوء والوضوء ام يخفف به الى ستة عشر ناج البدن
وتسع بالتيمم الجواب اذا بقي من الوقت قدر الطهارة بالماء وانه تطهر بالماء وقف
وان قصر عن ذلك وجب بالتيمم سبق ذلك تيمم وصلى فان كان ذلك انما قصر بغير تفريط
فلا قضاء عليه وان قصر كما في ذلك والذي رجحناه بشيخنا الشهيد في الذكرى قدس سره
وبارفع الدرجات سترة انه يبقى لانه سبب تجب بضياع العقل وحكم حكم من اراق الماء
في الوقت وهو على بدنه نجاسة وتعذر عليه الطهارة بالماء وازالة النجاسة يتيمم ويصلي
واما القرح والجرح فان امكن غسل ما عداه ويمسح عليه وجب وان تعذر المسح عليه فالمروي
في الجرح انه يغسل ما عداه ويترك ولو وضع عليه خرقة ومسح كان حسنا ويجوز التيمم مع
نجاسة البدن وتعذر ازالته اذا كان العضو الذي اصابه نجاسة يابسة ولو كان احدهما
رطبا فالحد الظهور والاجود فيه التضاء واما المتردد فيه بين الوضوء مع غسل العضو
وازالة النجاسة عن معظم البدن ثم التيمم فالاقرب ترجيح الاول الا ان يتعذر ما لو
كان النجاسة باقية في الموضع اما لو كان الماء يكفي غسل جميع النجاسة فانه يتعذر معها قطع
على الوضوء المسئلة الرابعة ما قدره دائم الحدث في قطع الدم لو قيل بنقض طهره
صلب لم يتبع مقدار درهم فوقعت في مائع واصاب ذلك المائع البدن بعد ان خفف
على ستة الدراهم هل يعفى عنه في الصلاة ام لا كذا اذا كان متعذرا بها اذا لو كان الدم على
البدن او الثوب يجب لو بلغ الدرهم فحت او قرض جاز ان تصح الصلاة في الحال
هذه او يحقق الحكم بها بالنجاسة الدم كثير او منديل هل تصح الصلاة ام لا الجواب

لا يعفو

لا يعفو عنه هذه لانه صار ماء الجنابة وخرج فيه كم الدم سواء تغير ام لا على المذهب
الاصح لم يخالف الا ابن عقيل رحمه الله وابا حنيفة الدم لا يخرج عن العفو قطعا وحكم
المحمول في العفو حكم الثوب بغير اشكال اما الوزن المذكور في المحمول عن الدراهم فظاهر
الرواية وبه قطع المحقق صاحب المعتبر نور الله قبره ورفع في الملأ الاعلى قدره
انه عفو وقطع الفاضلان بان العفو انما هو عن الملابس والاول احسن لشمول الرواية
المسئلة الخامسة ما قدره دائم الحدث في قطع الدم سواء قيل بنقض طهره
هل يحكم بطهارته ام لا مع ان نقضها حكما بنجاسته ما يوجد مع من يستحب جلد الميتة
بالدباغ والشافعية يقولون بطهارته الا الكلب والخنزير والحنفية الا الخنزير
والمالكية بطهارته ظاهر الاباطن كما حكم بطهر ذلك شيخنا الطوسي في الخلاف
والمخالف والمخالفة وان لم يحكموا بطهارته لكنهم محجوجون وذلك يمنع من طهارة
ما يذكونه والطوائف من اهل هذه الديار محصورون في هذه الاربعة فما الوجه
في الحكم بطهارته افتنا في ذلك بينا للوجه حتى ما يظهر لكم لازلتم ذاكرا للحق على ذلك
الجواب الذي يغلب بعد الحكم بطهارته الجلد الماخوذ في السلطان وفي سوق
المسلمين وان لم يعلم كون الماخوذ منه مما اذا لم يعلم انه ليست الميتة بالدباغ
محمولا على الظاهر الغالب من ذوي الذكاة وبالافادة بتيسير رفع الجرح المغيث
وبنيه عليه ما رواه الشيخ في التهذيب عن اسحاق بن عمار عن العبد الصالح

عليه السلام قلت له فان كان فيها غير اهل الاسلام قال ان كان الغالب عليها المسلمين
فلذلك وروى الشيخ الرئيس في جامعه عن الصادم قال سالته عن الخفاف تاتي
السوق فاشتري الخفين لا ادري ازكيان ام لا ما تقول في الصلوة فيه اصلي فيه قال
نعم انما اشتري الخفين في السوق ويصلي فاصلح فيه وليس عليكم المسئلة وعن البزنطي
قال سالته عن الرجل ياتي السوق فيشتري جبة فراء لا يدري ازكية ام لا اليصلي
فيها قال نعم ليس عليكم المسئلة ان اجمعهم كان يقول ان الخوارج ضيقوا على انفسهم
لجهالتهم ان الدين اوسع علمهم من ذلك وقد طبقت المسئلة في الذكر وشله
رواية الشيخ الصدوق ابو جعفر بن بابويه رحمه الله في كتابه الكبير وهؤلاء الحمة
الذهب واما اذا علم انه يستحل فان اخبر بكونه ميتة اجتنب وان اخبر
بالذكاة فالاحوط القبول عملا بخبر اخبار المسلمين وان الاغلب الذكاة
وان لم يخبر بشئ فالظاهر ايضا الحمل على الذكاة عملا بالاغلب بالمكان
في الاخبار شائعا لقصد الزراع وباز انها اخبار الاتقياء وهما في الشهرة
ويكفي تاويلها بالحمل على الكتابي الا اذا علم الاستحلال فيجتنب بالدبغ ولم ينقف
على فرق افرق بالمنع في ذلك غير بعض الفقهاء متاخري الاحي بن ادريس وعليه ان الادلة
مجموعة على استحلال ذبيحة اهل الكتاب والكثير لم يذكر شرط الذبح مع ان احدا
منا لم يوجب الاجتناب لهذا الاحتمال وهذا اقوى في الاستحلال بالدبغ لانه

اكثر وجودا المسئلة ان دسته ما يقول دام ظله وعلا في رجل بيده عروض
التجارة مضاربة لاقوام متعددين وطلب ظالم منه مالا على سبيل القهر والمغالبة فاقتسم
العامل من قبله مدة الى ان طلب الظالم منه رهنا على ذلك ولا عين الرهن
في يوم بعينه ولم يوجد عنده فهل له استعارة الرهن المطلوب منه ويكون مضمونا في
صلب ذلك الاموال مع ان الاصلح ذلك ام يكون مضمونا على العامل وهل يعين
الظالم رهنا فكان موجودا في بعض تلك العروض دون بعض ولم يقبل الظالم الا
بذلك الرهن عن الجميع فاخذه منه هل يكون مضمونا على الجميع ام لا وهل يطلب الظالم
رهنا معينا وبيد العامل من ذلك النوع عروض متزايدة قيمة بعضها عن بعض
فان التفت في الموضع فاخذ العامل الادون قيمة فجعله رهنا محافظة على المصلحة
الاعلى قيمة هل يكون مضمونا على تلك العروض في اموال اربابها الجواب ان كان
العامل مفوضا فظاهر المصلحة فعل ذلك جايز وخلاكما او قيمة على الاموال بالحصص
وكذا العدول الى ما يراه اصلح لكونه ادون قيمة والضمان على ارباب الاموال اذا كانوا
عالمين في رشد او الحضار به كذلك وشئل هذه الامور وما جملة براعات الاصلح في ذلك
ولا شك ان عليه الا ان يكون اتيانه غير عالمي بالاحوال النادرة ولم يتوضوا النظر
المصلحة فتاتي بحكم احتياطا كما عند في هذه المصلحة ولو تعذر رضا بعض الجميع
بنية الرجوع فليس ببعيد جوازه لانه من باب التعاون على البر المسئلة السابعة

ماقوله دام ظله وعلا في شخص بيده عين وذكر انها وديعة بيعها لمالكها او مضاربة
بيده البيع والنقد وكذا صاحبها في البيع وعلم بشاهد الحال عدم كذبه في الاخبار
بيده البيع اخراجه من ملك المبيعي ولم يكن مضمونة ام لا وهل يتوقف تخلي وبيعها
او تسليمها على اذن صاحبها او يجب تسليمها الى مالكها ام لا وكذا العبد
الذي يريد شراء السوق بيع وشراء وعلم بشاهد الحال انه ماذون هل يتوقف في معاملته
الى البينة ام يكفي شاهد الحال للجواب لا خفاء ظاهرا في اشكال ذلك والاشكال في بعيد
قول ذي اليد في ذلك كله ويكفي شاهد الحال والشياع في اذن السيد للعبد في التصرف
وشياع معاملة مثل ذلك كذلك لا خفاء المسئلة الثامنة ماقوله دام ظله وعلا فيما
يوجد في يد كافر مما لم يعلم بيع مثل ثوب مما هو مصنوع او الطعام مما هو مصنوع لحكم
بطهارته ام لا وهل المراد بالاولية البدية ام يحكم بالطهارة ما دامت متعلقة كما
ذكر بعض في القواعد لكن سمعنا لها لا يفكك عن المباشرة برطوبة قال فكيف يقول
مالم يعلم مباشرتهم لها برطوبة وهل الشرط العلم بعدم الملاقات برطوبة او عدم
العلم بملاقات الحجاب كما يوجد في يد الكافر ونحوه فيظهر اذا العلم
بنجاسة سواء كان مائعا او جامدا وكذا المصنوع ونحوه الا ان يعلم ان الكافر صنعه وكذا
الطعام المصنوع ولا فرق بين الاناء المستعمل ونحوه والمانع علم الملاقات
فيكفي في الامتعال عدم العلم ولا يشترط العلم بالعدم المسئلة التاسعة

ماقوله اعلا الله مجده فاجمع عليه علماؤنا من تحريم الشعاع وكاشكان التصديق
مسبوق بتصور المحكوم عليه فما المراد بالشعاع المحكوم بتحريمه وكاشكان اهل هو ما يسمى شعاعا
بنا بين الناس وقع تعميم تحريم الاشعار اذ قد ذكر ان اجزاءها قريبة من اجزاء
لكنه قد تقل عنكم فيها اذا لم يرد التحرز من كل مباحة ام هو مركب فما في اجزاء
خاصة فيتوقف ان تكون مضبوطة لتعلم حتى يصح الحكم بتحريمها وكاشتها الحواب
الظاهر ان الشعاع كان قد يتخذ من الشعر والصوف حتى يحصل فيه التشبث والتعلق
وكانه الآن يتخذ من الذهب والفضة فيحصل فيه ذلك ان اختصاص الصوف والشعر
وامثالهما بالسهم بالتشبث انما هو بحسب الزمان فانه انما حصل الخاصيتين
بسبب ما قد كان استعمل في حينه فلا يطرد الزمان لسهم تعالى والله اعلم
المسئلة العاشرة ماقوله دام ظله وفقه فيمن اجتمع عليه فيما ظاهره الجفاف
والعدم بالارض انه لو كانت الارض رطبة اهل يكون مطهرة ام لا تحتمل التطهير
ويحتمل العدم لانه في اول آنات ملاقاتها تنجس بالملاقاة فلا يكون لها قوة التطهير
لغيرها وهل التعقيب حكمه حكم الجفاف ام لا وهل صفات النعل للخف الذي لم تلاق
الارض بسطحها مع زوال العين تكون نجسة ام لا وهل المراد بالارض البسيط الذي
ام يكفي لو كانت مطبقة او مبلطة او مجصصة او سقفا او غير ذلك وهل طهر
الحصر غير الحاوي للشمس التي بها او باطن الجدار التي بها ظاهرا لا وهل عرق

اشارب ماء الجبا طاهرا لا دهن لها جمع الماء صلب مع شمس ضعيفة غلب ظنها او تيقن
ان الشمس تسخن الهواء الحكم بالطهارة ام لا الجواب لا ريب في تطهير الارض الرطبة
كالبسيط والاجر المندفع لدفع الحرج ولتعذر شدة الماء المصبوب بها او التشرب
مع ان الاتفاق على طهارتها والمسخن بالفتح فعل الفاعل وما تلاقيه الارض في الجواب
لا يوجب نجاسة لان الفرق بين الارض والحجر والاجر والخشب والثوب وغيرها ظاهر
اذ اصابته نجاسة والحصير والبارية بخلافها لانها لا تطهر الا بالشمس
وسمعنا في شتى عهد السيد رضي الله عنه وسكانه وطهارة الظاهر والباطن
لصدق مسمى الحصير والبارية وكذا الكلام في باطن الجدار والخشبة بالتشمس
الشمس بالريح اذا علم ان الشمس صادفت رطوبة في آخر الامر فجففتها

المسألة الحادية عشر ما قولكم ادام الله فوائده في حوض الصيغة في حمام
وكانت له مادة من ماء بارد الكثير هل يكون طاهرا مع ملاقاته للنجاسة غير المغيرة
ام الحكم مختص بالحمام ثم لو كانت المادة لاصقة به من اسفله هل يكفي الكلام لاهل
نفس هذه المادة للحوض فحكم طاهرة ام يغير عليها فيه وكذا الماء الغير المطهر
هل هو اداء فطرة وقعت كفت الجواب لا فرق في الحمام وغيره بين
واما ظهر الوقف لو قلتم بان الحمام كالشرب فلا مادته الكرية اما على القول
باشتراط عدم قلة الكرية فلا فرق في التابع من اسفل واعلى بين اعلاه

ع

مع المادة كراوا ما الاسفلية فالاحوط اعتبارها منه وفي الغنية الف المسألة الثانية عشر
ما قولكم رضي الله قدره فيما يتخذ في النصف شعبان للكحل وغلان للتعاويذ وحلقا لم تشعر
الرأس او غيرذلك هل هو حرام لانه سعي لا ثواب فيه هل هو حرام بقلل الطلاع مع حرام
لا وهل يحرم بيع ما يستعمل في الامور المذكورة كبيع الكاس للراجح والدجاج والركاب من ذهب
بالذهب ام لا الجواب كل ذلك جائز لا تحريم فيه لعدم مسمى الاثنية لما صح
ان النبي صلى الله عليه وآله كان له قصعة حلقة من فضة واتخذ الصانع الفاضل فضة عوضها
بن اسعد فابين فاتخذ امن ذهب باذن النبي صلى الله عليه وآله كان للخاتم مرآة
عليها فضة وقال لهم كان نقش سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فضة وفيه حلق من فضة
واما المراكب واللجم والركب المحلاة بالفضة فجائز اما الذهب فالظاهر المنع وقد ورد
خبر بن في حلية السيف والمصاحف بالذهب وانه جائز في كتاب التذكرة
المسألة الثالثة عشر ما قولكم ادام الله فضله في غرائب الكتابة اذا وجدناه ما جاء بلد
اسلام هل يحكم بانه ام لا وكذا الكتابة الذي يوجد في كالفخار المعلوم او المظنون
حربيته وتقدمه في بلد الاسلام هل يحل ماله وهل اخذها بالجزية واما يتنزل منزله
العادل ام لا ثم لو تحرر منجر بيد كافر معصوم المال او من يعتقد ما يوجب الكفر
وهو مسلم الان فاخذ من ماله شيئا هل هو حرام له المطالبة به في الاخرة او هو حق
للمأخوذ منه فيوصل اليه عوضه آخرة اذا لم يعلم اليه ومنا بعد الثاني
لاستقرار ملك المأخوذ منه دون قبل الامام فاعلمه مولانا فيه الجواب

لاريب فيه وجوه مال عوبر وعن بابان الى عبد السلام وان كان الموكل سلطانا مستغلا لما
شبهة ويثبت في الذمة مال المدين وكل كاسب حرام المال ويكون الطالب يوم القيمة
ذا لك المأخوذ منه وان كان مستحقا للظلوم فانا رد ولا يزال بذمة ذلك حتى الله تعم
بع لقد راجعوه المسئلة الرابعة عشر ما يقول دام عزه وعلا مذه وكل منوض
في وكالة في جميع اموال الموكل عرما هل يملك البيع نسيئة ام لا وكذا الوصي
او اودع او ضارب او باع في نفسه الجواب ان تحقق العموم فله فعل كل ما فيه صلاح
المسئلة الخامسة عشر ما قوله دام فخره في الاستعارة المصحف هل رواية الحرف
عن جعفر بن محمد عليهما السلام ثابتة ام لا وما كيفية اوايتها وهل وقف مولانا على نسخة
اخرى لاستعارة المصحف ام لا الجواب لم تقف العبد على اسناد لما فيما حضره ولكنه
مشهور في الصحف الكيفية ان يقرأ الحمد سبعا ثلاثا والاخلاص ثلاثا ويقول اللهم اني
توكلت عليك وتعالت بكتابك فارني ما هو المكنون في سرك المكنون في غيبك
مثلثا وليكن عاقبة ما تخير فيه خيرا وباخذ الاول حرفا في اليمنى بسطر والبسرى
ولا يحزن ثم ذكر الحروف على ما هو المشهور وقد روى البيع الترمذي قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اريد الشراء فاستخير الله فيه ولا يرضى فيه الا الذي افعله او اعزم فقال
انظر اذا افترضت الى الصلوة فان الشيطان البعيد ما يكون من الانسان اذا قام الى
الصلوة اتى شيئ فوضع في قلبك فخذ به وافتح المصحف وانظر اول ورقة
ترى وخذ فيه فنشاء الله والظاهر انها صورتان وهذا الحديث مسند وقد

فمنه الشيخ الجليل نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلي عن جامعه المسئلة السادسة عشر
ما يقول دام فضله فيمن يتوان في ماله فقرا وزكوة ولم يخرجها او علم ذلك منه هل يجوز
الشراء منه والبيع منه واخذ الثمن في ذلك المال ويكون الحق الواجب متعلقا بعين ذلك
الذي وجب عليه الخمس والزكاة ام لا يجوز حتى يقبض ويكون الواجب في ذمته
يصح قبوله والاكل من طعامه ام لا وهل يجب اخراج الخمس متى انه يظهر في كلام
شيخنا في القواعد عدم جواز الشراء حتى يقبض ويكون الواجب في ذمته
البيع والشراء والاكل وقبول الهدية والهدية في مال من لم يخرج الخمس ولم يقبضه بناء
على انه يخرجه وهو موسع ام لا وهل فرق بين ذلك كله بين من لا يعتقد الوجوب وبين
غيره ام لا الجواب اما الخمس فلا يسع من تناول مال من لم يخرج الخمس سواء اعتقد
وجوبه ام لا وتمة نفي الاحياء بانه لا خمس فيما ينقل الانسان ممن لا يخمس ماله دائما
الزكاة فالعلم سهل الطلب وحيز رتبة في الذمة لا يأس بذلك ايضا واما
علم تعاطي الطلب فاجابه اولا واما توسعة اخراج الخمس فكما اداه شيخنا ابو علي
تم ونقله جماعة منا الاحياء والاطلاق يقيض مستحق الاضافة الخامسة المسئلة السابعة عشر
ما قوله دام ظله فيما ذكره الفقهاء من التعويل على قبلة البلد مع عدم العلم الظاهر قبلة البلد
غربي وجاء ما يفيد ان ذلك وان اشكان البصرة مع العراق ولكن ذكر ان علياً عليه السلام صلى في مسجد
ولم ينقل انكار ذلك منه فذلك ولو انكر لاشتهر ذلك ونقله الناقلون به اذا كان وضع المسجد في زمانهم

على ما هو الان وان لم يكن على ما وصفنا الان فحكمه حكم غير القبلة في هذا الوضع للحال فقد اشتبه ايضا
ذلك التغير وتعذر قاعدة الامرين لان امارتها التكبر او اشتهارها بالتغيير فاقول ذلك وهل يعمل في هذه
الصورة على قبلتها الان على الامارات العراقية الجواب لا يسوغ ان قبلة البصرة تباين
عن قبلة الكوفة لا شك فيها في الفرض المتقدم فيما يسوغ العراق وان شملهما لكن
هذه العلاقات على سبيل التقريب والتسهيل وفيما اشارة الى ان القبلة هي الجهة
المتسعة جدا فان خراسان والكوفة شديدتا عدهما وقد حكم باتحاد قبلتيهما فالمراد
بنحو هذه الجهة لا نفس الخط الذي يقف عليه المصلي وما افاده ادام الله توفيقه
فوائد وسيع عوايده من السؤال وارد اذا قدر تساويهما مع قبلة الكوفة في نفس
موقف المصلي اما اذا قيل بالمساوات في الجهة فقد تقدم
الجواب بقولنا العلامة ركن الدين في شرح المختصر بيان الجهة وكيفية توجه المصلي
بنا على ما قدس سره اللطيف وزاد تنزيه المسئلة الثانية عشرة كما قوله ادام الله فضله
في الواحد منا هل يجوز له العلم قبل دخول الوقت بقبلة كائنة بالمغرب بالمكان الذي
هو فيه الان ويجوز له الاعتماد عليه ام لا وهل يجوز التقية في شرب التتن ام لا ما نافاة بين
ما يجوز التقية فيه وما هو افضل المسلم غير المتقي ان امسك شيئا آخر لا يجوز التقية فيه
وهل يصح الجمعة مع تقية تجزيه عن الظهر ام لا الجواب ام تقدم العلم بقبلة يعتمد عليها
تقية فقد اعلم به قائلة مناسبا انه يجوز الافطار قبل الوقت تقية وادامة الشرب التتن

فليتأمل.

فجايز لها وقد روى لا بأس بالتقية في شرب المسكر والمسح على الخفين وضابط التقية يجلب الاعلام
والاجماع ما نطق فيه توجه الفرد الا الفعل في الاجماع قولان واما افعاله كلها فيجوز
للتقية وتركها والاربعين جواز الكل وصورة التقية بدنوجوبها ولا يلزم من ذلك الجواز

المسئلة التاسعة عشر ما قوله ادام فضله هل يجوز اخذ الاجرة على الاذان في المنارة
المشرفة مع تعين الاخذ للاذان او مع عدم تعينه وهل يجوز اعطاؤه من الخمس ام لا
وعلى تقدير جوازه هل يجوز من غير اذن حاكم الشرع ام لا وكذا الحكم ان دل مال
نذر او غيره على الصرف او تعذر او حدث او خرب المكان بتلك الجهة هل يجوز
بجواز استعمال آلات تلك الجهة كحصير او بارية وخشب من مدرسة او رباط ومسجد في المشهد
بل خارج عن حدوده وان وقف سور عليه ام لا وكذا هل يجوز عمارة ما تخرب من
الحجارة والرباط هناك او مسقفاتها من تلك الجهة وكذا هل يجوز اجارة او اعارة الآلات
للمقيمين ببلده ام لا وهل يجوز ان ظن تلك البقعة في المستقبل مع خوف من ظالم الموقع من تلك
الامور ان يشتد اراته ويعطاؤه مع غلبة ظنه او تيقنه بحصول ضرر ذلك الظالم ام لا وهل يجوز
بذل تلك الاموال للزوار والواردين فيحق باوقات الزيارات ام مطلقا كل وقت اتفق وهل
ذلك جايز حال الورود وادام في باقي ايام الاقامة الف فان كان الثاني فيشرع
الف للمجاورين اذ لا تقدير للاقامة وهل يدخل المجاورة في عادة بنية الزوال بارية يجوز
لهم ان دل ام لا الجواب نقل الاجماع على تحريم الاجرة على الاذان مطلقا ذلك
سواء وجد بخير ام لا نعم يجوز الرزق من بيت المال وفي اعوال الشام مع عدم وجود

المتطوع والحاكم فيه انما هو الفقيه والماقفية النذور فيتبع قصد الناذرين فان جعل
عرفا في العمارة ثم الفرش والتسوير ثم الشبه بما الدفاع عنه فانه مقدم على كل
ولو رزق المدرس والمفتي والمحدث فلين سعيد جرا لهذه في انه داخل
على الشاه لانه فرع الصلح الملاقية للحامي اقامة الشعار لا الايمان وانما يحتمل
الالات في غير المقبرة مع احتياجها اليها ومع الغناء عنها يجوز للوارثين الزيارة
وفقراء المجاورين وان لم يكن في نفس المحدود بل جاز في جميع المشهد اما في غير مقبرة
في المشهد الشريف بالاولى الامتناع من ذلك الاسع اذا جاز اذا كان اقامة
للمجاورة والسقية والزيارة وان طالت الاقامة وكذا الجواز عند الحاجة
ذلك والمدارس المعروفة بالمقبرة الشريفة المسئلة العشرون بانه لو دام
غرق في الارض الصقيل كالجلة والمقبرة فانه يزيل في الشوق هل يطهر
بالجفاف العفو عنه ام لا وما قوله فيما يزال به الخبث هل طاهر مطلقا فما قال آية
ام كغيره مطلقا كما رضي صاحب الكواكب وقولهم بنجاسته الا بعد الانتقال عنه الحل
احد امرين عند الحلي ام جزء جزء سنة فان كان الشاغل فلا يحكم بطهارة الارض ما دام
الماء عليها بالاجماع اذا الماء كلما انتقل عنه جزء كشف آخر وان كان الاول فلو صبت
في الارض النجسة الصقيلة الراس كالاجر تبقى شلاثة اشياء ثم اذا دير ذلك في ثوب
عم جميعه ثم انتقل عنه هل يحكم بالطهارة ام لا وهل يجب تطهير السيد الطاهرة للثوب

ام لا فان كان الاول لزم الحكم في طهارة البصر وان كان الثاني لزم الحكم في نجاسة المنفصل
الجواب نعم لكن هذا ذلك دليل كان فيما خلوا او نظر اذا علم ورود الماء وانتفاء عنهم
ورود ما نجاسا والذي نظهر في قاعدة المطلق والرواية بنجاسة الغسلة كغسلها فيما لو
اذا جاء انه ثم الثلثة طاهر الصفاء في الولوغ وما يوجب السبع عنه في قال به نظهر
ورد بعده والاجماع على طهارة الاجنبية بالاوارة وان كان الماء قليلا والاكيف نظهر انه
اذا كان الماء قد جرى على حال الغسلة هل نظهر بالطهارة الثوب لا يلزم منه طهارة
المنفصل لان المرجع في ذلك الى الحكم الشرعي والاشياء في حكم نجاسة المنفصل وطهارة
الباقي واليد لمكان الجرح المسئلة الحادية والعشرون ما قوله دام علاه في ولد الزنا
ما الاصح عندهم فيه وهل هو طاهر الشعر والجلد ام لا وهل يصح نكاحه وانكاحه ام لا وما
المراد بقولهم ولد الزنا لا يكون بخيا وهل هذا القول باق يصح نكاح ويكون ولده ولد
حلال ام يكون حكمه حكم ما قال انه ورد وانه وان اظهر شعار الدين واعتقد
العقيدة الصحيحة انه لم يرض للمعاندة عناد ذلك وهل المراد بولد الزنا في ذلك في
يكون كذلك في نفس الامر وان اتى شر عالمي ولد على فراشه او المراد في حكم عليه
بذلك شرعا وان كان في نفس الامر حلالا في وما حلال الجواب الاصح عندي
الاحي انه يحكم المومني في الطهارة وصحة النكاح والمراد بالمذهب الحكم على الاغلب اذ
المراد كامل الخلقة فان الخلقة منفية قطعا وفي رواية الحديث لا يخبث ميتها لا يلد

بخياعة بعضهم وان سلم عدم الخيانة فعدم الاطلاق لعدم صنعة كمال لا يلزم نفي العلم الا ان
اذا لبث سماه ولا لازمه والمرتفق ضرائبه عنه وارضاه ورخص درجته وشتواه وفي اخذه
اخذه بالغ في الحكم بكذبه وانه اذا اظهر ايمانا فان بانه يكون كما قاله والمراد
به فيما كان في نفس الامر عن زنا والاحكام الشرعية فانها تتبع الظاهر لا نفس الامر

المسئلة الثانية والعشرون ما قوله دام ظله في ابنة الخمر المتلف فهل لوكلاء
ناقصة هل الظاهر العلما انها في الحلاق معاينة بخمس علامات الخمر له اولا دام ان كان ان له
تعذر الاستيفاء منه الذي فعل او تعسر اقوله الا بعد علامات المحيط النجس الخواب
بعد البعد الذي كله وفي الناس من حكم بطهارة موضع الخل وصلتنا وله بعض الايمة وشهد
وليس ببعيد والمولى المسئلة الثالثة والعشرون ما قوله دام ظله في شخص ملك مالا
في وقت لا يتمكن فيه من قطع مسافة الحج كمكة من العراق في ضعف مثلا ثم ان عقد
تلك المدة لا يفضل عما يملكه عن قدر ما يقطع بها المسافة للحج في وقته هل يكون حج مستقرا
في ذمته والحال هذه ام لا وهل لو لم يملك عند ذلك ما يدبر به ذلك المال قبل وقت
الحج تحج الميت ولم يستقر الحج في ذمته ام لا وهل لو كان عليه كفارات او نذور مؤقتة
او مطلقة او متذمم لهيئة او نحو ذلك يصرف المال فيها ام في الحج عما تقدم ان لا
يكفي للجميع وهل يعتبر الزاد والراحلة في مؤنة السنة في الخمس ام لا وهل يصح الحج من
شغل الذمة كمن له كرز او خمس او ذي كعضوب اشتد ان مطالب به

او لا يطالب به

او لا يطالب به المستحق ام لا فان كان الثاني فهل المراد في قولهم لو حج بمال حرام صح عن
سقط الوجوب بغيره الجواب لا يستقيم على هذه الصورة فالمراد بمنع الاجزاء
في التزيل لمن استطاع هل المنع في ايام سوق القافلة او ما قاربه وكذا الكلام على الهبة
وغيرها والكفارات المخففة في المال والنذور كذلك معتبرة من جملة الديون التي
تمنع الاستطاعة لانها في المؤن ثم لو كان ملك الاستطاعة بمكان يسعى منه فان
المنع سعيه مستقل بالسعي السابق على كمال الاستطاعة والاصح منعه الحج على جميع
وان كانت بفيفة لانها واجبان اجتمعا فيخرج عن العهدة بفعل ايهما شاء والاحتجاج
بان حق الادمي مقدم على حق الله تعالى والامر بالشيء ليس اذا استلزم النهي عن ضده وان
النهي منه للعبادة ممنوع مع تقدمه لكن ثمار الخلاف في الاصول المسئلة
الرابعة والعشرون ما قوله دام ظله فيما حرر شيخنا في المختلف من انه
لو لم يعلم الوصي بالوصية فلم يؤد ما بعد موت الموصي هل يضمن عليه سيما ان الامر
كان الثاني فلو رد الوصي الوصية هل يكون ضامنا لما تلف من المال
في تقدير انه لو دفع في الوصية يحفظه ام لا الجواب الذي اعتمد عليه كلام
اصحابنا والرواية انه لا يجوز الرد فلو رد فلم يحفظ كان ضامنا لما يتلف بسبب
اهمال الحفظ لان ذلك على التفريط المسئلة الخامسة والعشرون
ما قوله دام ظله في حاشيته اولا التجار في انهم يوردون اثمان المتاع عند الرافع

غلبة ظنهم انه احفظ لها فان لم يكن بيد شخص وديعة او مضاربة او نحو ذلك فحينئذ اورد ثمن ذلك عند العراف في غير شهادة وعليه هل يكون مفرطا بالحجر وذلك هام لا دليل فيه فيما لو كان العراف مسلما او كافرا عدلا او فاسقا امينا او لا دليل لنا اورد ذلك عند العراف ولم يعلم انه لغيره حتى اورد ولغته الضائعة اخيرا يكون بحجر ذلك قد سرجه مالا امينا او نحو يجب عليه وعلى هذا انه اذا اخذ من العراف شيئا ان قول الحفظ من الوجه الذي الذي ليس ام يكون حقه اليه من غير اعلام العراف وما قولنا انه اذا قبل الحوالة بثمن الوديعة على العراف في غير حق يكون ذلك بمنزلة القبض ويصح تسليم العين ولو كان تسليم لها سابقا على الحوالة او على قبض الثمن كما قد جرت عادة التجار به يكون توليا ام لا الجواب اذا لم يكن مأذونا في الايداع بغير اشهاد فمتى ترك الاشهاد سواء كان الغير قريبا او لا فرق هي ان يجحد وديعته عنه او قر عليه اما لو خلط فان كان قد جعله وديعة وخلط الغير فيه بماله فمتى الوديع مع عدم سبق الاذن من المالك ولا يضيف تلفي الغير فيه فيرجع مع جحده على الوديع واما التلف فان كان مأذونا في الاقتراض ولم يعلم الغير فيه باشتراك المال منه وهي غير فانظر هل ان نية التلف كافية وان علم فلا بد في تغيير الغير فيه فيرجع المدفوع في الحوالة على الغير فيه وقبوله بمنابة التلف فيجوز تسليم السلعة الى المحيل وكرسم التلف قبل ذلك كان ضامنا هذا كله اذا لم يكن العامل قد استأذن في ذلك

المسئلة

المسئلة السادسة والعشرون ما قولكم في ملزمة شخص اودع شخصا آخر وديعة فسلمها الى آخر ولم يأمره باشهاد عليه عند الايداع او قال له المستودع انى لا اشهد عليه فيفرض انه انكر ثم اتفق موت المودع قبل تسليم المستودع الوديعة ولم يعلم بموته ثم سلمها الى ذلك الغلام وتلفت في غير اشهاد ثم علم فيما بعد بموت المودع هل يكون الوديع الاول ضامنا لها لتركه التسليم لعدم اشهاد او لعدم اذنه في التسليم ام لا ويكون اذن الميت كافيا الجواب يقضي ولو وقع اشهاد ولان الاذن بموته انفسخت الوديعة وصارت امانة شرعية لا يجوز ايداعها عند الغير مع امكان حفظها على حال الا باذن الوارث والجهل لا ينقلها الى الوارث نعم يزول الاثم في الدفع المسئلة السابعة والعشرون ما تقول دام عزه فيما يخرجه الوديع والمضارب والوكيل على العرف في مأكولهم وملبوسهم شرعا كالتمغاوات ووزن الاجرة ونحو ذلك هل يكون لازما مع عدم اذن المودع والموكل والمضارب ام لا هل يحجر دلك الظالم لذلك يباع التسليم ام يتوقف على الاذن بالابداء ولو تشتم مثلا او كلام لا يحتمله مثله وهل يجوز للوديع والعامل والوكيل استنابة احد في الاخراج المذكور ام يجب المباشرة بنفوسهم وهل لو كان سيد محمول مقدرة لاشخاص معدودين ولكل محمل عدة متميزة دراهم معينة للاخراج على ما تتفق ان خرج احد الاموال على جميع المحمول على مظلمة معينة وقسط صاحب المال منها جزء معلوم ثم اوفى في الاثر في مظلمة اخرى الوجه المذكور وهل له مطالبة توزيع ذلك المخرج على المحمول وحساب كل محمل بقسطه فاضل الصاحب الفاضل على الآخر

غلطه ملوس وبكذا ام لا ليس ذالك بكسب اجاج لكل عاقد في وجه
المداة عن صاحبه بقطعه منه فان كان الثاني فلو فرض تنازع مالك صاحب الحمل
ثم جائت مظلمة اقوى وليس له مال وليس هنا كغني يباع عليه جزء من الحمل
ويخرج ثمنه عنه هل الذي يبدو انه مال للاقوى ويكون لازما لصاحب الحمل
ام لا ولو فرض ان هناك مشتريا بالكن بالبيع الاوكس هل يكون مخيرا ام يراعى
الاصلح لو كان الدين بنايدة الغلام بتجح ابيع وما قوله فيمن لبتاع الحمل مع
شخص وشترط المتاع على المرجوخان جميع الظلم والوزون المتعلقة
به ويزيده على اجرت المثل زيادة يقارب ذالك الظلم اليس يصح ام
ويلزم الخان ام لا وهل لو فصل على اجرت المثل وعارض في دوه الظلم اليس
عن الذي عليه يستحقه الموجرام لا وكذا لو اعوزه هل يجوز له المتاع والرفع
الى الموجر ما اعوزام لا الجواب ان كان الموكل والمودع والمعارض
يعلم بالحال وقد صار هذا مشهورا فلا خان فيه ولا اثم وهل يتوقف
تسليم الحمام اخذ بدينه الطيب الذي يتعقب معه الظن بالاضرار عليه وجدم الكتبة
في الحفه وان كان الحاجة لحاجة متعددة اخلق من ذلك كله على ماله ولو اقتصت
المظلمة المحاباة في الاموال على اجرت المعارات كان جايزا ولا خان
ويجوز الاستيجار تبعا للعاده ممن عارته المباشرة او الاستيجار والظاهر ان

ان العاده جارية في هذه الغرايب الى الاعراب ان يتولا مع القافلة بعضهم
فاتباع هذا جايز وله الكسبة بمعنى انه يجوز صاحب الحمل اذا كان اصلح في البيع بشفاعة
للعرف والاتي بالمذكور فيه شرط الظالم باطل للجهالة بوجود ثم بعد رفع
شيئا فشيئا فان كان قدر فع اليه حاجة وقضاها ورجع صاحب الحمل ومولانا ادام
الله نعمه هو صاحب الفضل والفضايل وعلى العلماء الاماثل طبع
شمس علومه في الافاق وحال بينه وبين ما يقع في الاشتكال الفكر على الاطلاق
بحق محمد واله صلى الله عليهم وعلى اسرارهم

اضة تنبيه الفتاوى مزاجو تبكسائل الشابسه للامام العلامة اخفد الثاقبين

لسان الفقهاء المهتدين الشيخ ابراهيم الورع العابد جمال الدين ابي العباس احمد بن

فهد لا زالت اعماله الصالحات موزونة بالقبول

والمامه النبرات محفوفة بنيل المامول

مه اشتملت على فوائد جليلة

وفوايد جمة

باب الطهارة لو تنجس ما دون الكثير وجب ان تنضمه حتى ابقت عموم قولهم

ولا يستبعد الحجر المستعمل هل يتجس ام لا وكذا الارض اليابسة اذا شرع

وهل يتنجس هل تتجس ام لا وهل ازالة النجاسة اليابسة وهل تتجس هل تطهر ام لا الجواب

ما يستبعد مني الاجل بعد الفقه والحكم بنجاسة ذي لا يلتفت حكم الذهن جواز استعماله

ثانيا وثالثا وهكذا الارض حتى يعلم فيها اثر النجاسة واذا كانت الارض النجسة

يابسة قبل المشي ومشي على الارض قدر ما لو كان نجاسة الرجل لرأيت

طهرت بذلك وان يجب عد المشي نجسة عشر خطوة مسئلة لو توضأ بالمغصوب

وهو جاهل ثم علم قبل مسح هل يصح ان يمسح بما بقي ام لا الجواب نعم لعدم انتفاع

المالك بالبلة ولعدم تموله لها مع احتمال المسح بقع التصرف في مال الغير اما لو توضأ فانه

تقع صلوته في مع قبل البلة مسئلة اذا مسح الماسح بيده او رجله او نحو ذلك

يجب عليه غسل اليد الجواب ان كان على ظهر الخف حصا ونحوه يجب غسل

والا فلا شيء اما الخف نفسه فلا يتعلق الحكم به مسئلة امرأة تبيع ولدها

ف توب مقدوده فی مدت شهر شلاد الدم مستغرق فاحکم بهذا الدم ومع القول بانه نفاس
فاستدار. الجواب اذا تقطع الوله کان لکل قطعة حکم اخیها التوأم وکان نفاس
بالغزاد. بعد عشرة وما زاد استحاضة حتی تقع قطعة اخری حینئذ الها حکم النفاس
وبعد عشرة وما زاد استحاضة وبهذا مسئلة لو قطعت یده کان دمه النازل عقیبها مع
بقیته فی الحکم ام لا وتفکر انتهی وجوابه الغسل والوضوء الجواب تجب علیها الحیض
لعدم الحرمة حین التقطع والاولی البقیة والحق بحکمه قول علیه السلام لجماعة من
اعراق وقد قطع ایدیهم وارجلهم بزیت حسم ایدیهم وارجلهم بطعام واشاروا
حتی انه علت ثم دعاهم وقال لهم اعلموا ان ایدیکم قد سبقتکم الی النار فان
تتبعوها الی الجنة والا جرتکم الی النار مسئلة اذا نفی بوجوب الکفارة
فی الحیض فهل یتعدی لما فی لزوم الکفارة ام لا وهل فرق بین کونها ثقة ام لا
واذا قلتم بالتعدی ثم رجعت عن السقط ما وجه عدم لزوم ام لا ولو کان للدفع
هل یرجع علی النفوا ام لا الجواب اذا اخبرت بکونها حائضا قبل اذا کانت
ثقة ولم تجب لم یقبل الا ان تتوب لیقبل علی القطع صدقها واذا ارتفع الفقیر
وتعذر علی المدفوع لم ترجع علیه ولو کان الاخبار بعد الوطء لم یقبل مسئلة
غسل النفاس یجب بعد الوضع فهل یجوز قبله فعل یجوز فی اثنائه ام لا الجواب لا مانع
فی ذلک والاصل الجواز مسئلة امراة قرشیة حامل وقد ان زمان
الوضع انتهاء الستین ورات بعده دما مدة عشرة ایام او اقصر علیها الولادة
الی بعد انتهاء الستین فاحکم ذلک الدم الجواب کما تراه بعد الستین فهو

اکاهر

استحاضة لو اراد عقیبها کی اولا مسئلة الکفن یخرج من اصل الترکة ان لم
یشترط علی المتبرع الجواب الکفن مقدم علی ما سواه
وبعده الجنوبة مسئلة یقبر بقبر ابیه یقبر بقبر ابیه ام لا واذا انتسب للاب یکفی
اخباره ولو کان فاسقا ام لا الجواب نعم لو یتجدد کاذبا ویکفی انتسابه للاب العدل
عن حاجة مسئلة مرید الصوم مع الغسل یتیمم لفوت شهر رمضان

مسئلة ترشک فی رکوع الکسوف بنی علی الاقل فلو کان کثیر الشک فی العدد الیوم
هل یکتفی باول رکوع یاتی به جمیع ما یدرک صحیح الایات بل یجب ام لا ولو کان
فی ذمته ایات صلوة ایات یصح ان یوجد نفسه لعلی ام لا ولو کانت علیه صلوة
نذر مطلق او مقید ولم یات زمانه فهل یصح التجری وام لا الجواب
نعم یثبت له حکم کثیر الشک السهو دون علی الاکثر حتی یشتغل علی حکم کثیر السهو کما ثلاث
فرائض عن السهو ولا فرق هی الیومیة وغیرها فی الفرائض ولا یجوز ملتفت فی ذمته
صلوة ان یوجد نفسه لعلی او لغرض فی الایه ما یوجب سجود السهو هل لو کان
علیه صلوة نذر مطلق فقد اشتغلت ذمته بذلک الان وان کان النذر مشروطا
جاز ان یوجد نفسه قبل حصول شرطه فان حصل وقد اوجد نفسه لم یبطل العقد
وتخیر فی المبادرة بالبناء او الاتمام صلوة یوم مسئلة انا ایاب وجمع

او لم يعلم العقد وفي قول يسقط كالغيبة ام لا وهل يكون حكم العزم كذلك ام الجواب
يجب بهذا الفاسق ان يتوب وتوبة القاذف عند سماع الطلاق وان لم يتب ام تركه التوبة
وتعزير المطلق وان لم يعلم المطلق بحاله لم يكن بمنزلة ما اذا ترك الزنا لكن لا حل له
المطلقة او الميت الطلاق بغيره واما القاذف فلذلك يجب عليه الحد فرق بين
عليه الاستغفار كالغيبة باب العفو هل يجوز لغير المجتهد ان يحلف اذا ثبت عنده
الحق ام لا الجواب نعم اذا ترك رد الطعان مسئلة لو ادعى انسان بحضرة ثمن
محرم يبطل الدعوى او يستفسر فان نسبه الى حال استحلالها لزم والا فلا ولو ادعى انه
كان ماكله للتحليل يقبل ام لا الجواب يجوز للحكم اما كل الحرم للتحليل ولو انفقها
عليه تلف اثم ولم يضمن باب النذر مسئلة امرأة نذرت ان تزوج
بها فلان صامت كل خميس ونذر زيد ان تزوج بها جاءها كل خميس
فمنع زوجها بالكفر النذر وكذا لو طلقها رجعيا فانذرت لذلك وانقضت عدتها
راجعها بطاعة كل خميس فراجعها فهل لها ان يجوز نذرها لانه يؤدي الى البطلة نذره
اشار رحمه الله الجواب ينعقد نذرها لانه وقع في حالة لا توقف على رضاه ونذر
بان يطأها وطيا مباحا وليس هذا الوطء يباح له كما لا يجوز له وطيها في رمضان
وقضاء يوم او صاد فاسد الاصح صومها او يوم حضرت في اثناء فجرها وجب
عليه الوفاء لعدم المانع مسئلة لو نذر رمضان صوم اربع ركعات يشهد ويتم
لعدم تعلق احكام الشكر لانه لا ذكر الوكان ركعتين الجواب الظاهر الالحاق والاحوط

الكتاب

مسئلة لو حلف لا يتزوج احدهما ان اربعة عشر سنة والا فان اثنى عشر
سنة واحتمل العفو قبل افيه فلمن يكون الحنث ولذا التفاء الجواب وديه الحلف
عند موته اما لو كان ناكلين وعمر احدهما عشرين والاخر تسع عشر كما ديه الاكبر؟
سبق الاصغر في التكليف مسئلة دية النطفة على البوغ للابوين ملوكان الجامع
قد ابق منا شيا فزنا جامع البوغ بامراة فحكم دية النطفة هل يجب سواء كان
في البرد او القبل وسواء الزنا في المنفظ وسواء كانت امه او زوجة وسواء كان وطيه
حراما كان في الايام او قبل البوغ وسواء كانت حاملا او لا وما قدر الدية وهل يجب
قبل ان تحد الروح وهل تتحد العاقلة ام لا ومع القول بالحمل من اين الى اين وهل
تكون الدية مغلظة الاثلاث ام لا الجواب دية النطفة على البوغ اذا الجامع الجاني
خارج البوغ بامراة ولا فرق بين ان يكون الحق خارج البوغ على النطفة او بعضها ولا يجب
بالعزل في وطء الزوجة وان امكن حمله بجواز الاسترسال لانه نادر لا عبرة به ولا فرق بين
الزوجة والمنفظ والحرة والامة وتكون الدية للام خاصة اذا كان العزل من الزوج
واذا كانت الدية للنطفة فجاز الجهل بها لم يكن فرق بين حمل البوط وبين غيره حتى يلحق البيت
بالجاني بستة الى العقد الصحيح مسئلة قاتل العمد عليه كفارة بالجمع ملوقض انه قتل
قد صام اقل من شهرين ثم قتل فهل يجب على الولي الصوم عنه ام لا وعلى تقدير عدم الوجوب
اذا قتل الصبي بيتا وجب فهل يتبع الولي والاجر من موضع القطع ام لا الجواب
قاتل العمد يجب عليه الصوم مع الحي اما بالعفو على مال او مطلقا او لهما سواء او حماه
وقد قضاها ما على البوط تسقط وتبعه ابن ادريس على العلاقة يلزم في ماله وتبعه

ابن ادریس علی العلامة بذهابه الی مالا دستبه فخر المحققین فی الایضاح وردد المحقق فادا
فرضنا انه قتل فی اثناء الیوم فان قلنا بالسقوط فلا کلام فی السقوط هنا وان قلنا بوجوبها
فی مالها جاز للولی ان یقوم وان یستأجر لما بقی ولا یجب الاستئناف لانه معذور فی انقطاع التتابع
ولکن ان کان الصیام بعد صیام شهرین متتابعین فی الکفارة وان کان فی الشهر
الاول فهل یجب المبادرة الی الجعل به لتتابع فیه احتمالان اظهرهما العدم

و ما افاده دام ظله علی ما هو الوارد فی مباحثه شامخ غیر تلک المسائل التی تعلقها مسئلة
لو تزوجها انسان وزوجته علی ان تبرئه فی الصداق ویطلقها فابرئته ثم لم یوقع الطلاق
هل تقع البراءة صحیحة ولا اشتباه فی الطلاق ام تکون باطلة ولو قلنا بصحة البراءة ما فی
ذمتک بشرط ان تطلقنی فامتنع فی الطلاق فهل تبرأ ذمته ام لا اشکال ما جوز
الجواب اما المسئلة الاولی فیتم الابراء فیها مع الطلاق ومع امتناعه یبطل والاقوی
المسئلة فان الابراء باطل وان حصل الطلاق لتعلقه علی شرط والابراء لا یقبل
التعلیق مسئلة هل حکم الرقبة حکم الرأس فی الشجاج ام حکم البدن الجواب حکم
الرقبة والوجه فی الشجاج حکم الرأس فی کمیة دیة الشجاج الشجة مع الاتفاق وتظهر الفائدة
فیما لو شجه شجة متصلة من الرأس الی الرقبة او الوجه بقدر واحد فقد دیت الدیة ولو
جعل بها واحدة جعلت شجة واحدة ومسئلة المسائل العجیبة بسم الله الرحمن الرحیم
اخص من السلام یا ذا الجلال والاکرام وافضل التحیات واتم التسلیم من الدائم
والایام جناب الشیخ العالم الفاضل الکامل الورع الزاهد الفائق العابد فرید الدهر
وعین العصر محمد دقائق الاشکال ومزید معرفة الاشکال خاتمة المجتهدین جمال الله
والدین

والدین ابو العباس احمد بن سعید الحلی حشر الله مع ائمته الطاهرین علیهم السلام
واکرمه الله ادامه الکلام وبعد فان العبد لما قوبه لیس التاهر والبعد العاثر
عن الوصول الی تلک الاماکن المشرفة الهیة والاجتماع بالنظر الشریف الهیة الرکن
رایدا للمکان فی القدوم حایدا وطلبه یرد واما فلم یجد الا الاعتذار بک شفاها فلکن عند
ظرفی مسالک وعهد علیه وعجل بالرجوع فان العبد وان بعدت داره وشط
مزاره مواظب بدعائه ومهد عائم بساحات اریکه وثنائه ویتهلل الی الله ان
یقویه بمراآه کما سراد نه بذکراه ویرحم به عبد الکان امین مسئلة ما تقول
مولانا الشیخ اتقاه الله شما للفعل لا یجتهها الکسوف وقمر الاعتوره الخسوف ولا یرجب
دونه الحجوف ولا زال التالی لا یزال ناعلیه ناطقه والقلوب علی مودته متضارعة
والشهادات له بالفضل متسابقة ولا زال التحلی اولی، من طوایل یتعقل الطهور
وخلق الدهور فیجتمع کان فی ذمته صلوة مستعدة عزم علی قضائها ولم یدر بابها
بنیة برائة جعل ما اخل به اولا فبای صلوة بنیته ویکون بعلم ان الاکثر ما اخل
الصبح مثلا فکیف یکون الترتیب لو کان بعض تلک الصلوات اقصر وبعضها تام ولم
یتمیز له الزمانی عدد فبایها یبدء ای افتونا رحمکم الله الجواب هنا مسائل ثلث
الاولی من جعل اول ما فاته واراد القضاء به اء بالصبح ولکذا من اشتبه علیه الفضاء
سنة او اکثر مثلا بنیه اء بالصبح ویجتهد بالقضاء، الثانیة لو کان ما علیه من
القضاء اکثر مما بالصبح صح اصابها ما شعد ذه او لا صح جمیع دخول الواجب

در ترجمه بیان علم اردوی شاهان که جمع آن فتنی بیاز و در جایی بیا
کعدانه

۵۲

ان لثه مع کان علیه تاج وقعود وجعل ترتیبه فی لاحی بیا خوان احد ها انه یصح مع
کدر یا یجه صحیح قعود الاخر وهو المعتمد سقوطا الترتیب بالنسبة فیصح کیف شاء وسیدا
باشاء حتی ینبذ الوفاء ۴ اذا اطلب الخارج من المجروح ابراءه ذمته فابراه

برئ ما کان مستحقا وعلیه الابراء دون ما یجدد فی البراءة بعده ۴ لو فصامت المجروح
کان للورثة طلبه بدیة النفس صرحا ما کان ثابتا وقت الابراء ۴ استحق الحد او
التعزیر بقتله بعد وضع الجنین وبعد الجنین بیتلط مع الورثة الارش ۴ فیه الواجب فیها
العبد لازمه لمولاه العبد بیع بها بعد العتق ویجد تعلقها بکسبه

فی اللواسع لابن فهد الحلی ۴ فصل فی الفاظ وکنایاتها یقع بکل الاحکام فی الحالات المذکورة
ویخرج الرجعی الطلاق والخلع والفاء ووجوب اللعن بالوطء وتبارقا فی مواضع الاول
العدة الثانیة فی خروج العدة الاتیة صریحا کونه من الزنا وبیانه ان طلقها فیه وطلقها الزوج اعتدت
بثلاثة اقراء من حین الطلاق الثالث ینقضی عدتها فاذا رات الدم لطهرها وکان عتیق الولادة تها
نفاسا وتنقضی العدة الثالث انه یتفق بوطء واحد وجوبه بحیث لو کان فی استبراء النفاس
دون الحیض کالوزنا او بلا جماع بان رؤیته الدم ولم ینزع حتی ینقطع ویعتبد بثلاثة اطهار
فی الحیض بان اقله ثلاثة ایام بیالیها ولو بتالی فیه ذلک لهذا البعید او فیه بین الدمین
الرابع ان العبد اذا وقع فی النفاس لا یرجع الا ما فسد فی العشرة الخامس ان النفاس
مع تجاوز العشرة لا یرجع الا عادتها فی النفاس ولو کان لها عادة لحلقت فی الحیض فانها
ترجع الی عادتها فیه لما ذکر السادس انه لا یتفق مع الایاس بخلاف الحیض وذلک بان
تبلغ ستین الایاس مع الوضع او بعده قبل انقضاء العشرة السابع عدم دلالة
النفاس علی البلوغ ودلالة الحیض علیه الثامن ان الحیض ینقضی به العدة دون
النفاس

۵۳

النفاس بعد یکون احکامها بانقضائها بوضع الحمل ویلحق النفاس مع وجوده بعد تحقیقه احکامه الاجتماع
یلحق الحمل کالزنا فانه لا یتحقق بالزوج ویتمکن الحکم بعدم الحمل بالنسبة الیه فی اکثر الحیض عشرة ایام اجماعا
وفی اکثر النفاس خلاف الاکثر ان الستة اقوال والاضعف بعد تجاوز العشرة لا یعتبر ان العدم
تحقق الحیض فانها ترجع الی التمییز او العشیرة ان الحیض لا یکون اکثر من عشرة اجماعا والنفاس کذلک
یکون اکثر من عشرة النفاس کالحیض فی النوابیل اذا زادت ولادة احد بها عن الاخر
مسئلة ان بقیت ولدت حاملة باثنین وتاخر ولادة احد بها فهل تنقضی الاحکام بوضع الاول
وکان العدة من وضع اثنی او بعد فان هی الاول اکثر من عشرة فالاقرب بانها نفاس فتعتد للاول
عشرة ایام وما زاد علیها استحاضة ثم تعتد للثانی بالعشرة بعد النفاس

الثانية نافية للجنس ودلت الاخبار ومعاقد الاجماع على ان الولد الاكبر يختص من مال ابيه بثياب
بدنه ان بقيت للورثة ومن الاخبار ما رواه في الصحيح عن احدهما اذا هلك الرجل فترك سيفه
فللاكبر السيف والدرع والخاتم والمصحف فان حدث به حدث فللاكبر منهم وفي الصحيح الاخر عنهم
اذا مات الرجل فللاكبر درعه وسيفه ومصحفه وخاتمه وكسوته وراحلته وكسوته للاكبر ولده
فان كان الاكبر بنتا فللاكبر من الذكور وفي الصحيح الاخر عنهما ان الرجل اذا ترك
سيفا وسلاحا فهو لابنه فان كانوا اثنين فهو للاكبر منهما وفي الموثق وبقاعي الصحيح
الميت اذا مات فان لابنه السيف والرحل والثياب يتأيد جلده والكلام في امور
الاول منها ان الجزم هل هو على الوجوب نظرا لظاهر الاخبار المتضمنة للملك والاختصاص
كاللام في ابيات المواريث واخبارها المتضمنة للملك او الاختصاص او الاستحقاق
كما هو الظاهر من وضع اللام ومن فهم الاصحاب منها ذلك بل فهم سائر علماء الاسلام
ومنتفى الملك وجوب رفع المال الى مالك وللاجماع المنقول عن ابن ادريس المؤيد
بعض المشايخ المتقدمين ولاستبعاد ان يدفع لغير مالك مع حصول الوثوق
وغير السابغ والعاقل وان ملك فلا معنى لاكتسابه في دفعه اليه الان يجاب عن الاجماع
اولا بمنع حجيته وثانيا بمنع تحققه لاستنادهم الى العمومات الدالة على ان الاكتساب
فائدة وغير محل النزاع وعدم الاكتساب بمقتضى العمومات الدالة على عدم فائدة
تخصيص اخبار الحبوة لها وطرحها مستلزم لطرح اخبار كثيرة قد افتى الاصحاب بمضمونها
فالجمع بينها وبين العمومات بالحمل على الاكتساب وهو اولى من طرحها للوجوه وقرائن الاكتساب
فيها فهي اشتمالها على ما لا يقبل الا على الوجوب وهو دفع اقتدر ما قدر ازيادة ونقصا

٢ وروده في الصحيح الاخر عنهما ان الرجل اذا ترك سيفه ومصحفه وخاتمه

هي الايجاب وبوجد خبر مشتهر على ما افتى به الاصحاب في قدر زيادة ونقصان وفي انه لو كانت
واجبة كاشتهارها لما كاشتها رباق الوارث لتوفر الدواعي اليها والسان حكم الولد الاكبر
بالنسبة اليها كحكمه بالنسبة الى باقي سوار شيوخ في اشتمالها على القدر بباقي الورثة
والاجماف لكن الخلاف للاجماف بهم كما يظهر الكتب والسنة وتقيد باخلا
عن الاجماف والضرار خالية فيها الاخبار وفي سناجاتها لوصايا الميت ودينه
ويخرج الثانية عشرات الاولاد بعضهن بها منظم وشتر اطعدم الدين خالية عنه الاخبار
ومن ان نسط الحبوة يعطي الاكبر بان ظاهرة الخلعة والعطية وهاظاهران في
الندب بعد ظاهران في ان المال للوارث لا للمولد الاكبر وانه يعطي عطاء ا
وفي انه لم يحمل انه في المال واجبا بالاصالة سوى الخمس والزكاة كما هو حواه
في كتاب الزكاة والمكاسب الاصحاب التاخير بالاكتفاء بالاجماع المنقول عند المخبر
لفتور النقول من المتاخرين خالكاشي انفرد بعض الاكبر ان المال المال
الورثة لكن ينبغي سلبهم دفعه الى الاكبر بمعنى ان المال له فيه يجب دفعه
واهم ان باخذوه واما على القول بالوجوب فيلظم انهم يسيرون ان المال
له فيلزمهم دفعه اليه مع احتمال ارادة ان المال لهم لكنهم يجب عليهم دفعه
تعبيه اليه وقد يورد على الاستدلال على الندب باختلاف الاخبار في القدر
واشتمالها على الزيادة والنقصان ان ذلك كما ينافي الوجوب يكفي الندب
لان القائلين بالندب لا يزيدون على ذلك والاختلاف المبني على

الندب

الندب على ان به الندب يحكم الواجب حيث انه تعلق بمال الغير المعلوم حرمة
القوض فيه فلا يجوز لها مخرج فيه كما يدل بها على ارادته وقد يجاب بالالتزام
باستحباب رفع الجميع للورثة ولا اجماع على نفي الاجماع على ندبية الاقل
لاجماع على غيرها وثانيا ان الغرض اختلافها بما يرجع منها على اثبات الحكم مطلقا وكل
شبه الراجحة بقوة الشبهة اقتضاء به المختلف على القدر اليقيني من الندب
وبقي الباقي وفيها ان المعروف والمشهور في مذهبهم صحيحا بان المحبوة تابعة
الدين والسيف المصفى وهي تم والاجماع منقول عليها وهي على صحيح
حيز وصحيح بل يقتضيها الدرج والمراد بالمدة شش في صحيح حيز ان يموت الاكبر
في حياة ابيه فتكون المحبوة لاكبر اولاده بعد حياته او يراد بالمدة شش الطبون والسفه
والمرده بناء على ما مر انه مهما به الكد عطاها الميزة من اكبر الولد او يراد بالمدة
انه اذا مات الاكبر بعد انتقال المال اليه شتقل بعد موته لولده الاكبر او يراد بكدت الورده
او يراد بها الكثرة تاكيد المطلوب وهي كما حال فيراد بالدرج فيها الضمني كما ذكره اهل اللغة
وفي الجواهر عبيد بن الزبرقان سوى بين عامر وعلي عليهم السلام فقتله عمر حتى استجيب فيها وعلى
غير القيض في اثبات الاجماع المركب بل يمكن ان يراد بالدرج ما يعم الملابس في ادرج اذ
الامر سهل كما نفى عليه اهله ويمكن ان يكون قرينة ذلك ذكر ان في مجلة من الاخبار ويمكن
ان يراد بالدرج درج الحديد وان لم تتح دلالة الرواية على ما نقول به لانه درج في الكفن لان
بها على المطلوب ويكون الدليل على قول ان يذكر في الاخبار ان اشتملت على ما نقول

لا يقع في الآلة الا بما يعلق به كون الدليل ما دخول الثياب في آلة الاجارة
كالبيع والكتب والرحل والراحلة وان امكن القول بتبعيتها الا ان الاولى مراعاتها
مركوكة لقيام الاجماع بخلافه هذا فيحمل للكتبي بمراتب ومع القول بالوجوب يمكن ان تكون
الاجرة واجبة الدفع قبل الذبح ومن ان الذبح السلامي وعلى الغيبة هذه في
ثياب البدن وعن الشيخ حذف الخلاف في الخلاف وفي الحلي التخفيف ان ثياب البدن مصلاة
فلا يدخل فيها مالم تجز العادة به والمراد بالثياب في الكوة في الاجارة ما يلبس او يعد للتجمل
والقلنسوة على الاظهر والعباء والرداء والخاتم المنطقة والكرك الفروة وكل ما يستتبع
البدن او يغلب بخلاف قمر كوة وشبابها ويخرج ما وقع الشك فيه لعدم صدق اسم الثوب والكوة
عليه كالجوربين والخف والنعل والمنطقة المتخذة من الحطائف وملك البدن وغير
ذلك ويحتمل ان يلحق بالمنطقة المتخذة للكسب والدوام او ملازمة في بعض الايام
فيخرج ما اتخذ للتجارة او للقنية او اشتراه ولم يتخيله ولم يعلم انه اشتراه للبس او لغيره بل الاحتمال
قيام غلبة خاصة وان عمم الذي خرج الشراء ويخرج عن الثوب ما خرقه فجعله لغير اللبس او خرق
لفقه بحيث لم يبق اسم الكوة ولو قطع شيئا يلبس ولم يخطها فالظاهر عدم خروجه عن الثيابية
والكوة الا اذا المكتفى كون قطعة صدق اسم الثوب عليه والاقرب خروجه مطلقا
ويدخل في السيف جفنه وحمائله وجوز في الاخير الاظهر والاقرب دخوله في المخير والاكسي
نعم الكتان فرعي السيف ويراد به ما اتخذه للبسه في سلاحه لعموم لا يبع الا ظهر
ولا يدخل فيه المتخذ للقنية او الزينة او التجارة ولو اتخذه ثم عمل عنه لم يدخل في

الحلي كما لا الآلة ويدخل المكبر فيه الا ان اصاره رضا فيخرج لا لبسها ولو تعددت السيوف
كان الخيار في الرفع بيد الوارث ويلزم الوصي والولي الاقتصار على افضل المخرب ليس الى بيعه
المجموع ويدخل في الخاتم فصه وكذا الركاب فضي او ثلثه ويخرج ما دونه الثلثة الاصبع مالم تتمحض
خاصا وكذا الجميع ملبس الا مع ما لم تمحض خاتما ويدخل في الخاتم للبس
ويخرج عنه ما اتخذ للقنية او التجارة ولو تعدد الخاتم الا ما لبس كل واحد مرة او لبس الجميع
فالظاهر ان الحكم يتعلق بواحد منها والخيار بيد الوارث ويلزم الوصي والولي الاقتصار
على ادنى ما قيمته حينما مع احتمال جواز دفع جميع ما لبس خاتما دون سيفه ولو كان اغلى
في المحرم كما تقدم الذهب في حوله وعدمه وجهان والاقوى الدخول والاظهر
دخول الجزء الذي هو في السيف والمصحف دون الخاتم في الجوهرة ويدخل في المصحف جلده
ولا يدخل ثوبه اذا كرسيه ولو تعدد فالكلام فيه كالكلام في السيف ونصف المصحف
كجلده وفي الحاق لوحي المعوذة به وجهان وكذا لو تقطع ورقا صغارا
فوق نصفه شئ ولو كان الميت يقرأ في الصغير ونحوه فوجهان والمصحف بسطه
او خرجه بسط او التوزيع بينه وبين الوارث وجوه وفي الاخير قوة ولا يدخل
في المصحف الكتب الالهية او الكتب العلمية او الاحاديث القدسية وان ورد في بعض
الاخبار دخول الكتب ودوران فيه على

ادعى عظمه وانه لاكبر الولدين عند قوله لا يخ اخوانه عنه ودونها ان الجنس المخصوص
بيان الزكوة فيعطى العين ويرجع عليه بالقيمة او يدفع له العين بلا رجوع عليه في اقسام التركات
بعد الجوهرة قولان فالمشهور الاخير وعليه ظاهر الاخبار وعليه في الاصحاب وذهب آخرون الى
الاول اجماعي الادلة الاربعة ومن ما جاء في اقتضاء هذه الاخبار بالولاية الاكبر وفيه
مع منافاته لاصل البراءة منع دفع القيمة ان الجمع بين العارض والمعارض هي الغاية
وفي المطلق للزوم حمل العام على الخاص وان هذا الجمع كما شاهد على ان التخصيص خير
من المجاز لان ظاهر الملك وان خرج منه ما لا يكون في معناه بقي ما عداه على عمومه
والمعلوم تأخر بيان وقت الحاجة فظهر الاخبار عن ذكر القيمة فلو اريد من العين احد فردا
مع رفع قيمتها للزوم الاغراء بالجهل ورد بان الحكم تحقق شركة الابن بين الام
وبين الحد كما انه تحقق بالولاية المذكورين الانثى وابن الخنثى والميت ودون ولد
الولد وجهان يحتمل الولاية بعيد كما تقدم وكذا احتمال ان الخنثى يدفع اليها
نصف الجوهرة بعيد لمعارضة الاصل الرواية ولتعلق الحكم في الاخبار بالذكر ولم يثبت
انها ذكر واحتمال الرجوع في الخنثى الى القرعة كما في غيره لابكريه ورد بان الولاية الاكبر سانحة وهو
وان تقدمت ولاية لا مع تقدم انعقاد نطفته مع احتمال ان من تقدم انعقاد نطفته
هو الاكبر وتشهد بعض الاخبار في مقام آخر ولكن العرف يأباه وعلى ذلك فيحمل
فيحتمل الصلح بينها والقرعة والتخيير وتساويها والاوجه ما تقدم وما جاء في بعض الاخبار
ولا مانع بدية للعرف الاخبار عن العرف ولو ولد اثنان فصاعدا واحدة كذلك في المخلوقين
ومن امراتين احتمل سقوط الجوهرة وتساويهما فيها والتخيير من الوارث والقرعة
وجه الوجه الثاني ولو لم يكن الا ولد واحد احتمل السقوط للمكان احتمل التعقل

التعقل الثاني بالمشاركة والاوجه دفعها اليه لصدق اهل التعقل على المتعدد واستعمال
استعمالا شايعا في الاخبار مما يدل على دفعها للواحد والاكبر مع التعدد خبر الفقه وترتب
ابن اذينة ولو اشتبه الاصغر بالاكبر والاوجه القرعة واحتمال السقوط او التخيير بعيد ولو
تنازعا في الاكبرية كان كل منهما مدعيا بينة فان اقاما بينتين قدم بينة احدهما فيحلف
مع احدهما ويستحق ولا تقبل بينة اخرى مع احتمال قبولها لرجوع امر الولاية اليهما
وهل يشترط انتفاء قبل موت ابيه بقوله الاصغر حوامل مثل يكون للمتعقل الاول
او تسقط وجهان اقواهما ان حكم الميراث فقد الجوهرة الا ان يتعقل حيا فان
التعقل حيا قبله والا فللاكبر من بعده وهكذا مع احتمال سقوطها لعدم صدق ولد الاكبر
عند حين موت ابيه لو سقط حيا بعد موت ابيه ومنها انه هل يشترط فيه الاباء وعدم
العقيدة فقد ارتد الميت وكان فاسد العقيدة لا يرث شرعا فيعامل معاملة الكافر
على وفق مذهبه ولانها كرامة لا يستحق غير المؤمن وكان الحري في مقابلة تحمل الصلاة والصوم
عنه ولا يمكن تحملها لعدم الغير المؤمن او الكثير طولا الاطلاق الاخبار من دون تقييد بذلك
وعدم الباني بيان العدم ومنع انها كرامة ومنع ان كل كرامة لا يستحق غير المؤمن
والحاكم به اجد ومنع انها اما شرعية في مقابلة قضاء الولد ما قدمنا به من
صدق ادعياء بلا افاده الاشهر موافق لاطلاق الاخبار انها مشروطة وان لم يكن
على الاب قضاء اصلا ولم يكن الولد ممن يتعبد عبادتها وتابل بمنع مشروعيتها في حضور
في كان قابلا للقضاء وان لم يبق كما هو مقتضى الشم والموافق لاطلاق الاخبار فتدفع
لغير البالغ خلافا لبعضهم وتدفع للمجنون والصغير على الاقوى وفي الشم انها لا تدفع

لفاسد العقيدة على ما تقدم والفاسد العقل واستثنى ذلك الى آخره دخول
هذين النوعين في اخبار الطبي سيما مع نسبته ذلك الى اكثر فيكون الغرة قرينة على
التخصيص لصالح العقيدة والعقل والى ما تقدم من انها كرامة لا يليق بها الجنون
التفاعه والمسئلة ضعيفة لمنع تحقق شرة لقرف العمومات والاطلاقات مع ما ورد
ومنع ان الكرامة لا يليق بالسفيه ولو كان موسى ومنع انها في مقابلة التفاء اذ انها على
تكون سبب التفاء مع ان المجنون غير البالغ يتوقع العقل البالغ منها فيقضان
وبالجملة فوجوب التفاء لو سلم ان له مدخلية فهو حكمة لا علة فقد يجب التفاء ولا تثبت الكرة
وجود غيرها للوارث وان قل او لابد في تلك الكثرة من المال الذي يتمالى عرفا انها من
مال ابيه وتركة ابيه او انها دائرة مدار الاجل في بالوارث وعدمه او المدار على عدم
زيادتها على جميع التركة او قوبلت بها او المدار على عدم زيادتها على نصف تركة ساذج للكبر
وجوه اقربها الاول مع عدم استراقها بقية التركة لان المفهوم من الاخبار ان الجنون
في التركة والظاهر ان في التعفيف لا التثقيل ومنها انه هل يشترط عدم الدين المستغرق تمسكا
بانها ارث وهو بعد الدين وبعدم انصراف الاطلاق الى مثوتها معه والاوجه العدم مع
ثابتة مع الدين نعم لو كان في التركة عليها الوارث ولكنها كالرهن سيه الغرماء لعموم
الغرماء عاديها وحال ان الديان لا حق له بها غير متجدد التول بتعلق نعم قد تحكك
ذلك الدين غير المستوعب اذا كان في التركة ما يتوفى فاخذه الديان حقه من غيرها ودفع
هو للوارث الاكبر لكنه بعيد لانها لا تزيد على الارث وعلى ما ذكرنا فتعلق الدين
الغير المستغرق بها على قدر نسبتها الى التركة وكذا الكلام في الكفن فان الظاهر فوره

في التركة اجمع فلهذا بنسبتها الى التركة واحتمال عوده عليها اقوى من احتمال عوده على الدين
الغير المستغرق عليها وبه يزيد ذلك انه لو قلنا بخلو الميت من دين في الجملة او في الكفن اوانه
تجهيزه ومنها اشتراط عدم الوصية وتعقل المسئلة ان الوصية اما ان يتعلق بها جميع
او بعض من اعيانها او الزم زيد على الثلث او بعض خاص منها لا تزيد على الثلث او بعض
على الكل او بالثلث فما لم تتعلق الوصية بها جميع فالظاهر في جميعها انها بمنزلة
وانه بعد الوصية فوز الوصية والباقي للمجنون عينا او قيمة بدليل الظهر في جميع ما ذكر ان المجنون
تعود للميت وانها تنفذ بها الوصية حتى لو حدث في الثلث وتعلق الطلاق بها المجنون
ان الوصية لا تنفذ بها قدر حق الميراث وبعد هذا فلا تنفذ بعض من اعيانها او الزم
منها في القيمة لتبتها لو اوصى بمعين والاولى لا يخرج منها شائع لو اوصى بغير خارجة عنها او
لا يخط منها بنسبة بقية العين الى التركة المشتملة على الحي وتعفف ما قدمنا في القاعدة
ان الحي بمنزلة الميراث فيسقط منها الثلث لو اوصى بثلث ماله ويسقط منها بقدر نسبة
الوصية من الكل الى مجموع التركة المشتملة على الجنة ويخرج من قيمتها او عينها قدر
ما اوصى به من العين الخارجة بنسبة الجنة الى مجموع التركة ولو كانت الحي مرهونة من
الميت فقد لزم فكها من التركة ودفعها للمجنون والاوجه انه ان فكها المجنون حتى
بها وان فكها غيره رجع بالفك على جميع التركة حتى الحي وان فكها الوارث من التركة
ودفع ذلك القدر من مجموع التركة حتى الحي وتخيل بعضهم ان الوصية بالثلث يخرج عن
الحي وان الظاهر ان الوصية لا تكون بالمال بل الوصية بثلث الوارث وهو ضعيف
والاقوى ان الحي كسائر الموارث الا انها يتقدم بها الولد الاكبر على الوارث

وفي الاخبار المتكثرة ما يدل على ان الوارث لا يرث له ولا مال قبل الدين والوصية
في القول بعدم مزاحمة الدين الغير المستوعب لها وكذا الوصية بالعين الخارجة بل بالحي اذا
برزا حيا وبعدم مزاحمة الكفن وسواء تجهيزها قولان للشيخ وظاهر الاخبار عدم اشتراط ذلك
مع عدم انفكاك الميت غالبا عن هذه الامور وان الجنة بمنزلة العابد بنفقة الميت
فهو كالدين لا حكم فساد الولد عنه كما يظهر من محله في مقادير الاحي ولكن لما كان
الاول اقوى خالوها لحالة اذا كان برضاهم او رضا وليهم اذ في مراعاة
الثاني بالاقوى والاجداد والاخ اذا انفرد فالمال له اذا كان في الابوين وللابوين
فصاعدا كذلك اذا كانا او كانوا وللابوين فان لها

البقرة الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج
به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وقال تعالى
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري
في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيى به الارض
بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين
السماء والارض لآيات لقوم يعقلون قال الفاضل وبث فيها اي كل
دابة عطف على انزل كانه قيل ينزل المطر ويكون انبات وبث الحيوان
في الارض اوعلى احيى فان الدواب يعيشون بالغيث ويتغذون بالخيار
وابث النشر والتفريق وفي الرياح تصريفها جنوبا وشمالا وحارة وباردة
عذبة وملحة بتقدير المضاف وهو الركة واللطافة تارة بالحاجة ويقدر بها
وجه الحكمة بها النفع العظيم في الانسان والحيوان اكثر ذلك ما وجه احد
انها مادة النفس التي لا تنقطع ساعة عن الحيوان مات لاحرم كان وجدانه
اسهل من وجدان كل شئ وبعد الهواء الحار لان الماء لابد فيه من تكلف الاغتراف
فلا كذلك في الهواء فان الالات المهيئة لجذبه حاضرة ابدا ثم بعد الماء
الحاجة الى الطعام شديدة لكن دون الحاجة الى الماء فلاجرم كان تحصيل الطعام

اصعب من تحمل الماء وبعد الطعام الحاجة الى تحمل المعاصي والاودية النادرة قليلة
جدا فلاجرم عزت هذه الاسباب وبعد المعاصي الحاجة الى انواع الجواهر من المواقيت
والزرجد نادرة جدا ولاجرم كانت في نهاية العزة فثبت ان كلما كان الاحتياج
اليه اشد كان وجدانه اسهل وكلما كان الاحتياج اليه اقل كان وجدانه اصعب
وبمثل ذلك الارحمة منه على العباد ولما كانت الحاجة الى رحمة الله اعظم الحاجات فرجوان
تكون وجدانها اسهل من وجدان كل شئ وثانيها لولا تحرك الهواء لما حدث
القلق وهذا خلاف ما نشاهده فان الهواء اذا سكن عظم القلق ان تغلب الريح من الشمال
الى الجنوب واذا كان الهواء ساكنا ان يحركه للتعديل والسحاب المسخر بين
السماء والارض سمي الى سبحانه في الهواء ومع التسخير الدليل
واما سماء مسخر الوجوه احدها ان طبع الماء يقتضي النزول فكان تعاوده
في جو الهواء على خلاف الطبع فلا بد من قاهر يعيده الى ذلك وذلك سماء
المسخر الثاني ان هذا السحاب لو دام على عظم قدره من حيث انه يستر ضوء الشمس
ويكثر الامطار ولو انقطع لعظم ضرره لانه يفضي الى القحط وعدم بعض الثمار
ان السحاب لا يقف في موضع لسرعة ما يتم بواسطة تحريك الرياح الى حيث اراد وشاء
وذلك امر مسخر انه تعالى لآيات لقوم يعقلون تلك الآيات ويتفكرون فيها
ينظرون اليها بعيون عقولهم والكلام المجمل في دلالة هذه الآيات على وجود
الاله ووحدته انها امور ممكنة وكل منها بوجه مخصوص من وجوه مخصصة

مخصصة واكثر مختلفة اذ كان من الجائز ان لا تتحرك السماء اصلا او تتحرك
دائما تتحرك لكن حركتها بحيث تقر النطفة دائرة مارة بالمطبق دائما
تكون لها رابح وخفيف اصلا وعلى هذا الوجه لبساطتها وتساوي اجزائها فلا
بد لها من موجد قادر حكيم يوجدها على ما يقتضيه حكمته وتقديره مشيته متعالية عن
مساعدة غيره اذ لو كان معه اله لقدر على ما يقدر عليه فان توافقت ارادتها
فالفعل ان كان لهما لزم اجتماع مؤثرين على اثر واحد وان كان لاحدهما لزم
ترجيح الفاعل بلا مرجح وعجز الاخر وان اختلفت لزم التمانع
والتطارد كما اشار اليه بقوله لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا انتهت
واول ندرتك الى حيث لط القول في الآية لان كثرة تلك الاشياء
دليل على اقتدار الصانع قديم واجب الوجود بذاته وشمول علمه على الكليات
والجزئيات على قدرته سبحانه وعلمه وحكمته ولطفه وما تقتضيها ولوازمها على وحدة صانعها
قد نفض الكلام هنا نهج البلاغة من خطبة امير المؤمنين في صفة خلق خلق
من الحيوان ولو فكرت في عظيم القدرة جمع القوة ورجعوا الى الطرق وحاولوا عذب
الحرث وكل العلوق عليه والاصابر مدخول الانبقون الى صغير ما خلق كيف اتقن
خلقه واتقن تركيبه وفلق له السمع والبصر وسوى العظم والبشر انظر الى النملة في صغر
جثتها ولطافة هيئتها لا تكاد تنال بلحظ البصر ولا بمستدرك الفكر كيف دب على
سيان التفكير اعمال النظر
بما يعين وجه الصانع المدبر الواحد

ذ الشئ بتى فكره كفرح ذكرا بالتشديد وانكر وتذكر بمعنى وامر الجسم الكظم والحرق
اسم من الاحراق والجارية جمع البصرة وهى والعبرا بالتحريك العلم والحجة
وفى بعض النسخ الاعبر موضع العبارة والدخل بالتحريك ما داخلك من خلق او عقل
او جسم والعيب والريبة تى به الامر فهو وفد وفعل بمعنى وقد دخل كفرح ووجل
على البناء للمفعول والاحكام الاتقان وركبه تركيبا وضع بعضه على بعض فتركب
افلق كفرح اشرق فانفلق وهو فالق الحب والنوى وكل شئ اعتدل وسوسته
عدته والله واحدة النفس والبخة بالفم للانسان شخص قاعد او نائما فان كان
منصابا فهو ملك بالتحريك والشخص عام كذا قيد فى القاموس هشة الانسان شخصه
ولطف الشئ كنصر لطافة بالفتح وقد يضم ان صغر ودق والبلة حال
الشئ وكيفيته وتلك بالكسر اسبلة الراحة والحظة الاصل النظر نحو
العين وهو شد التفاتا من الشزر وفى بعض النسخ بلحظ النظر واستدرك
الشئ وادركه بمعنى ذكر الجوهرى واستدركت عائشة وتداركتها بمعنى
واستدركت الشئ ارجاعك ادراكه والفكر كعنب جمع فكرة بالكسر
وهو اعمال النظر وقد يسمى به الافتكار كالفكرة وزاد الاخبار وفى بعض النسخ
الفكر لسكون العين وستدرك الفكر عاما والعقول بجعل ان يكون مصدرا

ان ادراك الفكر او بطلها الادراك ولعله انسب بقوله بلحظ البصر وان يكون اسم
مفعول ان بالفكر الذى يدرك الانسان وقد يصير اليه او بطلب ادراكه ان شتها طلبه
بعيد لان ادراك ذلك وان يكون اسم مكان والباء بمعنى فى وقد كفرح
ان يشرب ريه او وجب عاما والعقول من العقب وهو الاصل الاراءة وقيل
هو عكس ان يرى شيئا على ما هو به فالمراد انه لا حاجة اليه ان كيف الله
هو حتى الخلق على ما رزقها وسقرله الطبع جبلها عليه وفى بعض النسخ
وفقها بالفاء والمعجمة والنون على البناء للمفعول ان جبلت
رزقها ٧ برزقها وذكر ربيها لانه متوقف على التوابع والحاصل والقوت بالتحريك
وتركبها فيها مع غاية صغرها وقلة حجمها وتنظيم جوارحها الرئيسة لها المتابعة
لغاية القدرة ولطيف الصنعة وذكر الطب او الفتة للاشارة على علمها بحاجتها
الى الرزق وحسن نظامها فى الاعداد والحفظ والجحر بالضم الحفرة التى
تحتفرها الهوام والسباع لانفسها واعدة ان ابتياء ومستقى موضع
استقاء الماء والورود فى الاصل الاشراف على الماء للشرب والهدر
بالتحريك رجوع الشارية من الورود وكان الضمير فى ايام الكمن للحركة

لايام البحر غالبا فانها تفوز في الصيف وتخفى في الشتاء البحر بالضم البرد
وكذلك كفر وقد كعلم وشرف ان يخفى وقد تقول كفله وبرد عنه اذا
اذا اكتحلت به بوقتها الله ركفانها وغلت التي اغفالا اذا تركته اهمالا
من عنزيان والمنان المنع المعطى من المنى بمعنى العطاء لانه المنية وقد
يشتق منه فالمنوم وجوه يكتفه ضد اعطاه والدبان الحاكم والقاضي
وقيل الذي يدبر القاعدة على الشيء بالعيلة كالعقل الولات والامراء بالرعية ووجه
المناسبة على الاجزاء واضح وعلى الاول هو ان يعطى كل شيء ما يستحقه ولو على وجه
التفضل من فروع الحكم بالحق وعلى الثاني الشعار بان قدرته كما لا يمنع عن
العطاء كما يكون في غيره احيانا والصفا مقصور الحجارة وقيل الحجر الصلد الضخم
لا يبت عشبا والواحدة صفاة وجمعي وجمد بضمتين وقيل اكثر ما يستعمل في الماء
جمد وفي اليبس وجمز وجمز جاست اثباته في موضعها والاكل
بالضم كما في بعض النسخ وبالفتح كما في بعضها المأكول والاكلة بالضم اللقمة وعلوه
وسفلها بالفتح فيهما وفي بعض النسخ وبالكسر في بعضها والفهران كالسوانك
بعض شراع الضم على وزان وما يليه الى الجزء المتوسط وتحدر عنها الى
الجارب والترسيف نقاط الاضلاع وهو اطراف الترقوة فيما النطل
قيل الترقوة كعصفورة عظم معلق بالحلق ضلع مثل عضروف الكتف

ولا حاجة الى الحكم الجائز كما يظهر من كلام بعض الشارحين والاذن تقضي
والقضاء ويكون بمعنى الاداء قال الله تعالى فاذا قضيتم مناسككم وقال فاذا
قضيت الصلوة وقضاء العجب التعجب الكامل وحال بعض الشارحين ان يحتمل ان
يكون على الموسى من قولهم خف فلان اي اتاب ان تعقيب بحذف من شدة
تعجبك ويكون عجبا لنفسك المعقول له ولا يحتمل بعده والدعاء والدعام
بالكسر فيهما عمادا البيت الحب المعروف للتعريش وفي تشبيهها بابيات الشعر في
الدعام وفي بعض النسخ لم يعنه والفرشي في الارض السير فيها او الاكراع فيه
والدلالة بالفتح كما في بعض النسخ وبالكسر كما في بعضها الاكمي من تولك دل الى
الشيء وعليه ارشده وسدده والغامض خلاف الواضح والغوص على المعاني
استدراك الفكرة الحاكمة لكل الانواع بحكم السبر اقتبس المشبه به الامر بالقفاة فيما يتبعه
والمشبه هو السماء والهواء والرياح والماء وروضة الشبه حاجاتها خلقتها وتركيبها وجوارها
المختلفة والمتفقة الاصناف حكيم وحقيق ان يكون المشبه في استدراك القدرة فانظر الى الشمس
والقمر الخ ان تدبر فيما اودع في هذه الاشياء من غرائب الصفة والطائف الحكمة وقيل الدال
بالمكان الحاوي له وجعل الصانع الحكيم بان ينال كل حيوان قسمه المشتركة بينه وبين سائر
الاجسام ما يتبعه عنه من الاجسام فاذا اختلفت الاجسام في الاعراض فلابد من مخصص والصانع الحكيم

و منها ما ذکره السید علی بن الحسین بن حسان بن بابا القرشی فی اختیاره عن الصادق علیه السلام
قال من کانت له الی الله حاجة فلیصل یوم الخمیس اربع رکعات بعد الفجر یقرء فی کل رکعة بعد
مرة والله عشر مرة فاذا سلم قال مائة مرة اللهم صل علی محمد و آل محمد ثم یرفع یده یکبر بها و یقول مائة
الا عشرا ثم یحرک سبابته و یقول یا اله الا عشرا ثم یقول یا رب یا رب حتی ینقطع النفس ثم یرفع یده فیتلفاه
و جهه و یقول یا الله یا الله عشرا ثم یقول یا افضل من رجی و یا خیر من دعی و یا اجود
من اعطی و یا اکرم من سئل و یا من لا یعز علیه ما فضله یا من جثمادعی اجابه
اللهم انی اسئلک بموجبات رحمتک و بعزائم مغفرتک و بسلامة کل اثم لک و بغنیمة کل بر لک و
بوجهک الکریم و بفضلک العظیم و بسلطانک القدیم و بسلطانک العظیم و بسمک الذی اذا دعیت به اجبت و اذا سئلت به
اعطیت و بسمک العظیم الاعظم یا دیان یوم الدین یحیی العظام و هی رمیم و
بسمک یا الله لا اله الا انت ان تصلی علی محمد و آل محمد و ان تنیلنی امری و لا تعسر
علی و تسهل لی مطلبی برحمتک من فضلک الواسع یا قاضی الحاجات یا منیر الظلمات یا
تعید علیه غیرک یا ارحم الراحمین و اکرم الاکرمین هذه الروایة الزرکا ابن شیخ
اختیار. ذکره ابو العباس احمد بن محمد بن عباس قال حدثنا الحسن بن عمار و داود بن
کثیر الحضرمی عن عمرو سیف التمار و العلاء بن خنیس و محمد بن مسلم کلهم اجتمعوا فی روایتها
و ان اسهل من قبل الوجه شکه الاضافة الی الصادق ثم فاره هذه الصلوة دان یفعلها مرارا
فتفرد ذلک فکثر ماله فدفع الی الصادق ثم کیف فحسائر دینار فاره علیه السلام ان یتفقد

امره خوانه ذکر ذلک الکفعمی

در کفایه بلا واسطه از محمد بن جریر رستم الطبری الشیعی منسوب از ابن الحی بن
الی البغل روایت دعای فرج الخ بلکه در زاد جلد سیزدهم بهجت نقل میکند
و صورت دعا اینست یا من اظهر الجمیل و ستر القبیح یا من
لم یؤاخذ بالجریرة و لم یهتک الستر یا عظیم المن یا کریم الصفح یا
حسن التجاوز یا واسع المغفرة یا باسط الیدین بالرحمة
یا منتهی کل نجوی و یا غایة کل شکوی یا عون کل مستعین
یا مبتدأ بالنعم قبل استحقاقها بعد ازان ده مرتبه بگو یا ارحم
و ده مرتبه یا منتهی رغبتاه بعد ازان بگو اسئلک بحق هذه الاسماء
و بحق محمد و آله الطاهرین علیهم السلام الا ما کشفت کربتی و نفست
همی و فرجت غمی و اصلحت حالی و بعد ازان بهر طریق که خواهی
دعا کن و حاجة خود بخواه و بعد ازان ضربت خود بر زمین بگذار
و در سجده صد مرتبه بگو یا محمد یا علی یا علی یا فاتح الغیابی و اغوانی
فانکفانی احرار بعد ازان سر از سجده بر دار و صد مرتبه
بگو ادرکنی و انا بسیار بگو ادرکنی و بعد ازان بگو الغوث الغوث
تا انکه نفس منقطع شود و بعد ازان سر بر دار که خدا تیکر حاجة تو را برآورد انشاء

فاضل متبحر محمد بن محمد الطیب از علماء اواخر دولت صفویه در کتاب العابدین که علامه مجلسی او را در بحار
و فاضل خیر میرزا عبد الله اصفهانی در صحیفه ثالثه از آن نقل میکنند نقل کرده از کتاب سعادات
باین عبارت دعای توسل از برای مهمی و حاجتی بسم الله الرحمن الرحیم توسلت
الیک یا ابا القاسم محمد بن الحسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد
بن علی بن الحسین بن علی بن ابیطالب الشاه العظیم و القراط المستقیم و عصمة اللائذین
بابک سیدة نساء العالمین و بابائک الطاهرین و بامهاتک الطاهرات بیضة
و القرآن الحکیم و الجبروت العظیم و حقیقة الایمان و نور النور و کتاب مسطور ان تکون
سفیرا الی الله تعالی فی الحاجة لفلان او هلک فلان بن فلان و این رقعه سو
در کمال پاکی بگذارد و در آب جاری یا جای بلند دفن کند و در اکمال گوید یا سعید بن
عثمان و عثمان بن سعید او صلا فقس الاصحاب از ایشان صدور این امر بدین نحو چنین بود
و لکن بعد ملاحظه روایات و طریقه بعضی از رفاع باید چنین باشد یا عثمان بن سعید دیا
محمد بن عثمان الی و الله العالم بسم الله الرحمن الرحیم رب انی اسئلک بمددا
روحانیا تقویت قوی الملکوتیة و الجبروتیة حتی اقهر بجبارتی نفسک کل نفس قاهرة فتنقیض
بالاشارة دقایقها انقباضا تستظهر به قواها حتی لا یبقی الکون ذو روح الا و نادیک قد
احرقت ظهوره بشدة بأسک و بهیبة بأسک و بقهارة سلطانک یا اودعته عزائم
من اسمائک القهریة فانفعلت لنفوس بالقهر ان تودع عنی هذا الشر فی هذه الساعة

وسمع ضرير دعاء ابو المومنين عليه السلام اللهم اني اسئلك يا رب الارواح الغادية
ورب الاجساد البالية بك بطاعة الارواح الراجعة الى اجسادها بقدرتك
الاجساد الملتئمة الاعضائها وبانشقاق عن اهلها وبدعوتك الصادقة
فيهم واحدك بالحق بهم اذا بزر الخلائق ينتظرون قضاءك ويروون
سلطانك ويخافون بطشك ويرجون رحمتك يوم لا يغني مولى عن مولى
شيئا ولا هم ينصرون الا من رحمه انه هو العزيز الرحيم اسئلك يا رحمن
ان تجعل النور في بصري واليقين في قلبي وذكرك بالليل والنهار
على لساني ابدا ما ابقيتني انك على كل شئ قدير فاسمعها الاعمى وصفها
ورجع الاعمى الذي يزوره فقطر بصره وصام دعا بهذا الدعا فلما فرغ
الى قوله ان تجعل النور في بصري اتاه الاعمى بصيرا باذن الله فالتفت الى الجالس
فقال ان هذا الرجل دعا بدعاء ما استعان به على الله ولا يتوسل به احد الى الله
الا كان حقيقا ان يعطيه سؤله يا صاحب البيت بيتك والضيف ضيفك
والكل ضيف من ضيفه قرى فاجعل قراي منك الليلة المغفرة فقال ابو الحسن عليه السلام
الاعرابي قالوا لم فقال الله اكرم من ان يرد ضيفه بلا كان الليلة الثانية وجه بنفقة الى الكوفة وهو يقول
يا عزيز اني بعزك فلا اعتز بشئ دونك واعتز بعزتك الذليل حتى لا يبقى لك ضد ولا ند
واتوسل اليك بخير محمد وآل محمد عليك اعطني ما لا يعطيني احد غيرك
واعرف عني ما لا يصرفه احد غيرك انك انت الوهاب
والله اسئلك بالبراءة من جميع

عن الهاتف بعد السلام انه نبي عليه السلام اتى البزازين فقال لرجل بعينه ثوبك فقال الرجل بالبرهمني
عندي حاجة فلما عرف منه توقف عليه السلام ما خذ ثوبي احد بثلثة دراهم والا فبدرهمين
فقال يا فتى هذا الرجل ثلثة ايام يتصدق المنبر ويخطب الناس وقال انت شاب ولك
شره الشباب وانا اخبرك بامر ان تعمل عليه سنة سول لهم تقول السوء ما قلت لك وطهرهم
ما كلون على اهل البيتي هكم الغيض فاسرع بقطعه واتى ذه قدس للفقراء فقال السلام عليكم
فرد عليه كما هو فقال الامر كما ذكرت فجاء ابو الغلام فقال ان هذا الرجل اعرفك هذا ان رد عليها
بكيها فقال ما كنت لافعل قد ما كنت رابحسن واتفقنا على رضا في الروضة في دعاء
الناوحيم في حديث طويل وقال عم انا مثل الخاتم الذي احاط بالحديثا
مثل الدرهم في فم الاحمق انت ايه خرج وانت منها عظم وقال ع
اعرف الموزة في قلب اخيك بالذي في قلبك وقال ع ما عرف الله من عصاه
ولكنه يعرف الله وانت تظهر حب منذ العمر كنت افعال بديع
وكان حبك صادقا لاطفه ان المحب لمن يطيع في الروضة
بناء على الجهل وقال ع ملك في ليل يحكم رشده وذل من يسوف بعيفه
في الروضة في دعاء ابي حمزة اللهم لا تفقني ملك ذرا وان فقدك ان
صفرة انتهك وانت ربي احسن من الاشتداد منه وروى ان اسرائيل بني
قال عليه السلام قم فاخطب لي سمع كلامك نعام وقال اجهر به الذي يسمع كلامه
ومن ملكت علم ما في نفسي ومن عاش فعليه رزقه ومن مات فاليه معاده
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم اما بعد فان القبور محلسا والتبه

وقال ع اذا اقبلت الدنيا فانفق منها فانها لا تبقى واذا ادبرت فانفق منها
فانها لا تبقى والله لا تخلق بدينا ومروءة فليس بعفيها البتة واسرف
وان تولت فاعرف لها جودها فانها ادبرت خلف

حكمة بالغة

۷۵

۲ حلیة المتقین و در روضه معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقول است که
هر که در وقت خواب این دعا بخواند فقر و پریشانی از او دور شود و در هیچ
باوضرر نرساند اللهم انت الاول فلا شیء قبلک و انت الظاهر فلا شیء
فوقک و انت الباطن فلا شیء دونک و انت الآخر فلا شیء بعدک اللهم
رب السموات السبع و رب الارضین السبع و رب التوراة و الانجیل
و الزبور و الفرقان الحکیم اعوذ بک من شر کل دابة انت آخذ بناصیتها انک علی صراط مستقیم ۲ بعوکت الموالی از ابوردیشاعر منقول است
که زن تصیده در مدح منصور دوانیقی گفتم چون برو خواندم گفت دویست دینار زر سیه
دینار زر سرخ بتو انعام فرمایم بشرط آنکه حکمت بتو آموزم گفتم تعلم حکمت اختیار فرمودم زیرا
که حکمت کمال نفس است و زر زینت تنی منصور گفت آری گفت که جامه کهنه و نیشه باشی گفتش
تو در بازار یکی گفتم صد دینار ارزد منصور گفت چون این جامه نو چند ارزد گفتم ارزان
این سود چند ارزد گفتم دویست دینار از دست رفت امیر فرمود
تا صد دینار باقی الحمد تا کلمه تا آتش سوزد چیزی بسازم تا وقت دیگر سوال کم منصور
بخنده درگفت تا سیصد دینار را بمن داده و بر زبان آورد که بعد ازین سخن گو
که اشعار مذهب سخن بتو امیر برده است

عبد خطه این مدینه سر در ستم و عمانا فاضا حضوی نیته برا رفعی تقبار حاجة
موی مذکور برا رفعم استروتی شم و بیاب الی الحسی ما درای رفتم و بعض
ازحاجیان رفته بودند و بعض نرفته بودند تا فراغ امر مکرر اتفاق بردفع
کونه در ارحفت صدور بلا جس مانده بس واقف شدم دادرا در پرسش
یافتم گفتم که بود در دولت چه یاد داشت سلام کرد جواب سلام داد و ایا شی
ن کو دارتقا لی ایه ربزیاتی جاری یافت واتبع غیا انک الله الغار
الاخ و لا تنسی نصیبک من الدنیا واحس کما احس الله الیک و لا تبغ الفساد فی
الارض ان الله لا یحب المفسدین چار آیه مذکوره فهم الوکس گفت کرا یا
عبد الله تفقد کیه استغفار عزوجل یا بول دیخت بسیار دکر اسینه اورا من
دار افوت دعوت و نصیحت و اتبع غا انک الله الوا را لاف دلاش نفس
من الدنیا ان شاء الله تعالی دلیاک دهی کا لیخ ابن تقدیر و تسبب حاجات
با یه کرد کر کس از انا بخشط و تر سل بر دیکه سلام شد بس کفت نقدار ادرهم
او کفت انه نصف دقیه مذکوره بس کفت ایا دیشب بیت دنیار دامیشاک

محمد بن یعقوب عن محمد بن یحیی عن محمد بن زیاد عن حمزة بن حمران عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله عزوجل خلق خلقا ای خلقه انجبهم نصفا و احوا ای نصفا ابیضهم کالثلج و اسودهم کالقار ثم اتخذ الیهم فمن وفی لی بشرطی و شرطه لا فشرکه بشیا محمد بن یعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعیل بن مرار عن یونس بن یعقوب عن عمار الصیرفی قال کنا عند ابی عبد الله علیه السلام فحدثنا ان محمد بن یعقوب عن علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن الحکم قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول من طاف بهذا البیت اسبوعا کتب الله عزوجل له ستمائة الف حسنة و محی عنه ستمائة الف سیئة و رفع له ستمائة الف درجة و قضی له ستمائة الف حاجة ثم قال و تضاعف حاجة المؤمن فضل من طواف واحد و ثلاثین طوافا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن محمد بن عاصم عن ابی عبد الله علیه السلام قال قاضی مسلم علم حاجة الاداه تبارک و تعالی اعطاه الله بکل درهم تصدق به سبعین الف حسنة الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی بن فضال عن سعد بن سعد عن الرضا علیه السلام قال من طاف بهذا البیت طوافا واحدا کتب الله عزوجل له ستة آلاف حسنة و محی عنه ستة آلاف سیئة و رفع له ستة آلاف درجة و قضی له ستة آلاف حاجة ثم قال و تضاعف حاجة المؤمن فضل من طواف واحد و ثلاثین طوافا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن ابی عمیر عن حماد بن عثمان عن ابی عبد الله علیه السلام قال من طاف بالبیت اسبوعا کتب الله له ستة آلاف حسنة و محی عنه ستة آلاف سیئة و رفع له ستة آلاف درجة و قضی له ستة آلاف حاجة ثم قال و تضاعف حاجة المؤمن فضل من طواف واحد و ثلاثین طوافا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن ابی عمیر عن حماد بن عثمان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله من طاف بهذا البیت طوافا واحدا کتب الله له ستة آلاف حسنة و محی عنه ستة آلاف سیئة و رفع له ستة آلاف درجة و قضی له ستة آلاف حاجة ثم قال و تضاعف حاجة المؤمن فضل من طواف واحد و ثلاثین طوافا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن ابی عمیر عن حماد بن عثمان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله من طاف بهذا البیت طوافا واحدا کتب الله له ستة آلاف حسنة و محی عنه ستة آلاف سیئة و رفع له ستة آلاف درجة و قضی له ستة آلاف حاجة ثم قال و تضاعف حاجة المؤمن فضل من طواف واحد و ثلاثین طوافا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن ابی عمیر عن حماد بن عثمان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله من طاف بهذا البیت طوافا واحدا کتب الله له ستة آلاف حسنة و محی عنه ستة آلاف سیئة و رفع له ستة آلاف درجة و قضی له ستة آلاف حاجة ثم قال و تضاعف حاجة المؤمن فضل من طواف واحد و ثلاثین طوافا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن ابی عمیر عن حماد بن عثمان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله من طاف بهذا البیت طوافا واحدا کتب الله له ستة آلاف حسنة و محی عنه ستة آلاف سیئة و رفع له ستة آلاف درجة و قضی له ستة آلاف حاجة ثم قال و تضاعف حاجة المؤمن فضل من طواف واحد و ثلاثین طوافا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن ابی عمیر عن حماد بن عثمان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله من طاف بهذا البیت طوافا واحدا کتب الله له ستة آلاف حسنة و محی عنه ستة آلاف سیئة و رفع له ستة آلاف درجة و قضی له ستة آلاف حاجة ثم قال و تضاعف حاجة المؤمن فضل من طواف واحد و ثلاثین طوافا

علی ابراهیم عن ابیه عن ابی عبد الله ع عن ابی حامد المشرقی عن محمد بن سنان عن ابی جمیلة
قال اوحی الله عز وجل الی موسی ع ان من عبادی من یتقرب الی بالحسنة فاجعله
فی الجنة فقال موسی ع یا رب ما لک الحسنة قال تسئی مع اخیه المؤمن فی قضاء
حاجته فقضیت ام لم تقض ارکان حکومت بدیع شاهد ایران مقرر شهر شاهنشاه
بکسی یا موی در قضاء حاجه او مؤمن در ایام حیات او خواهد بقضاء حاجه او
محمد بن یعقوب عن الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن
علی بن جعفر قال سمعت ابا الحسن یقول من اتاه اخوه المؤمن فی حاجة فانما
هی رحمة من الله ساقها الیه فان قبل ذلک فقد ادخل
علیه منا برکة فقال ساقها الیه فان قبل ذلک فقد ادخل
بولایتنا او موصول بولایته الی ان رده عن حاجته او بعد رد قضاها
سلط الله علیه شجاعا من النار ینهشه فی قبره الی یوم القیمة مقدور الدار
معذبان عذره الطالبکان اکوا حالا عن ابی عبد الله ع قال
تناقوا فی الورود فلا خوانکم دکونوا من الهیمان للحیتا بانا قال
له المعروف لا یهلک الا من اصطنع المعروف فی الدنیا فان العبد
لتمشی فی حاجة اخیه المؤمن فیوکل الله عز وجل به ملکین واحدا عن یمینه
واحدا عن شماله یستغفرون له ربه یدعون بقضاء حاجته ثم قال
والله لرسول الله ص یستر بقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت الیه من قبل الحاجة

محمد بن یعقوب عن احمد بن محمد عن علی عن محمد بن اسلم الساباطی عن محمد بن جمهور عن فلان الجاثی وهو
رجل من الدهاقین عامل الاهواز مات قال بعض اصحابنا عن عبد الله ع ان فی بدن
الجاثی علة حمراء وهو مؤمن بدین لطافک فان رایت ان تکتب الیه کتابا قال
فکتب الیه ابو عبد الله ع بسم الله الرحمن الرحیم ستراخاک یسترک الله قال فلما ورد الکتاب
علیه دخل علیه وهو فی مجلسه فلما خلی بادله الکتاب قال هذا کتاب الی جعفر ع ضعفه
علی عینیه وقال له ما حاجتک قال خیاط علی دیوانک قال له وکله وهو فی عشرة الاف درهم
فدعا کاتبه وامره باداتها عنه ثم اخرجه منها واسرها بینها الرجل ثم قال له سرک
فقال نعم جعلت فداک ثم امر له بمرکب وجاریة وغلام واثر فتحت ثیابه فکل ذلک یقول
له سرک فیقول نعم جعلت فداک ثم امر له بمنزل واثاث فرغ ثم قال له اجعل فرشه فی البیت
الذی کنت جالسا فیه حین دخلت الی الکتاب یسئل الذی ناولنی فیه وارفع الی الجواب
ثم تحول وفرغ الرجل فصار الی ابی عبد الله ع بعد ذلک فحدثه بالحدیث حاجته فحمل یسر
به فقال الرجل بابی رسول الله ما کان ترکک ما فعلت فقال ارادة الله عز وجل
ورسوله

روایت لهم عن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن
عن ابی عبد الله ع قال قال الله عز وجل الی داود ع ان العبد من عبادی لیاتینی
بالحسنة فاجیئه حتی فقال داود یا رب قلت ذلک حتی خلق عبادک الجن من سرورا
ولو بتمرة قال یا داود یا رب حتی لم ترنک ان لا تقطع رجاءه منک محمد بن یعقوب
عن علی ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن اصحابه عن ابی عبد الله ع قال ما خلق الله عز وجل
علی وجه الارض خلقا احب الیه من مؤمن یسره فیقول له اشر یا ولی الله
بکرامة من الله ورضوان ثم لا یزال معه حتی یدخله قبره فیقول له من انت رحمک الله فیقول انا السرور
الذی سررتنی فی یوم کذا

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ادخل على مؤمن سرورا خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقا فتلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي الله بكرامة من الله ورضوان ثم لا يزال معه حتى يدخله قبره فيقول له مثل ذلك
فيقول له من انت رحمك الله فيقول انا السرور الذي ادخلت على فلان محمد بن يعقوب
عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال كان ابي عند
ابي عبد الله عليه السلام فقرء هذه الآية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا
بهتانا واثما مبينا فقال ابو عبد الله عليه السلام خاتر ابن ادخل على اخيه المؤمن سرورا فقد حبب
الله اكثر من حسنات قال الراوي الف الف حسنة حسنة اليم عن ابيه عليه
السلام قال من ادخل على مؤمن سرورا فقد ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ادخل على رسول
الله سرورا فقد سر الله ومن سر الله ادخله الجنة ايضا عنهم عن ابن محبوب
عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله بشيء احب الى الله عز وجل من ادخال السرور على المؤمن اشبع جوعته او نفس كربته او قضى دينه
محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء
مع المؤمن في القبر منكر ونكير عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
يعرفون في حوائج الناس الا المفسون لوجه الله ومن ادخل على مؤمن سرورا فرح
الله قلبه يوم القيمة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن كردم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لي يا مفضل اسمع
ما اقول لك واعمل به اعلم انه الحق واعلم واعمل به عليك بكذا وكذا ثم قال لي يا مفضل
واعلم ان من ادخل على اخيك المؤمن سرورا فقد ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ادخل على رسول
الله سرورا فقد سر الله ومن سر الله ادخله الجنة ايضا عنهم عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله بشيء احب الى الله عز وجل من
ادخال السرور على المؤمن اشبع جوعته او نفس كربته او قضى دينه
محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء
مع المؤمن في القبر منكر ونكير عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
يعرفون في حوائج الناس الا المفسون لوجه الله ومن ادخل على مؤمن سرورا فرح
الله قلبه يوم القيمة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن كردم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لي يا مفضل اسمع
ما اقول لك واعمل به اعلم انه الحق واعلم واعمل به عليك بكذا وكذا ثم قال لي يا مفضل
واعلم ان من ادخل على اخيك المؤمن سرورا فقد ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ادخل على رسول
الله سرورا فقد سر الله ومن سر الله ادخله الجنة ايضا عنهم عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله بشيء احب الى الله عز وجل من
ادخال السرور على المؤمن اشبع جوعته او نفس كربته او قضى دينه

وكشف كربته ثم ابو جعفر الباقر عليه السلام ضحك ضحكة ما رؤي ضاحكا اكثر منها ثم قال
عليه السلام حدثني جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام من ادخل السرور على المؤمن في الدنيا
فرج الله عز وجل عنه كرب الدنيا وكرب الآخرة ثم قال يا جابر ان
من ادخل على مؤمن سرورا نفس الله عز وجل عنه كرب الدنيا وكرب الآخرة ثم قال يا جابر ان
المؤمن ليفرح بدخول السرور عليه اشد من فرحه بما ينفعه ثم قال يا جابر ان
عبادا لله خلقهم لحوائج الناس تفزع الناس اليهم في حوائجهم اولئك هم الآمنون يوم القيمة
من ادخل على مؤمن سرورا نفس الله عز وجل عنه كرب الدنيا وكرب الآخرة ثم قال يا جابر ان
المؤمن ليفرح بدخول السرور عليه اشد من فرحه بما ينفعه ثم قال يا جابر ان
عبادا لله خلقهم لحوائج الناس تفزع الناس اليهم في حوائجهم اولئك هم الآمنون يوم القيمة
من ادخل على مؤمن سرورا نفس الله عز وجل عنه كرب الدنيا وكرب الآخرة ثم قال يا جابر ان
المؤمن ليفرح بدخول السرور عليه اشد من فرحه بما ينفعه ثم قال يا جابر ان
عبادا لله خلقهم لحوائج الناس تفزع الناس اليهم في حوائجهم اولئك هم الآمنون يوم القيمة
من ادخل على مؤمن سرورا نفس الله عز وجل عنه كرب الدنيا وكرب الآخرة ثم قال يا جابر ان
المؤمن ليفرح بدخول السرور عليه اشد من فرحه بما ينفعه ثم قال يا جابر ان
عبادا لله خلقهم لحوائج الناس تفزع الناس اليهم في حوائجهم اولئك هم الآمنون يوم القيمة
من ادخل على مؤمن سرورا نفس الله عز وجل عنه كرب الدنيا وكرب الآخرة ثم قال يا جابر ان
المؤمن ليفرح بدخول السرور عليه اشد من فرحه بما ينفعه ثم قال يا جابر ان
عبادا لله خلقهم لحوائج الناس تفزع الناس اليهم في حوائجهم اولئك هم الآمنون يوم القيمة
من ادخل على مؤمن سرورا نفس الله عز وجل عنه كرب الدنيا وكرب الآخرة ثم قال يا جابر ان
المؤمن ليفرح بدخول السرور عليه اشد من فرحه بما ينفعه ثم قال يا جابر ان
عبادا لله خلقهم لحوائج الناس تفزع الناس اليهم في حوائجهم اولئك هم الآمنون يوم القيمة

لان احج حجة احب الي من ان اعتق
عن الباقر صلوات الله وسلامه عليه
رقبة رقبة حتى انتهى الى العشر ومثلها ومثلها حتى انتهى الى السبعين وان اعتق عن
اهل بيت من المسلمين اشبع جوعتهم واكسو عورتهم وكف وجوههم عن الناس
احب الي من ان احج حجة وحجة حتى انتهى الى العشر عشر ومثلها ومثلها
حتى انتهى الى السبعين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وما اهدى المسلم
الى اخيه هدية افضل من كلمة حكمة تزيده بها هدى وترده عن ردى
ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني الرازي تغمده الله برحمته برلف كتاب
كافي شيخ مزبور اقدم اقدس ابرار فرقه ناجيه متمسكين باهل بيت العصمه در زمان
حياتش در زمره وكلاء مولانا المهدي صلوات الله وسلامه عليه ربع اباالله العمري بعد
منه عثمان بن سعيد العمري ابو عمرو محمد بن عثمان بن سعيد العمري ابو القاسم حسين بن
روح وعلي محمد السمري ابو الحسن محمد بن علي السمري رحمهم الله
محمد السمري ابو عبد الله بعد واسطه الى ثقة الاسلام محمد بن يعقوب بيش از اوفات
سنه تسع وعشرين وثلثمائه بعد وفات ثقة الاسلام محمد بن يعقوب بسيار
ثمان وعشرين وثلثمائه بعد تاليف ثقة الاسلام دراياتي در زمان
وكلاء اثنا عشريه عليهم السلام بعد وفات ايشان بحقيق موصولات الى وقت
مصنفات دور الامام المهدي صلوات الله عليه بعد

الظاهر انه كان كذا وكان صحيحا
كان كاتبا فاتبعه من بعده
معدود الرجال فاضلا كما ذكره

روى ثقة الاسلام في الكافي باسناده عن الهيثم انه قال ان الله خلقنا من علّيين وخلق ارواحنا
من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من علّيين وخلق اجسادهم من دون ذلك
فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وتلوعهم فحن الينا ازخاب ابا صخر
عبد العزيز روايته عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ان الله عز وجل
الذنوب يغفر لها ورشيعتنا كالنقط البيض في الثور السود في الشعر في اوان سقوط ورق ذلك
قول عز وجل يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا والله ما اراد بهذا غيركم
روى ثقة الاسلام باسناده عن حماد بن عثمان قال كنت وقفت على العاص فقلت جعلت فداك
سمعت قول شيعتنا انهم ذنوبهم اكثر من ذنوب الناس فقال لا ولكن شيعتنا اقوام يذنبون ويرتكبون الفواحش ويشربون
الخمر ويتمتعون في دنياهم فقال لهم هل لهم الجنة ان الرجل من شيعتنا لا يخرج من الدنيا
حتى يبتلى بقتل او مرض او بدين او بجار يؤذيه او بزوجة سوء فان هو فرّ من ذلك
شدد الله عليه النزع حتى يخرج من الدنيا ولا ذنب عليه فقلت لابد من رد المظالم
قال ما شيعتنا حسبناه من يخفى امواله وكلا كان منهم وهي من غالهم ستؤدى عنهم
لهم حتى لا يدخل احد من شيعتنا النار عن آخرهم كانت اقرب من امت
واتقت وحتى الله يجيء المجتمعين وقال قال ابو ابراهيم فرده الى الاول
لمة تزور شيعتنا في اليوم والليلة الفترة لا تخلو فيما ينوبنا من الرزايا
نصبر على ما نعلم من الثواب وهم على ما لا يعلمون وقال انهم ان تلجئة يا ابا
ابراهيم لهم الى المعروف لا يفعله الا اهل المعروف واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف
في الآخرة وقال انهم اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة وقال انهم

ان ذنوبكم قد فرغت فهنيئا لكم فمن شئتم فقد كل اسم اول من يدخل
الجنة المعروف واهله واول من يرد على الحوض والفائز كل معروف صدقة والدال
على الخير كفاعله والمعروف يقي صاحبه ان الله تبارك وتعالى اذا
اراد ان يدخل الجنة امرأ رجا عفته طيبة فلزقت باهل المعروف فلا يتراقه منهم
رجل من اهل الجنة الا وجد رائحته فقالوا هذا من اهل المعروف فالهم قال
ان البركة اسرع الى الباب الذي يمتاز منه المعروف من الغرقئ في سنام
البعير او من السيل الى منتهاه وقال انهم ان صنايع المعروف تقي مصارع
السوء والفائز ايا مؤمن ادخل الجنة المؤمن معروفا تقدمه
امامك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال انهم رأيت المعروف لا يصنع الا الى شكور فصار
تصغيره وتحقيره فانك اذا صغرته عظمته عند من تصنعه اليه واذا
سترته تممته واذا عجلته هنأته وان كان غير ذلك سخفته ونكدته
وقال انهم لمفضل بن عمر يا مفضل اذا اردت ان تعلم شقاء الرجل
او سعيده فانظر سيبه ومعروفه الى من يصنعه فان كان يصنعه الى من
هو اهله فاعلم انه سعيد وان كان يصنعه الى غير اهله فاعلم انه ليس له عند الله
خير والفائز يا مفضل اذا اردت ان تعلم الى خير يصير الرجل
الى شر فانظر ان يضع معروفه الى غير اهله فاعلم انه ليس له الا وزر من خلان

قال الصدوق لو جرى المعروف على أبدين كفاه لأجرهما لكلهم من غير أن
ينقص صاحبه من أجره قال الباقر عليه السلام البر والصدقة يعمران الفقر
ويزيدان في العمر ويقيان سبعين نوعا من البلاء سوء
وقال الصدوق اصنع المعروف إلى كل أحد فإن كان أهله وإلا فأنت
أهله

علي بن يقطين بن موسى عراقي وزير عظيم الشأن عالي المرتبة جليل القدر رفيع
آبائه وأجداده وتوسل أولاده بأئمة الهدى عليهم السلام وتبرز أعداد أشياعهم منزلته عظيم نزد حضرت
قبله الله تعالى عند الخلق موسى الكاظم داشت واز أجله وبزرگواران امامیه
شیخ ابو عمرو کشی رحمه الله بسند خود از محمد دورقی روایت کند که گفت در روز نحر
بخدمت حضرت امام موسی علیه السلام رفتم پس اول بار فرمود که در وقتی که در موقف ایستاده
بودم خاطرم جمع کسی خطور نکرد مگر علی بن یقطین که او بمونس از خاطرم بگذشت واز
خاطرم بیرون نمیرفت تا منزل مراجعت نمودم و در کتاب مختصر شیخ بزرگوار
مذکور از عبد الرحمن بن حجاج روایت کند که گفت بخدمت حضرت امام موسی علیه السلام
عرض نمودم که علی بن یقطین بمن گفته که از خدمت شما دعائی از برای دنیا و آخرت
آن حضرت بمن گفته که آن دعا را از برای امر آخرت بمن خواهد گفت ملی پس دستهای مبارک
خود را بر سینه نهاده و فرموده فعلت یقطین الا لامتنا الا لامتنا
و در روایت دیگر راقم است که آن حضرت ضامن جنت از برای علی بن یقطین شده
و الفاظ روایت چنان است که چون حضرت امام موسی علیه السلام از وفات آمدند علی بن یقطین بخدمت

بخدمت آن حضرت شرفیاب شده و از ایشان استدعا کرد تا برای حوائج دنیا و آخرت دعا فرماید حضرت
در جواب او فرمودند که یا علی ان الله تعالی اولیاء و اولیاء مع اولیاء الظلمة لیدفع بهم عن اولیائه
وانت منهم یا علی والفاظ روایت چنان است که حضرت امام موسی علیه السلام علی بن یقطین فرمودند که تو
ضامنی یک چیز از برای من شوی تا ضامن سه چیز از برای تو شوم پس علی بن یقطین عرض نمود که
جان من فدای تو باد که امامت آن چیز که میخواهی تا ضامن شوم آن کدام و کدام است آن سه چیز
که ضامن شوی تا ضامن شوم پس حضرت فرمودند که آن سه چیز که من ضامن آن میشوم آنست که
هرگز آسیب بدولت حضرت نرسد و بلدی بند و زندان گرفتاری و مخافت
و فقر مبتلا نشوی پس علی بن یقطین عرض نمود که آن یک چیز که مرا باید ضامن شده کدام است فرمود
که ضامن شوی که از اولیاء و مادران موسی نخوری تو هرگز نزد تو آید او را اکرام
نمائی پس علی بن یقطین ضامن آن یک چیز شده و حضرت امام موسی علیه السلام ضامن آن سه چیز
شده و الفاظ روایت آنست که از بعضی محدثین شنیدم که گفت از حضرت امام موسی علیه السلام شنیدم که گفت
دیدم علی بن یقطین سوگند یاد میکرد بخدا که از او چیزی نخواهم که از او چیزی بخشید
و مادامی که این همه نکرد از او چیزی نخواهم پس علی بن یقطین که از امام زمان خود
واثق شده مخفی از برای حضرت او امانته الله دین صلوات الله علیهم اجمعین و بتراز
از اعداء ایشان و مبالغه و اهتمام تمام کردی که در معروف و احسان بخدا و خلق
شیعیان و سعی در نفاس حوائج ایشان بکار برد که عمده اسباب دولت و منزل های حضرت
فوق العاده در زمان رضای امام علیه السلام از معروف حضرت و رجوع شیعه امام

دیه در جراح ساز شب ان دفعی ان ان خاندان در جعفر ساز کنفاتی بعد از ان
شبان و انفار دایت کنفه که در وقتیکه انحضرت سه پسر با چهار پسر کنفاعه
که از جمله انها حضرت امام رضا علیه السلام بعد که در خانه امیه خت بعلی بن یقطین تزویج
دختر نوشته که مهران کوتی جوالم کنفه پس علی بن یقطین بوکلا خود امر نمود
تا سی بار مسئله که در سر کار او نوفر خته دمقدار مهر از با سی هزار دینار
دیگر از بر ان طعام عروس مهیا ساخته کنیت انحضرت فرستاده مجموع ان سیزده
هزار شرخ و انفار دات کنفه که در یکی از سالها حج سبعه کی با دوست
بجا بکی شهر دیه کار از بر ای علی بن یقطین تکیه حج بر کنفه بعد از انها راست
هزار درهم و بعد زاده هزار درهم میداد و انفار دات کنفه که در یک سال
صد و بجا بکی از اهل روزگار برادر ارشد نه و انتقال انچه یکی از ان
جاعت زاد معقد درهم بعد و الکرده هزار درهم انفاقه سعد بن سلیم
دو دیگر که علی بن یقطین بعد از سوال نوشته جات با نها داد که در هر سه انحضرت
برسانند در بعد منزل طی بعد جعفر تحفه را نها در دنعه از سوال از نوشته
جات سوگرفت و جوابها نوشته جاعز داشت تا کنفه که انها جوانب نوشته جات
شما است الی
عن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم من سر سرور مسلما فقد سر نی
فقد سر الله و انفاقا ع ان احب الاعمال الی الله عز و جل ادخال السرور
علی المؤمنین

۸۵

از عنوان قال است که گفت

دخلت علی الصادم فقلت جعلت فداک سمعت تقول شیعتنا فی الجنة فی ای الشیعة

اقوام یذنبون ویرتکبون الفواحش ویشربون الخمر ویتمتعون فی دنیاهم

فقال نعم ام الیس الجنة ان الرجل من شیعتنا لایخرج من الدنیا حتی یبتلی بعض

او بعرض او بدین او بکابوذیه او زوجه سوء فان عوض من ذالک

شدة الموت فیخرج من الدنیا ولا ذنب علیه فقلت لابد

من ردالمظالم قال ما ایکم شیعتنا حسنا من لم یؤد امرالهم وکان

بهم رحیما فما لهم السوء منا لهم فلا یدخل احد من شیعتنا النار

حدیث نزدیک در روضه کافی از محمد بن سلیمان از پدرش که گفت گفت

عند ابا عبد الله ع اذ دخل عبد الله بن فرقد الفقی فلما اقعد مجلسه قال له

ابو عبد الله یا محمد ما ذا الفقر العالی الخ مناسب است که این حدیث شریف

بحار الشیعه موسوم بکشف حق شیعه جایز دیده شود

ومنه دعاء سمعه مربوط من يا لطيف يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون
ولا تصفه الواصفون ولا تأخذه سنة ولا نوم يا عجل يا من هو أجل من أن يوصف بالعجل يا
غياث المستغيثين يا أرحم الراحمين ثم كرر ما شاء الله ثم قال اللهم ارحمني وارحم ضعفي
الحديث انه روضة مثل ذلك فدعا به فحفظ من الكتاف ومنه دعاء آخر دعا به رجل كان
في المركب فسقطت الجفنة فجاء الله تعالى واعاده الى المركب وهو ياحي لا اله الا انت سبحانك
فسمع الى المركب مناديا يا لبيك ثم الربانيون ثم اختطفت الجفنة فرضع المركب

في نظائر السؤال من جوامع الكلم والحكم المأثورة عن مولانا علي امير المؤمنين صلوات الله عليه

نعم الدليل عليه مجلبة لجأ اليك الناس اليه فحسن عام به فيها ما يكره عواقبها الندم
يجب عن فيها الزلل والفناء من نظائر عبد الناس ما لا يكثر رضاهم عنه الملك الاحمق يغبط

ذکر الزمخشری فی ربیع الابرار ان هرون کان یقول لموسی خذ هذا کارهو عشنی فلما
الی علیه فلما آخذه الا بجد وذکر قال وما حده وذکر قال حد الحد الاول عدن فتغیر وجه
الکرشید قال والحد الثانی قال کمر قند فازداد وجهه تغیر والحد الثالث قال افریقیه
فاسود وجهه قال والحد الرابع قال سیف البحر حیث یاخذ الخزر وارمینیه فقال هرون
فلم یبق لی شیئ فتحول فی مجلسه فقال موسی قد اعلمتک ان حد ذلک انتهاء لم تردک فغضب ذلک
عزم علی قتله واستکف امره وذکر الخطیب فی تاریخه قال بعث موسی من الحمی رسالة الی هرون
یقول له ان یقتص عنی یوم من البلاء حتی ینقص عنک مثله یوم من الرخاء فتنفس
الاریب لیلة انقضاء بخسر فی المطلب وذکر الخطیب فی تاریخ بغداد فی النقل عن الربیع
عن ابیه قال حبس المهدی موسی بن جعفر ثم المهدی علیهما السلام فقال لربیعه تعلم
حبسنا ان تولیتم ان تفسدوا فی الارض وتقطعوا ارحامکم الایه تعالی الربیع

بارئه سبحانه کل محمد وارثه سبحانه کل علی والحسین استشهد بجفر سنه احدی وستین

ثواب خواندن سوره یس

ثواب خواندن سوره حم

ثواب خواندن سوره واقعه

ثواب خواندن سوره تبارک

ثواب خواندن سوره کهف

ثواب خواندن سوره دخان

ثواب خواندن سوره صافات

ثواب خواندن سوره لقمان

ثواب خواندن سوره سجده

ثواب خواندن سوره فتح

ثواب خواندن سوره محمد

ثواب خواندن سوره رحمن

ثواب خواندن سوره حدید

ثواب خواندن سوره مجادله

ثواب خواندن سوره حشر

ثواب خواندن سوره ممتحنه

ثواب خواندن سوره صف

ثواب خواندن سوره جمعه

ثواب خواندن سوره منافقون

ثواب خواندن سوره تغابن

ثواب خواندن سوره طلاق

ثواب خواندن سوره تحریم

ثواب خواندن سوره ملک

ثواب خواندن سوره قلم

ثواب خواندن سوره حاقه

ثواب خواندن سوره سأل سائل

ثواب خواندن سوره نوح

ثواب خواندن سوره جن

ثواب خواندن سوره مزمل

ثواب خواندن سوره مدثر

ثواب خواندن سوره قیامه

ثواب خواندن سوره دهر

ثواب خواندن سوره مرسلات

ثواب خواندن سوره نبأ

ثواب خواندن سوره نازعات

ثواب خواندن سوره عبس

ثواب خواندن سوره تکویر

ثواب خواندن سوره انفطار

ثواب خواندن سوره مطففین

ثواب خواندن سوره انشقاق

ثواب خواندن سوره بروج

ثواب خواندن سوره طارق

ثواب خواندن سوره اعلی

ثواب خواندن سوره غاشیه

ثواب خواندن سوره فجر

ثواب خواندن سوره بلد

ثواب خواندن سوره شمس

ثواب خواندن سوره لیل

ثواب خواندن سوره ضحی

ثواب خواندن سوره الم نشرح

ثواب خواندن سوره تین

ثواب خواندن سوره علق

ثواب خواندن سوره قدر

ثواب خواندن سوره بینه

ثواب خواندن سوره زلزال

ثواب خواندن سوره عادیات

ثواب خواندن سوره قارعه

ثواب خواندن سوره تکاثر

ثواب خواندن سوره عصر

ثواب خواندن سوره همزه

ثواب خواندن سوره فیل

ثواب خواندن سوره قریش

ثواب خواندن سوره ماعون

ثواب خواندن سوره کوثر

ثواب خواندن سوره کافرون

ثواب خواندن سوره نصر

ثواب خواندن سوره تبت

ثواب خواندن سوره اخلاص

ثواب خواندن سوره فلق

ثواب خواندن سوره ناس

ومن الفوائد المجربة العظيمة الركة الكبرة لنقاء الجوائح وتوقع الهم والغم وهي من الاسرار
المخزونة المكنونة خذ كما شئت الباقلاء فقرأ عليه صلوة بشاء ع فهارة كاملة ثم جلسة
واحدة اسمه تعالى لطيف ستة عشر الف مرة وواحد واربعين مرة والحذر كل الحذر
من الزيادة والنقص فانه يبطل السر والحيلة في معرفة ضبط ذلك ان ما فيه من عدد
١٢٩ فقرأ الاسم على ١٢٩ فحصل المقصود وهذه اقرب الطرق المستقيمة لمعرفة
عدة حروف اربعة وعشرين طاي ف جملتها ١٢٩ فاحفظها فانها تنفعك في جملة
عشر الف وستمائة واحد واربعين وتسعين حاجتك فانها تنقضي ان شاء الله تعالى في
كل ساعة وتسع وعشرين مرة تقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
وهذه للدعاء على الظالم وهي لجلب الخير والرزق والبركة تقول عقيب كل صلوة مائة مرة تقول
الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز وان اردت الرزق كالمطر فداوم
على قراءة قل اعوذ برب الفلق وان اردت سهولة فيه فداوم على قراءة قل اعوذ برب الناس
وان اردت جلب الرزق والخير والبركة فداوم على قراءة بسم الله الرحمن الرحيم الملك الحق المبين
هو الحي القيوم الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فانه يأتيك الرزق كالمطر وان اردت
ان تجعل الرزق من كل يوم فرحا دائما في كل ضيق مخرجا ورزقك من حيث لا تحتسب فالزم الاستغفار
ودماغ الدجاج متى اكل وحشيشة دماغ الدجاجة اذا وضع على لسعة العقرب حالا ذهب الما
ودماغ القرد متى اكل لحم الدجاجة مع عشر بصلات بيض وكف سمسم مقشور حتى
تتقرش ويؤكل لحمها ويشرب مرقها فانه يزيد في الباه ويقوي الشهوة على الجماع

دعا تا لفظه الحاجة مجزا از اشد الطرق ابراه واذا علق بالسان زاد بقوة
الباه وبعد فتح عینی السوداوی ترک تحت الحصر الی الصبح فانه لا ینزع ما
لونه

بیت زیارت سبع الله

شکست آینه از دیدار ما را
بشکر و صد فخر است آدم
بر و افتاده مکلف اندرون دم
ترک اخلق طاعة اهوکا لا

جهة کشایش کارها بعد از نماز فریضه او در رکعت نماز حاجة کجفور قلب یا جواد
بنهایت رقت و انقطاع از خلق و اجابت بخوانند بعد از سی صد و یازده مرتبه
بخوانند تا سه روز چنین کنند اگر بر دل بر وی دادن هوا را زود و الا بعد از سه
روز بار دیگر هم بخوانند تا سه روز دیگر شکر کنان شنیده و از مطلب قریب
حصول شده تا سه روز هم نیز بدستور بخوانند که احتمال تکلف ندارد در وقت
خوندن با احدی تکلم ننماید دعا است نسئلک بالوجه الکریم یا فارج الهم
السموات العلا الی منتهی قرار تحوم الارضین یحیا لا الله عنده شفاء نزلت
به غرکه یا الله فرج ما بنا و الخ طبقا نانک اعرب بما جانا و صلی الله علی
محمد و آله اجمعین ختم اذا ها و لفائده از ابتدا روز تا شب یکی
از انکه باکی نکوید و بیاراحت دهد تا شب دیگر هر روز ایم
نوبت مطلب و راست و در رکعت نماز حاجة بهر سوره که خواهد و بعد از

فراغ بسجدگاه گذارد و چهل مرتبه بگوید لا اله الا الله سبحانک من الظالمین
قرار دهد بر سجده و پنج دانه ریگ پاکیزه برداشته بهمراه این دعا بخواند
و در رکوع که خواهد باشد اندازد و سر کودال سوی کعبه کند پیشانی بر مقابل
و اگر نشده زره شبه بعد خود همان کودال نفر بکار دارد آرد در همان کودالها
عمل کند و الا در حوضچه که بلندتر مقابل حاصل شود اللهم العن عمر
یعنی اسعد ثم ابابکر ثم عثمان و عمر یعنی الله عمر
چهارده روز زیارت عاشورا و دعای او بخواند و بعد از اتمام دو رکعت نماز
بجا آورده در رکعت اول بعد از حمد سه مرتبه سوره اناانزلناه و سه مرتبه
قل هو الله و در رکعت دوم بعد از حمد معوذتین سه مرتبه بخواند
بعد از تمام بر سجدگاه گذارده چهل بار لا اله الا الله سبحانک انی کنت
من الظالمین بخواند و صد مرتبه یا رب صل علی محمد و آل محمد و بعقب آنها
که روایت بعد از تعقیب بین و جاده و لهارات در رفتوت بر بقیه
هفتاد مرتبه سوره حمد بخواند پس چهل مرتبه صلوات بفرستد و بعد از آن
هفتاد و نه مرتبه سوره الشراح بخواند بعد از آن هزار و یکبار سوره توحید

مشهد باقر خلف مرحوم باقر
مشهد آقا جان خلف مرحوم مشهد ابوالقاسم معمار کوشک
صد و چهل و چهار سنگ و یکدوازده ساله از عمل
ماه یکصد و چهار و ان صد و دهم ماه جمادی الثانی
سنه ۱۲۵۰ هجری
شاه جراغدان خانه است

صاحب نزهة الریاض ونزهة القلوب والمراض الشیخ الامام العالم العامل الکامل سلیمان بن داود
الجنداری رحمه الله تعالی ما سیعلی مجلدا ونزهة القلوب ابیاتا من القرآن
ومن مفتاح کنوز البهجة الانوار من خفیات الاسرار

ج مجمع النورین در کار الانوار مذکور است که روزی متوکل نشسته بود جزا آورده که جناب امام
النقی رضی الله عنه می آید بلعون گفت تو چهار جنگی که داشت بیاور تا بجنگ بیند ازنه
امام را چنان که می آید در اشاخ نزنند ما بجنگ نیم تو چهار آوردند قلاده از گردنشان
برداشتند و انها هم کله و شاخ نیزدند در این اثنا حضرت امام رضی الله عنه رسید تو چهار
صف کشیدند مانند غلامان با خضوع که آثار خوف در ایشان ظاهر بود از سیمان انها
عبور میکرد تو چها بر خود را بخفت تعظیم میکردند متوکل و حضار در تعجب ماندند
حضرت آمدند نشستند زبور ند صدای رسول صدای از گردنش حیوانات منع
فرموده نشده ام کاهن در وقت جنگ تو چها بلعون از مرد مان باو قار سر طلب میکنند
که تو چها از اشاخ نیزند و بر زمین می مالند از نه و مردم نمی خسته نه مکروه نشده
که خدای تعالی در حرمه من الیاس لیا فقد بارز نی بالمحاربه اسکلی یکد و النتور
لیس و الکلبش یقطع اذ بر هم چنین است تکفشر انساج با فته رکافور شراجار از
اسد و ستان آورده اند عطار خزینه و خود دهان سلیمان است بود لعب مشغول است
کانه اجیر فی قصه داهو لا یلتفت فی غفلته

شاعر رقعه در دهد و بشنید گفت محمد بشنید گفت اگر خلافت بمن رسید این شاعر را همه
نازیانه بزنم چون او که در این قوم ما مون گوید کرم و سخا و مردمی داشته ابو العباس فیا
والأمین نه کسان من کرم و این گفته خردمند شود تا فقا که گفت چه خرد
از گفتن این شعر تا این زمان که این شاعر فخر بدین کار بطلبد ان بیقر
خوشت ابراهیم نوح هذا ان اجعل را دیگ کرد کشت و در ابریشت در از کرد
اند اخت بلکه آورد و گشت لو سو بقوا حتمت که دکلد شافعان ارسو بگیر
آدیکت که بسیاری از مردم در زمان اسلام او در ادبیه نه تای این عبای
رابت را کی الکبش العلق بتوبه نه میزاب الکعبه و قد وجش ها ان اخرقن
اپ نه ایام این الزبیر احرقن الرای و القوان نه ک بالاغانی
اشعب طماع بزغاله داشت زوجه جوز را او ارشت تا مدتی تا او در زمان او بلکه داشت
صبح روز اول بود بدر خانه اسحاق ابن ابراهیم رفت تا گرد اسحاق از خانه برای نماز
بیرون آمد او را دید علاز مان خود سپرد گفت مباشی را بسه گفته اقیمت او را
باز دهنده او را از این گفته گردنه اشعب در گمان بود بلکه مطلق شده گرد او را از این
گریبان خود را او دید نیز خاطر جاد قرار دید فرا گرفت بانگ بگیر و شب
ابلنگ علا ابن فرزنجه انی منجر شده که چنین دارم فرا بگیر دیا با خه

دولت شهر قرنا شعب را گرفته نامه و فرا بگفته نا گفته مطلب معلوم گشت و او متعجل
فرا بگیر و اولاد او میزاد و خرج الامام لک اسحاق لا بجر ما لطا و علیه و بدا اسحاق
در محبس نشست با مردم خوشبیدار و تک اسحاق لم تقتله و له شعب و شعب خون
نزغاله بود شان بیداد که نهادم و له قتله و له لک آخر معلوم شد که بزغاله
اشعب کشته شده تا تمت بسلام عشتر عبک به شعب با امام کوبیه
تک اقتلنا انا لله یا بول شعا بعلم این حید نخاطم رسید

تک امر الهوینی و لکین بن زیاد مرا هلک ان یرد حوانی کتب الطعام و بدحوا
نی حاجة فی انوثام نوالذی رسع سمه الاموات ما فی احد اودع قلبا سر در ا
الا وخلق له رمی ذالک الرود لطفا فاذا زلت به نازلة عرف الها
کالماء فی اکدار ه حتی یطرد ما عنه کا قط و خریبته الابل و رکت شاه حدن
و مخافرات نوشته که مرحوم شاعر معین بن زاید پشابیز انقطعه مدح لف
تبوبون معین لازالت تعالله فکف یزکی الامری امر بادله و لو امکن
کنه عز نفسه لطار بها صوفیتی به سالمه تر بادل الخبز فوق خوانه
منقطعه عف اله و شاهله تراه از اما جله استهلا کا کمنقطعه الزانه سالمه
تعوذ بسط الکف حتی کانه اراد انقباضا فلم تطع انامله معین با دکنت فیهم

بتوبه هم گفت ایها الامیر اربه تو با پسر و دایه از کجا اسبز و اعلفی فارد باقه
و فرس و نبقه و حمار و حاریه ثم مالک یوم یلقی ان الله خلق مرکوبا یکبک علیه
غیر هذه الجمل کبک علیه ثم مالک اعطی جبة و قمیصة و سراویلا و عمامة و رداء و عبار
و جوربا و خف و نعلا و قطیفة و فروة ثم مالک یوم یلقی الی

اللهوف فلما قرب الوافی دمشق دنت ام کلثوم من شمر فقالت له ایک جائعة
الی رحمک بین زاریها شوی ما دل برحم و حنة بعد شی ما
برحمک بنی که در نائها ما هم اثریت کوچه از ری بلا کوخته شه فوی ما
ببرای شم زاد ما از زهر بیش بزیه کاندران خلق لم آید بنظر کردن ما
چون رسیم بان منزل ویران خراب ار چه خواهر بکی ان شیخ کوان کردن ما

و رجعد نهم بحار مجلسی ره که در زمان خلیفه ثانی از اهل آذربایجان کسی نزد
او آمد شکایت کرد که شترهای من که حمل شده بود ساربان میرود انها
را هلاک کند از شدت سیکند بنزد تو آمدم که چاره درانی با یکبک عمر
نامه بوی نوشت باید بگیرون می امیر المومنین عمر الی مرزبة الکی و
الشیاطین ان یذللوا له هذه الدواب فی کفت نوشته را بر دوش خود
که شترها هستند مجبور این حکم کرد ام که جهان شترها را جمع کنند و بران تو

بیاورند و ذلیل و رام کنند که بزیر بار پاینده هزار قطار را گرفته برگشت
باز بهمان این جای بگوید ان جمال سوران امیر المومنین بدستم عمر
کوم فرمود غریب است که حاجت شترها سر و دست شکسته چوانها آمده به
از انکه ده ماه کنند دمدم هزار سو و فرجهت شجه تکاوا بدند خلق
دنیا خبار در تا به وقت ما و راک گفت رفتم در همان محل که شترانرا
انجا بود نه عمر را خلیفه بود و از بنده خودم شترها برفی جدا کرده
می گشتم فرمحتش احدهائی دو هزار دکلها شته علی در یه قطار شتر
لکهم زد سرم بای قسم کهین بنیز شکنت اقدام بهوش شدم انجا و اخی
و حملن الی منزل فصار الی عمر و اخبره با کان فزبره و قال کذبت
لم تذهب بکتاب و اخوجه ان جمال او بود حدست امیر المومنین عمر رضی الله عنه قبل
ان الرجل فرمود بر و بوضع ان شترها دانید عارا کوان اللهم انی اسئلک
بنبیک نبی الرحمة و اهل بیته الذین اختبرتهم علی علم علما یا ارحم
ذلل صعوبتها و اکفنی شرها فانک انکفی لعبادک و انقاب البلاد ان
عبای سکوید هزار مرک رفت سال دیگر موکم حج آمد شتر بسیار بجا
کرایه داده بود و هدیه و تحفه بسیار برای امیر المومنین عمر آورده بود

فقرنا الیه تا عمر اخبرنا و اخبرک تا فی حجرته فرمود دنبکه فرش بوضع
شترها و انکلها را کنن شترها پیش تو آمدند از نهایت خضوع و ذلت فاقدت
بنواصیها واحدة واحدة تا بفرمان یا امیر المومنین کانک کنت معنا فتفعل
بقبول ما جئناک به هدیه او را قبول فرمود و کفار تقیم نمود و دعای
دوای کرد شترها را محل بت دروازه مکه

بحذف الیاء فاکل هو اجی به تقال رجع الی فی اطعمانه او می اکل او می یاکل
من یومنا هذا الی یوم القیمة فی السبیل و تاکل اذا اکلتم الجبل و ارد تم ان تختبزوا امتنه
فصلوا علی آخذ اول قصته منه تا قال صلی الله علیه و آله امرا علی و رفیق اهل
الله العظیم رب العرش العظیم ان یکفیک سبع مرات الاعوص و تا قال صلی الله علیه و آله
تلیفع اصبعه و یقرا و هو الذی یرسل الریاح تا قال من نفس واحدة فمستقر و
مستودع قد فصلنا الآیات لقوم یذکرون و باقی ازان و باقی تنزل الآیه

ز سلوة الغریب للسید علی خان الادب یا فخ عاقه لا بناها و اخوه قد تقف لو ان الحسن
بکله لها هذا و تقف لغیره و تا قال الذی تقف و هو جالس فی قتل ان یعفو رایته
الفتح موضوع ز اقراب تقال للعفو فی انت تا علی عبد فی عبده تا علم علی جلت علی الاقراب
تا تواضعت علم الحسن ظهرک تا علی حاشیة الله تا فلم شد و تسد و سطک قبل یکون
تا ما هذه الغفلة تا هذه عصاک الوکا علیها تا فی خانه الحجة تا قد حق القدر تا لها تعالی
العصفور الحوزان استقلها تا قد الخ ان اجتمعت فاعقل فدنا العصفور فی الحب فاطبق
علیه الخ و اخذه بکلیته حتی حتی تعالی الخ قل ما شئت فالخلاص
فی سبیل تعالی العصفور اللهم انی اعوذ بک من تخلی ذاک قول و هذا فعله اتاقف
ساذکره عوضا عن تفارقه و الف بان لذیذ العیش فی الف فالا بد لو الا وان
الغاب ما اقتضت و الهم لو لا قران الحوی لم الف

ابراهيم بن العباس او غيره لا بمنعتك خفض العيش في دعة ترقع نفس الى ما فوقها
تلق كل بلدة حللتها اهلا بأهل وجيرانا بجيران السراج الوراق
اذا كنت في ارض يهنك اهلها وان كنت مشغوفا بها فتغرب فان رسول
لم يستقر عكة امرئ مستقام يثرب ياقوت الرومي وبابكية للبهي
قلت لها اجبر فلكوت خير وجاه ملح عمر ساكب بالا اداموت بلدة
نيل بها فيق الدموع عاقر ثم السعي لا يورث القدير والاداوة وانا هو
في اكتسابه الرجوع بها العاود وحاصل الامر ان السعي انما يحصل بالاراد الله
سبحانه وحض عليه في كتابه العظيم بقوله عز اسمه هو الذي جعل لكم الارض ذلولا
فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه فان بالحركات تنزل البركات كما قيل
على المرء ان يسعى لما فيه نفعه وليس عليه ان يساعده الدهر فان نال بالسعي المنى
تم فقده وان خانه المقدور كان له عذر ان الذي سيرزقوا فوق
الذي سيطروا لا زال الفرقد قابا علامة المنيفة في كل حين والفرقد تابعا
ما سمته الشريعة اياته النفع المبين فلم يسع الوالد الا امتثال امره الطاع والانقياد
لحكمه الذي لا يطاق رده ولا يستطاع خلد الله ملكه واجرى في كل الخير فلكه
فقد اسلمني عنا بالاضطرار في اشرف القطاع وبطوب سافته الهوى في البين
وتوقع الشتى بعد ما يظن ان كل الشتى ان لا تلاقيا وفي الحديث

ان اول من ضرب الدينار والدرهم حين استخرج المعادن ادريس وهو الاصح
المعتمد الا انها وذكر وهب بن منبه ان في التوراة الدينار والدرهم خواتيم
رب العالمين من جاء بخاتم رب العالمين قضيت حاجته وكان انوشروان
يقول في زمانه انه لا يجب المال فهو عندي كاذب حتى يصدق فاذا ثبت صدقه
فهو عندي احمق في الدرة الغير رأيت بخط بعض الفضلاء بالفارسية
بعض الثقاة في بعض الاشياء انه اذا التقى بعض الكواكب وتقطر
اليه الشخص حاجاً انقضاضه وضعفاً في بعض اصابعه اصبعاً خوتة عالماً
عند وضع الاصابع او الاجمع اللهم صل على محمد وآل محمد بكبر التقاء مثلثاً
او اكثر ويعقبها بالتكبير ثلثاً او اكثر افي اي وضع اي بعض اي كان وضع
اصبعاً واحداً وسمي ان كان وضع اثنين وهكذا وفيها وقد رأيت العامل
واطلب ابراهيم بن العباس وليرباً زلة يضيق بها ذرعاً وعنه
منها المخرج كلت ولا تحكمت حلقاتها فرجت كان الكرب ان لا يقع
تلى ابن فلكان ما رددها في نازلة الا فرج عنه
وتابلة سمعنا ان بلدا دخل عمر دونه فقلت لها ساعد الله شتا
وهذا مثل قسم بالعيد ب من شب بالكوكب عش واشب فجر العيون
لوقع الشلج في الغلل

قصة

ملك في سيوة الغريب · وما يلحق بأخبار الهند ويتعلق في سلكها بأبدع نظم

فلما رأى تذكرها لغرائبها قرأت في تذكرة صلاح الدين الصفدي في أخبار الناس
منها مالفظ نقلت من خط الفاضل علاء الدين علي بن مظفر الكندي ما صورته
حدثنا القاضي الأجل العالم جلال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن إبراهيم
الكاتب من لفظه في يوم الأحد خامس عشر ذي الحجة سنة أحد عشر وسبعمائة
بدار السعادة بدمشق المحروسة قال أخبرنا الشريف ناصر النقاش نور الدين
أبو الحسن علي بن الشريف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الحسين الحسني الآتي ذكره
من لفظه في العشر الأول في جمادى الأولى عام أحد وسبعمائة بالقاهرة قال أخبرني
جدي الحسين بن محمد قال كنت في زمن الصبا وأنا ابن سبع سنين في عشرة أو ثمان
عشرة سنة سافرت مع أبي محمد وعمي من خراسان إلى بلد الهند في تجارة فلما
بلغنا أوائل بلاد الهند وصلنا لمضيعة من ضياع الهند فخرج الفضل
لتلك الضيعة ونزلوا بها وضع أهل القافلة فأقاموا في الشان فقالوا
لضيعة الشيخ التي اسمه بالهندية وعرفه الناس وكسوه بالعربي لكونه عمرا
طويلا عظيمة
خارجا عن العادة فلما نزلنا خارج الضيعة رأينا بقربها شجرة
نقل خلقا عظيما وتحتها جمع عظيم من أهل الضيعة قد أقاموا الكل لأجل الشجرة
الشجرة ولحق معهم فلما رآنا أهل الضيعة سلمنا عليهم وسألوا عن أخبارنا فلما

معلقا في بعض اغصان الشجرة فان نحي ذلك فقالوا هذا الزنبيل فيه الشيخ رتن
الذي راى رسول الله صلعم رتن ودعا له بطول العمر ست مرات فسالناه ان
جميع اهل القرية ان ينزل الشيخ ونسمع كلامه وكيف راى النبي صلعم وما يروي عنه
فتقدم الشيخ من اهل القرية الى الزنبيل وكان بكرة فانزله فاذا هو مملو
بالقطن والشيخ في وسط القطن ففتح راس الزنبيل واذا الشيخ فيه كالفرخ
فحسر عن وجهه ووضع فمه على اذنه وقال يا جداه هؤلاء قوم قد وصلوا من خراسان
وفيهم شرفاء اولاد النبي صلعم وقد سالوك ان تحدثهم كيف رايت رسول الله صلعم وماذا
قال لك فعند ذلك تنفس الشيخ وتكلم بصوت كصوت النحل بالفارسية ونحن نسمع
ونفهم كلامه فقال سافرت مع ابي وانا شاب من هذه البلاد الى الحجاز في تجارة
فلما بلغنا بعض اودية مكة وكان المطر قد ملا الاودية فرايت غلاما اسمر اللون مليح
الكون حسن الشمائل وهو يرعى ابلا في تلك الاودية وقد حال السيل بينه وبين ابله
وهو يخشى من خوض السيل لقوته فعلمت حاله فاتيت اليه وحملته وخضت السيل
الى ابله من غير معرفة سابقة فلما وضعته عند ابله نظر الي وقال لي بالعربية
بارك الله في عمرك بارك الله في عمرك بارك الله في عمرك فتركته ومضيت الى
سبيلي الى ان دخلنا مكة وقضينا ما كنا اتينا اليه من امر التجارة وعدنا الى
الوطن فلما تطاولت المدة مع ذلك كنا جلوسا في فناء ضيعتنا هذه في
ليلة

في ليلة مقمرة رأينا ليلة البدر في كبد السماء اذ نظرنا اليه وقد انشق نصفين فغرب
نصف في المشرق ونصف في المغرب ساعة زمانية واظلم الليل ثم طلع النصف من
المشرق والنصف الثاني من المغرب الى ان التقيا في وسط السماء كما كان اول مرة
فعجبنا من ذلك غاية العجب ولم نعرف لذلك سببا وسالنا الركبان عن خبر ذلك
وسببه فاخبرونا ان رجلا هاشميا ظهر بمكة وادعى انه رسول الله الى كافة العالم
وان اهل مكة سالوه معجزة كمعجزة سائر الانبياء وانهم اقترحوا عليه ان يامر القمر
فينشق في السماء ويغرب نصفه في المغرب ونصفه في المشرق ثم يعود الى ما كان عليه
ففعل لهم ذلك بقدرة الله تعالى فلما سمعنا ذلك من السفار اشتقت الى ان
ارى المذكور فتجهزت في تجارة وسافرت الى ان دخلت مكة وسالت عن الرجل
الموصوف فدلوني على موضعه فاتيت الى منزله واستاذنت عليه فاذن لي ودخلت
عليه فوجدته جالسا في صدر المنزل والانوار تتلالؤ في وجهه وقد استنارت
محاسنه وتغيرت صفاته التي كنت اعهدها في السفرة الاولى فلم اعرفه فلما سلمت
عليه نظر الي وتبسم وعرفني وقال وعليك السلام ادن مني وكان بين يديه طبق فيه
رطب وحوله جماعة من اصحابه كالنجوم يعظمونه ويجلونه فتوقفت لهيبته
فقال ادن مني وكل الموافقة من المروة والمنافقة من الزندقة فتقدمت
وجلست واكلت معهم من الرطب وصار يناولني الرطب بيده المباركة الى ان
ناولني ست رطبات سوى ما اكلت بيدي ثم نظر الي وتبسم وقال لي الم تعرفني

ان يعيش بعد ستمائة سنة مع الصحابة ذلك غاية ما في الباب فانا لم نجد ما يؤدي
وصل الي ذلك وعدم الدليل لا يدل على عدم المدلول قال محمد بن عبد الرحمن بن علي
الزمردي الحنفي واخبرني القاضي تقي الدين بن عبد الحي القاضي جلال الدين
بن عبد الله بن هشام بالحديث السابق سماعا عليه قال اخبرني بذلك قاضي القضاة
نور الدين المذكور بالسند المذكور في خامس عشر شهر جمادى الاخرة سنة سبع وثمانين
وسبعمائة قال محمد الايجي سالت شيخنا الحافظ ابن الذهبي عن رتن الهندي فقال
هذا لا وجود له بل هو اسم موضوع لاخبار مكذوبة او هو شيطان تبدى لهم في صورة آدمي
زعم في حدود ستمائة انه صحابي رسول الله فاخترع تلك الاحاديث الموضوعة وكل
ابليس الى سنه وقد صنف فيه جزء اسميته كسر وثن بابا رتن وذكرت فيه طرق
حديث رتن وضعفها انتهى ما قرأته في تذكرة الصفدي ورايت في هامش النسخة
التي نقلت منها بخط بعض الفضلاء ما صورته ومما يؤيد كون هذا الحديث كذبا انه تكلم
في اوله في وصف رسول الله صلعم اسمر اللون وانه كان يرعى ابلا الاول كذب باتفاق
واما كونه يرعى ابلا فهذا ما لم يعرف وان الذي يعرف انه كان يرعى الغنم لقومهم
ما من نبي الا ورعى الغنم قالوا وانت يا رسول الله قال وانا كنت ارعاها على قراريط
لاهل مكة انتهى ما في هامش النسخة المذكورة انتهى منقول عن خط برهان الدين بن جماعة
ما قاله هذا الذي ذكره شيخنا الذهبي هو الحق وما صدر به الصفدي من تجويز الوقوع
لا يعتقد الوقوع نعم من جائز ليس بواقع واما انكار التردد فيه وانك محيط لا بلغت
اليه والصواب عدم التردد في بطلانه وليس الصفدي من رجال هذا الفن انتهى

للشيخ بهاء الدين العاملي

ومنها اي المجلدات في مكتوب الشيخ رضي الدين علي لالا الغزنوي وفاته سنة اثنتين
واربعين وستمائة ذكر فيه اوراد الثلث الاخر من النفحات ان هذا الشيخ سافر الى الهند
وصحب ابا الرضا رتن واعطاه رتن مشطا زعم انه مشط رسول الله صلعم وذكر في النفحات
انه كان عند علاء الدولة السمناني كانه وصل اليه من هذا الشيخ وان علاء الدولة لفه في
خرقة ولف الخرقة في ورقة وكتب على الورقة بخطه هذا المشط من امشاط رسول الله صلعم
وصل من ابي الرضا رتن الى هذا الضعيف وذكر ايضا ان علاء الدولة كتب بخطه انه
تحقق ان ذلك كانت امانة من الرسول صلعم توصل الى الشيخ رضي الدين لالا انتهى كلام
النفحات وفيه نظر وكلام طويل يظهر لمن راى كلام القاموس في نفلاش وفيه اي
بعرفه من يعرفه فقد انطلقت والعلم انتهى كلام العلامة الكشكول وهذا كلام صاحب
القاموس رتن محركة بن كربال بن رتن البترندي فقيل انه ليس بصحابي وانما هو كذاب
ظهر بالهند بعد الستمائة فادعى الصحبة وصدق وروى احاديث سمعناها من اصحاب اصحابه
اصحاب اصحابه والله اعلم ولما ان ملوك الاسلام بالهند سنة كل واحد منهم
قد احتووا على قطعة من اقطارها واستبد من جهة في جهاتها ومن غرائب بالحكم على
بعضهم ومنهم السلطان محمد شاه بن السلطان تغلق ان المولى جلال الدين بن حسام
الدين اتى عوقره من العجم واستحضره

الى بانة الكبير نظر خرزن عدد اربك ... وان كان في ساعة ... ثم ابن الوادي

قلت كان عمر ان ما الحق فقال له ان الخلق في عام كذا وجاوزت الى السبعين
حال السند حين بي الى فحمد ذلك عرفته بالعلامة وقلت له بلى والله يا صبيح
الوجه فقال لي امدد يدك الي فمددت يدي اليمين اليه فصافحني بيده اليمين
وقال لي قل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقلت ذلك كما علمني
فسر بذلك وقال لي عند خروجي من عنده بارك الله في عمرك بارك الله في عمرك
بارك الله في عمرك فودعته وانا مستبشر بلقائه وبالاسلام فاستجاب الله دعاءه ثم
وبارك في عمري بكل دعوة مائة سنة وها عمري اليوم نيف وستمائة سنة وازداد
عمري بكل دعوة مائة سنة وجميع من في هذه الضيعة اولادي واولاد اولادي اولاد وفتح الله
علي وعليهم بكل خير ونعمة ببركة رسول الله صلعم والحمد لله قال الصفدي بعد نقل
ذلك كان بعض من يقف على حديث هذا المعمر يداخله شك في طول عمره الى هذا
الحد ويراجع في صدقه ويتردد فيه ويقول ان كان ذلك بلغه من العمر
فقضية الزائجة ان الخبرة دلت على ان غاية سني النمو ثلثون سنة وغاية سني
الوقوف عشرة فهذه اربعون ويجب ان يكون غاية سني النقصان ضعف الاربعين
المتقدمة فيكون نهاية العمر مائة وعشرين سنة كما زعم الطبيعيون وقالوا انما صار
زمان النقص ضعف زمان الكون اما في السبب المادي فلان في زمان نقصان
البدن تغلب اليبوسة على البدن فتتمسك بالقوة واما في السبب الفاعلي فلان الطبيعة
تبادر الى الافضل وتتحامى عن الانقص وكما زعم اصحاب النجوم من ان قوام
العالم

العالم بالشمس وسنوها الكبرى مائة وعشرون سنة فيحق له في قول الطائفتين برهان قطعي على ان
نهاية عمر الانسان هذا القدر او قدر يسير عنه ولقد جاءت الكتب الالهية صلوات الله على من انزلت
عليه باثبات الاعمار الطويلة للامم السابقة قال الله تعالى في حق نوح فلبث فيهم الف سنة
الا خمسين عاما والتورية والانجيل ناطقان والقران العظيم باثبات الاعمار الطويلة للاولين
والاصرار على انكار ذلك دليل على الجهل وقال الشيخ ابو ريحان البيروني في كتابه المسمى
بالاثار الباقية عن القرون الخالية وقد انكر بعض الحشوية والدهرية ما وصف من طول
الاعمار الخالية وخاصة ما ذكر مما جاوز زمان ابراهيم وذكر ثابت بن علان المنجم انه حكى
عن شاذان انه قال في اول كتابه في المواليد يمكن ان يعطى صاحب سني القران الاوسط اذا
اتفق الميلاد وعند تحويل القران الاوسط الى الحمل وتشكلت الدلالات كانت على شكل
ما ذكرنا ان يبقى المولود سني القران الاعظم وهي تسعمائة سنة بالتقريب
القران الاوسط وحكى ايضا عن ابي سعيد بن شاذان في كتاب مذاكراته مع ابي معشر في الاسرار
انه انتقد الى ابي معشر مولد ابن ملك سرانديب فكان طالعه الجوزا وزحل في اول السرطان
والشمس في الجدي فحكم ابو معشر ان يعيش دور زحل الاوسط وهي مائة لا ادري قد تقدم لهم
الحكم بطول الاعمار وصاحبهم زحل ثم قال ابو معشر وبلغني ان الامر كذا اذا اتانا فيهم قبل دور
زحل فعجزوا في سرعة موته انتهى كلام البيروني قلت وتعاون الحكماء في هذا العمر بحد
الرسول صلعم وقد دعا رسول الله صلعم لجماعة من اصحابه بكثرة الولد وطول العمر وغير ذلك
مثل انس بن مالك وغيره فبورك لهم في اولادهم وعمرهم ونقل اصحاب التواريخ انه مات
في عام ... وعاش انس بن مالك ... ولد او اكثر فغير بدع ان يدعو له ...

في سلوة الغريب فقلت من خط الصلاح الصفدي ما صورته ذكر ان رجلا من
اهل نجران احتفر حفرة فوجد فيها لوحا من ذهب فيه مكتوب
فلو احسنا شفاعة جده يوم الحساب فلا والله ليس لهم شفيع وهم يوم
القيمة في العذاب وكتب ابراهيم خليل الله فجاؤا باللوح الى الرضا فقرأه
ثم بكى وقال ان اول ... فيما نقله عن الصلاح الصفدي
في شرح الرسالة قال كان القاضي الخليع عبد الله بن محمد ابن اخت علوية المغني شاعرا مطبوعا
تقلد القضاء ... وكان علوية عدوا له فجرت له قضية في بغداد فاستعفى من القضاء
وسال ان يولى بعض الكور البعيدة فولي قضاء دمشق او حمص فلما ولي الخلافة
غناه يوما علوية بشعر الخليع وهو برئت من الاسلام ان كان ذا الذي اتاك به الواشون
عني كما قالوا ولكنهم لما راوك عزيزة بهجري تواصوا بالنميمة واحتالوا فقد صرت
اذنا للوشاة سميعة ينالون من عرضي ولو شئت ما نالوا فقال له المامون
من يقول هذا الشعر قال قاضي دمشق فامر المامون باحضاره فاشخص وجلس المامون
للشرب واحضر علوية ودعا بالقاضي فقال له انشدني الابيات فقال يا امير
المؤمنين هذه ابيات قلتها منذ اربعين سنة وانا صبي والذي اكرمك بالخلافة
وورثك ميراث النبوة ما قلت شعرا منذ اكثر من عشرين سنة الا في زهد
وعتاب صديق فقال له اجلس فجلس فناوله قدح نبيذ كان في يده فارعد

وبكى واخذ القدح من يده وقال والله يا امير المؤمنين ما غيرت الماء قط بشيء
مما يختلف في تحليله فقال لعلك تريد نبيذ التمر او الزبيب فقال والله يا امير المؤمنين
لا اعرف شيئا من ذلك فاخذ المامون القدح من يده وقال اما والله لو شربت
شيئا من هذا لضربت عنقك ولقد ظننت انك صادق في قولك كله ولكن لا يتولى
القضاء رجل بدا في قوله بالبراءة من الاسلام انصرف الى منزلك وامر علوية فغير
هذه الكلمة وجعل مكانها حرمت مكاني منك قال الصفدي ما جرى من المامون مع
هذا القاضي المسكين على خلاف المعهود من حلمه ومن مكارم اخلاقه وكان
غير هذا الفعل اولى به وبرياسته ولكن صان منصب القضاء ووقره واجله
واما هذا القاضي الخليع فقد احتاج في خاطره في الوشاة لما افتري عنه محبوبته
وعنه الخليفة وهذا في كناية ... ما يتفق ...
واما علوية فما عاقبه الله ولا اعلم له ... عقد ... انتهى

[illegible]

في حق الحيوان لابي البقاء كمال الدين محمد بن موسى بن علي الدميري في العجل فائدة

اخرج ابن قتيبة الدينوري في ايك الطير طوشي انه سئل بعض قوم يهتمون في كتمان فرقان شيطان بالقرآن ثم يشتد لهم بعد شيطان في الشوفير فيقصون ويطيرون ويلعبون بالدف والشباب الحضور معهم حلال ام لا فاجاب بعد هب السيارة الصوفية ان هذه الطائفة وجهالة وضلالة الى آخر كلامه فقلت قد راست انه اجاب بخط غير هذا وهو انه مذهب الصوفية لطائفة وجهالة وضلالة وما الاسلام الا كما اليه وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم واما الرقص والمواجيد فاول من احدثه اصحاب السامري اتخذ لهم عجلا جسدا له خوار فاموا يرقصون حوله ويتواجدون فنوادي الكفار وعباد العجل اذا كان قد بقي منهم من اصحابه كما ما عاد رقصهم الطرب في الوقار فيغتر الجهلاء ويتوهمون انهم يشهدون في رقصهم وجدا وهيهات هيهات والله لا حذر بين بالله العلي العظيم الا من كفر بهم وبالعجل الذي اتخذوه الهم فاظهر بهذا المذهب بالكذب الصريح الواضح وغيرهم من المسلمين

اخذت ما هنا من كتاب الفوائد الملقب بالشيخ الفقيه محمد بن علي بن عثمان الكراجكي تلميذ المفيد رحمه الله

روى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الله الى بعض انبيائه عز من ادم اذكرني عند غضبك اذكرك عند غضبي فلا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك واعلم ان الخلق الحسن يذيب الخطيئة كما يذيب الشمس الجليد وان الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

وروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من ولي شيئا من امور امتي فحبست سريرته لهم رزقه الله تعالى الهيبة في قلوبهم ومن بسط كفه لهم بالمعروف رزق المحبة منهم ومن كف عن اموالهم وفرائسهم عز وجل ماله ومن عدل للمظلوم من الظالم كان معي في الجنة مصاحبا ومن كثر عفوه مد في عمره ومن عم عدله نفره على عدوه ومن خرج من ذل المعصية الى عز الطاعة اغناه الله عز وجل بغير انيس واعانه بغير مال وروي ان في التوراة مكتوبا من ظلم خربت بيته

ومصداق ذلك في كتاب الله عز وجل وتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى ليملي للظالم حتى تقول املني ثم اذا اخذه اخذه اخذة رابية وقال صلى الله عليه وآله ان الله تعالى احمد نفسه عند هلاك الظالمين فقال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وقد قيل اذا ظلمت من دونك فاتبك من فوقك ومن كلام امير المؤمنين عليه السلام لا يكبرن عليك ظلم من ظلمك فانما يسعى في مضرته ونفعك وليس جزاء من سرك ان تسوءه ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر بئرا لاخيه وقع فيها ومن هتك حجاب اخيه انهتك عورات بيته يمشي الرزايا الى العباد والعدوان على العباد سموم خبر من سلطان ظلوم وسلطان ظلوم خير من فتن تدوم اذكر عند الظلم عدل الله فيك وعند القدرة قدرة الله عليك البغي مصرعه في مهواة ومن ظلم خلق الله من بات في نعمائه يتقلب قال امير المؤمنين عليه السلام ما رأيت ظالما اشبه بمظلوم من الحاسد نفس دائم وقلب هائم وحزن لازم وعقل حائر ما رأيت ظالما اشبه بمظلوم من الحاسد نفس دائم وقلب هائم وحزن لازم وعقل حائر عليه الاذن لله ان يخيل بالايلكه وتلك الحسد ما كلم الحسد شيئا الا ملك الحسد وملك الحسد افقه الدين وحسب الحاسد ما يلقى من الاذى والراحة للحسود كمكيف من الحمى انه لن يتم في وقت سرورك انشدت للشريف الرضي الامي محمد الموسوي

لو كنت حسدا ما خاوز خاطر حسدك الجرم ما تعداه والبدر لا يسلم منه الكسوف ولا يخفى على عدم نكاته كم رمى حسده

من الكراجكي

وحدثنا به الشيخ الفقيه ابو الفتح بن شاذان رحمه الله قال حدثنا الحسين بن عبد الله الغضائري عنه قال حدثنا ابي ابو الوليد محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن زياد عن مفضل بن عمر عن يونس بن يعقوب بن قيس عنه قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول ملعون ملعون كل من لا يهاب في كل اربعين يوما لقد ملعون قال ملعون فلما رأى عظم ذلك على قال يا يونس ان من البلية الخذلة واللطمة والعثرة والنكبة والقرحة وانقطاع الشسع وشبهه ذلك يا يونس ان المؤمن اكرم على الله تعالى من ان يمر عليه اربعون يوما لا يمحص فيها من ذنوبه ولو بغم يصيبه او بدرهم يفقده او بالم يصيبه ما دون ذلك ليضع الدراهم بين يديه فيفتقها فيفتقد فيعتد بذلك فيجدها سواء فيكون ذلك قد محا بعض ذنوبه يا يونس ملعون ملعون من اذى جاره ملعون ملعون من صد عبدا اخاه عن الصلح فلم يقبله ملعون ملعون ملعون حامل القرآن مصرا على سكر ملعون ملعون عالم يؤم سلطانا جائرا اتقاله عاجرة ملعون ملعون ملعون مبغض عباس اتقاله عباس عليه السلام

فانه ما ابغضه حتى ابغض رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ابغض رسول الله صلى الله
عليه وآله لعنه الله في الدنيا والآخرة ملعون ملعون من رمى مؤمنا بكفر
فهو كقتله ملعونة ملعونة امرأة تؤذي زوجها تقعد وسعيدة سعيدة
امرأة تكرم زوجها ولا تؤذيه وتطيعه في جميع احواله يا انس ملك حدث رسول
الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من يظلم بعدي فاطمة ابنتي ويغصبها حقها ويقتلها
ثم قال يا فاطمة البشرى فانك عند الله مقام محمود تشفعين في حبيبك وشفيك فتشفعين
يا فاطمة وان كل من يبغضك يوم القيامة فانه لا حظ له في الجنة وكل من يبغضك
فانه في النار ابدا ملعون ملعون قاطع رحم ملعون
ملعون قاطع رحم ملعون ملعون مصدق بالسحر ملعون ملعون من قال الايمان
قول بلا عمل ملعون ملعون من ولد الزنا لم يقبل الله منه توبة ابدا ولا حسنة
ان ابغض عبد الله صدقة درهم افضل من صلوة عشرين الف ملعون ملعون
من ضرب والده او والدته ملعون ملعون من عق والديه ملعون ملعون
من لم يوقر المسجد تدري يا انس لم غضب الله حق المساجد وانزل هذه الآية
وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا كانت اليهود والنصارى

قد تصحح ان ما قبله الى هنا
ما نسخه من نسخة لم
قابلها بالنسخة وصححها

اذا دخلوا كنائسهم شركوا بالله تعالى فامر الله سبحانه نبيه ان يوجه اليها
وليصلي فيها فصل في ذكر مولد سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وآله وصفته روى ثقة الاخبار و
حفظة الآثار في الخاص والعام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا سيد ولد آدم
وانا سيد البشر وقال ابو النبي صلى الله عليه وآله انه خير ولد
صلى الله عليه وآله وجاء في الحديث عنه انه قال انتقلت من الاصلاب الطاهرة
الى الارحام الطاهرة نظاما لا افتراقا وورد عن العالم الصادق جعفر بن محمد
صلى الله عليه وآله انه قال نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني حرمت النار على صلب انزلك
وبطن حملك وثديا ارضعك وورد ان نوره صلى الله عليه وعلى الكائن
يلمع في جبهة آدم عليه السلام وان الله سبحانه وعهد اليه ان
لا يقربه حراما ولا دنسا ظاهرا ولا جنبا فاستقال ذا رك النور الى داره وان يجعل
عهدا ايتاقا في عقبه ياخذه كلما بهم على انبيائه فمضى بذلك النور رسول الله صلى الله
عليه وآله وعهد به ان لا يتزوج الا بالطاهرات وقد جرى الله بهذا
النور ان يتنقل الى اعلى درجات الشرف ومنازل الطهارة من الدنس

علم یزل نوره یشتد جهم ظاهرا بین اعینهم بدر کهلان یشاهدونه ویرون حتی الوالد
منه اذا انتقل الولد برویته جاسته وهو یزداد بالانتقال سناء وتضاعف
بالموازنة برکاتا الی ان انتهی الی عبد اسه بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
رضوان اسه علیهم فحفظ فی وجهه واضاء فی غرته وعلمت بکاله الاحبار واخبرت
بامره الکهان وزاع خبره فی البلاد حتی رووان اخبار رهبان الشام کانت
عندهم جبة منمومة فی دیر بحیرا بن زکریا علیهما السلام وکانوا قد وجدوا
فی کتبهم ان اذا رایتم الجبة بیضاء والدم یقطر فاعلموا ان ابا النبی المعظم المعطف
قد ولد فلما راوذلک من حالها وتحققوا ولادة عبد اسه بن عبد المطلب
عمدوا باجمعهم الی الحرم لیقتلوه ویغتنموا الفوز به فیقتلونه فتعرف
اسه سبحانه غدرهم وردهم خائبین الی بلادهم وکانوا اذا راوا عبد اسه
قد لهم برکة ونورا یتلالا فی قریش تلالو القمر فیقول الاحبار لبنی ذالک
النور لعبد اسه انما هو ولده محمد فی کفوه وعضده وکان ذالک بعد وفاة
للاسة لان قالت امنة رب موسی وعیسی ان الکهنة اجمعت بتعالت
بحق تخوف لتزاید نور عبد اسه ان نعلت کما نشاء وروی ان نساء
قریش افتتن به وکل یتعرض له فی طریقه حتی لقی منهن مالقیت

یلوح

لیوسف علیه السلام من امراة العزیز واصواب علیهن ویقول لهن لیس الی سبیل الی کلا مکن
حتی ورد فی الحدیث ان الجوار الابکار کن یقفن فی طریقه فاذا رأین کلاله تقوضت
الملائکة الهی فی صور مغرغة بصدورهن عنه فرحین مدعورات فزعات
ثم ان وهب بن عبد مناف لما راى عظم امره وجلالة قدره اجتهد فی تزویجه آمنة
ابنته ورسل فی ذالک عبد المطلب رضوان اسه علیه فزوجه بها وتقبل اسه تعالی
نوره صلی اسه علیه وآله الها فحملت به فی لیلة الجمعة لسبع خلون من ذی الحجة لیلة
عرفة وقیل بعد ایام تشریق وذالک بمکة عند الجمرة الوسطی وکانت منزل عبد اسه
بن عبد المطلب فدرت عنها فی الابات التی شاء اسه تعالی حملها به وعند ولادتها
ما یطول ذکره فکان مما قالت انه اتانی اثناء المخاض دانا وهدیئا وضعة
صلی اسه علیه وآله راتیة ساجدة قد رفع اصبعه الی السماء کالمتبهل المتضرع ثم
عشیتنی سحابة بیضاء حتی غیبتنی عن جمیع من کان بمکة ثم اعید الی وهو مدرج
فی ثوب صوف شد بیاض الثلج وفتحت حریره حفزانا ووضعت صلی اسه علیه وآله
طاهرا مطهرا فکان فی الاثلة لا ادنی حمو نیزان المجوی وترجع
اسرة الملوک وکلام کثیر فی الدواب یقرأ الاذان فی اذنی الحسن والحسین
حتی عبد المطلب رحمة اسه علیه انه

فصل من كلام امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه في العقل

لا عدة انفع من العقل ولا عدو اضر من الجهل زينة الرجل عقله ومن صحب الاحمق
في عقله التثبت رأي العاقل ومهلة رأي الاحمق ... الجاهل في قوله ... العاقل
في فعله قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل العاقل من وعظته التجارب رسولك
ترجمان عقلك من اعجب برأيه ضل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس
ذل اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله ابو تميمة الهجيمي ١٠٨ ر

قال وفدت على رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدته قاعدا في حلقة فقلت
ايكم رسول الله فلا ادري اشار الي رسول الله فقال انا رسول الله او
اشار الي بعض القوم فقالوا هذا رسول الله صلى الله وآله عليه برد حبرة
قد انتثر هدبها على قدميه فقلت الام تدعو يا رسول الله قال ادعوك
الى الله الذي اذا كنت بارض او فلاة فاضللت راحلتك فدعوته اجابك
وادعوك الى الذي اذا اسنتت ارضك او اجدبت فدعوته اجابك
قال قلت وابيك نعم الرب هذا فاسلمت وقلت يا رسول الله علمني ما
علمك الله تبارك وتعالى فقال اتق الله ولا تحقرن شيئا من
المعروف ولو ان تلقى اخاك ووجهك مبسوط اليه واياك والاسبال

الازار من المخائلة قال الله تبارك وتعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور ولا
تسبن احدا وان امرؤ سبك بامر يعلمه فيك فلا تسبه بامر تعلمه فيه فيكون
لك الاجر وعليه الوزر ومن كلامه صلى الله عليه وآله انكم في زمان
من ترك عشر ما امر به هلك وسياتي على الناس زمان من عمل بعشر ما امر به
نجا من كلام امير المؤمنين عليه السلام اولى الناس بالعفو اقدرهم
على العقوبة واحق الناس بالذنب السفيه المغتاب واذل الناس من اهان
الناس واحزم الناس اكظمهم للغيظ واصلح الناس اصلحهم للناس وخير الناس
من انتفع به الناس مسئلة امرأة ولدت على فراش بعلها
بعد ان فلحق نسبه رجل بالبصرة فلزمه دون صاحب الفراش فمن اين يكون
شاهد المرأة ادعوا نها او عقد عليها او وطئها حلالا او حراما جواب
هذه امرأة بكر وقع عليها ثيب في حال قد باستعمالها جماع زوجها فوقعت
نطفة الرجل الى فرجها فحملت منه ودفع على ذلك لعقد انه قد تزوج البكر
في آخر الشهر رجل ودخلت عليه في ليلة العقد فولدت على فراشه ولدا تاما
ولدا تاما فانكر الزوج ذلك وقررها على ضعها فاعترفت بما ذكرناه واقرت
الفاعلة ايضا فلحق المولود بصاحب النطفة على ما حكم به الحسن بن علي عليهما السلام

في اثر مذكور

وروى ان الله تعالى يقول يا بن آدم في كل يوم يؤتى رزقك انت تحزن لما ينقص عمرك
وانت لا تحزن لما يطيب بطنك وعندك ما يكفيك حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
المعبر قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمران الجعابي قال حدثنا ابو محمد القاسم بن محمد بن
جعفر الكوفي قال حدثنا ابي عن ابيه عن ابان عن عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عن اخيه شيئون حقا لا براءة له منها الا بالاداء او العفو
يغفر زلته ويرحم عبرته ويستر عورته ويقيل عثرته ويقبل معذرته
ويرد غيبته ويديم نصيحته ويحفظ خلته ويرعى ذمته ويعود مرضته
ويشهد ميتته ويجيب دعوته ويقبل هديته ويكافئ صلته ويشكر نعمته
ويحسن نصرته ويحفظ حليلته ويقضي حاجته ويشفع مسئلته ويسمت عطسته
ويرشد ضالته ويرد سلامه ويطيب كلامه ويبر انعامه ويصدق اقسامه
ويوالي وليه ويعاديه وينصره ظالما ومظلوما فاما نصرته ظالما
فيرده عن ظلمه واما نصرته مظلوما فيعينه على اخذ حقه ولا يسلمه ولا يخذله
ويحب له من الخير ما يحب لنفسه ويكره له من الشر ما يكره لنفسه ثم قال عليه السلام
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان احدكم ليسئل عن حقوق
اخيه شيئا فيطالبه به يوم القيمة فيقف له ويحبسه

روى ان امرأة العزيز وقفت على الطريق فمرت بها الملوك حتى مر يوسف عليه السلام
فقالت الحمد لله الذي جعل العبيد ملوكا بالطاعة والحمد لله الذي جعل الملوك عبيدا
بمعصيته وذكروا ان المتمنية ابنة النعمان بن المنذر دخلت على بعض
ملوك العجم الوقت فقالت انا كنا ملوك هذه البلدة يجبى الينا خراجها
ويطيعنا اهلها فصاح بنا صائح الدهر فشتت شملنا وفرق ملأنا وقد انتشلك
في هذا اليوم اسألك ما استقبلني به على صعوبة الوقت فيملك الملك امرها
بجائزة حسنة فلما اخذتها اقبلت بوجهها عليه فقالت له يحييك بتحية
كنا نحيي بها فاصغى اليها فقالت شكرت يده فقرت بعد عثر ولا ملكت
يد استغنت بعد فقر واصاب الله بعمرانك مواضع نعمه وتلافك المنى في غياهب
الرجال ولا زال الله عز وجل عبد نعمة الا جعلك السبب لردها عليه والسلام
فقال الكسرى في ديوان الحكمة وروى ان امير المؤمنين عليه السلام مر على مدائن
كسرى فاثار كسرى وقربه فلما رآها قال لمن حضره مجتمعين حولي
رسوم ديارهم فكانهم كانوا فيها وقفا فقال امير المؤمنين عليه السلام
اين تلك الجموع التي جاشت وغيم عيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا
فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء والارض وكانوا منظرين

من کلام امیر المومنین علیه السلام الجاهل صغیر وان کان شیخا والعالم کبیر وان کان حدثا
زکاة العالم کاتمه الغنی تعرف وتعرف اول عوض الحلم من حلم ان الناس
انصار من جاهل من حلم عن عدوه ظفر به شدة الغضب تغیر الخلق و
تقطع مادة الحجة وتعوق الفهم لاعز انفع من الحلم واحسب انفع من الادب
والغضب اجمع من الغضب حسن الخلق یبلغ درجة الصائم القائم حسن الخلق خیر
رفیق رب عزیز اذله خلقه وذلیل عزه خلقه من ساءت خلقه وجبت
محبته سئل رجلان کانا یتیمان فسقط علی احدهما جدار فقتله
فخیر علیا الاخ فی اموال زوجته جواب هذا احد زوجی عبده ان
وجد یتیمان فسقط علی الولد الجدار فقتله فصار العبد بذلک میراثا للبنت
فخیر علیه فی اموال فلانة وهی هذا الاتفاق مسئلة اخری
احد غلامی زوجته ثلثة ایام فکتب الیه انی قد تزوجت بعدک
وانا محتاجة الی النفقة فانفذ الی ما انفقه علی زوجی فوجب اباذا ذلک
علیه ولم یکن له منه مخرج جواب هذه المسئلة فی معنی التی قبلها وهی
ان امراة زوجها ابوها عبده الرقیق وعطاه مالا واذن له فی السفر

والتجارة بالمال فخرج العبد قبل ان یدخل بالجاریة فلما صار بها یومین فی البیت
مات سیده فصار میراثا لابنة التی زوجها مولاه فخرمت به لذلک علیه
وحلت للازواج فی الحال اذ کان لا عدة علیها فتزوجت جلدا ورضیت به
وانفذت الی العبد کما بان کل الیها مالا من ترکة ابیها التی ورثته مما انفرضه
فیما شاء فوجب فی ذلک علیه ولیس فی هذا الفرع اختلاف حدثنا الشریف
ابو الحسن طاهر بن موسی بن جعفر الحسینی بمصر فی شوال سنة سبع واربعمائة
قال اخبرنا ابو القاسم الفضل عبد الوهاب بن احمد بن حسن الحلال احیانا قال
حدثنا ابو سعید احمد بن محمد بن زیاد العرابی اجازة قال حدثنا العلامة
ابو الحسن وحدثنی محمد بن عبیة قال حدثنی ابو عبد الله الحسین بن ابی بکر قال
حدثنا ابو الفضل قال حدثنا ابو علی ابن الحسن التمار قال حدثنا ابو سعید
کلاهما عن ابیه واللفظ لمحمد قال حدثنا الحلوانی قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنی معمر قال حدثنی الزهری قال اخبرنی هشام بن عبد الملک حین اراد
الحج ان الشام زاره فسرنا فلما اتینا ارض البلقاء رأیت جبلا اسود
وعلیه بکوة اجرفا ما لم ار مثلها فعجبت من ذلک ثم ذهبت عنی فقلت
البلقاء فاذا شیخ رجل یقرأ ما فی البکوة والجبال فارشدت الی الشیخ

کیر فعرفته ما رایت فی عمرک فقال اطلب شیئا ارکبه لافرح معک فحمله
معه علی راحلتین وخرجا الی الجبل ومعه مجمرة وسپانی فلما قربا منه قال له
ما اعجب یا عبد بالعبرانیة فتفلته بالبوسیة فاذا هو بمسک الختام جار الحق من
فی ربک بالعربی مبین لا الله الا الله محمد رسول الله وعلی ولی الله وصی الله
علیهما وکتب عبد الرحمن بن عمران فی کلام امیر المؤمنین علیه السلام لم یلبث
فی ترک الاقتصاد ریاء فی الخیر من نشر حکمة ذکر بها موتی لا بد ان راحة لا
وموت الفجاءة راحة للکافر سؤال عن آیة ان سئال سائل عن قول الله عز وجل
واذا اردنا ان نهلک قریة امرنا مترفیها ففسقوا فیها فحق علیها القول فدمرناها
تدمیرا فقال اخبرونا ما معنی هذا الاهلاک الذی یریده الله تعالی وکیف قدم الارادة
الاهلاکهم علی امره لهم وشر بیسیر مع القول بالعدل ان یرید اهلاک قوم فیأمرهم
بامرهم ففعصوا وما معنی قوله امرنا مترفیها ففسقوا فیها فحق هذا علیهم فی الفهم
معناه بشهة والله لا یأمر الا بالعدل الجواب قد ذکرنا هذه الآیة وجوه
احدها ان معنی الاهلاک یکون حسنا واحیانا یکون مستحقا او امتحانا واذا کان
فیجیء ازا کان ظلما او عبثا وقد ثبت لنا بالدلیل القاطع عدل الله تعالی وحکمته

دانه لا یرید الظلم ولا یتوقع منه العبث فعلمنا انه لم یرد الا الاهلاک الحسن فاما قوله
امرنا مترفیها فالمأمور بها محذوف والمراد طاعته وتقدیر الکلام امرنا مترفیها بالطاعة
ففسقوا وخالفوا وجری هذا مجری قول القائل امرتک فعصیتنی فحذف ذکر الامر به
لفهم السامع له وهذا معروف فی کلام العرب والاشتقاق کثیر واما مترفوها
فهم الذین یعلون فی الدنیا فی غیر طاعة الله تعالی والمتقدم ارادة الاهلاک الا ان
فیحتمل ان یکون ذلک بعد امر متقدم لم یذکر لسبق العلم به ویحتمل ان یکون
فلما اراد الله تعالی اهلاکهم اعذر الیهم بامرهم علی وجه التذکیر والتأکید فی اقامة
الحجة علیهم فیما بعد وقبح الاهلاک المستحق المذکور ویوافق هذا الوجه قوله تعالی
وما کنا معذبین حتی نبعث رسولا والوجه الثانی ان یکون الارادة فی الآیة
مجازا وشبهها بالعلوم من حال القوم وعاقبتهم وانهم یؤمرون فیفسقون فاذا هلکوا وجب
ذلک مجری قولهم اذا اراد الله جوان یفتقر انثی النوائب من کل جانب وتوجه
نحوه الحسران من کل مکان واذا اراد العلیل ان یموت فقط جانبه کله ومعلوم
ان لیس منهما فی یرید ذلک وانما حسن الکلام به لما علم فی عاقبة امرهما وهذا
فی احد اقسام الفصاحة فی کلام العرب وهو جواب صحیح فی الآیة

والوجه الثالث ان يحمل الكلام في الآية على التقديم والتاخير ويكون تخفة اذا
امرنا نفرق قرية بالطاعة ففسقوا فيها فحق القول علينا اهلاكهم والتقدم
والتاخير مستعمل الفصحاء في كلام العرب لهذا وجه حسن وشهد به القرآن
قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وكم
نعلم ان الطهارة للصلوة انما كيان تكون قبل القيام الى الصلوة
فاما في قراءة من قرأ بالتشديد فانه لا غناء به عن اجوبتنا

مسئلة علم ابو يوسف رحمه الله قال لما ورد على الرشيد ابو العتاهية
في شاعر ذوي الالباب يدل على الصواب في اثني عشر بيتا مسائل

مسئلة امرأة طلقها
زوجها وقفت في عدتها حتى قاربت النصف فلما انتهت الى ذلك
وجب عليها استيناف العدة فرأت الدم في اثناء ان يكون اختلت بها
نصف اشهر من حيضها جواب هذه جارية لم تبلغ المحيض و
مثلها في السن ممن تحيض طلقها زوجها فوجبت العدة بالشهور عليها
فلما وقفت في عدتها قرب الشهر والنصف حاضت فوجب عليها الغاء
ما مضى واستيناف العدة بالحيض وفي هذا الجواب من العامة خلاف ردوا

ذكر ان ابا حنيفة اكل طعاما مع الامام الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فلما رفع الصادق
يده من الاكل قال الحمد لله رب العالمين اللهم هذا منك ومن رسولك صلى الله عليك
وآله فقال ابو حنيفة يا ابا عبد الله اجتمع لك شكر كما فقال له ويلك ان الله
يقول في كتابه وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله ويقول في موضع
آخر ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله
ورسوله فقال ابو حنيفة والله شكاني ما قرأتها قط ولا سمعتها
من كتاب الله ولا سمعتها
الا في هذا الوقت فقال ابو عبد الله بل قد قرأتها وسمعتها ولكن الله تعالى
انزل فيكم شباهكم ام على قلوب اقفالها وقال كلا بل ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون وذكر الكراجكي في حجة التعايش ان المهدي صلى الله
عليه هو الموافق لاهل زمانه في المسائل التي وقعت وان الموازين التي
توضع في القيمة هي آلة العدل في الحساب والانصاف في الحكم والمجازات
وليست في الحقيقة موازين بكفات وخيوط كما تظن العوام وان الصراط
المستقيم في الدنيا دين آل محمد عليهم السلام وانه في الآخرة طريق الى الجنة وليس
هو كما تظن العوام وان الاطفال والمجانين والبله من الناس يسئلون عليهم

الی درفة التکلیف بالاحتلام وقولهم ان امیر المؤمنین صلوات الله علیه امر بضرب من بلغ وقت
صلاته مبلغ المحتلمین فیکون فی التکلیف فظ غیر صحیح ولو کان لوجد کان زیدا
لکان کل من بلغ الحلم مکلفا ولکن نعلم حتما زائد لوجودنا بالغین فی البلد و
المجانین غیر مکلفین والواجب الذی لیس عنه محیص ان یقال ان وجود العقل عند الا
وجود التمییز منه والادراک شرط فی وجوب تکلیف العقلات وفی الفاظ الرسالة
وصحة ما لا یسع جهله فی الامور الواجبات واعتقاد الحق بالبرهان وادراک
الصواب وشرط ایضا فی صحة تمام العبادات البسیطات وان کان اکثرها البسیط
مخیر لم یبلغ الاحتلام وان یعلم سقوط الامر فی قبله السمع الوارد دون ما سواه
ولم یکن الشروع کله حاصلا فی ابتداء البلوغ ولا اثر الوقوف صلوات الله علیه امیر المؤمنین
صلوات الله علیه بجمیع العبادات السمعیة فیعلم ما یلزم من لم یبلغ الحلم مما هو غیر لازم له
واما التکلیف الواجب فی العقول فقد یجوز ان یسقط عمن لا عقل له وتحصیل حاصل العقل
اذ لا معنی لحد التکلیف وقد بینا ان امیر المؤمنین صلوات الله علیه کان کامل
العقل والحال عشرینی فلزمته المعرفة بالله تعالی والاصول وجمیع ما یجب
معرفته بالعقول ولزمه من العبادة السمعیة ما قارن وجوبها فی العلم

فی القیمة ان تحمل عوالم وحدتها الجبان وان یغم اهل الجنة بعقل ابدا
یغیر نفاد وان عذاب المشرکین والکفار متصل فی النار بغیر نفاد ویجب ان
توفیه معالم الدین فی زمان الغیبة من ادلة العقل ودلالة الله عز وجل
والاخبار المتواترة عن رسول الله صلی الله علیه وآله وعن الائمة علیهم السلام وما
اجمعت علیه الطائفة الامامیة فانها حجة واما عند فقد الامام علیه السلام
فانه المرجع عند المشکلات وهو المنبه عن العقلیات والموقف للسمعیات
کما کان الذی علیه السلام ولا یجوز استخراج الاحکام فی السمعیات بقیاس ولا اجتهاد
واما العقلیات فقد خلینا القیاس والاجتهاد ویجب علی العاقل مع هذه الجملة
ان لا یقنع بالتقلید فی الاعتقاد وان یسلک طریق التامل والاعتبار ولا یکون
نظره لغیره فی دینه اقل من نظره لنفسه فی دنیاه فانه فی امور الدنیا لحیاته یحترز
ویفکر ویتامل ویعتبر بما حوله ویستدل بالشاهد علی الغائب ان یکون فی امر دینه
علی اضعاف هذه الحال فان الغرر فی امر الدین اعظم من الغرر فی امر الدنیا
فیجب ان لا یعتقد فی العقلیات الا ما صح عنده حقه ولا یسع فی السمعیات الا الی
ثبت له صدقه فصل فی البلوغ فاما فی الجملة ان البلوغ

من کلام امیر المومنین ع دخول الجنة ترجی و دخول النار غال
من جنبک فاک ومن یقنعک اغراک ومن شرهک اتعبک

فصل وحدیث الشیخ المفید رفع الله عنه فی بعض کتبه ان الحلم فی المنام
رؤیا المنامات عزیز وتهاون اهل النظرة شدید والبلیة انک عظمته وحدیث
الاول فیه اصل جلیل والرؤیا فی المنام یکون من اربع جهات احدها ما تحدث
النفس بالشیء والفکر فیه حتی کانها تطبع فی النفس فتتخیل فی النائم ذلک بعینه و
اشکاله ونتائجه وهذا معروف بالاعتبار الجهة الثانیة فی الطباع وما یکون فی قوة
بعضها لبعض فیفرط به المزاج ویتخیل لصاحبه بالمنام ذلک الطبع الغالب
من ماکول ومشروب ومرئی وملموس ومشموم ومزاج وقد تزاید الطبع الغالب
فی الیقظة وذلک یدل علی ان من غلب علیه هذا الصنف عسر علیه الصعود الی المکان العالی
یتخیل رؤیا سوداء وبالعکس من غلب علیه السوداء والبلغم غلبه
یتخیل لیالیه قد صعد فی الهواء وناجته الملائکة ونطق محمد ذلک حق انه ربما اعتقد
فی الیقظة وان الرؤیا تدل فی المآل علی ما شاهده ذلک والجهة الثالثة الطواف
من الله عز وجل لبعض خلقه فی تنبیه وتبصیر والعذار والانذار فیکون فی رؤیاه انواع
تخیلات امور یعرفه الاطباء والمتکلمون فیها وتمیز جوهر الصحیح والخوف الاجود و
یجعل له بها مصلحة وزیادة فائدة وذکر حدیث له موعود والجهة الرابعة اسباب من الشیطان

ودوسوسته یفعلها للانسان یذکرها امورا لخزینة لها بالقوة وتعلمه بالانیا لا یدعوه الی
ارتکاب محظور یکون فی عقله او تمیل شهوته فی دینه یکون نهایة هلاکه وذلک فحص عن علم
التوفیق بعبارة وکثرة محنة تعرض بطاعات الکسالة ولن یخوض فی باطل المنامات
واحلامها الا رویضا، والائمة علیهم السلام فی السابق فی العالمین وقد کان
یتخوف الرجل ان کلامه کثر علی الناس فهذه تلک منامه فان راسع ذلک
منامه کان جمیع ما یرد من الوارض سببا فلا یکون منامه الا اضغاث یسلمه الجسم
الامراض المهیجة للطباع وقلة بعضها علی ما تقدم به البیان والسکران انعم لا یقع لانام
وکذلک المتخم من الطعام لانه کالسکران ولذلک قیل ان المنامات قلما یقع فی لیالی
شهر رمضان وایام منامات الانبیاء صلوات الله علیهم فلا تکون الا صحاحا وقد ذهب جمع
فی الحقیقة ومنامات الائمة علیهم السلام جاریة مجری الوحی وان لم یکن وحیا ولا یکون قط الا حقا
وصدقا وازاح علة الموس لانه من حیث الله تعالی کما ذکرناه وقد جاء فی الحدیث عن
رسول الله صلی الله علیه وآله انه قال رویا المومن جزء من سبعة وسبعین جزءا من النبوة وروی عنه صلی الله علیه وآله
انه قال رویا المومن تحدث محدثا یتکلم به الرب عز وجل وقد روی ان رویا المومن
السبع بذکرها قال الله تعالی فی سورة الکوثر الذی یوسوس فی صدور الناس من الجنة والناس
وقال وان الشیاطین لیوحون الی اولیائهم لیجادلوکم وقال شیاطین الانس والجن یوحی بعضهم
الی بعض زخرف القول غرورا وما ورد السمع به فلا طریق الی دفعه واما کیفیة وکونه

الجن لانس فيوان الى اجام رقاق لطاف فيمع ان يوجد احدهم بريقة حبر لطافته
الا غاية يسمع الانسان ونهايته فيقرقه كلما يلبس عليه اذا سمعه وشبه ذلك بخواطر
لانه لا يرد عليه ورود المحسوسات في ظاهر جواز الصحة ويمنع ان يفعل هذا بانسان او بشقان
جميعا وليس هو في العقل مستحيلا روى جابر بن عبد الله انه قال يا رسول الله ان
قام اليه رجل فقال يا رسول الله اني رايت كان راسي قد قطع وانا
اتبعه فقال له رسول الله لا تحدث بلعب الشيطان بك ثم قال اذا لعب الشيطان باحدكم
في منامه فلا يحدث به احدا وروى انه ان قام او احد الا كم في انام
فان ذلك عند ثلاثة اقسام قسم اقطع على صحة وقسم اقطع على بطلانه وقسم اجوز فيه
العجز والبطلان ولا اقطع فيه على حال فاما الذي اقطع على صحة فكل منام رؤي فيه
الرحمن او احد الائمة او من هو على طاعة او امر بها او نهى عن معصية او بشيء يقتضيها
فهو حق او دعا اليه وزاجر عن باطل او ذم على ما هو عليه واما الذي اقطع على بطلانه
فكل ما كان ضد ذلك بعلمنا ان النبي والامام عليهما السلام صاحب حق وصاحب حق
بعيد عن الباطل واما الذي اجوز فيه العجز والبطلان فهو المنام الذي يرى فيه الناس والعوام
عليهما السلام وليس هو امرا ولا نهيا ولا على حال يتحقق بالديانات مثل ان يراه اكل
او ماشيا او جالسا وكذلك فاما الخبر الذي روي عن النبي من قوله من راني فقد
راني فان الشيطان لا يتشبه به فانه اذا كان المراد به المنام يحتمل التخصيص دون
ان يكون في حال ويكون المراد به القسم الاول في الثلثة اقسام لان الشيطان لا يتشبه

بالنبي

بالنبي في شيء من الحق والطاعات واما ما روي عنه صلى الله عليه وآله من قوله من راني فقد راني فانه يحتمل وجهين احدهما ان يكون المراد به رؤية المنام ويكون خاصا كالخبر الاول والثاني
انه قد يشاء والثاني ان يكون المراد به رؤية اليقظة دون المنام ويكون قوله ناما حالا يلزم
وليست حالا لمن راه فكانه قال من راني وانا نائم فكانما راني وانا منتبه والفائدة في هذا القول
ان يعلمهم بانه مدرك في الحالين او الحالة واحدة فيعلم ذلك اذا حضروا عنده وهو ما ان
يغضوا اجفانهم حين ان يذكره بخفوته وهيئته وقد روي عنه انه قال نام يصلي من غير تجديد
وضوء فسئل عن ذلك فقال لان عيناي تنامان قلبي وجميع هذه الروايات
اخبار احاد فان سلمت فعلى هذا المنهاج وقد كان يجوز ان يقول اذا جاءني البشر ان
يدعي اليقظة انه الكذوب ومن جوز مجاءه مع قدرة الله تعالى ومع زوال اللبس في اليقظة
فانا نمنع من ان يدعي البشر عند انام بوسوسته لانه ليس مع كل ابليس حال لا يتمكن
منه البشر وكثرة اللبس المعترض في المنام وما يوضح لك ان المنامات التي يحتمل ان
راني فيها رسول الله صلى الله عليه وآله ما هو حق ومنها ما هو باطل انك ترى الشيعي يقول راني في المنام
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يأمرني بالاقتداء بي دون غيره ويعلمني
انه خليفته من بعده وان ابا بكر وعمر وعثمان ظلموه واعداؤه وينهاني عن موالاتهم ومباينتهم
بالبراءة منهم وكذلك ذلك ما يحقق بمذهب الشيعة ثم ترى الناصب يقول راني رسول الله صلى الله
في المنام وهو ابو بكر وعمر وعثمان وهو يأمرني بمحبتهم وينهاني عن بغضهم ومعلمني انهم اصحابه
الذين ارتضاهم لدينه وآثرهم بصحبته وكذلك ذلك ما يحقق عند اهل السنة فيعلم لا محالة

ان احد المنامين حق والاخر باطل فاولى الاشياء ان يكون الحق منهما ما ثبت الدليل على صحته
على صحته بالتفسير والباطل ما اوضحت الحجة فساده وبطلانه وليس يمكن الشيعة ان يقول للناصب
انك كذبت في قولك انك رايت رسول الله صلى الله عليه وآله لانه يقدر ان يقول له مثل هذا بعينه وقد شاهدنا
ناصبا تشيع واخبرنا في حال تشيعه بانه يرى منامات بالضد مما كان يراه في حال نصبه فبان
بذلك ان احد المنامين باطل وانه من نتيجة حديث النفس او من وسوسة ابليس ونحو ذلك
وان المنام الصحيح هو لطف من الله تعالى بعبده على المعنى المتقدم وصفه وقولنا في المنام الصحيح
ان فلانا رأى في نومه النبي صلى الله عليه وآله انما معناه انه كان قد راه وليس المراد به التحقيق في اتصال الشعاع
بجوهر شعاع بصره بجسم النبي صلى الله عليه وآله وان بصره ادركه في حال نومه وانما هي معان تصورت
في نفسه تخيل له فيها امر لطف الله تعالى له به قام مقام العلم وليس هذا بمنافاة للخبر الذي روي
من قوله من رآني فقد رآني لان معناه فكانما رآني وليس يغلط في هذا المكان الا من ليس
له من عقله اعتبار

تأويل آية

تأويل آية ان سال سائل عن قول الله عز وجل وجعلنا نومكم
سباتا فقال اذا كان السبات هو النوم فكانه قال وجعلنا نومكم نوما فما الفايدة
في هذا الجواب قلنا في هذه الاية وجوه منها ان السبات احد اقسام النوم وهو النوم الممتد
الطويل ولهذا يقال فلان مسبوت اذا كثر نومه انه مسبوق به سبات ولا يقال ذلك في كل
نايم والوجه الثاني انه لا يمتنع ان يكون معنى جعل نومكم ممتدا طويلا ظاهرا وهو ان النايم في
ذلك الاشبه المتفق بالراحة لان التهويم والنوم الغرار لا يكسب شيئا من الراحة بل
يصحبها في الاكثر الانزعاج والقلق والهموم هي التي تقلل النوم وتقطع البال وفراغ
القلب يكثر معها كثرته وامتداده ومنها ان يكون المراد بذلك انا جعلنا نومكم

سباتا

سباتا اي قطعا لان النائم قد ينقطع عن علومه وقصوده واحواله فسمي النوم سباتا لاجل انقطاع
الذي كان فيه ولان الله تعالى امر بني اسرائيل فيه بالاستراحة من الاعمال وقد قيل ان اصل
السبات التمدد ويقال سبتت المراة شعرها اذا حلته من العقص ومنها ان يكون المراد بالسبات
القطع فيكون نومنا قطعا لاعمالنا وتصرفاتنا وهو راجع الى معنى الراحة وما حفظ
عن قيس بن سعد بن عبادة انه كان يقول وهو يقاتل مع امير المومنين صلوات الله عليه بصفين
وشعر الراية في قطعة لم اولها قلت لما بغى العدو علينا حسبنا ربنا ونعم الوكيل
حسبنا ربنا الذي فتح البصرة بالامس والحديث يطول وعلي امامنا وامام لسوانا اتى به التنزيل
يوم قال النبي من كنت مولاه فهذا مولاه خطب جليل انما قاله النبي على الامة حتما ما فيه قال وقيل

الوصايا المبهمة

فصل في الوصايا المبهمة اذا اوصى رجل باخراج شيء من ماله ولم يسم كان الواجب اخراج
السدس مما خلفه قال الله تبارك وتعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة
في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام
لحما ثم انشاناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين فكان الانسان من ستة اشياء
فالشيء واحد من ستة وهو السدس واذا اوصى باخراج جزء من ماله ولم يسم وجب اخراج
سبع ماله قال الله عز وجل لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم فالجزء واحد من سبعة
وهو السبع واذا اوصى بسهم من ماله ولم يسم فالواجب اخراج الثمن قال الله تعالى انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين
وفي سبيل الله وابن السبيل وهم ثمانية اصناف لكل صنف منهم سهم من الصدقات فالسهم واحد

تتمة: ذكرنا خبر المعمر [illegible] الى الدنيا المغربي المعروف بالاشج وانه باق من
عهد امير المؤمنين عليه السلام وانه مقيم في ديار الغرب بارض طنجة الى الآن ولعله الذي حكى المعمر الآخر
المشرق موجود بمدينة من ارض المشرق يقال لها شهرورد الى الآن وان جماعة
رأوه وحدثوا بحديثه وانه ايضا كان خادما لامير المؤمنين عليه السلام والشيعة تقول انهما يحكمان
عند ظهور الامام المهدي عليه وعلى آبائه افضل السلام ثم ذكر انه ذكر ما عرف من الاشج المعروف
المغربي في بغداد حدثت العمر المشرق بما نقله هذا وحدثت تقيم ببلاد العجم في ارض الجبل يذكر انه رأى امير المؤمنين
عليه السلام ويعرفه الناس بذلك عاشر السنين والاعوام ويقول انه لحقه مثل ما لحق المغربي من الشيب والهرم
وانه صحب امير المؤمنين عليه السلام وحدثه وحدثني جماعة مختلفو المذاهب بحديثه وانهم رأوه وسمعوا كلامه
منهم ابو العباس احمد بن نوح بن محمد الحنفي الشافعي حدثني بمدينة الرملة سنة احدى عشرة واربعمائة
قال كنت سرت بها الى العراق للتفقه فعبرت بمدينة يقال لها شهرورد من اعمال الجبل
قرب حدود [illegible] وذلك في سنة خمس واربعمائة فقيل لي ان ههنا شيخا يزعم انه لقي
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فلو سرت اليه فرايته لكان ذلك فائدة عظيمة قال
فدخلنا عليه فاذا هو في بيته بعيد الزوار واذا الشيخ نحيف الجسم مدور اللحية كبيرها
وله ولد صغير وله اربعون سنة فقيل له ان هؤلاء قوم من اهل العلم مشتغلون الى العراق يحبون
ان يسمعوا من الشيخ ما قد لقي من امير المؤمنين عليه السلام فقال نعم كان السبب في لقائي له اني كنت
قائما في موضع من المواضع فاذا الفارس يجتاز فرفعت رأسي فجعل الفارس يمر يده على
رأسي ويدعو لي فلما ان عبر اخبرت انه علي بن ابي طالب عليه السلام فتوليت حتى لحقته و

صحبته

صحبته
وذكر انه كان معه في كثير من مواضع في العراق يقاتل اهل الضلال بعد ذلك وكان
بين يديه بحكمه الى ان قبض عليه السلام ثم خدم اولاده قال لي احمد بن نوح رأيت جماعة من اهل البلد
ذكروا ذلك عنه وقالوا انا نعرف اباه ابانا يخبرون عن اجدادهم ما كان هذا الرجل وانه شاخ
هذه الصفة وكان قد مضى فاقام بالاهواز ثم انتقل عنها لاذية الديلم له واقام بشهرورد
وحدثني ابو عبد الله الحسين بن محمد بن احمد الصيمري رحمه الله ان جماعة حدثوه بانهم رأوا هذا
المعمر وشاهدوه وسمعوا كلامه وحدثني بحديثه ابو القاسم من اهل شهرورد ووصفوا له
صفته وقالوا هو بهذه الصفة تأويل خبر ان سائلا سأل ما معنى الخبر المروي
عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله تعالى خلق آدم على صورته او ليس ظاهر هذا الخبر يقتضي التشبيه
له تعالى بخلقه فان لم يكن على ظاهره فما تأويله الجواب قلنا احد الاجوبة عن هذا ان
تكون الهاء عائدة الى الله سبحانه والمعنى انه خلقه على الصورة التي اختارها [illegible]
التي اختارها ومنها ان تكون الهاء عائدة الى آدم ويكون المراد بها انه تعالى
خلقه على صورته التي قبض عليها لم ينتقل الينا عن صورة كتنقل اولاده الذين يكونون
اولهم نطفة ثم علقة ثم مضغة ويخلق خلقا من بعد خلق ويولد طفلا صغيرا
ثم يكبر غلاما ثم شابا ثم كهلا ولم يكن آدم عليه السلام كذلك بل خلق على صورته التي
مات عليها ومنها ما رواه الزهري عن الحسن قال مر النبي برجل من الانصار وهو
يضرب وجه غلام له ويقول قبح الله وجهك ووجه من تشبهه فقال النبي

تأويل خبر ان الله خلق آدم على صورته

بئس ما قلت ان الله خلق آدم عاصورة المفرد به
المراحيث يجعل نفسه من دخل بداخل السوء انتم في عرض نفسه للتهم فلا يلومن من اساء به الظن
من تعرض للحق خاف منه من جهل شيئا عاداه الهوى الناس حالم لا يشق بأحد
لسوء ظنه ولا يثق به احد لسوء فعله من نظف ثوبه قلت ثيابه الكريم يبلى اذا
استعطف واللئيم يقوى اذا الوطف احسن اذا احببت ان يحسن اليك
اذا مجد الاحسان حسن الاستماع من بالغ في الخصومة اثم ومن قهر بالحق خصم
لا تقطع العداوة ولم يحسن لك عليه وذكروا ان ابراهيم بن مهدي انقطع الى
هبيرة بن سليمان الهاشمي وكان يجري له رزقا فقطعه فكتب اليه ابن مهدي
ان الذي شق عليك من ضياع الرزق حسن بتوكلك
وحسن ظنك فيما عند مالك وما
فزد عليه برزقه واحسن اليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مستحقه
وصلواته على خيرته المصطفين من خلقه سيدنا محمد رسول الله الدال بآياته عليه
وعلى اهل بيته الائمة القائمين من بعده بحقه سألت اولاك الله عز وجل ان اثبت لك
جملا من القول في اصول العقد مختصرة ليكون لك تذكرة بالعقد في ذلك مبسوطة
وانا صائر الى محبوبك وانتهي الى مرادك ومطلوبك بعون الله وحسن توفيقه فيقع العلم
ان اصول الاحكام الشرعية ثلثة نبينا اكرم انبيائه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله
والقول

من كلام لابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة
علامة الجواب الكافي
١١٨
رسالة في الاصول
رسالة في العقد

واقوال الائمة الطاهرين من بعده صلوات الله عليهم وسلامه والطرق الموصلة الى علم الشرع
في هذه الاصول ثلثة احدها العقل والثاني السمع الثالث الاجماع والسمع ينقسم الى قسمين
الكتاب والسنة والكتاب ينقسم الى العربية بما يحتاج الكلام وما لا يحتاج والسنة ينقسم الى اخبار
واخبار الاصول في الكتاب والسنة واقوال الائمة هم والاخبار الموصلة الى العلم بما ذكرناه
ثلثة اخبار متواترة وخبر واحد معه قرينة تشهد بصدقه وخبر مرسل فالاخبار المتواترة
اخبار الحق على الاتفاق ومعاني القرآن على مرتبين ظاهر وباطن فالظاهر هو المطابق
لخاص العبارة عن تحقيقها على عادات اهل اللسان كقوله سبحانه ان الله لا يظلم الناس شيئا
ولكن الناس انفسهم يظلمون فالعقلاء العارفون باللسان يعلمون من ظاهر هذا اللفظ
المراد والباطن هو ما خرج عن خاص العبارة وحقيقتها الى وجوه الاتساع فيحتاج العاقل
في معرفة المراد من ذلك الى الادلة الزايدة على ظاهر الالفاظ كقوله سبحانه اقيموا الصلوة
واتوا الزكوة فالصلوة في ظاهر اللفظ هو الدعاء حسب المعهود في اهل اللغة وهي في الحقيقة
لا يصح منها القيام والزكوة هو النمو عندهم للاخلاف ولا يصح ايضا فيها الاتيان وليس المراد
في الاية ظاهرها وانما المراد مشروع فالصلوة المأمور بها هي افعال مخصوصة مشتملة على قيام
وركوع وسجود وجلوس والزكوة المأمور بها هي اخراج مقدار من المال على وجه ايضا
مخصوص وليس بين هذا وبين ظاهر القول فقد الباطن العقود والذي اصول معاني القرآن
اربعة احدها الامر الذي استعير له لفظة وثانيها النهي كذلك وثالثها الخبر
معا يستوعب لفظة ورابعها التقرير وما وقع عليه لفظة والامر صوغ لحقيقة مجتمعة

في اللسان يتميز بها عن غيره في الكلام وهي قولك افعل اذا ورد مرسلا عن الاطلاق وان كانت
هذه اللفظة تستعمل في غير الامر على سبيل الاتساع والمجاز كالسؤال والاباحة والخلق والمسخ
والتهديد والامر المطلق يتعلق الوجوب به لما بينا انه يدل على الابد دليل واذا علق الامر بوقت
وجب الفعل في اول الوقت لان الطلب يتعلق المبادرة بالفعل والتعجيل ويجب ان لا يتكرر
اكثر من مرة واحدة ما لم تقم دلالة توجب التكرار لان تكرر الامر وجب تكرر الفعل ما ثبت
فيجب ان المراد تكراره الى ان يقال فانا لا نسلم ان اذا عطف احدهما على الاخر قالوا جاز ان يراد
فيها الاتفاق في الصورة والاختلاف فان التقابل في ذلك على السواء وان اختلفا
كان لهما حكمان والتوقف الجزئي اذا تساويا في الصورة كالتوقف في الامرين واشتمال
الامر مخير لصاحبه ومستطاعه فرض ما كان وجب الفعل به واذا ورد لفظ الامر مقترنا
بذكر الخطر او الاباحة نحو قوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا وقوله فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في
الارض بعد قوله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله واذا ورد الامر بفعل
اشياء على واو التخيير كقوله في كفارة اليمين فكلوا واحد من ذلك الاشياء او جاء بشرط
فجاء المامور ليست واجبة على الاجتماع والاباطلاق وما لا تم الفعل الا به فهو واجب
كوجوب الفعل المامور به ولذلك الامر بالسبب دليل على وجوب فعل المسبب للامر باجزاء
دليل على وجوب فعل الارادة وليس الامر بالشيء هو نفسه لانه عين حده ولكنه دليل
عليه بحسب دلالته على حقوقه وبيانه اجتماع الفعل وتركه يقتضي حد النهي على ضد
ما امر به واذا ورد الامر بلفظ المذكر مثل قوله يا ايها الذين امنوا ويا ايها الناس
فالمكون

وشبهه فهو موجه بظاهره الى الرجال دون النساء ولو ورد بصيغة التي في الاناث لاتجه
سواء واما تغليب المذكر على المؤنث فانما يكون بعد جمعهما بلفظ يقع ثم تعبير
عنهما في بعد بلفظ المذكر وسترى بحر المؤنث ذكر ما يخصه من اللفظ فليتبع العلم
عند ورود لفظ المذكر بان فيه تغليبا الا ان يثبت ان المتكلم قصد الاناث والذكور
معا بدليل واما الناس فكلمة تعم الذكور والاناث واما القوم فكلمة تعم الذكور
دون الاناث واذا ورد الامر بصيغة الصفة كخفي بها بعض المكلفين فقد يقصد به
ذو الصفة غرضه بتعديته الى غيره بالدليل كقوله تعم يا ايها المدثر قم فانذر واذا ورد
لصفة تتعدى المذكور الى غيره من المكلفين كان متوجها الى سائرهم على العموم الا ان يخصه
الدليل كقوله جل وعز يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن بعد تهن والامر بالشيء
لا يكون الا قبله لتعلق الامر بالموجود والامر متوجه الى الفعل بشرط السلوم
ولذلك الامر للمعدوم بشرط وجوده وتعلقه الخطاب بجميع المكلفين توجه الامر الى كل
واحد منهم في حاله انه يجوز في المستقبل عما امر به ادراك بينه وبين ان يكون بينه او كثير ودونه
ما يجوز في ذلك من صفة المامور في عجزه وفعل ما امر به واللطف له في التمكن
والثواب على نيته والحالة التي يصلح فيها غير من المكلفين باسره فاما خطاب المعدوم
والجمادات والحيوانات فمحال والامر امر لغيره ونفسه فاما الله تعالى فليس بمتوجه اليه
بحقيقة تميزها عن غيره وهي قولك لافعل اذا ورد مطلقا والنهي الحقيقة
لا يكون ذلك الا لمن دونك كالامر والنهي موجب بتركك لمستدام ما لم يكن شرط يخصه
بحال او زمان واما الخبر فهو الذي في الصدق والكذب دلالة بنفسه ينفصل بها

ما لا يفهم في معناه وقد يستعار صفة لما ليس بخير كما يستعار غيرها من صفات الحيوان فيما كرهه
عليه الناس في الحقيقة والمجاز قال الله عز وجل وفي ذلك كان آية فهو لفظ لصفة الخير والمراد
به الامر ما كان يومن من رفعه والعام في معنى الكلام ما افاد لفظة اشتمل مجازا وقد يخاص
ما افاد واحدا دون ما كواه لان اصل الحضور التوحيد واصل العموم الاجتماع وقد يعبر عن
كل واحد منها بلفظ الآخر تشبيها وتجوزا قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
فعبر عن نفسه سبحانه وهو واحد بلفظ الجمع وقال سبحانه الذين قال لهم الناس ان الناس قد
جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وكان الذي قال له هذا
القائل ان رجلا قال لامير المومنين ع قبل وقعة احد ان ابا سفيان قد جمع لكم الجمع
فقال امير المومنين ع حسبنا الله ونعم الوكيل فما لفظ الخاص المعبر به عن العام
فهو كقوله عز وجل والملك على ارجائها وانما اراد به الملائكة وقوله يا ايها الانسان
ما غرك بربك الكريم يريد يا ايها الناس وكلفظ انا وفي الجمع ما هو من اسماء
الجنس فانه عام في الحقيقة خاص بالاضافة كقوله عز وجل فتحنا عليهم ابواب كل شيء
ولم يقع عليهم ابواب الجنان ولا ابواب النار وقوله ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا
وانما اراد بعض الجبال وكقول القائل جاءنا فلان بكل عجيبة وراءت كل شيء وذلك
كثيرة وهو كلام عام في اللفظ خاص بمقصود المتكلم في الاستعمال فاما العموم المستوعب للجنس
فهو ما افاد من القول نهاية ما دخل تحته وضع للعبارة عنه في اللسان كقول الله عز
وجل والله بكل شيء عليم وقال سبحانه كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال

والاكرام فاما الالفاظ المنوعة الاشتراك فنحو قولنا الخ، فمنها ما هو بحسب لغتين سابقتين في انواع
مختلفات كالشيء على النكرة فانه وان كان في اللغة موضوعا للموجود دون المعدوم فهو يعم
الجواهر والاجسام والاعراض غير ان الكل يشمله جامع واحد وهو اسم الشيء بناء تخص
كل اسم منها نوعه دون ما سواه ومنها رجل وانسان وبهيمة وكذلك فانه يقع على كل اسم
منها نوعه دون ما سواه من بقية الانواع على الجواهر والحيوانات وهو موضوع في الاصل
لغتين يعم دلالة جميع ما في معناه ومن الالفاظ المشتركة ضرب اخر وهو قولهم على
عين ووقوع هذه اللفظة على خارجة الفوار وعلى الماء والذهب الجيد الخالص
وصاحب الخبر وسيل الميزاب وغير ذلك فهذه اللفظة بمجرد الخبر بنية التي عناها دون
دلالة اخرى تبين المراد بوجود الاضافة او ما يقوم مقامها في الصفة المخصوصة واذا ورد
اللفظ وكان مخصوصا بدليل يفيد العموم فما يقتضيه حاله من الخصوص وذلك انه على المجاز
لانه ينقل الكلام بزيادة من الكتاب الى ما دونه من الخصوص وحقيقة المجاز هي وضع اللفظ
على غير ما بين لغة الذي عناه ذلك بتنا انه مجاز واذا ورد لفظ الشامل كل واحد منها
برفع حكم صاحبه وهو رفع المتقدم منها في الشرع فيقال ان احد الامرين نسخ والاخر ناسخ
وجب بينهما الوقف والحكم القضاء بالحد الاخير الا ان يكون الحد الاول يجوز البداء ذلك كقوله
سبحانه والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فنهاه عموم في جميع الازواج المخلفات بعد الوفاة يتوفون الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا

يتربص بنفسهن اربعة اشهر وعشرا وهذا الخ عام وحكمها ثابت نقول ان الله احاط
بتقديم احدهما وجب التوقف واما فوقه الثانية منهما لكان الواجب التوقف عن الحكم بشئ
منهما وكذلك اذا ورد حكمان في قضية واحدة احدهما خاص والآخر عام ولم يعرف التقدم
من التاخر منهما ولم يمكن الجمع بينهما وجب الوقف فيهما مثل ما ورد في النص انه قال
لا تنكاح الابوبي والرواية عنه في قوله ليس للولي مع البنت امر وهذا الخبر الاول فانه لا يمكن
ان يتوقف عليه بالاول وكل واحد منهما يجوز ان يكون الناسخ للآخر فقد انا عنهما جميعا لعدم
الدلالة على ان خبر منهما ورد ناسخا لحكم قوله عز وجل فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره
وانكح الايامى منكم فانه اباحة النكاح بغير شرط فهو على الاطلاق واذا ورد لفظ
عام في حكم وكان معه لفظ خاص في ذلك الحكم بعينه وجب التوقف ريثما يتبين هل هذا الخاص
الاول وتاله قول الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا فانظروا الى هذا الخبر
انما نهى عن غير مدخول بها وهذا عام في ارتفاع العدة عن وطء الازواج على كل حال فالخصوص
قوله سبحانه وتعالى لم تمسوهن تلك الاذن ما عنى بالمسيس في الخبر الجماع ولا تقربوهن
حتى يطهرن فتوقف لعموم الآية الاولى ارتفع حكم آية المحيض بأسره واذا توقف بها في
الثانية في الخصوص لم يرتفع حكم الاولى العام من كل الوجوه. فوجب التوقف وبأية التخفيف
منها لبقي العمل بما بيناه بها واذا سبق التخفيف اللفظ العام او ورد متقارنا به
فلا يجوز القول بانه ناسخ لحكم لان العموم لم يثبت فيستقر له حكم وانما خرج لا الى الوجود
مخصوصا فاوجب في الحكم الخصوص والنسخ انما يرفع موجودا لو ترك لاوجب حكما في

المستقبل

المستقبل والذي يخص اللفظ العام لا يخرج منه شيئا وقد بينا وانما يدل على ان المراد
به الخصوص ولم يقصد به العموم الا ما بينا في اللفظ الذي ورد في العموم كما يدل الدليل
على ان المتجرد لم يرد من اللفظ ما بين له الكلام وانما اراد غيره وقد قدمنا في وضعه على خبر
ما بين لنا في الاصل وليس يخص العموم الا دليل العقل او القرآن او السنة فاما
التباعد والاقران فانها عندنا في الشريعة ساقطان لا يثمران حكما ولا يخصان عاما
ولا حكما ولا يدلان على حقيقة ولا يجوز تخصيص العام بخبر الواحد لانه لا يوجب
علما ولا عملا وانما يخص من الاخبار ما انقطع العذر بقوله عن الى هم صلى الله عليه وآله وعن
احد الائمة عليهم السلام وليس يقع في اللفظ ذكر العموم بذكر الفعل وانما يقع ذلك الكلام
المنزل الصورة المخصوصة فمن تعلق بعموم الفعل فقد خالف العقول وذلك انه اذا
ورد ان النبي صلى الله عليه وآله لم يجب الحكم بذلك على انه امر جميع المكلفين في انواع الحج من افراد
وقران وتمتع وانما يلزم الاحرام بنوع منها واحد واذا ثبت الخبر عنه صلى الله عليه وآله انه
لا ينكح المحرم وجب عموم حظر النكاح على جميع المحرمين مع اختلافهم فيما احرموا به من افراد
وقران وتمتع او عمرة مفردة وفحوى الخطاب هو الذي فهم من المعنى وان لم يكن ظاهرا لكل
فيه بمعقول عادة اهل اللسان فذلك كقول الله عز وجل ولا تقل لهما اف فانه نهى
فقد فهم من هذه الجملة ما نفى نفعها بعرفه ودل عليه بعرف اهل اللسان في الزجر عن
الضرب والشتم بالوالدين الزائد على قول التاويل لهما اف وما تقاطع عن انتهاك ما من القول

وما سبب ذلك في الاصل وان لم يكن النفي تقتضي ذلك على التفصيل والتفريع وكقولهم
لا تبخل بدانق حقه حبة ويبذل ذلك عند بخل الجواد بهم والعادة في الدانق عن جميع
الجنس الزائد على الحبة والاشتراك في ذلك كثيرة فما دليل المخاطب بهذا الحكم اذ علق
بعض صفات المسمى الذكر دون ذلك على ان ما خالفت الصفة ما هذا خلقت الاسم
بخلاف ذلك الحكم الا ان يقوم دليل على مخالفته في كون الشيء في صفة سائغ الابدال كذلك
فتخصيصه الساعة بالزكاة دليل على ان العامة ليس فيها زكاة وكقوله تاخير البيان
في القول المجمل اذا كان في ذلك لطف للمكلف وليس في ذلك في المال وقد امر الله
تعالى قوم موسى ان يذبحوا بقرة وكان مراده ان يكون البقرة صفة مخصوصة ولم يتبين ان
مع قوله تعالى ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة بل ما فوقي ذلك ولكشف لهم عند السؤال
بجلاء اتقاء لهم الصلاح وليس بنا في تاخير البيان عن القول بان الامر على الفور
والبداء وذلك ان تاخير البيان عن الامر الموقت بمستقبل من الزمان اما بحرف
بعد ذلك او قرينة من زمان او غير الامر المطلق العام من القوانين التي اليد
قد انه تعلق الفور والبداء والا خر تاخير البيان مع القول بان العموم
بمجرده الاستيعاب فمن اطلق الحكم واراد التخصيص ولم يبين ذلك
فقد اتى بالفاظ ليس هذا حكم خطاب المجمل في الكلام وبهذا قال
والاسماء النكرة موضوعة في اصل اللغة للجنس دون التعيين فاذا ورد الامر
بفعل يتعلق بنكرة وجب اتباعه على ما يتحقق بمسماه الجنس دون ما زاد عليه

في

في ذلك ما بينه انه لو ما بدء ضرب الجنس كقول القايل لغيره تصدق بدراهم فانه يمتثل
بدرهم الا ان يتصدق بدرهم كاملا كان في الدراهم وليس الذي بالنكرة كالامر
بها لان الامر ههنا يتنفي التخصيص والنفي يتنفي العموم ولو قال البس ثوبا لاحد
اصحابه لامتثل بلبس ثوب ولو دينارا لا تصدق بها ولو قال تصدق
بدرهم او دينار لانا وذلك ان يتصدق بهما ولم يجز ان يتجاوزهما وليس القول بان
الامر بالنكرة يتعلق ان يفعل ارداه كان في الجنس بعضه ما تقدم في القول في
تاخير البيان عن قوم موسى عليه السلام ان يذبحوا بقرة بلفظ التنكير لان حالهم تتعلق ان مع
الامر لهم بذبحها قد كانت قرينة تقتضي الوقوف في السؤال وكوالهم ذلك على
ولو تعرى الامر من القرينة لكان مجرد وروده بالتنكير يتعلق الامتثال في ايراده كان
في الجنس وفي هذا ان يرد الامر بلفظ التعريف والتنكير كقوله اعط فلانا
درهما فالواجب الامتثال في ايراد درهما كما تقدم في القول وسنة ان يرد
الامر بلفظ الجمع المنكر كقولك تصدق بدراهم فليس بعيد ذلك اكثر في اقل العموم وهو ثلثة
ما لم يتبع النبي واعلم ان العموم ثلثة اقرب فقرب ما اصل الجمع المعد الاثنين
فما زاد وذلك لا يكون الا فيما اختلفت عبارة الاثنين به في العدد وهو عندي في حد
الجمع والقرب الثاني ما عبر عنه بلفظ الجمع المنكر كقولك دراهم ودنانير فذلك
لا يقع في اقل من ثلثة والقرب الثالث ما حصل في علامة الاستغراق في التعريف

يقدم عليه
بالالف واللام ويحمل الموضوعة للكثرة والجزاء فمن قال العبد يحظر الكلام يقدم عليه
تعظيم جميعهم واذا قال من دخل داري اكرمته وجب عليه اكرام جميع الداخلين داره والا
الذي هو ما يستغرق في صفاتها في معنيين لها والكناية ما لم يعلم الاشارة بها وحكم الكناية
في العموم والخصوص حكم ما تقدمها والكناية والعطف والاستثناء اذا تعقب جملا فورا جع
الى جميعها الا ان يكون هناك دليل يقصرها على شيء منها وما ورد عن الله سبحانه وعن رسوله
وعن الائمة الراشدين عليهم السلام من بعده على سبب كان جوابا عن سؤال فانه يكون حكمه ما
لعموم لفظه دون القول بالسبب المخرج له عن حكم ظاهره ولغير وروده على الاسباب
لما فيه حمله على حقيقة في اللغات في عقل ولا عرف ولا شرع وانما يجب صرفه عن ظاهره لقيام
ولا تمنع من ذلك مع التفاوت والتحاشي والمجازات انما هي في الالفاظ والعبارات
دون المعاني المطلوبات والحقيقة من الكلام ما يطابق المعنى الموضوع له في اصل اللغة
والمجاز منه ما تجوز به عن غير معناه في الاصل تشبيها واستعارة لغرض من الاغراض وعلى وجه من المجاز
والاختصار ووصف الكلام بالظاهر يتعلق الحكم انما يتعدى الى الحقيقة فيه والحكم
بالاتساع فيما اريد به المجاز ولذلك القول في الباطن والظاهر انما يتعدى الى العبارة
عن مجاري القول واتساعه بحسب ما ذكرناه والحكم على الكلام بانه حقيقة او مجاز لا يجوز
الا بدليل يوجب اليقين ولا يسلك فيه طرق الظنون والعلم بذلك من وجهين احدهما
الاجماع من اهل اللغة والاخر الدليل المثمر للعلم واما اطلاق بعض اهل اللغة او بعض اهل الاسماء
محض لا يعرف حجة في المقال او الفعال فانه لا يعتمد في اثبات حقيقة الكلام ومن التبس

اللفظ

اللفظ فلم يقم دليل على حقيقة فيه او مجاز وجب الوقف لعدم البرهان وليس للمعيب من ادعى
ان جميع القرآن على المجاز وظاهر اللغة يكذبه ودلائل العقول والعادات تشهد
بان جمهوره على حقيقة كلام اهل اللسان ولا للمعيب القائل بعمومه انه لا بد في حمله على المجاز وقد
خصص في ذلك قوله سبحانه فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض بحرفه من الايات
والواجب ان يقال ان فيه حقيقة ومجاز فاما القول في الحظر والاباحة فهو ان
العقول لا مجال لها في العلم باباحة ما يجوز ورود السمع فيها باباحته ولا بحظر ما يجوز وروده
فيها بحظره ولكن العقل لم ينفك قط من السمع باباحة وحظر ولو اجل الله تعالى العقلاء حالا
واحدة من سمع لكان قد اضطرهم الى مواقعة ما يقبح في عقولهم من استباحة ما لا سبيل لهم
الى العلم باباحته من حظره ولجاهم الى الحيرة التي لا يليق بحكمته وليس عندنا للقياس والرأي
مجال في استخراج الاحكام الشرعية ولا يعرف من جهتهما شيء من الصواب ومن اعتمدهما في المشروعات
فهو على ضلال والعقول تجوز نسخ الكتاب بالكتاب والسنة بالسنة والكتاب بالسنة
والسنة بالكتاب غير ان السمع ورد بان الله تعالى لا ينسخ كلامه بغير كلامه لقوله ما ننسخ من آية
او ننسها نأت بخير منها او مثلها فعلى انه لا ينسخ الكتاب بالسنة واذا ثبت ما ذكرناه
ذكرناه والحجة في الاخبار ما اوجب العلم من جهة النظر فيها بصحة مخبرها ونفي الشك فيه والارتياب
وكل خبر لا يوصل بالاخبار الى صحة مخبره فليس بحجة في الدين ولا يلزم به عمل على حال والاخبار
التي يجب العلم بالنظر فيها على ضربين احدهما التواتر المستحيل وروده بالكذب من غير تواطؤ
على ذلك او ما يقوم مقام ذلك في الاتفاق والثاني خبر واحد يقترن اليه ما يقوم مقام التواتر
في البرهان على صحة مخبره وارتفاع الباطل منه والغلط والتواتر الذي وصفناه هو ما جاءت

به الحجاج البالغة في الكثرة والانتشار الى حد قد سبق العادة في اجتماعهم على الكذب بالاتفاق
كما يتفق الاشيئين ان يتواردا بالارجاف وهذا حد يعرف كل من عرف العادات فقد
يجوز ان تزداد دون من ذكرناه في العدد بحيث يعرف من شاهدهم بروتهم وفجاج
كلامهم وما به وفي ظاهر وجوههم وسمن في قصدهم انهم لم يتواطوا لتعذر التعارف
بينهم وتشاوروا فيكون العلم بما ذكرنا من فحالهم دليلا على صدقهم وزائدا للاشكال في خبرهم
وان لم يكونوا في الكثرة على ما قدرناه فاما حد الواحد القاطع للعذر فقد دل الزيدي على
دليل يقوي بان طريقه الا العلم لتجويزه ورباكان اخبر الجمع من عقل ورباكان شاهدا
من عرف ورباكان اجماع غير خلف فمن خبر الواحد في دلالته يقطع بها على حجة
فانه كما قدمناه ليس بحجة ولا موجب علما ولا عملا على كل وجه ولا خير في اجماع الامة حجة
في حيث كان اجماعا لكن من حيث كان فيها الامام المعصوم فاذا ثبت انها
كلها على قول فقد شهد ان ذلك القول هو قول المعصم اذ لولم يكن كذلك كان الخبر عنها
مجملا مجملا فما تقع الحجة باجماعها لهذا الوجه والحكم بمثل هذا الحال واجب لان حكم المجمل
ثابت باليقين وما ثبت فلن يجوز الانتقال عنه الا بواضح الدليل والاجماع اذا اختلفت
في الاقاويل فاما لن يقع حد جميعها على الحقيقة من الكلام اذا اريد الجمع بينها على الوفاق واما
يقع حد بعضها على الحقيقة وبعضها على المجاز حتى لا يتفق اجتماعا بعضها ومتى
لم يكن حد بعضها على الحقيقة وبعضها على المجاز فلا بد في حجة العصمين وغيرهم الا وقد
اجمع الكل الا ان يكون الاختلاف في ما يدل عليه لفظ فان ذلك لا يكون الا اجماعا للزم
دون اجماع الامة فما لهم ليس اليهم شبه بشيء من العبادات والناسخ قد اثبت لك
ايد كرا له جملا سالفة اثباتها واورثت حجة دائمة لكن تذكرة

قد سمت هذا الكتاب بالدر المنثور

من المأثور وغرر المأثور نظير ما سميت به شرح اصول الكافي وهو الدر المنظوم من كلام المعصوم
وفقنا الله صلى الله عليه وآله للانصاف حيث عشق عند موته فحشة او تنسى من الرقيق ولم
يكن عليك غرماء ولا اولاد صغار ولا علمتموه في امرهم ما تركتموهم كلكم تمد خونهم
مع الجبن بترك صبية صغارا يتكففون الناس فاما سلمان فكان اذا اعطاه
عطاء رفع قوته لسنة حتى كفر عطاؤه من قابل فقيل له يا ابا عبد الله انت في زهدك
تصنع هذا وانت لا تدري لعلك عشت اليوم او غدا فكان جوابه ان قال ما لكم لا ترجون
لي القرار كاخفتم على الفناء اما علم يا جهلة ان النفس ربما تلتات على صاحبها اذا
لم يكن لها في العيش ما تعتمد عليه فاذا اجرت معيشتها اطمانت

رات غارة جملا فخرجت خلفها فشبهها فلما وصل الا بها وقف فنادى يا فلان حالا اما ان
تحذر وا اتيق بحبوبك او محبوبا بيق بدارك فاما ان تقيها صونا تليق بمعبود او
تحذر معبودا يليق بصونك وحيثما اليك كذا ذارا بجهد ولا بيع اردت ولا كذا
وما اسف الا على اليوم ينقص وليلة في الاجتماع يغيب لا تشبن كل رهان ترى فانما
قد تورد للكيس في كلام تعلمان يا بن آدم لم تنزع حفظا فلان يذم لك الزمان
خير فان يذم بك الزمان او واله الا يبقى انسانا من سرابيل حفظ نفسك فان تعلقت
فعظ الناس والا فانسخ من اذا جئت في ظلام الليل بدر سيدك فاستعذ اخلاق
الاطفال فان الطفل اذا طلب من اربه شيئا فمنع يعطي بكى بلغ اصحاب المنبر من حضر وادر من

غير زمانه ما بلغت مقاصد مرادي وبلغت في العلوم والتقوى فلك الحجج باهر هم والبراهين
كان لسان لحظ اللبيب بالماء فجاء السيل فذهب النعم فجعل يبكي ويقول هيهات تلك العطايا
فصارت سبيلا ومن ذلك ما رواه العدوي في الفقيه في باب الكباش والمحاسب
ما ورد في حكي بن يزيد المحاربي عن أبي عبيدة أنه قال في العون الوشاء الأقوة
وتعلم لسر مناس تركي بناه لا قوة ولا آخرة لدنياه ورد في الحكم أنه
قال اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا فكانها احلام
نوم لم تكن يا ليتها دامت ولم تتصرم ومتعتنا بها التقلب في نعمها
من فوقه طفيت ولم تتصرم تلك عشرة من ذلك بنة من مناقب عبد المبرور
العالم الرباني زين الملة والدين الشهيد الثاني قدس الله تربته وأعلى
عليين رتبته ومنزلة الفقيه الشيخ الفاضل الأجل حمد بن علي بن الحسن العودي الجزيني
أحد تلامذته رح إلا أن قد لا كان هذا الضعيف المهزول عديم المحزون
محى حاز حظا وافرا من خدمته وتشرف بعدة مديدة من ملازمته كان ورود ذلك في
في عاشر ربيع الأول سنة ١٠٠٢ إلى يوم نصف في غرة شهر السوال الأغر من شهور سنة ١٠٠٢
٩٤٢ فكانها احلام نوم لم تكن يا ليتها دامت ولم تتصرم ومتعتنا بها التقلب
وما رح في فرقته طفيت ولم تتصرم فواأسفاه على الأيام التي مضت فواحسرتاه على
ما فات إلى آن كتب وستبقى بقية عمره في الكشف عن أحوال الشيخ زين الدين الشهيد
أما الله تعالى فوصفه بالكمال في الأخلاق وما تحلى عليه في مكارم الأخلاق ووصف
خلقه وشكله وهيئته وشمائله وبعد ذكر قدره في العقول فاق المدة بعد الكمال
شيخ الأمة وقتاه وسيد الفقهاء بريتها وفقيه هذا الوجود جهبذا من التوجه

إلى مولاه وتبتله بأوراد العبادة حتى تكمل قدماه ومرسوم ذلك القائم بالقرائح أحوال
معيشته على أحسن نظام وتقاضي حوائج المحتاجين بأتم قيام إلى أن قال أما الآداب
فإليه كان فيها ورق فيه حتى بلغ سماء سماء وأما الفقه فقد كان قطب مداره
ذلك شمس سمائه وقمار وكان هو نجم سعوده في داره وأما الحديث فقد مد رواقه
باعا طويلا وذلك صعاب معانيه تذليلا وشعشع القول في رموزه ومدقق حدائق
الأعاجز مطلقة حتى صارت في عيانا وجعل المشكل في طرفة بيانا كان
لأبواب الخير فتاحا وإلى الله في الآخرة مفتاحا

ة نسبة العاص لسيد الرجل فتحاصل بالسكنى عن الاضعون بناية عن عبد
بن عباس قال كان رجل على عهد عمر بن الخطاب فلاة بناحية اذربيجان فاصبحت
عليه جفنة فتعجب منها فتكلى اليه ماقد نال وانه كان معاشه منها فقال له اذهب
فاستعف بالله عز وجل فقال الرجل ما زال اذعوا بها اهل اليه فكلما قربت
منها حملت على قال فكتب له رقعة فيها فرغ عن عبد امير المؤمنين الامرة بالجن
وشياطين ان يدعوا هذا الرجل قال فاخذ الرجل الرقعة وانصرف فاعتمت
لذا كذ عائشة بنت افليت امير المؤمنين عليه السلام فاخبرته بما كان فقال والذي
فلق الحبة وبرء النسمة لتعودن بالجنة فهذا مالي وطالت على ستين وجلت
ارقب كل من جاء من الجبال فاذا انا بالرجل قد اقبل وفي وقته بجنة
تتكاى اليه حتى فيها فلما رأيته بادرت اليه فعلته ما ورائك فقال الى
مرت الى الموضع وربت بالرقعة فحمل على عدادا منها بما لم اعلم ممن
بي قوة بها فحملت فرسخا واحدا وفي نفسي اللهم اكفنيها فكلما نبذة على
دبره قلي ما انصرفت عني فسقطت فجاءني فحملت ولست احمل فلم ازل
احملها حتى صحت وهذا الاثر في وجهي فجئت لاعلمه امير
عمر فقلت له هرالبه واعلمه فلما صار اليه وعذنه فاخبره بما كان فزبره
وقال له كذبت لم تذهب بكتابي فحلف الرجل بالذي لا اله الا هو وحق
صاحب هذا القبر لقد فعل ما امره به من حمل الكتاب واعلمه انه قد نال منها ما رب
تلك فيه واخرجه عنه فمضيت معه الى امير المؤمنين عليه السلام فتبسم ثم قال اما علمت

ثم اقبل

ثم اقبل على الرجل فقال له اذا اردت فعد الى الموضع الذي هربت وقل اللهم الى اتوجه
اليك بنبيك نبي الرحمة وامام التوبة الذي اخترته على العالمين اللهم فذلل صعوبتها وحزونتها
واكفني شرها فانك الكافي المعافي والغالب القاهر فما وقف الرجل راجعا فلما كان من قابل
قدم الرجل ومعه جملة قد حملها من اثاثها الى امير المؤمنين عليه السلام فصار اليه وانا معه فقال له
تجر في اذا حركت فقال الرجل نجر ني امير المؤمنين مال كانه حرث الهافي ثلثك
ولاذت بك حاضنة ذلك فاخذت بنواصيها واحدا بعد آخر فقال الرجل صدقت
يا امير المؤمنين كانك كنت معي فعند ذلك انصرفت بقبول ما جئتك فقال امض راشدا
بارك الله لك فيه وبلغ الخبر عمر فقعد ذلك حتى تبين الغم في وجهه وعرف الرجل وكان
يحج كل سنة والله انى لمالا مال فتى امير المؤمنين ثم كان استصعب عليه شيء من
مال او اهل او ولد او امر فزعون من الفزاعة فليتهل بهذه الدعاء فانه تكشف
ما يخاف بإذن الله تعالى وبه القوة

قال ابن كثير به الرازي وكان صاحب اليمن بن احمد العلوي يقرون يامنية بحيث شوقوا حنان
راسيفت خفق العيش في بلده نزوع نفس الى اوطانها تلق بكل بلاد انت ساكنها
ايا ما بابل وجرا بكران حيث تركت لفيه العيش في طيب بناء دار عن اهلي واخوان
وساقني كف فرد بين بطلت نعت بوقار واذرت دمع جفان فما لها حيرة
ازعر مطلبها لم تبق منه عيناي روح وجثان اما لنه يرلكم يا قوم فاسمعوا من معاشر نصح غير
خوان لا تنكحوا بنرجيه للتيم بها من الحموة لقرين وزكان الى ذه جنا آلاهم ابل
طعونة دهر عاجر جاج زرنبها ثرية ويلمينا بالي ان تقبلك اردم بن عبد العزيز
بلاد لقرو اكنافها ياقوتي هي الزكي الريح ارض بها الاعم ذو خلق وهو زوالمنطق فالاعم
ولا وجه بها ويلماس الروم الى الرياحة ها طلسما للغرق فامسوه وذالك لانها عاجر جاج
وآزاد اهل الرياحة ها طلسما للغلاء فهو جنانا ثابت دمات جعفر بن محمد صلوات
عليهما ان بارونه عينا في عين الجنة دار ونه جبل همدان والناس يزعمون ان الجنة
الى جانب القلة هي التي قالوا انها في عين الجنة وذالك انه يخرج منها ماء في وقت معلوم من
اوقات السنة يخرج من شق صخرة والماء عذب طيب شديد البرد وشربه يسكن الحر جدا في
اليوم والليلة مائة رطل او اقل او اكثر لا يزداد ولا ينقص قط شربه بلا منفعة وذالك
ثم ينقطع الماء اذا ذهبت اوانه ووقته الا قابلين وذالك اليوم

از محمد اول مجموعه کنعی که مشتمل بر مجموع غرایب و مرصع از غرائب و نسخ
سپید است و لکن نوشته بخط عالی صفحه که ابراهیم بن عاصم جعفی کنعی است
فهرست از آن کتاب بگیرد او که از هزار کتاب عالیه او را توانند یافت بکنم او را آن کتاب باید
(انتخاب تقی کرمانی)

وکان کل عضو منه صلی الله علیه وآله بمعجزة وجهه کان نوره کالقمر فی اللیلة
الظلماء قالت عائشة فقدت سارقة وما کان فی منزلی سراج فدخل النبی صلعم فابصرت
الابرة بنور وجهه صلعم عرقة کانت اذا سجد جمعه وجعله تحت الطیب حتی کان المسک الاذفر
ظله لم یقع علی ثوبی لان الظل مع الظلمة وکان اذا وقف فی الشمس او القمر والمصباح
غلب نور جسمه علی انوارهم فلا تستبین معه احد الا وکان اطول منه برأسه وان کان
طویلا برأسه کانت ظله ظله سحابة فی الشمس تستبین بسببه وشعره کدبر کوده
ولا یطیر الطیر فوقه عینیه سپهریها فوق رأسه کالهامة الفه لم یشم منه خلقه
رائحة کریهة قط کان یلج فی الکوز والبئر فیجدون له رائحة الطیب من المسک الاذفر
لسانه کان ینطق بجمیع اللغات محاسنه کانت سبع عشر خاصة منها نور سلالا
فی عارضه اذنیه یسمع بهما فی منامه کیقظته ویسمع کلام جبرئیل والناس
لا یسمعونه صدره لم یلق علی ما وجه الارض اعلم منه ظهره عند خاتم النبوة اذا
ابداه غطی نور نور الشمس مکتوب علیه لا الله الا الله وحده لا شریک له
توجه حیث شاء فانک منصور فجابر بن سمره راست نمانده عند عرض کنیه
شمس فی کلام المدرس ایته لفظه ناشره ابو زید الانصاری شعر مجتمع علی کنیه

انا سيد ولد آدم ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي آدم فمن سواه
إلا تحت لوائي وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر وأنا أول شافع وأول
مشفع ولا فخر وأنا أول من يقرع باب الجنة فيفتح لي فأدخلها أنا وفقراء
أمتي ولا فخر وأنا أكرم الأولين والآخرين على الله ولا فخر وأنا أول من
يرد حوض الكوثر وأنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة ولا فخر وأنا أول
من يحرك حلق الجنة فيفتح لي فأدخلها أنا وفقراء أمتي ولا فخر وأنا
أول من يدخل الجنة من الأنبياء ولا فخر وأنا أول من يدخل الجنة من
الأمم ولا فخر وأنا أول من يدخل الجنة من الأمم ولا فخر وأنا أول من
يدخل الجنة من الأمم ولا فخر وأنا أول من يدخل الجنة من الأمم ولا فخر

انه قال من اطعم طفلا يتيما او سقاه اطعمه الله من موائد الجنة وجعل ذلك الطعام نارا
في بطنه حتى يفرغ من الحساب يوم القيامة قال البرجمي ما خاف على اشد الضعف اليقين
قال ابن مريم فطلب صفوان النار فلم يجد فظن انه قد ظفر وان
ظاهر الترك دار وكلام درويشانه بابته
السراج قوة من البلد الاعظم الا الموضع الذي نزال الطيب الغواد ويرفض عنده فاذا جاوزه
وراء الظلام ظن انه لم يجب الكوة ولم يقبله الجدار السداد فيعود ثانيا الا ان يخرق الله
نظر ان هذا القمقام جدد فضل فانه ذكر في الالة الجوهر على ولادة مولانا المهدي
ابن الحسن العسكري صلوات الله عليهما ذكرا صحيحا بانه كان لابي صالح موكل يعتقد عنده الاولياء
وقد حدث في اهل عشق لعله كتب في زمان مصنفه وقد اشار ما يكفي فيه ولادة الائمة الاثني عشر
ولادة المهدي صلوات الله عليهم وابو الحسن بن جعفر الصيمري ذكر له على ابن محمد بن بابويه
وكانت له مكاتبات الى الهادي والعسكري عليهما السلام وجوابها اليه والوثيقة معتمد عليه فقال
ما هذا لفظه وحدث ابو جعفر القزاز ابن اخي احمد بن اسحق بن مصقله انه كان يقع مع يهودي
موصوف محذق بالحساب فاحضره احمد بن اسحق وقال له قد ولد لنا مولود وقد اردنا ان نعرف
محل الطالع واعمل له ميلادا فاخذ الطالع ونظر فيه وعمل عملا له وقال لاحمد بن اسحق
ليست الامور بالنجوم ثم لم يزل يتوجه الى ان هذا المولود لنكد لا يكون لشيء هذا المولود الا نكد
او ضرر وان النظر ليدل على انه عليك الدنيا شرقا وغربا وبرا وبحرا وسهلا وجبلا
حتى لا يبقى في وجه الارض احد الا ان يحمد بديته وقال بوادره يقول على بن محمد بن جعفر
بن محمد بن محمد الطالبي وهذا من اياته الباهرة ودلالته على ما عرف بالعين الباهرة
قال احمد بن اسحق فمر المولود على المنجم المذكور فدله الرصد على ان له الطالع الجوزاء

على ما جعل في كسر المستور وقد ذكرت شرحت الامدانية بن الاحنف العبرى المنجم المحدث
طالع ولادة الحمد صلوات الله عليه ولم اكن قد وقفت على هذا الحديث الى الان
فذكرانه حتى طالعه وحفر زائجه وهو كما قد سبقا راوى هذا الحديث اليه
فحفر زالك اجمالا

ازانجا بعد ازانك بجوبه كعفرت

وفي كتاب الحجاج لابي الحجاج يوسف بن محمد بن ابراهيم الانصاري الساسي فيما
حدثه بريدة قاضي اشنونا ابو حاتم السجستاني في المراثي الاذ سيل انه ماذا تعنيت
لطول الثرى وستودع البلد القفر بعد رزا اذا الدنيا رجبت شرقت بهم وان تعجبت
يوما فاعجب بهم التقطوا بعد رزا الدنيا فيا شاما بالموت لا تشمتي بهم حيوتهم فخر
وموتهم ذكر حيوتهم كانت لاعدائهم غما وموتهم للقاوين بهم فخر اتاموا على
الارض فاحفروها وصاروا بطن الارض فاستوحشي الارض حتى الابد فهل الا الحسن حقوق
ابراهيم ابن الحجاج الورق محاسن طلب الحامد وهو يتبع ما ليه ولباطا له
لم يجد لم يعط لديه لم لا اجب الضيف او راح في طلبه والضيف بالباب زعندك
ويحمد ذا عليه فقرابه من الحسن الغداء الا لان كان بيته الناس واهل البيت
وقد رقبته لشوا معانيه اجمع في الجمع واحوال الجمع في الظرف بالنجح الا ان تبتغي
وفي شره وقائه قبلها فبشت فقالت بعالوا فاطلبوا الاعلى بالجد تقتنيها
ازهد نيك فاصبه وما حكم لا غاصب يرى الد زهير ما في قوع الاجاع على انه اصح
بيت تراه ازاما جاء متهلا كانك تقطع الزرات سائله ابو عيينة المهلبي
حسبي بعمر ان الروح عنكم الى محمد بن عبد الرحمن العلوي فاعرف الوفي الكريم من الناس

فاكل من زرعه بقي عوف بن محلم الشيباني يا بن الذروان الشرقان والبس العلل بالمغبان
ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان وعمى الكرام عن رؤيته فتح العيون
نازله فذكرها الا جدر ان الخلات بانكان فعلقني الك شكوت بكم وكم ازكر لا تعفو جوانك
فانكم تقدم خضعة في اربع ماءونة بال واما عونة لجاه واما كوتكم براياه وعوة مستجابة
واذا سالت موسا حاجة فهم المعاذير قبل ان تعتذر فان اعتذر فاقبل عذره وان ظلمت
الامر مع خلاف ما قال وسمعك عن سماع القبيح كصون اللسان عن النطق به اذا انا
لم انتبه بالذي وخطت به فانتبه انت به صديق بلا عيب قليل وجوده وذنب عيوب
الاصدقا فاضيع من علم بعض عادات السادات وقال آخر شيم
الاحرار احرار شيم وقال البرجمي جار الدار خير من جار الجار صوتا يمين اليهود
اقسم بالخالق البارئ وبرئت من دين اليهود وهفت به دين الحنفية وسجت
بالعورية وهجرت الكنايس واتخذت البيع مسكنا وافطرت في يوم الكبور لحم
الخزير والكلب يوم الفطر جزر خمير لحم الخنزير وقطعت سبعة خياط من جزيرة داود
وزيت بدينا بنت هارون وكذبت تسع آيات التي انزلت على موسى بن عمران
بجبل الطور وفقت في البيت المقدس ان كان كذا فاني بدينا الشجاع وكنت عند الصم
وقد سئل جعفر بن محمد عن اهل الكوفة فقيل له ما تقول رحمك الله فقال رجل من القوم
اخذ منزلا بنيزر وقت ولايته لعمر بن هبيرة فقال رحمه الله فقال رجل من القوم
لعدائك وقال ابن داسة يا خذ لبنا لبقع فليقيه في النار فرح احد دنانيرك فقال

انه كان يتقدم للسلطان فقال عليه السلام انه كان محسنا الى اخوانه فقال
الرجل ابوه خلق فقال ع لو كان ذلك قبل كلامك وعن علي الهادي عليه السلام
عن ابائه ع عن الرضا ع قال قال رسول الله ص من عاسر اخاه فقد باع الشمس الدهن
يذهب الضوء لا ينتفع به وارض سبخة يخرج عليها المطر لا يقيع والارض لا
تنتفع به وطعام يحكمه صاحبه ولقد بشبع وامرأة حسناء تزف الى
عنيق ومعروف ليصطنعه لئن لا يشكره فبئس كان مكتوبا على خوان كسرى
اتق الشح فانه اردى من شعار وادعى دثار وسئل الصادق عليه السلام
لم حرم الله الربا فقال لئلا يترك الناس المعروف قال فلم حرم القتل قال
قال لانها تنهى عن القتيل وترك الباقي قال فلم حرم لحم الخنزير قال
قال اذا كانت الغلة تترك اكثر من شهاء حاجتك قال فما تقول في
السمع على الخف قال الجلد للتمسح ام للهيئة قال للهيئة قال فالطهور يرجع
اليها وقال عليه السلام اذا سألت اخاك حاجة فلم يجد لك فسأله فرضها
للقلق وكبر عبد يحسن تكبيرات وعده في الوتر وفي كتاب الغرر والاخبار والفتى
والكاشارة هو شاب طري البدن انما نبت اخره ان افضل الرجال شرف واحد وهو
ادخال السرور على المؤمنين وفي كتاب البهج لابن ابي الحديد قال قرأت بخط
محمد بن ادريس الفقيه الامامي الحلي قال حكى لي ابو جعفر احمد بن محمد الاسواني
الشافعي قال كنت يوما عند فخر الملك ابي غالب محمد بن خلف وزير بهاء الدولة

وابنه سلطان الدولة فدخل السيد الرضي فاعظمه واجله ورفع منزلته وخلع عليه
بيده من القميص والرداء واقبل عليه يحادثه الى ان انصرف ثم دخل بعد ذلك السيد
المرتضى فلم يعظمه ذلك التعظيم ولا اكرمه ذلك الاكرام وشاهد منه برزاع يقرؤه ما توقعت
لتوقع بها مجلس بتلك رسالة امر فقضاه ثم انصرف قال ابو جعفر فتقدمت اليه وقلت
اصلح الله الوزير هذا المرتضى هو الفقيه المتكلم صاحب وانا السيد الرضي
شاعر فقال لي اذا انصرف الناس وخلا المجلس اجتنك عن هذه المسئلة فلما ذهب
جميع الانصراف فجائز ان لم يكن الى بقرعة الفزارة الا لازمة المجلس
الا ان تعرض الناس واحدا فواحدا فلم يبق الا غلمانه وهي بقرعة بالطعام على
الكفل فيغسل عنه يده والتفت عنه اكثر غلمانه ولم يبق عنده غيره فقال
لخادم له مات الكتابين الذين دفعتهما اليك منذ ايام وامرتك ان تحملها
في القفطان فاحضرهما فقال هذان كتابان في غاية القلة لانه قد دلله
الف دينار وقلت هذه لقلة قدرت الدواة ان تحمل الا حمله واحدة الى
اخلائهم ودون هو وتهم مثل هذا المال فراها وكتب الى هذا الكتاب
فاقرأه فقرأته وهو اعتذار عن الرد مع حدة فيه لانه يهيب ان يطلع على احوال
قابلة خزينة وانا عجبان لما يتولاني هذا الامر من شأنه ولسن محي ما حدث
اجوة فاما هذا واما المرتضى فانما قدر زعا وقنطا على الاملاك لتقطا

نوفه ۲ حوفوفه الذ المعروف بهزعیی ناصاب بلکالشریف بالزفزبان ناحیه
المعروفه بالداهره من النفیط عشرون درهما ثمنها دینار واحد نلکب الی
هذا الکتاب فاقره وفقاته وهو الکرم ماوه سط بقمس من المضوع والشوع
والاستاله والطلب والسؤال نع اتماط هذه الدراهم الذکوره ما طول اکرصه
متی مخرالملک فابها احق بالتقطع والتجدید هذا العام الحکم النفقه الاوحد
ونفسه هذه النفس ام ذالک الذی لشهر الاشهر خاصه ونفسه تلک النفس
وفقت وفق الله السید نا الوزیر فتازال موقعا والله ما رفع سیدنا الوزیر
الامر الا فی موضعه ولا احله الا فی محله

ازاجوبه مسائل میرزا کاظم ناسیه عاکتبه فی بوشهر لوکه نسخه رافت باسخه اصل مقابله کرده و مهر کرده بعد

س انقاب یعنی راکه خشت وآجر وسنگ وغیره کنند مطهرات بانه و در واجب یا مندوب مقصود رهگذر باشد بانه
ج مطهر نمیباشد س شخصی میداند که ملقا در حضرت عبدالعلی کرده اند عامل شده اجاره میدهد
ان زمین راکه خود یا غیر خود محمد کند نماید بانه ج نمیتواند سی نماز صبح قضا شده وقضا کردن میخواهد
دارد یا باید قبل از طلوع عرق صبح بخوابد بانه ج کردش معلوم نیست اگر همه موافق
احتیاط است لکن القا نمیشود نماید در وقت بجا آوردن قضا انیز در محل خوف نکند ج
تو بر طرف اوی یا بالقول در نکاح محل احتیاط است و در غیر او عیب ندارد سی پر مرغ
که عمدا نه حلال کرده شده یا حرام کرده شده یا نماز که در حلقوم شده همگی آنکه آن ج
بعید نیست که جایز باشد اگرچه احتیاط واجب است سی محمول بخس که در چیزها زکات
مثل قران و بول سیاه چگونه است ج در انچه صدق کند که نماز در او کرده احتیاط نماید
و انچه صدق نکند مثل انیکه در قلعه الله تباشه او دشت که عیبه آشته باشد
سی در واجبات تخییریه مثل دو جزء جمعه تنها و تسبیح اربعه در رکعت سیم و چهارم در نماز جمعه
و کیفیت رکوع و سجود و جمع بینها جایز است یا نیکه میگوید بعقد وجوب و میگوید بنفقه قربت نمیخواند
یا نه ج جواز ظاهر است در رکوع و سجود و لکن در جمعه و تسبیح احتیاط نکند یا نیکه اگر تسبیح نخواند
جمعه نخواند سی شخصی بعد از سه مرتبه تسبیح اربعه استغفار میکند یا نه در هر استغفار شک میکند
که سه مرتبه تسبیح گفته یا نه باید برگردد یا این شک بعد از محل است قضا نکند و هکذا بعد از
نکبر فتحه رکوع شک کند که در رکوع نکرده ج در تسبیح معلوم نیست که شک بعد از فراغ یا نه

برو جوب سکه تسبیح بلکه مطلق چون در مستحبی جایز است و احوط اجتناب است اگرچه عادتش این باشد
که استغفار بعد از فراغ از سکه تسبیح نخواند ولکن در سوای فریضه بعید نیست که بعد از
فراغ بیشتر سی شخص جلد از وقت شروع کند در رفع عقد و اوست دران مثلا در رباعی
و صوم وقت داخل شده و صوم صحیح است یا باطل و همچنین طفل شروع در نماز کرد بعقد وقت
در پنج نماز مکلف شده نماز ش صحیح است یا باطل حج و صوم صحیح است لکن طفل نماز سوم
اعاده کند و فرق دارند این دو تا سی سیده جمعه فجایع عمر سی و زیارت بتوانه خمس و سهم
امام هم بگیرد یا نه و اگر سید فجایع چهار ماه دارد بتوانه فجایع شش ماه و دیگر سوا نصف سهم سادات
و سهم امام بگیرد یا نه حج بگیرد در جمیع صور مذکوره سی سید فجایع سال خود را فاکرات
ابا نهایت عسر ایا بتوانند از سهم سادات و سهم امام هم بگیرد و تو سعه بر خود و عیال خود
بدهد یا نه حج بگیرد و تو سعه بدهد بدون اسراف و زیاد روی سی حوض انجنی دارد
دستش پوسیده است لکن ذره دارد که باران کوچی میبارد را یا حوض پاک میشود
یا نه حج اگر بقدر معتد به باران بر حوض ببارد و در اثنا و باریدن برهم نزنند
آب حوض سوکه مرجع کف پاک میشود سی قطع صلی جمعه دفع ضرر از غیر جایز است
یا نه حج اگر ضرر معتد به باشد مالی جایز است بلکه گاهی واجب میشود و در ضرر نفسی
واجب است سی لفظه که قابل تعریف نیست مثل میگویند و یک شهر فرنگه بدون
ظرف و علامت دیگر است که تعریف کند حکمش حیث حج احوط تعقد قبل است
و بعید نیست تملک هم جایز باشد سی امام یقین دارد که وقت داخل شده

و مامور محتمل دارد که وقت داخل نشده ایا میتواند مامور این نماز را بنیت امام اقتدا کند
یا نه حج نمیتواند بلکه اگر در اثنا و نماز امام وقت داخل شده محتمل و مامور بعید نیست که در این
وقت بتواند بنیت امام کند و بقیه نماز امام نماز خود را اتمام کند و الله العالم و احوط در
این صورت نیز ترک است سی شخص حمام را اجاره کند بنحو که بجای هر یک ماه از اول سال
تا فلان وقت سیم حمام فلان ملک را بتوسید هم او هم اهل شهر بدون حیثیت صورت
دارد حج با تعیین مرات حضرتنا روحی ما سکنت و حرف آب معهود است و منزل
بر سقف سی فضله شت کرم که در میان قوا که است مثل سیب زرد آلو و خرما و امثال
اینها ایا سباع است انها یا نه و همچنین دانه غاب و خرما و سخرد و دانه بادام کشمش سباع است و انها
انها یا نه حج اگر جزء قلیلیت که بعد از پاک کردن میماند ظاهرا عفو است باشد و اما
دانه کشمش و سخرد که غیر ذی جزء اصلی اگر جزء نداشته باشد سی در غالب بلاد
در سر حمام آب بر پای بر دم میریزند از او چه جهة نظیر و متعارف سکه دفعه میریزند اما
هر دفعه اتفاق میریزند که عادة متصل شخص ایا کافیست یا نه حج خلط شخص جایز است
البته زیاده دفعه کفایت میکند یا خیر علی الجمله سی در دوره عدالت شرعا است یا نه حج
دارد اگر دوره عادل نباشد وجهة باطل است یا وصایت وجهی و بر فرض عدم بطلان که باید
بوجهة عمل کند حج شرعا نیابت عدالت و در وجهة باطل نیست و در وجهة غیر واجب
سنبس نیست بلکه محقوق فقرا و فقرا نها حاکم شرع ناظر تعیین میتواند سی وجهة که در
ثلث معتبر است اگر زاید بر ثلث شده وجهة باطل است یا در ثلث ترکه محض و در زاید
باطل است حج در زاید باطل نیست موقوف باجازه ورثه است اگر اجازه کنند
نافذ است والا باطل میشود سی زوجه دائمه ارث میبرد از جمیع ترکه منقول غیر اشجار

شئ ارث پسر دیانه ج که نهایت اشکال دارد احتیاط نماید و اگر تقیه باصلح رفع شبهه
نمایند سی شخص در اهل اداء حق مردم مسامحه میکند نماز در اول وقت میتواند
بخواند یا نه و اگر هم بخواند حق مردم را نمیدهد ج حبس حق ضرر لازم دارد مشغول
بچیز دیگر شدن اشکال دارد و رجوع بغیر مجتهد نمایند سی مرد مسلم عوض میکوید و
شخص متدین شک دارد که این عوض زوجیت یا نه در این صورت حکم بکدام است
مبلغ یا نه ج با شک در ارتداد حکم بکفر نمیشود اگر حکم این عوض چه میتواند
که موجب ارتداد زوجیت یا نه باید سئوال از فقیه نماید سی شخص زوجه بکوید وارثما
کند که عاقل معلوم نباشد اینکه این عوض زوجیت چه صورت دارد ج اگر ابداً
عذر بیجا نباشد مقبول است سی اگر زوجه گفت تا نیاعقد میخواهد یا نه ج
در ارتداد زن احتیاج بعقد جدید است اگر ارتداد قبل از دخول باشد بائنه
بعد از انقضاء عده باشد و اگر ارتداد بعد از دخول باشد و قبل از انقضاء
عده توبه کند احتیاج بعقد جدید ندارد سی اگر زن با اولاد دختر خود
رهم جنبی با اولاد پسر خود شیر دهد چه صورت دارد و فرق بین شوهر خود و همچنین
زن پسر حرام مبلغ یا نه را با فرق در هر یک یا هر دو در حکم متعد
بهستند و در صورت حرام شدن ایا علاج برای جنبه پیدا میشود یا نه ج بحقیق
رضاع معتبر شرعی که موجب نشر حرمت میشود است در شیر دادن اولاد دختر
موجب حرمت است که علاج از این بابت نیست بلکه انیکه ان دختر حرام میشود
بسبب وجهی که پدر مرتفع است نه لابسبب ابو المرتفع فی اولاد

المرضعه

المرضعه و در صورت نه که شیر دادن اولاد پسر شبهه نیست یا در مرتفع و پدر
مرتفع معلوم نیست که سبب حرمت شود یا مذکر بقول بعض منزل احتمال چون
مرتفع برادر رضاعی پدر خود میشود و مادر مرتفع که زوجه پدر مرتفع است
بمنزله مادر برادر مرتفع میشود و مادر برادر در رتبه یا مادر حقیقی است و یا زن
پدر و این هر دو واسطه لکن این مذهب که قول اکثر بمنزله است ضعیف است
و مرضعه هر شوهر خواهر میشود و الله العالم سی راه در بیابان کوتاه که
شخص میتواند چیز بگیرد از جهة مرض خود یا اجیر شود یا نه ج با اکثار راه و عدم
ملکن از تحفظ باشرط حضور از راه بر تقدیر عدم ملکن از تحفظ مشکل است
سی شخص مرتد از جماعت کرده قصدش این بوده که اگر در رکوع یا امام را سجده نماز ش
بر هم زند نماز ش صحیح است یا نه ج آنچه بخاطر میاید صحت است اللهم الا ان یقال
سی طفل دو صفیر که ساله را باذن پدر ش یکساله متعه میکنند ایام رضع داخل نیست
صحیح است یا باطل ج صحت بعید نیست و احتیاط مذکور در زمانی که قابلیت نفقه
استمتاع دارد شبهه بهتر است سی تقلید کسی که باب جایز بگیر مثل طرف است
که باید یکدفعه گفته شود یا دو دفعه ج دو دفعه گفتن بهتر است بلکه گفتن
یکدفعه هم محل اشکال است ج در تقلید گفتن و شنیدن ضرور نیست همین مطلب
مسرور نه داشته باشد و طاهر شبهه این است سی تقلید یا مرتبه ابا ابا

کرده عارف اخبار شبه دعوی دارد یا نه ج لعدم احراز است و از دشمن معلوم نیست
و کفایت میکند در عفو انکه بهاله جامه یا وشی را در آب بقسمیکه آب در او نفوذ کند
سی زوال عین نجاست از حیوان طاهر غیر انسان مطهر است یا نه ج آشامیدن
تنها بعد از زوال عین محکوم بطهارت است سی شخص مرد حمام نسیه میکند به
پول طلب شما هر وقت دارائی شد مرا حلال فرض میشود بدون تعیین زمان چه
صورت دارد و دیگر انکه شخص معامله نسیه میکند زمان معین میکند بایع راضی
میشود چه صورت دارد ج اگر چنین باشد که پول را به نه قرار رسید هر وقت بعد از
قرار گرفتی در ذمه خواهش مهلت تا زمان دارائی دارد عینا اردچه در انجا
و چه در سایر معاملات دیگر که حقیقت این را جامع است بعامله نقد بقابل نسیه
تفاوت امر هست که وجه عینی خارجی مفقود نیست و در ذمه است و نجویت
که مقتضای معامله منعقد بست صاحب مال که با شرائط جواز معامله بقابل نیا به
دارد اگر چنین نباشد بلکه پول موجود است در سایر معاملات جمع نیست و در اینجا
معامله جمع نیست ولکن بقیه نیست رضای بتصرف مدیون است آیا کفایت در جواز
تصرف نماید اگر چه معامله جمع نباشد و بلکه حاصل شود خلاصا نسیه اگر
رضای بتصرف از صاحب بقطع نظر از این قرار داد بدست آید بقرینه اما
رضای که در ضمن معامله مجعول المدة است بلکه رضای بطلق تصرف نه تصرف
عند موثوقه بملک جایز نیشود والا مفلسی که موضوع غارتیان ذمه

ج تعفن خوانده میشود که جزء اکل حرام آلات لهو است سی مناکحت شیعه بچه قرار است
ج کثرت شک مظنه نیست که عرف باشد سی طفل اباذن پدر زدن بچه تادیب چه
صورت دارد ج تادیب اگر از قاعده بیرون نباشد باذن عینی از ولی سی
شخص وصیت کرد که ثلث مال مرا از برای فوج کنید احمالا بگویه جهل سال صوم و وده ماه
صوم از برای بخشیدن بجا آورند در اینصورت باقی ثلث را که زاید از اجرت عمل
سال معلوم و وده ماه صوم است در چه مصرف باید صرف شود ج حفظ باید کرد بهر
اصلح حال میت شده و انفع باشد و اورا از عقاب خلاص دهد اگر احتمال عاقبت بودن
داشته باشد مثل مظالم اگر احتمال این باشد که بر ذمه اش باشد و نظر این در آن باید
صرف شود والا خوب است که در اقسام دیگر مثل تعزیه و اعانت زوار و نفقه
برفقرا و مسافرین و اعانت سادات صرف نمایند اسم تم ج در مسئله بیستم بعد از رفتن
و نقل بشاهد مشرف راجع بغیر نمایند و نوشتن کفن بدعا و قرآن جایز است بلکه راجح
نمایند جایز از کفن نمی نویسند که مامون از خلاف احترام نیست بقرآن و دعا یا اسم تم
سی قناتی یا حمامی که وقتیکه در وقف مالکش است مردم از او در حوض بیارند و غسل
میکنند بعد از آن که وقف شد برای عیال صاحب مردم تفاوتی در استعمال آن نمی رسد
یا نه با بعض که جایز است برای عیال صاحب وضو و غسل یا نه ج اگر از امثال است
که سیره بر استعمال آنها ثابت است بحیثیکه ثابت است وقف نیست بغیر صاحب و اعوان
از منافع و منع از استعمال بر وجه سابق نمیشود ج چون محل حاجت

کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران

امام زاده واجب التعظیم حضرت عبد العظیم علیه السلام است اگر چه خیلی شریف از امامزاده
بقعه شریفه بهتر است که معلوم نیست نهر دران جاری گردان عبور داشته باشد بلکه حتی در آنصورت
و اگر معلوم است محقق است که وقف بقعه متبرکه حاکی حتی شاذ بخلاف طاهر رفع ان ممکن
نیست بعید نیست که کشتی در ایام نزول و صعود حتی ضرر نداشته باشد بلکه می آید فرض
باید مباح باشد شرعا و اگر چه باذن عام شرعی مثل انهار کاریز که بهره در اسهال
انهار مثل شرب و ضو مثلا جاریست باشد و بغیر مباح خالص چه بهره آشی معصوب
باشد و چه محلوط بمغصوب باشد نه جایز است ندهیم و دم العالم سی حوض آب
بیرون
اطراف ان بخس است بدست ابد الظلم میرسند که اطراف سوخراب میکند و پاک میماند
و علی فرض الطهارة لا یلزم العدد دام الحج با استواء الطعم یا عدم خروج از وحدت
طهارت حاصل میشود و در جائیکه حاجت بتعدد است در جایاری بکر بتعدد دور ترک
نمایند و اینجا نیز سی در غالب بلاد که حمامها آب چاه است و سر چاه حوض
حوض را بند و کر است و از ان حوض آب ببرج داخل خزانه میشود بیکدفعه
اگر آب خزانه بسه بخس باشد پاک میشود یا نه حج با استواء الطعم و عدم خروج از وحدت
آب پاک است سی در بلدی بعض حمامها دهن شیر دارد از دهان شیر آب
میریزد و بر زمین بخس و لعابهای شیر متصل است آب حوض پاک است یا نه حج
و لدار د و یک زوجه غیر ذات الولد ایائسی چگونه ببرند و در صورت الحاق
بذات ولد ایا مطلقا از همه محلفات حج ثمن ببرد یا فرقی ما بین او و غیر ذات ولد

حج در ثمنی ترکه در غیر عقار و اراضی شریک اند در عقار و اراضی غیر ذات ولد بر
و ذات ولد احوط انست که باو زنه معاطاتیه چون ارث ذات ولد نیز از انهاست
محل اشکال است و مشهور انست که ذات ولد میبرد نه غیر ذات ولد اما الاحوط آنست
انکه غیر ببرد و رقبت سهم دارد سی کشتی دو خانه در میان برج کردن چه صورت دارد
و هرگاه کشتی دو خانه شکسته باشد و قطع داشته باشد که آن اوست در میان برج نباشد آیا
دارد یا نه حج چیزی ارد سی کنار غیط از نجاسته یا نجس مانند با لباس انسان برسد
ایا انسان نجس میشود یا نه حج نجس نمیشود سی دیگ شیره بعد از خالی کردن شستن میخواهد
بجهة آب انکه دیگ یا نه بعض دیگ خورده شیره داشته باشد خرطه از دیا نه حج
خرنداری سی کاشتی همه درخت در آب نهر آب مشترک بعد از بزرگ شدن
درخت ثمران ملک غارس است یا ملک صاحبان نهر حج ملک غارس است سی در وقت
شیره پختن یک دیگ در دیگهای مسقده که در یک جانب است میریزند عیب دارد یا نه
حج دیگ دیگ جوشی آمده سوراخ در دیگ جوشی نیامده نریزند سی دیگهای شیره هرگاه همه
جوشی آمده باشند ایا یک دیگ را در همه میتوان زد یا نه حج دیگهای شیره سوخته
در دیگهای شکر نریزند سی کنند چاه در جنب نهر آب که هر کشتی که مملوء است
از صفیر و کبیر لنگر نزند چاه ملک خود دهان است یا انکه داخل میشود نهر و چاه
مقدار حصه زرع شاه بیضه ملکی مظنون است که از آب نهر بچاه میرسد جایز است
یا نه حج تا وقتیکه شک دارد در رسیدن آب نهر جایز نیست سی کاشتی در وقت

در ملک خود دهان یا انکه علی دار در ریشه ان خواهد رسید بجائیکه از آب نهر مشترک آب
بیاشامند جایز است یا نه حج بلی جایز است و اگر ریشه ان را در ملک غیر میتوانند
منع کند سی زراعت در خشکه از آب غیر بیاشامند میتوان حلال است یا نه
حج حلال است و مشغول الذمه ها غیر است بعض وجوه است اشکال حج نماز خواندن در خیمه
غصبی نماند دارد حج جایز است لیکه نمازش صحیح نباشد
دیگر خانه اما ما اگر از جهنکه نمازش صحیح و ما خونه نباشد یا ما ما با نفر داد و بیشتر از
یک دیگ خانه مگر کران سوراخ بغیر نمانند حج در وقت فریضه قبل از اداء فریضه
باو سعه وقت جایز است مشغول شدن با فعال مستحبه اگر چه نماز مستحبی بوده باشد
اگر چه نماز با فعال دیگر فرق دارد بجهة لا تطوع فی وقت الفریضه حج کسیکه نماز
قضا بر ذمه دارد میتواند نماز مستحبی بخواند حج کسیکه نماز قضا و اجاقی میخواند
نفیضه باو دران نماز اقتدا کند حج کسیکه نماز قضا و اجاقی میخواند بغیر
میتواند اقتدا کند لکن تا وقتیکه امام نماز قضا و اجاقی نخواند تا سی
کسیکه نمازش صحیح است که نماز شوقف کند میتوان باو دران نماز
اقتدا کرد یا نه حج در اینصورت بغیر نمانند سی کسیکه در صف سیم یا چهارم
است واز امام دور است لکن با موهای دیگر همپای نیکیکنند واند و اینجا نیز
نکنند اند میتوانند بگویند یا نه اگر بعض نکرده باشند حج تند اقتدا در
اینحال جایز است یا نکند رفع جمیع احدث نماید یک غسل حج سجدها بر اجر در اینحال جایز است

وهذا رایته منی وصایا بکلیتی زیارتی مرا لک ان یدخوا فی الحکام ویجوا فی حاجة
من امورنا نم فوالذی وسع سمعه الاصوات ما فی سلم ادخل علی احد الا سلم سرورا لا دخل
السرور فی ذلک الامر ولطفا بتبعه بحیث لا ان حق اذا نزلت به نازلة فلیذکر ذلک
اللطف الیه کما یجذر الماء الی المجاری وفی حکمة المأثور و کلمات المشهور علیه السلام
وقد علیه السلام اذا رایته یلک تعالی اتباع نعمه علیک واتت تقصیر فاحذره
لا ترک اهل الامر فوطا اوفوطا اوفی هذا ابی عسکر یرفعه الی ابی الاصبغ قال
جاء رجل الی علی فقال یا امیر المؤمنین ان لی الیک حاجة قد رفعتها الی الله
فقد ان ارفعها الیک فان قضیتها حمدت الله وشکرتک وان لم تقضها حمدت الله
وعذرتک فقال علی علیه السلام اکتب حاجتک علی الارض فانی اکره ان ارى ذل السؤال علی
وجهک فکتب انی محتاج فقال علی کلمة فاتنی بها فاخذه الرجل فنظر فیها وتبسم
کوسع فقال علی تبیع فی سوقنا کذا فقال الرجل نعم فقال علی ان نفقت حتی تبیع
نفقت بکرة والا تبیع نفقته بدلا ان الله الخیر ذکر صاحبه کالغیث
یحیی بذاه الهمل والکلا لا تزهد الدهر فی خیر توافقه فعمل شغلی بخیر بالذی
عملا فقال علی علیه السلام ابا لدنیا نیز فانی بانیا رفعوها الیه تبتغی الاجیع تفعلت یا
امیر المؤمنین حدثنا بما رایتنی صنعت سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله یقول نزلوا الناس
منازلهم وبه منزلة هذا الرجل عندنا

ودنائة عشر كلمات يفقهها العاقل ويمنع الجاهل جهله وهي لا تقعد عنه من لا تشتهيك
ولا تعاشر من لا يأويك ولا تشاور المغرور لا يغنيك ولا تسلم بالا لغنيك
الى ومن كلامهم اكثر مصارع العقول تحت بروق الاطماع اذا اقتحم
فاحذر واعلم انه بالجدة فاتك للحس ابنة صولات ارضها يزل لا تقلب الحواكي
من غير اهلها ولا تظلها بغير جنها ولا تقلب مالك مستخدما فانك ان فعلت ذلك
كنت حقيقا بالحرمان وقالوا اكثر مصارع العقول تحت بروق الطماع ومن
اراد العز بلا مال والعز بلا عشيرة والطاعة بلا سلطان فليخرج من ذل المعاصي
الى عز الطاعة وقالوا اياك ودعوة المظلوم فانها سال الى حقه وان الله
لا يمنع من ذي حق حقه يقول الله سبحانه وتعالى لاغفرن لمن ظلم ولا ناصرن لمن
استغاث بالحق جادا بالعطية الباب الثاني والسبعون فيما عقده معاوية بن
من لعن علي رضي الله عنه على المنابر وكتابته بذلك الى الافاق وما قال وقيل له فيما
مات الحسن رضي الله عنه حج معاوية من حج المدينة واراد ان يلعن عليا على بن ابي طالب
على منبر رسول الله فقيل له ان ههنا سعد بن ابي وقاص ولا نراه يرضى بهذا الامر فابعث
اليه وخذ رايه فارسل اليه وذكر له ذلك فقال والله لان فعلت لاخرجن من
هذا المسجد فلا اعود اليه ابدا فامسك عن ذلك حياء فلما مات سعد لعنه على المنبر
وكتب الى سائر عماله بذلك وان يلعنوه على المنابر ففعلوا ذلك وكتب اليه
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالغوا في لعنه ذلك شيئا وكتبت ام سلمة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم الى معاوية انكم تلعنون الله ورسوله على منابركم وذلك انكم تلعنون
علي بن ابي طالب ومن احبه وانا اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احبه والله احب من يتقرب اليه
كلامها وقال يوما لعقيل بن ابي طالب يا ابا يزيد قم فانك منا بالمكان الذي علمت
وقد جعلت المكان الذي لا ترتاح فيه واجبان تقوم فتلعن عليا قال افعل وصعد
المنبر فقال ايها الناس ان معاوية امرني ان العن عليا فالعنوه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين ثم نزل فقال له معاوية لم تبقي يا ابا يزيد قال والله
لا ازيد على هذا حرفا واحدا والسلام

١٤٠

ذ الکشکول التشیع لرسائل ۱۴۱
موسی الرضا علیه ثم ذکر الخزوفیه ذ فضل الشیعه ما هذه الفظه یا فی الناس
دکاکون دیکونون فینا و لا نکون فیهم و تعتلون بنا و لا نعتلم بکم فی احد
فی شیعتنا ازمکنی بنا عدا او خطا و الا نا نرجو ذلک ثم تمحض غسه ذنوبه
و لو انه اتی بذنوب بعدد قطر المطر و بعدد ذکور الرمل و بعدد الشوک
و الشجر فان له بکل نفسه فوطه و ماله فان له بکل ذلک ما یتمنی
امر دنیاه ما یغتم به تخیل لهذه عنایه ما یغتم به ذکره ذلک تحقیقا لذنوبه
ذ روی ابو محمد الحسن بن علی الشیعه ذ کل ذنب تمحض عنه امیر المؤمنین
فان من احد من شیعتنا بقارف امرا نهیناه عنه فمات قبل ان یتوب
تمحض بهذا ذنوبه اما ذ مال او ذوله او ذما فی نفسه قبل ان یموت
و مال و نیب و لو بقی علیه شئ فی ذنوبه شیعه و علیه عذبه تمحض ذنوبه
و روی ایضا فیه عن الصادر قال قلت لابی عبد الله ما ذا لازم من احبنا
من یرتکب الذنوب المو بقه قال فقال یا عمر لا تشتغل بهذا و اولیاء الله
ان دنیا یرتکب ذنوبا تمحض بها فی الم العذاب قبل ان یرد علیه
یا تیم حتی تمحض عنه الذنوب حتی عاقبه تجده تبتلیه ذ ماله فان
عافاه ذ ماله ابتلاه ذ ولده فان عافاه ذ ولده ابتلاه ذ نفسه ذ اهله
فان عافاه ذ اهله ابتلاه بالخوف حتی تمحض عنه ذنوبه فان عافاه فی کوابض
الهم

الهم شر وعلیه خرج نفسه حتی یلقی ربه جل و علا و ما علیه ذنب یراقبه
الجنه

الفاظها و اثنی ذ هذه الاوراق کل کهی و عبارت نوشی قوام الطل لیشه عدن شرر
نشقا که نسیم بشی از هیچ طوان کلشی طعش نبایه و ذ روز نیت نگردد که صبح بشی از طلوع آفتاب ۱۴۲
سحای پشانی نورانیش نبایه ذ روی نفوم و نشر پرورده رشحه طبع و تراوش لیت و له نازب
و ذ روی سجوده ذهبی لتارش قبس سا عطا سوار و تهای ذ را رقعه بر خوشه او خته سها
و الهاذ رشاها مشاوالش ثواب بسیار از ذ رکجان اسه و الله سه اندوخته الا ان تا
امروز معلوم شده که ایوان چشمه مردان کیت تا حال نقطه بهم بشنیدم و خواب
پریشان میدهم محدوم ضعیف کاین بیت نقطه خاطر نشان کرد و بقیدان خواب
لطف ذوق این باده نیاز بخدا تا چشی حقا که اگر شرح ذوقی طنی به پردازم خجلا
از این دو طی خارج سانم بخواستم که طرفی از احوال و ذوق از اذواق حرز ذ خرقه دارم ذ اشتم
که مروت چیز خوشیت روا ندیدم که ذ دست عزیزان دام دوستی از حال ان بی
که فراموش کنند کهی نه خوبیت که کوشه دلی کوشش شرف ملازمت توفیق
رفیق ابی
ایضا بطلوع حسن کاشیه نوشته لحق صحبت قدیم که تا تلقای کرمش ناسازگوشی نلک
یار بارک ان ثابت قدم مقام کال افتاده خاطر دوستان زین حادثه شکسته
گشته چه پای توزا چه جای پی شکسته مرا دل شکسته ار تو را شکست نیارد
با نصاف کوشش با قدر آوزش سود ندارد شکسا مرا در اشال این وقایع نهایت
نیست هایت امید که بر هم عنایت الهی چیر این شکستها نایه که سوای حسرت دیدار
درمانی نیست بهمه حال اگر چه از خدمت دور ست بدعا مداومت صبح و شام در
درست سازی شکستها احوال ان قبله خاست باجابت مقرون ابر بر الیاد

ایضا بالا محمود کیلانی نوشته ایل اشتاق بدام توصید ما بتو مشغول و تو ما عرد نیه
در یاز الا عاقت محمود ار ای ولا ایق از عالم با ندار داد که ان ابر عطا از نهم
سابقه نواب چکت پا بسیقه لاری یا بزد مخلص فرموده انه از ذوق ای خطه لاری
دار بسیها شکر الهی دوتا کرده شب بیدار بخشت راچخ چه شود کر دمی صبوح ده
یا تو را با جانی کم کردن مرک یا تو به لصوح ده تو خود در شیراز تو در دچشم داشت
ذ دیر یکه ما اگر چه طالب علیم که انیستیم و اگر هم کداهیم از کوایان بزرگ در کشکول ما
انقدر بقوت که صد کرسنه چشم چون تو سیر شود چون بنده را در خدمت چیکسا بقه
آشنائی نیت و بعد عهد سه که یاران مروت سوی ادای این قدر سه بول با ما بی شفه رسیده فقیرا
بنده و هوش آمیس و انکشیه که ما پانه تواضع سلمی خوشه و با شیه معلوم شیه که ای بنده
نوازش از بمن التفات فرمود ای کیلانی ما بتو شکر بسر را فیض نه از منی خود دانه از تو داد گاه
بجز دعا ما بهره و بار ست مرا نیه روزی که بوسه بیک پا دیک شانه پای مبارک شما را
چاشنی سر مسافه بود و دستهای ضربه بکف پای مبارک شما جزو دشما از غایت شعف
طبع بوسکه و دنبا پای خود را بر کرد طبیعی فرمود ای فقیر بقه ای سر کرد و خلاصت
خود غرض که ارزمت برتو نه از تو یا چون آخر عمر ما بع را بستلذات نفسانی
سبد تمام مایه و طبیعه نفع طبیعت اولی انکه ای بسلح محمد بن ساک کتر بش سفید بازار
کنه بزان نایه و بهره و زه بقسط الیوم بنم منقود المقر و هیچ منقود حسرت الملک در دهر کار
خاصه بر سانند که بقیه العمر بفراغت بگذرانه و بدعا دولت با مشغول نایه اجابت قالزم
ظرفت فاغم الحق ابلج و الباطل فجج و السلام علی من اتبع الهدی ایضا در طلب بعضی
نوشته حق تعالی را بقی جلال و بقی اقبال ان نور حدیقه ال و لایت را از ناهیان

رقعه که نفاید اکتبا بغیر از اهدا نبوات علامی شیخ محمد خانون در لطف بیک نوشته

اللهم کفه رکنکا نه لا یرام و احوشته بیک التحایام چند انکه حوض خانه بیک
مهد و ما محتاج بشه بقدر بقیرت ان عبی مردم با ریک بینان فره الفی اباران علوب
نرجشم اهات سفا ملک الجوا اهانظار بنیش مرات حقیقت افرینش مجمع بحرین ظهور
و بطون کانه اوده ۹ آل خانون در شاهدا لطایف غیر بعینک فکر و نظر نیاز مند باد
بعد از لطفان انوار دعا بر آینه ضمیر منیر پرتو که چشمک مهر منیر سزد بوسیکی نامادد
که یکچند بشی از این دور کرد ملک معرفت ملد مشکوهر از پرتو عالی بعینک چشم
روشن شدکانه و تنگ چشمان ولایت اهدان چشمهای سفید مان بسیاه کرده اند از جمله
یکی از هم چشمان او بارها بنقیه حقیر سرا بالتقصیر بفیرستاده چشمان نوع عینک دارد و زردک
بان شما که از خوندن نگارشی ناهمار بدیه او نقیر هم قناع بعینک شود و عینک دیگر بنات
شما کفه هر چند زود تر عینک صیقل نصب که سرد چشم روشندلان جان تواند کرد عنایت
فرمایند انهه و صرفه دران بیشتر کالات صوری و معنوی از اصابت علی الکمال مصون باد
انفا محمد چلبی چلبی نوشته صاحبقرانت کل وقت کیاه بهر پیاشام بهر کاه صباحا بهر
الوزرکه بی نامه تر شود باران سلام خشک برندان بزم کاه بهر دروغ نیکوم کوکنه توام بخورد
که تا از صحبت مجلس قدسی شاهیران انموزج مناقب و معالی زیبا اماثل و اعالی سیاح بهر
و سیاح بحر علم و عمل خاتمه دفاتر فضل ابد و ازل قدر شناسی جوهر پاکیزه گوهران
قیمت بینی کرد هر صاحب جوهران با یکانه کتر سکارم در یکانکا هم یکانه دست خوانش در
فتح ابواب بهتر کلیدی نیافته شاهد بلندی که بلندت خبرش راه بابه بدیدان جهد نیابد
و با نکتر زیبا ر که از اهل سخن گرفته مدرخانه معانی که نداشته تا دیدان اهل زانشته

۱۴۲

فیض ازال سرسبز و شاداب بدار رکلش خاط تو خرم باد بخت سرت بیش تو ام باد بنده نه
باب اوکلام لفظ و بنی و سه حرف از افتراع کیا باغ باسمن دلکش و خرم باد
قطع نظر از مبالغات شاعرانه و جزافات نشیانه غریب حالی دارد و اصل باغ که از خوبی
هوای جذاب لمونه دشت بلاشک و جویباران که آبه رنگ اجد بغداد دارد شهر سبب
دریاچه ساده کشته دعاگویان صاحب خیر که سجاده بر دوش آب میکشند تعمه ماشاء الله
همه در خال نشسته اند و سوجه زان دائم الوضو خاکم بدهن تا بیت تبیجم باز میکند زنبه
یاسمن که بروسفید انگشت تمای عرصه بوی زعفران رنگ دامن کرده و سرو که نابت
قدم این سرزمین بعد بر سب جویبار خاک افتاده چنار دستار بالا شته زبنبق باغ
خشک نشته نرگس با چشم خوش دست و شته بنفشه بعض بعشق رو دنبال جاده
در نیل کشیده کلاز سوزنه چاک پیراهن کشیده غنچه در چشم بلبل مهر زبان
غنچه سوسن از نبان جان زبان بدون کرده فواره از خشک لبی زبان
بکام کشیده تاک پاک خشک شده ایران تاک اب خواهی جانب که
چه ابر بدل نه زآنان که چه چانه اهر چشم تهی باران زده خشکان ابر سیاه
هر چشم براهند که از رشحه تسمای بکرمت و دریای جهان اب افته بحر
آید چه شوق اکل امروز یک از علدزمان میراب این کل بی و ساقی این کرم شفق
مگر ساقه نبم باشوشی و هر جام ابیاری حق تعالی دظاهر باطن حافظ
و حفیظ و معاون و مهدی باد

١٤٧

وذكره المؤلف كذا رجعه وعد وكان سبوه يقول ان فؤاد بلغوا ثوبه ولا
على ابن الجاب عم هذا الكلمة بنا لهم محاربتنا لما ربنا وكان ابا فلم نزاحلهم داعيهم
الا ان تلك وكان رحمه الله تعالى في اهل الكوفة وقد بنى اهل فرنيا داسه محمد وكان ١٤٩
كبير ابا عبد وقيل كنيته ابو جعفر وعبد الغني والد عبد الغني العبيري توفي تقلب
صاحب معاجم التفسير انه ناصري مجنون مرة فصحت فاذا ثلثمائة سنة وعبد
وعبد فاق وله كاسنة ثمان واربعين ومائة وعمر عمر الطويلا وكانت وفاته سنة
واربعين ومائتين على ما ذكره ابن خلكان والمعاجم وقد ورد عبد ارزة ابا هارون
الرشيد وكان الفضل عنه هرون بابيات له فاستحسنها وامر باحضاره فاستخفى
منه وبقي وكان عنده جيد القدر وافام مدة بغداد وزعم حاشية كان الشراب
انه سافر مع الرضا الى خراسان وكان موته له وقد وقع في بعض الروايات انه
سافر الى الرضا وهو بخراسان وقد عنه وهم الا اخوته ما بقي وقد عاد الرضا
فبعض قبر اصفر وخاما فقه عقيق ووضع اليه دراهم جونية دارهم بالسير الماضي
وتاريخ ضبط هذا التعيين فالصلت في الف ليلة الف كتبه وخمسة وخمسين الوان
وله نيف وعم مرات كثيرة منها ما ولها الا ما العين بالدموع استهلت ولو
تفرقت ماء الشؤون لغلت على منكبة الارض منها جعفر رؤس
الجبال الشامخات وهدت ومنها ما ولها الا ابها القلب الغريب المعلل

لطوس على ملك السماء بايات هتون وحكم الشيخ الاجل ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله
سنة اخرجني بن اكثم القاضي ان المامون خلع على علما الامان واستنشده قصيدة الرائية
فانكر ثم اكثم له الامان فانشده تاسفت جاري لما رأت دوري وعدت
الحلم ذنبا عير معقف وسان الدهر ما جازيت به فرحس البلاء الات
والسور خلقتموه على الانبا وحين مضى خلافة الذئب في الغاد ذي بقر
قال يحيى فاعجب المامون انشاده ثم قال لي ويحك يا يحيى ما اظن هذا الا من
المامون فجاجة تعلم ما تقول ثم قال لي ويحك يا يحيى ما اظن هذا الا من
نعدت وقد انتهى الى قوله لم يبق حي
من الاحياء نعلم من ذي عمان ولا بكة ولا مصر الا وهم شركاء في دمائهم
كما تشارك الياسر على خرس
وساق القوله
قران في طوس حران الكوم
وشرهم كلهم عند العير
ما بقع الرحمن من رب الهدى
على الزكي قرب الرحمن مضرجا
صهبات كلام مرهن بما كبت بداه
فحل ما شئت او فدد وقد تركت بعض ما في الامالي الاعتصار

عن الصولي عن عبد الله بن ابي طاهر عن الناطق عن ابيه انه نظم هذه الرائية يقع لها بها حرفا من الرضا وهي محاسنه
ما انه كان يعتذ به ملوك قبله لان شيء لانه حتم فقال ان يدع بها امر للطلع في جوانحهم انا الا
فيها ر بما كان لطيف فهم لعدا وتهم للعترة الطاهرة وان اضطر الا مدى الاعتراف
الا ان تدن فلك بن طوق ان وعلا فانه يحاك تقوله سالت بحكم امير بالك نازحة الاضين والعاذبة
علم يكن قوتم كلمة قط اذا انت بين الرائية وكان رحمه امر بنزاع البيتين وكان يقول انهما لبعض
اعداء ويسبهما اليه يغير به فتم ابن طوق لعلة نزل بالقرع ثم الاهواز فتوفي ابن طوق
نفر ظهر قد هم من ليلة بعد صلوة العتمة بعكاز له فمات في تلك الليلة وانتقل
الى السوس ودفن به الان ناقل محمد بن الحسن الكرخي راب يكتب على قبره هذا قبر عبد الله بن
واكرسول ربي بعدهما فالوصي مولاه وتلا الشيخ ابو الفتوح الرازي الداعي
انه نظم تلك الابيات تعتد مونه واوصاني ان توضع في كفنه فرأيت في المنام واخبرني انه
روحه تلك الابيات وفي الاخبار انه اوصى ان يوضع في لحده قصيدته الموزونة عدد ابيات
ودرس ابو علي احمد بن محمد الدهر عن ابي دواد الكبير عن علي بن هشام انه رأى ابا علي الهاشمي وعليه
يا سيدي انت تعلم ما حالي فقال ان ما لقيت من قبيح الاحوال بعرفي حال الاختيار
كان من شرر الحريق في دار الدنيا وهو ذا كنت حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثم قال عن العصمت ما كان العيب عن الهدى

لا انت اعلى نعلت فيم فاسر ما تشاء قولا ولا وفاقه ثم لا تحكم الا بما حكمت
الا ذا الذي قال الله احسن فتبع وعلا بانه وهاهو ذا الثبات به ثم تلقى العدوان
ذكر العصر عن الهدى ودعى عن الاخر عن الاعلى بيان سر الرضا ثم قال
يا بن رسول الله انه نلت فيكم قصيدة وانت تعلم ان الله تعالى اصطفى آل محمد
ثم الله وردت الحديث عن عبد الله بن محمد بن علي بن موسى الرضا في قصة دعبل
الخزاعي عن ان دعبلا قال المامون حين قتلت بسببه بين يدي ان رأيت الله بهذا
من نبات يكون كفرا فقال ثم رفع القضاء قائلة له وبنقمة الطفة قال الحفظ
هذا الكرسي ثم رفع الى ذوالرياستين ابو العباس الحسن بن سهل وزير المامون صلة جليلة
عاد وزان اصفر اسابي وكنت سابر ما بوم مطير على مظهر حمزة وكرسي بابل
وعلى الغيرة فليسه وقال انا اشرك بالليس لا غير المطرين تاب عطف به
ديار الطف فيه ثم كرت راجعا الى الوان فلما وصلت الى الناقة ثم بدت قال
المامون وفيه ثم ان التغزل بنا في الغالب عادة ذكر امورا لتحقق لها في نفس الامر وليست
من باب المجاز على وجه لا يكون الناظر مستهزئا في حقيقتها اصلا من تخييل شعره
وامور فرضية انه بها لاغراض مستحسنة كالتشوق والتوطئة الا ان ناقلة انك لما نوا
يتحنون به مدايح البرمكية كتب بعد ايح اكره الاطناب ثم عبر ان ينفوا فيه انك لكن
ذكره الشهيد المحقق محمد بن احمد النيلوري في رياض الوفيات عن الناظم انه القصيدة بخمر
الرضا عليه السلام في قوله مدارس ايات فقيل له مدارس ايات بنى اسيحيت في الامام علي بن موسى الرضا

ان لشه بشيب بانشة الناقد راس ناقة بعقبه تجاوبن بالارنان اسنتهن كلهم
وقد حكى ان بعض العرب بعث بشعر الى خراسان فاطال التعزل واجتهد المدح
فقال الرجل انك صرفت تركك التعزل فلم تمدح شيئا فجاء في الغد وقال اجدت ادع
ام عمرو دع ذا واضرب مدحة تغشى الورى ... بالحق واذكر فضله المتتابعا
بك عليك بالتوسط تجاوبن بالأرنان والزفرات نوائح جمع اللفظ
والنطقات نياحا في اليوم اذا تعاولن جاوب بعضهن بعضا بالارنان
جمع الرنة بالمهملة والصوت قال رنت المرأة ترن رنينا اذا حنت كذا في الصحاح
وقد اكثر الرنة بفتح الراء وشدد به النون صوت مع بكاء وفيه نزجيع ومنه الحديث
نهى عن الرنة والزفرة اسم من زفر يزفر اذا اخرج نفسه مع مدة اياه والزفير غير الشهيق
النفس مع ارتفاع بالشدة والنوائح جمع نائحة والنحم نعال للذكر لاستكمل وللذكر
تتكلم بالعين معناه وان كان عربيا والاشتر عجميا والعجم عاطفهل جمع مشترك في الذكر
والموت والنطق ظاهر نعلم الان وضد النطق فوتم مغلق الطرف بالضم
والناطق في قولهم فلان ما له ناطق ولا صامت بالحيوان والنطقات بفتح النون
وكسر الطاء معطوفة على العجم تعال الرجل نطق على زنة كتف اي لم ينطق جيده
كذا في تهذيب الاشتقاق نطقة بخزن بالألفاظ من عبرة النفس اسارى جمع
ماض والاخر آت وقوله بخزن حال من فاعل تجاوبن اي تجاوبت تلك النوائح واشتغلن
بالنياح حال كونهن يخزن بالفاظهن اسارى عبرة تنزل على كواتق العشق

ولواجفه كانهم سارروا لسلك الاسرى فاسعدت او اسعفن حتى تقوضت صفوف
الدجى بالفجر منهزمات الاسعاد الاعانة والاسعاف قضاء الحاجة وتقوضت الخيام
والمحجة اريقت والدجى جمع دجية بسكون الجيم وهي الظلمة يعني انهن اسعدن او اسعفن
بحاجتهم في ذلك الليل وطول الليل الى الصبح وكانه مأخوذ من ترنيمة الاعراب واثارة
الاشواق الى غير ذلك مما يسلى الحزين في موقف السلك كونه مجرد اعانة لهم في السهر
او اسعافا لحاجتهم لكونه معلوما لهم فلذلك اكتفى بكلمة او الدالة على الشك
على العرصات الخاليات من المها سلام شيح صبت على العرصات
العرصة كل بقعة واسعة بين الدور ليس فيها بناء والمها بفتح الميم لتوالي حركتين واحدتها مهاة
الالف فيها منقلبة عن الواو استعارها للحي والشيح عازنة تكف الخزي وتعطف
بارداة الخفض كقاض والعازنة قرة الثوب وحاشيته فعبدي بها خفض المعاطف
مآلفا من العطرات البيض والخيفات وعهدك بالنبي معوذ والخفر
جمع والمعهد الموضع الذي تكث تعهده بشيء اذا رايته والمعاطف المواضع التي يعطف عليها
والخفر محركة بالجيم والغار والمهملة شدة الحياء ورجل خفر كفرح وكتف اذا كان
ارصد بما عاصل اذا كانت خفر المعاطف وهذا احد معان وجوه عديدة في الخبر عاطفا
في موضع مألفا معطوف على خفر المعاطف باسقاط العاطف والمعنى تلك العرصات
سلام مخزون متحسر عليها لاجل ان عهده بها عامر حالكونها خفر المعاطف والمعاهد
العين البيض ومألف في الجناب العطرات الخيرات فالنفس ان راتشغل بها
كل الصفيق بيد انكانت تحتفز دنيا

ليالي يعدين الوصال على القلى ويعدن تدنينا على الغربات
واذ هن يلحظن العيون سوافرا ويسترن بالأيدي
على الوجنات واذ كل يوم لي لحظي لشوة يثبن بها
قلبي على لشوات وقال اسعدت الاسير على فعل
فاعدا اذا استعنت به على معاضرته فاعانه والتاكيد العاف
والقلى البغض اللحظ النظر عوذ العين وسوافر جمع سافرة من
سفرت المرأة عن وجهها كشفت عنه ويثبن على الحال والشوة
بالجر الثلثة والنون وسكون المعجمة الكرد كحسرات على جمعها
بمحتبر وقوفي يوم الجمع من عرفات المحتبية
على صورة اسم الفاعل من الافتعال عرفه وقد يقال انه سمي بالمصدر
فيما هي بالعين في بحبوحة الحرة الا مكنة فكانه محترلة
المدر تلا قام صاحبوها على الناس من نفق وطول شتات
ومن دول المشتهرين ومن غدا بهم طالبا للموت في الظلمات
جرت بالجيم المهملة الشدة في الجزيرة دهرا اي مدة والدولة اسم من الدال اول
وهو حصول الشيء في يد انسان ثم يذهب والفتح دالها ويقع في المنقوصة

دول بكسر الدال كقصعة وقصع وجمع المضمومة دول بضمها كغرفة وغرف كما في الصحاح
والمستهتر بالفوقانيتين والراء المهملة على صيغة اسم الفاعل من الاستفعال على ما
كان في النسخة من النقيضة صححها العاضل النحرير وحيد الدين على اطال الله بقاه
بمعنى المنهتك الذي لا يبالي فيما قيل فيه وروى المستهزأ بالزاء المعجمة
الاستهزاء وعدا بالمهملة فعل ماض على صار فلك وبين اتى وطالب
زلفة الى الله بعد الصوم والصلوات سوى حبها والنبي وبعضها وبعض
بني الزرقاء والعبلات وهند وما ادت سميته وابنتها او الكفر
في الاسلام والفجرات وهط الرجل قومه وقبيلته والزرقاء ام مروان بن الحكم
واسمها آمنة وكانت تقال لها ام جميل الزرقاء والعبلة بفتح العين وسكون الموحدة
الناقة الحلق وبها سميت ام قبيلة من قريش تقال لهم العبلات بالجيم كانه ابتدع هم
منه الصفوري وستيته بصيغة التصغير ام زياد بن ابيه فقد حكى ابن الجوزي عن الاصمعي
عن اخي الزرقاء ام مروان كانت في الجاهلية وكانت تسافر ويشد رايه الاسلام كما
تعرف بها وانها اسلمت وكان مروان لا يعرف له ابا وانما يدعى الى الحكم بن ابي العاص كما
لنسبه عمرو بن العاص الى ابيه انتهى وحكى ان نفسه ان الحكم بن ابي العاص
قال له يا بن الزرقاء الداعية الا فعلها لسوء وعلما قال لعلك جعلت من عائذة اولاد
وتقال الخزرجية ربيع الابرار الشهد ابنة عبشة بن ربيع كانت تسمى البغايا المشهرات كما في كان
معوية يعني الى اربعة الساعدي عروة بن اسد وعمارة بن الوليد بن المغيرة والخزرجي قيس
بن عبد يغوث والقباع وكان شابا وسيما فدعته منه الى نفسها وكان ابن سبعين وهي

وقالوا ان عتبة بن ابي سفيان الفى من البقاع وانما كرمت ان تقضية منزله فخرجت
الى احياء ووضعته هناك وذكر انه قال لمن الصبي فجاءت البطحاء ملقى غرفي جهلة
ودرس اسمعيل بن عياش الحفر في شاربه وابو الفتوح حسين محمد الهداني هو من علماء
السنة كتب بخطه المستفيد ان مسافر بن عمرو بن امية بن عبد شمس لما جامع هند اخا حا
واشتهر ذلك في قريش رحلت هرب الى عمرو بن هند ملك الحيرة فوعد ابو عتبة بن ابي سفيان
عمال كثيرة وردوه اياه فولدت معوية بعد ثلثة اشهر ثم ورد ابو سفيان على عمرو بن هند فسأله
عن هند فقال انا نزدجها فمرض مسافر ومات وتمال هشام بن محمد الكلبي ان هند كانت تحب
السودان من الرجال وكانت اذا رأت السود قبلته وذكر ان معوية كان يعزى الى اربعة
رهم عمارة بن الوليد وسافر بن عمرو وابو سفيان ورجل آخر سماه وكانت حامله بمعوية
معاوية بالحبشة في ذي الحجة واما مسيته فانه لما اشتهر من ان تحبلي الاماء
انه ولد لسبعة ايام فولدت معوية بعد سبعة اشهر وقيل بعد ثمانية اشهر ثم ورد ابو سفيان على عبد
انه ولد في زمانه بابه راكبا المدينة فاخبره بسبعة اسماء فلما ولد معوية بايعه بالخلافة
فلما رأى الناس على معوية ذلك وحسن موقع الطعنة عنده في ذلك ليستمالهم وكان ابو سفيان
تقول له زياد بن ابيه الم يكن لعوف بن ابي وكيب يا والد كنت يا بكذا من زياد
بن ابي سفيان الامام المؤتمن كنا ذا اكثر عدد حيا فكل تنسبني اجابه ابو سفيان ولا تكتمن
من الطعن عليه بعد ذلك نكتت ام المؤمنين عائشة الى ابيها زيادا وكتبت اليه
ان هرون بن عمران تعالى لهم الاوصياء وله انك كما قال الكثير الطيب ان يكن الزنا الخ
على بعد الزنك والوت الرجيم فعد قتل الدين وعده كلب بارغى اللطف اولاد الزنا
اراد بالاول عبيد الله بن زياد لعنهما الله والثاني كلدة بن معوية بن ابي سفيان وكان ابو سفيان
الكلبي رغبت في عبدا بها وكنت بن نفسها وحاديه في لطفه واما حديث عمرو بن العاص فهو
ما رواه ابن بكير بسنده عن مرضع آخر بن تاريخه عن ابن الكلبي ان الخليفة ام عمرو بن العاص كانت
من السفايا ذوات الرايات فوقع عليها العاص بن وائل ناعة من قريش منهم ابو لهب وامية
بن خلف وهشام بن المغيرة وابو سفيان بن حرب وهو في ظهر واحد وكان هؤلاء من الزنا
المشهورين بمكة شرفها الله تعالى وصفت عمرو انثى صموا خبره بالغوة ذلك العاص وابو سفيان
فزاضا عليهما ان البغية فاخذت العاص لانه كان يشبه عبيانة وابو سفيان لكان كحيلا
يشبه عليهما وقال الحسن بن علي عليهما السلام اما انت يا ابن البغية فادعاك فتخلت رجال من
قريش ونفيت بذلك الأمهم وهو العاص وذلك ان شانئك هو الابتر وانما اصف بيت
اخذ ميراث للجاهلية كانت في ذوات الرايات من البغايا وورد عليها ابو سفيان في ذلك المال
فنزل بها عبد الرحمن بن عثمان التيمي فولدت طلحة وليث الى عبيد الله وكان سعد ابن ابي وقاص
والد عمر بن سعد لعنهم من لطفة رجل من بني عذرة وكان معوية فاذ لك وقال لمعوية انا
اردنا منك فقال له معوية لعن بني عذرة لا يرضون بافعلت شرفا فلم يمكن من المدارضة

ولم يك الا محنة كشفتهم بدعوى ضلال من يمين وكهانة

وتبين على مهمات الاحصنة فان اصله هند وهو القبح المستهجن من الاشياء وقد قالوا للفحل
على الرجل المخبر من الاولاد وكانه تشبيه بمنزلة الشيء المستهجن وللفحل الاجلاء بالمد
جمع بالالف والتاء مع الذكور العاقلين مع جواز ان تراد جماعات امثاله وذوو الكهانة
في الجاهلية يتعاطون الاخبار عن الكائنات في المستقبل ويدعون معرفة الاسرار
الاسبقة الغلمات وقال بعض العلويين حين سئل عن بعض ملوك فرسان متى قتل الحسين

بن علي عم انه قتل يوم السقيفة وقال الشاعر بايعت ذاك البغي اول اولها اصيب
على لا السيف ابن مخرم وما قبل اصحاب السقيفة جهرة بدعوى ثلاث
في الضلال بنات القول مصدر والفعل سواء له وقد يقال ان القول في المجرد
القيل والقال في الشر ولعل جاء مهما على القول لان الكلام في المعقول
اكثر من المقول كالقول والثبات بوجه منقوله وقد فاتني على ما صحح بعض الافاضل مصدر
كاذبة بالتاء بعض القطع ومنه قد لا يعرف لقولهم ما كانوا يولون من ورائه
الخلافة لكونهم من قريش وانما يرجع الى تراشقطيعة ان الدعاوي التي لا
تقصد على حجة لظهور فسادها وعلى ما غاية الوضوح في البطلان لظهور ان تلك الوقائع لم
ليست في سورة الارث فانتفى بها الاشكال بان النزع الكلام القديم في وجوه الى
الغيب غائبا منازل لا تبتغي بحل بقعتها وكأين عليك بها من مالك وابنات وباد
عنها جور كل ممايل وكم تقعقع للايام والسنوات وانتم بمنع الوفاء
وسكون الفتاة به العهد وضيع به عهده وتبعة الحق عتيه وذلة وتهم فيه من قريش
ينتسبون الى تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وكان ابو بكر منهم وكان مراد اذلهم
وكان ابو بكر فاحشا جماع الاماء سيء الجوار اللهو دوار العلم اولادهم وعشاك بالمال العمار
انه حبشية كانت لعبد الله جدعان وكانت تربي ابا بكر فرغب فيها نفيل فوضع عليها فولدت الخطاب
الخطاب به وضع عمار فولدت عبد الله فاخذ خوفا من مواريها فتزوجها في آخر فاخذها المغيرة
بن الوليد بسوداء حنتفة وربا فزوجها الخطاب به فقرز وجها فولد له سعيد الخطاب به رزوج
ابن عبد المطلب كما ما بين غير الخطاب به كما نبيد بالعبد وخلق رأسه لانه كان يواخي عليها كما ذكر مكة
والى مار كما في النقة اشارة الى الحجاج في قوله من عبد، خاله ووالده وابنه اخته وشقيقه
اقبله ان يسقي الوحش وان يكن يوم الغدير بيثة وهذا الشهر وقال محمد بن

بن سائب الكلبي وموسى بن عقبة في كتاب المسير الى ليلى مهاك كانت ابنة هاشم بن عبد مناف
تزوج عليها نفيل بن هاشم ثم تزوج عليها عبد العزى بن رياح فاتت بنفيل عمر بن الخطاب في الزمان كان
عمر يعرف بابن مهاك فقال لنا الدار التي خفت اهلها منى عهدها بالعوم والصلوات
فقام الشريف من وقف بغيف ومن عاداتهم اجراء الخطاب الاشتي على الواحد كما قال ان تزوجوا
بابن فلان انزجه وان تعالى اجمع عرضا متمعا قيد وانما عنده واذا كنه ان ارتزوجوا
الرجل ابان راعمر ابنه وعرضه لهذا غالب حاله كما يطلبها الحاكم خرخطاب المشرع المستهم في
كانها اعادت به فتوشتها في اوار الكلف به في مجاورا تهم على الواحد وقيل ان صيغة
المشرع شد لكثير العمل بالغة كانه قال فيه قعقعة مرتين وعليه محمل بعضهم قوله تعالى الغيا
لهم، قيد ان مراد الشاعر في شد ذلك خطاب عبيدهم فجعلهم فان من عاداتهم خطابها
واهتمامه بها الغوان وقد قال ان الالف شد مبدلة عن واو كما قالوا في كلية الخيفة
والاصل فيها الابية الى وان كان في حال الوقف لكنهم قد يجرون الوصل مجرى الوقف
وقوله حتف انفها قالوا وفلان حتف انفه اذا مات على فراشه وابن الفلاة شطبة عمامة
المتوى اماكن في الاقطار معتزلات تقطف اربعت النوس اهلها اليوم
الذي يسير فيه والاماني جمع الاقنوم بفتح الهمزة وسكون الفاء ونون بينهما الواو وهو
غصن الشجر عن مجاهد عن الزهري ان الفاكه اللعبي بن اللعين بن العين زيد كان من
ورود البصرة الروس في دمشق فاشتراه بستان فاشتراه بها تلك الحمول واشترت تلك الروس
واشترت تلك الروس بها الرجيرون لعب الغراب فتلقح الاناخ فلقد ضيف من الزلزلة

١٥٥

أفاطمُ لو خلتِ الحسينَ مجدّلاً … وقد ماتَ عطشاناً بشطِّ فراتِ

إذاً للطمتِ الخدَّ فاطمُ عنده … وأجريتِ دمعَ العينِ في الوجناتِ

خلت أي ظننت ومفعولاه الحسين ومجدلا وهو بالجيم والدال المهملة اسم مفعول [illegible] التفعيل [illegible]

قبورٌ بكوفانٍ وأخرى بطيبةٍ … وأخرى بفخٍّ نالها صلواتي

وأخرى بأرضِ الجوزجانِ محلُّها … وقبرٌ بباخمرى لدى الغرباتِ

وقبرٌ ببغدادٍ لنفسٍ زكيّةٍ … تضمّنها الرحمنُ في الغرفاتِ

وقبرٌ بطوسٍ يا لها من مصيبةٍ … ألحّت على الأحشاءِ بالزفراتِ

إلى الحشرِ حتى يبعثَ اللهُ قائماً … يفرّجُ عنّا الغمَّ والكرباتِ

علي بن موسى أرشد الله أمره … وصلّى عليه أفضل الصلوات

كوفان [illegible] الثاني من أسماء الكوفة [illegible]

[illegible]

٣٥

[illegible] بالكوفة في أيام [illegible]

الحجاج [illegible] البقيع [illegible] بالمدينة

[illegible] الحسن المثنى [illegible] الحسن

[illegible] موسى [illegible] العباس

[illegible] سليمان بن عبد الله بن الحسن [illegible]

[illegible] زيد بن علي بن الحسين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] إبراهيم بن عبد الله بن الحسن [illegible]

[illegible] سنة خمس وأربعين ومائة [illegible]

[illegible] فأمّا الممضّات التي لستُ بالغاً … مبالغها منّي بكنهِ صفاتِ

قبورٌ ببطنِ النهرِ من جنبِ كربلا … معرّسهم منها بشطِّ فراتِ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] نفوسٌ لدى النهرينِ من أرضِ كربلا … معرّسهم فيها بشطِّ فراتِ

[illegible] توفّوا عطاشى بالفراتِ فليتني … توفّيتُ فيهم قبلَ حينِ وفاتي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أخافُ بأن أزدارهم فتشوقني … مصارعهم بالجزعِ فالنخلاتِ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] نعاهم ذبب الحيّ [illegible]

ترى لهم عقوة مغشية الحجرات … [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سميت سفرنا ناحية ... من الاشياء اي زواياها ... نقول ... التعاريف ... المنون موشه
ويكون للواحد والجمع والعقوة بالعين المهملة المفتوحة والقاف ... الواو ... عمر
الفاضل المدرس ... الساحة وما حول الدار ... عقوة ... الراء المهملة ... الواو ...
بفتح الاول ... كما ... اهل المدينة محلة القوم ووسط الدار ... اسم ... عشيرة ...
لعقوة والمغنى ... الحوادث وانهم نوازل الدهر ... والسيوف لاعدائهم ...
التدريس ... السكان ... حال الاول ... الوحي ... ساحة ...

نوق ... وترددوا بها حلالا منهم عصبة مدنيين القضاء من القربات قليلة
زوار سوى ان ازورا من الضبع والعقبان والرخمات العصبة ... من
من الرجال ما بين العشرة الى الاربعين والمدينة كل بقعة من الارض سكن فيها اناس ...
اما نعيلة ... بالمكان ... مفعلة ... المملكة ... ان التي ازا
ملكة ... قد حلت ... الام الاولى ... المدينة الرسول ... كالنجم ... الثريا ...
مدنيين نعت لعصبة ... جمع مدني ... اسم منسوب ... بالدال المهملة ...
في الاجود ... الاسعد ... كاسم ... والقضاء نعت او لعصبة
... بالكسر ... النون وسكون ... المهموز ... الواو ... الجمع ... لنطقها
بعد الالف ... والاشتار ... وكانه ... تسمع ... ساحة ...
مجراتها ... خلا ... قليلة ... بالمدينة ... من
لعدم ... اوسبل ... فيها الحور والاحزان

والضبع بسكون الموحدة مخفف ضبع ... المعروف والعقبان بكسر العين ... جمع عقاب
بعضها والرخمة طائر ... النسر ... الخلقة ... الانوق والجمع رخم ... الحرب ...

لقد خفت في الدنيا وايام سعيها وانى لارجو الامن بعد وفاتي
... اشارة الى ما ورد من ... اشتراء ... الى ... العقوبات الاخروية
كما روي عن صفوان بن مهران الجمال انه قال دخلت على ... فقال ...
فداك سمعتك تقول ... في الجنة ذي شيعة اقوام ... ويركبون الفواحش و
يشربون الخمر ويتمتعون في دنياهم ... اهل الجنة ان ... من شيعتنا لا يخرج
من الدنيا حتى يبتلى ... او مرض ... او بجار ... او زوجة سوء فان نجا
من ذلك شدد الله عليه النزع حتى يخرج من الدنيا ولا ذنب عليه فقلت لا بد من
المظالم فقال ... ان الله عز وجل جعل حساب خلقه يوم القيمة الى محمد ... فما كان
من شيعتنا حسابه ... في اموالهم ... كان بينهم ... فالقيم ...
لا يدخل احد من شيعتنا النار ... من قولهم ... حسن
الفرسها ... لا شفيع ... خشية ... فيهم غيرهم منفسها

وابديهم ... صفحات الغني ... ونعيمه ... الافق شارق
... النجم ... الجرانب ... المونث ان لم يكن ...
... وجهها ... الشمس ... عمر ... البهم
... عامرة ... رسول الله ... تباركوا ... ان
... والتربة ... لكه ... مهملة ... محركة

١٥٨

ومن ... للعروس وال رسول الله ... وال زيادة غلظ الغوات
وفي رواية ابن الجوزي ... بل ... الهاء وسكون اللام ... ٤
الموحدة جمع ... والمحلف بفتح النون وسكون ... جمع مخيف ... الغيف والغلظ
بضم الاول وفتح الثاني ... الغلظة ضد الرقة والقصرة محركة ... بالقاف والمهملتين

اصل العتيق اذا ... ومل والى وانتم الكافي لاوتار ... منغضات
... والموتور من ... دم ... والواتر ... للدم والوتر ... الدم ...
... والاوتار جمع ... الاوتار ... منغضات ... والاسباع ... مجاز
عن عدم الظفر ... لم ... عيسى ... ان ... الارتياح ... النشاط
... الارتياح ... تعالى ... ارتجع ... في ... ان ... المحلى

... منهم ... نقمة ... تتردد في صدري ... لهواة ... باو الغضب
... حوراء ... عليهم ... تردد ... التاني ... اللهاة
... المشرفة ... الحلق او ... منقطع ... القلب ... منقطع اللسان واللهوات جمع لها
روى الصدوق ... في العيون ... عن عبد ... العظيم ... ابو جعفر ...
من ... بيت شعر ... الجنة ... الغباء ... سالم ... الرحمن
... قال ما قال ... نشر ... بروح القدس ... العباسي ...
... عن احمد ... الانصاري ... الحسن بن الجهم ... قال سمعت الرضا يقول ما قال فينا مؤمن شعرا
يمدحنا به الا بنى الله تعالى له مدينة في الجنة اوسع من الدنيا سبع مرات يزوره فيها كل

ملك مقرب وكل نبي مرسل

١٥٩

قدس الله روحه نور الله تعالى مضجعه الشريف في مصائب الزهد

المولف لنقض نواقض الروافض لابن بنت الشريف المقدمة الاولى

في شرح حال صاحب النواقض لابن عليه ان صاحب النواقض في انساب بنت

الشيخ الشريف العلامة وليته كان من بناته ليستريح في هذا خواته ولا يظهر ما يعود

الى ابائه واولاده في عار اخواته وهو قدس سره الشريف كان في جرجان الزيدية

اهله كانوا اعاجيا اثنى عشرية من الصدر الاول الى هذا الان وقد نشأ في حجر جده

شيخ المولى المحقق العلامة فخر المحققين العلامة قطب الملة والدين محمد المؤيد

الرازي صاحب الحاشيات على شرح المطالع والشمسية وحاشية الكشاف والقواعد

في فقه الامامية وهو حفيد الشهيد قدس سره اكرم اولاد الشيخ المحقق

رئيس الفرقة الناجية المحقق جمال الاسلام والمسلمين المؤيد بالبرهان يحيى بن

يوسف بن المطهر الحلي طاب ثراه وحسن اولاده وكفى شاهدا انه قدس سره الشريف على مذهب الفرقة الناجية

الامامية انه قدس سره في خطبة شرحه للمصباح عد الارتحال الى البلاد ما وجد الى ذلك

سبيلا واستطاع ان الاقامة في زمان الفترة لا زمانها هذا كانوا من خلفاء اهل

السنة والجماعة كما ان اهل بلدته قدس سره بجرجان كانوا في زمان شيوع

حيف الاسلام على مذهب الشيعة الامامية ثم انه قدس سره لم يكتف بذلك حتى

اتقن اثر الشريف المرتضى علم الهدى في حكمه بان النافي لما امامه اراد كما في نقض

١٦٠

قدس سره الاية النازلة في شان الكفار من اهل الكتاب في مقام الكلام مع الكفار

اهل ملتنا الناجية مخاطبا اياهم بقوله فقل لهم يا اهل الكتاب الاية ثم نادى في مجلسهم

واهم لبعوا على ثلثي مشيرا الى انهم حيث اخلوا في محبة علي بن ابي طالب عم النبي

فرض لهم مودته في اية القربى بشرائطها عداوته عليه السلام بعد ارشعوه

او نادى كما هو المشهور فلا ينفعهم شئ من الايمان بالله ورسوله ولا يفيدهم

الاقدام على محاسن الاعمال والافعال كما نطق به بعض الروايات الصحيحة

التي اشار الى مضمونها الشيخ الفاضل العارف زين الدين ابو بكر الشاشاني

في بعض رباعياته حيث قال

كر حفظ الهي تو كند منزل تو ... وز كوثر اكرام كند حاصل تو

سر رشته كردكار تو چون مهر على ... نا شته اند دل تو مسكين تو در كهايش

بيجا مدل تو

ثم صرح قدس سره بكون اهل الشقاق في حزب الشيطان مشيرا الى

ما يجري في هذا الكتاب من كون شيعته من اهم داخلون في حزبه سبحانه وتعالى

الذي حقق شانه ان كان ابليس اخوف الناس كلهم فانت يا عبد اخوف

شيطانا منه ايضا وقد حكى ان اهل سرخة تغلطوا بعض هذه الاشارات

وغلطوا على السيد قدس سره قياسا على الاية المذكورة وقالوا انها

نازلة في شان الكفار ووعيدهم وكان ان يقع في تهلكة منهم

فاجاب بان اقتصت الاية تجهيلا لكم لا لكم فتحلق لهذه الحيلة عن تهلكتهم

الا ان قال لكنه قدس سره الشريف طيب الجاه والمال اولوضع توهم الرفض والاعتزال

عن مذهب اهل الضلال اذ خر ذلك ما اقتضاه المال شرح المواقف وشرح

على ذلك السؤال بل الظاهر ان كل من الخصم من الاماثل والموالي بالنظر

الصحيح والفهم العالي كالخطيب الرازي والغزالي كان مظاهرا لمذهب المجبور

مبطنا للمذهب المختار المنصور الاعراض الا يخفى على ذوي الشعور وقد شهد لهذا الفن

المسمى مطالعة كتابهما سراج العالمين والاربعين الا ان قال قدس

صاحب النواقض ومما يشهد حاله لحاله وجيه الدين بن كيوان النحوي

الذي ذكره السيوطي الشافعي في طبقات النحاة وحكى انه كان حنبليا ثم

لبعض الاغراض صار حنفيا ثم لما اراد درس النحو بالنظامية صار شافعيا

لانه شرط الواقف فتامل فيه تكميله الامبلغ عن الوجيه رسالة

وان كان لا يخدر اليه الرسائل قد ذهبت للفضائل بعد ابن حنبل وذلك

لما احوجتك اليه الكامل وما خترت زاد الشافعي وديانة ولكن لان

سهل الله الذي حاصل وعما قيد انت لاشك صابر الى

مالك فاحفظ لما انا قائل ... زاهد خلوت نشيني كه عجائب شه

از سر بيان برف ... باسر پيمانه شه وكي از سجده كردن منعي آيه

پیرما حبت یاران طریقت بعد ازین تدبیرما روی ما کعبه دل
جانب بخارا چو بود فرقه رحمتی دگرنه بزتاراج کعبه هرکه او سجده
برد پیش بتان در فلوت نام ایمان زدش بر سر بازار کعبه بود

ان معویه لعنه الله امیر المومنین صلوات الله علیه والحسن والحسین علیهما السلام
الزنه اللعین بعد صلوته علی فخذه

وعبد بن العباس ومالک الاشتر رضی الله عنه وان خطابهم بعد
الفراغ عن موضع العلم کان بهم فی لغتهم فقیل لهارشی فقال
فقال لیست بسبعة فی لفظهم فاقفه وقد ما وافقه هذا الغرض مثلا
وستی ستة وکانوا یکتون فی لغتهم باهل الستة والجماعة ویعنون
بهذا الاسم من اهل السنة سبعة وجماعة بن امیة ثم لما شنع
علیهم فی زمن بن العباس محوا هل البیت وقسوا وقالوا مرادنا
باهل الستة الزم وبالجماعة الصحابة ویطلقون علیهم هذا
الاسم علیهم الی الان ویتفاخرون ویتمدحون به مع ان اکثرهم
جاهلون بوجه تسمیتهم به ویؤیده ذلک ما رواه

ابو العلاء فی اخبار ابی بکر وعمر
فلم یجبه ثم سالته فلم یجبنی فلما کان فی الثالثة قلت جعلت فداک

اخبرنی عنها فلم یا قط قطرة من دمائنا ودما احد من المسلمین الا وهی
هناقها الی الیوم القیمة برعایت که آبی جانا زبنی ادمت خون
مظلومان دشت کربلا زبنی ادمت عبد الله بن عمر فعد عشر بقة امیر المومنین
ثم جاء بعد ذلک الی الحجاج خطوة لیلا وقال له ید ک ابایعک لامیر المومنین
عبد الملک فانی سمعت رسول الله یقول من مات ولیس علیه بیعة امام فمیتته
جاهلیة فانکر علیه الحجاج ذلک منه وعزه وقال له بالاحری لقتلک علی بیعتک
بن یطالب وانت الیوم ناکث نکثین الیعة لعبد الملک بن مروان ویزید
علک مشتغله لکی لا نهز برجلا وتعبیر ان حاک به الاحمق المهذار فیما
به من الزام الاشیاء بشبه بحمار الذی قد فی حقه فی لغة الانصار کما
ذهب الحمار لیستفید نفسه قرنا فاب وماله اذناب ان فسون دیو در لباس
همچو نقش کبود در پاس کبک قلب صاحب الفص لهم وعاداتهم انهم خطبوا احد
العلماء الصالحین فاصیب اخ احد هم فلما وافق فلکم ان علی جمیع منهم
استدراجهم الفقر الفقیر صاحب اسرار الاولیاء وانوار التنزیل ومنهاج
الاصول وغیرها والشیخ ابو الحسن الخازن فی قطب الاتحاف فی عقوده وهو الذی یشیر
الی باطنه القدسی الظرفون فی البر والجزع عین التحقیق الهدانی شیخ اتباعنا

ولعنة اباك وان كنت منه بريئا فلعنك الله ولعنة اباك ثم رفع الى السماء
آمين رب العالمين وهك هذا فان حدثت بشئ منها فعليك لعنة الله ولعنة اباك ان قوما يرغبون عن
عن سعد عن البرقي عن سليمان بن سماعة عن ابي عبد الله وعلي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال نفس المهموم لغمنا تسبيح وهمنا عبادة وكتمان سرنا جهاد في
سبيل الله ثم قال ابو عبد الله يجب ان يكتب هذا الحديث بماء الذهب بحر بن سعيد
عن محمد بن ابي الصلت عن ابراهيم الصفار عن الحسين بن موسى عن ابيه عن ابي عبد الله عن شيخ الطائفة
عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن احمد بن محمد الرازي عن ابي محمد بن الحسين
الحسين بن محمد بن مالك عن اخيه حسين عن رجاله قال كنت عند ابي عبد الله ع وقد ذكر الحجاج
ع فقال يا بني مارد من زار احدا من اهل هذا البيت فكتب له بكل خطوة حجة مقبولة وعمرة
مبرورة يا بني مارد والله بالطعم النار فما تغبرت في زيارة اسر الموسى ع ما
كان او راكبا يا بني مارد اكتب هذا الحديث بماء الذهب سعد عن احمد بن محمد عن
ابي محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله ع انا حاضر الا عبد الله
تولى وانا اعلم انه يشرب الخمر وبالكل لحم الخنزير فيرده علي فاغسله قبل ان اصلي
فيه فقال ابو عبد الله ع صل في ثوبك لا تغسله من اجل ذلك فانك اعرته اياه وهو
ولم تستيقن انه نجسه فلا باس ان تصلي فيه حتى تستيقن انه نجسه بسنده عن زرارة
ومحمد بن مسلم انهما قالا قلنا لابي جعفر ع ما تقول في الصلوة في الفرو كيف هو وكم هو فقال
يقول الله عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة فقصر التقصير

في السفر واجبا كوجوب التمام في الحضر قال الله تعالى انا قال الله عز وجل ليس عليكم جناح ان تقصروا
فكيف اوجب ذلك تعالى ثم اولى فقال الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله
اوجبهما فلا جناح عليه ان يطوف بهما الا ترون ان الطواف بهما واجب مفروض
لان الله عز وجل ذكره في كتابه وصنعه نبيه ص وكذلك التقصير شئ صنعه نبيكم
وذكره الله تعالى ذكره في كتابه بسنده عن الحسين بن سعيد في مناظرة مع بحر بن ابي بحر
تمامه في موضعه انه قال يا رسول الله ص في حجة الوداع قد كثرت علي الكذابة وستكثر من
بعدي فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فاذا اتاكم الحديث فاعرضوه على كتاب الله
وسنتي فما وافق كتاب الله وسنتي فخذوا به وما خالف كتاب الله وسنتي فلا تأخذوا به
البيان الكذابة بكسر الكاف وتخفيف الذال معجمة كثير الكذب والتاء للمبالغة
الكذابي بالكسر ولفتح ايضا صيغة الكذاب بمعنى المكذوب والتاء للتأنيث احاديث
المغتراة او بفتح الكاف وتشديد الذال بمعنى الواحد الكثير والتاء للزيادة والمبالغة
والمعنى كثرت علي الاكاذيب الكذابة والتاء للتأنيث الحاقية كثرت الحاقة الكذابة
لعل الاخير اظهر ابن قولويه حدثني ابي عن عمي عن ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قلت لابي جعفر ع اذا حدثتني بحديث فاسنده
لي فقال لم احدثك بحديث الا وقد اسنده الى رسول الله ص عن جبرئيل عن الله عز وجل وكلما حدثتك
بهذا الاسناد

مكتبة

۱۶۹

کریم ۵ هوری کاوت ندارد
نزد علامه دوجاوداست
کلافتاح بیت ارفقا ی
کرفتن داد از فقا ن

از مدرسه خانم عالیان عزت سوارت فتان تا جوار علاف فروش

عت
شاه سکنه

ابوالحسن
ابوالحسن
خلف مرحوم

۱۷۲
ک

مثقال ذرة زنة نملة صغيرة الجثة بين هرون الذرة النملة الحمراء ولين لها
وزن حتى الشعير لعدم ارادة وزن دابة منها واما الكثيف فلا وقيل مثقال ذرة
زهن نملة وقيل الذرة ما تبصر في الكوة عند الشمس الغريب الذرة الخردلة الحمى
ميزان الابرة يثقل بالذرة والخردلة من لدنا ارض عندنا والفرق بينهما
انك تقول عندي مثقال فيجوز ان يكون غائبا ولا تقول لدي الا والمال حاضر
افلا يتدبرون القرآن التدبر تصرف القلب بالنظر في العواقب والتفكر تصرف القلب
بالنظر في الدلايل والعبر بلا تأمل في تغيره وتدبر وافي تأويله وتفكر وافي حجبه
ودلائله ضعف فوا بعجزهم عن الاتيان بمثله او بعشر سور مثله او بسورة مثله انه
كلام رب العالمين وبه يبطل قول من زعم من الرافضة ان القرآن لا يفهم معناه
الا بتفسير الرسول عليه السلام وتفسير الامام حجتم بحجة هر الهدم الغريب التجربة
العطية والهبة اركاد وا بثبلها واكثرها ليقطع حق الرجوع والاطلاق رجع
فيها اذا كان الموهوب له اجنبيا

بحار ١٤

العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي
عن علي بن عقبة عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قد شاركت الشياطين الارض حتى
اكلت عصاة سليمان عليه السلام حتى سقط وقالوا علك الخرا به علينا الماء والطين فلا
نكاد نراها في موضع الا رابت ماء وطينا حتى ابحنا ان ورد داود وابوا ان يصلي
الحاكم وقال صحيح الاسناد عن ابن مسعود قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فدخل رجل بغيضة
فاخرج منها بيضة حمرة فجاءت الحمرة تعرف على رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
فقال لاصحابه ايكم فجع بهذه فقال رجل انا يا رسول الله اخذت بيضتها وذكر رواية
الحاكم في كونها فقال صلى الله عليه وآله ارقة رده رحمة لها

في معالم العبر — مشكوة الانوار لسبط الشيخ الطبرسي صاحب مجمع البيان

عن عنوان وقال في المجلد الاول من البحار اقول وجدت بخط شيخنا البهائي
قدس الله روحه ما هذا لفظه قال الشيخ شمس الدين محمد بن مكي نقلت من
خط الشيخ احمد الفراهاني رحمه الله تعالى عن عنوان البصري وكان
كبيرا قال لقيته اربع وتسعون سنة قال كنت اختلف الى مالك بن انس بين
فلما قدم جعفر الصادق عليه السلام المدينة اختلفت اليه واحببت ان آخذ
عنه كما اخذت عن مالك فقال لي يوما انه رجل مطلوب ومع ذلك
لك اوراد في كل ساعة من آناء الليل والنهار فلا تشغلني عن وردي
وخذ عن مالك واختلف اليه كما كنت تختلف اليه فانتفعت من ذلك
وخرجت من عنده وقلت في نفسي لو تفرست في خبر الماذرائي
الاختلاف اليه والاخذ عنه لذهبت مذهب الرسول عليه السلام وسلمت
عليه ثم رجعت من الغد الى الروضة وصليت فيها ركعتين وقلت
اسئلك يا الله يا الله ان تعطف على قلب جعفر بن محمد وترزقني
من علمه ما اهتدي به الى صراطك المستقيم ودخلت الى داري مغتما
ولم اختلف الى مالك بعد ذلك فلما اشرب قلبي من حب جعفر فاخر

IVO

من داري الا الى الصلوة المكتوبة حتى عيل صبري فلما ضاق
صدري تغلت وترديت وتصدقت جعفرا وكان بعد ما
صليت العصر فلما حضرت باب داره استاذنت عليه فخرج خادم
له فقال حاجتك فقلت السلام على جعفر الشريف فقال هو
قائم في مصلاه فجئت بجذاء بابه فما لبثت الا يسيرا اذ خرج خادم فقال
ادخل على بركة الله فدخلت وسلمت عليه فرد السلام وقال اجلس غفر الله لك
فجلست فاطرق مليا ثم رفع رأسه وقال ابو من قلت ابو عبد الله قال
الله كنيتك ووفقك يا ابا عبد الله ما مسئلتك فقلت خرج نفسي لو لم يكن لي
من زيارته والتسليم عليه غير هذا الدعاء لكان كثيرا ثم رفع رأسه
قال ما مسئلتك فقلت سالت الله ان يعطف قلبك علي ويرزقني
من علمك وارجو ان الله تعالى اجابني فيك الشريف ما سالته فقال يا
اباعبد الله ليس العلم بالتعلم انما هو نور يقع في قلب من يريد الله تبارك
وتعالى ان يهديه فان اردت العلم فاطلب اولا في نفسك حقيقة العبودية
واطلب العلم باستعماله واستفهم الله يفهمك قلت يا شريف فقال قل يا ابا
قلت يا ابا عبد الله ما حقيقة العبودية قال ثلثة اشياء ان لا يرى

العبد لنفسه فيما خوله الله ملكا لان العبيد لا يكون لهم ملك
يرون المال مال الله يضعونه حيث امرهم الله به ولا يدبر العبد لنفسه
تدبير اوجلة اشتغاله فيما امره تعالى به ونهاه عنه فاذا لم ير العبد لنفسه فيما خوله
الله تعالى ملكا هان عليه الانفاق فيما امره الله تعالى ان ينفق فيه واذا
فوض العبد تدبير نفسه على مدبره هان عليه مصائب الدنيا واذا اشتغل
العبد بما امره الله تعالى ونهاه لا يتفرغ منها الى المراء والمباهاة مع
الناس فاذ اكرم الله العبد بهذه الثلثة هان عليه الدنيا وابليس
والخلق ولا يطلب الدنيا تكاثرا وتفاخرا ولا يطلب ما عند الناس عزا و
علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين قلت يا ابا عبد الله
اوصني قال اوصيك بسبعة اشياء فانها وصيتي لمريدي الطريق الى
تعالى قد سالت ان يوفقك لاستعمالها ثلثة منها في رياضة النفس
وثلثة منها في الحلم وثلثة منها في العلم فاحفظها واياك والتهاون بها
قال عنوان ففرغت قلبي له فقال اما الثلثة في الرياضة فاياك ان
تاكل ما لا تشتهيه فانه يورث الحماقة والبله واياك ان تاكل الا عند الجوع

واذا اكلت فكل حلالا وسم الله واذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وآله
ما ملأ آدمي وعاءً اشر من بطنه فان كان ولا بد فثلث لطعامه و
لشرابه وثلث لنفسه واما اللواتي في العلم فمن قال للدان فتلت واحدة
سمعت عشرا فقل ان قلت عشرا لم تسمع واحدة ومن شتمك فقل له ان
كنت صادقا فيما تقول فاسئل الله ان يغفر لي وان كنت كاذبا فيما
تقول فالله سئل ان يغفر لك ومن وعدك بالخناء فعده بالنصيحة
والرعاء واما اللواتي في العلم فاسئل العلماء ما جهلت واياك ان تسئلهم
تعنتا وتجربة واياك ان تعمل برايك شيئا وخذ بالاحتياط في جميع ما تجد
اليه سبيلا واهرب من الفتيا هربك من الاسد ولا تجعل رقبتك
للناس جسرا قم عني يا ابا عبد الله فقد نصحتك ولا تفسد علي وردي
فانا امرؤ ضنين بنفسي والسلام على من اتبع الهدى

في تغير الزمان بعد قولهم وقلت استغفروا ربكم الآية محمد بن يعقوب عن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال شكى الابرش الكلبي الى ابي جعفر عم
انه قال لابوليه له وقال علمني شيئا قال استغفر الله في كل يوم اوفي كل ليلة مائة
مرة فان الله يقول استغفروا ربكم انه كان غفارا الآية يعدد كم بالموال وبنين
عنه عن الحسين بن محمد عن احمد بن محمد السياري عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن سليمان بن جعفر عن شيخ من اصحابنا رواه عن زرارة عن ابي جعفر عم انه قال
لهشام بن عبد الملك قال له علمني الاذن حتى اعلم وكان لهشام حاجب فقال له
قد نامت عيون ابي جعفر عم فقال له ان توصلني الى هشام وعلك دعاء ابوليه لك
قال نعم فادخله الى هشام وقضى له جميع حوائجه قال فلما فرغ قال اي حاجب
حبيت قد ذاك الدعاء الذي قلت له قال نعم كل سنة قل في كل يوم احد ١١
ومسيت سبعين مرة وتستغفر عشرات وتختم القاف بالاستغفار
تقول استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويعددكم
بالموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا فقال الحاجب فرزق
ذرية طيبة كثيرة وكان بعد ذلك يقول ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام فقال
سليمان فعلتها وقد تزوجت اربعة على ما قالها وابوليه منها

فعلمتها

فعلمتها اياه فرزقت ولدا ورزقت الرئة انها تشاشت تحلل حلت اذا
قالها وعلمها غيره واحد في الهاشميين ممن لم يكن بوليه لهم فولده لهم ولد كثير
والحديث رفعه عن عدة في احمد بن محمد بن زياد عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن شعيب عن الصفر بن شعيب عن سعد بن يسار قال قلت لابي عبد الله
عم لابوليه لي قال استغفر ربك في اليوم مائة مرة

١٧٩

يا عزيزا في عزك فلا أعز منك في عزك اعزني بعزك عزا
لا يعلم احد كيف هو الا توجه اليك وتوسل اليك بحق محمد وال محمد
عليك اعطني ما لا يعطيني احد غيرك واصرف عني ما لا يصرفه
احد غيرك ثم قال امير المؤمنين عليه السلام هذا والله الاسم الاكبر بالترابية

١٨٤ ر

في الجامع عن محمد الزهيمة

فالقلب عن ولاية امير المؤمنين عليه السلام وعن ظهوره والتطهير عن حقوق الله تعالى وعن عباد الله

ان القلوب غايات للاعمال فان انتهى اليها فاذا احكم على احدكم لها كلها فلبطاعاتها ولغيرها تجوز

فان اعمال الجملة فيها عنه انما لها زاجرة مكروهها وذلك ما لم تكن مشتركة رضي الله عنه غريزة بلده

والبشاشة فرح المودة وقال عليه السلام كم من مستدرج بالاحسان اليه وكم من مغرور بالستر عليه وكم

من مفتون بحسن القول فيه وما ابتلى الله عبدا بمثل الاملاء

هذا الدعاء مذكور في كتاب الاقبال للسيد ابن طاوس رحمه الله وقد ذكر في آخره انه ينبغي ان يقرأ في ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء الآخرة وقد ذكر في اول الدعاء ما يدل على ذلك

في الجامع عن محمد الزهيمة

فالقلب عن ولاية امير المؤمنين عليه السلام وعن ظهوره والتطهير عن حقوق الله تعالى وعن عباد الله

ان القلوب غايات للاعمال فان انتهى اليها فاذا احكم على احدكم لها كلها فلبطاعاتها ولغيرها تجوز

فان اعمال الجملة فيها عنه انما لها زاجرة مكروهها وذلك ما لم تكن مشتركة رضي الله عنه غريزة بلده

والبشاشة فرح المودة وقال عليه السلام كم من مستدرج بالاحسان اليه وكم من مغرور بالستر عليه وكم

من مفتون بحسن القول فيه وما ابتلى الله عبدا بمثل الاملاء

هذا الدعاء مذكور في كتاب الاقبال للسيد ابن طاوس رحمه الله وقد ذكر في آخره انه ينبغي ان يقرأ في ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء الآخرة وقد ذكر في اول الدعاء ما يدل على ذلك

١٨٤

يوم بيوم الخفق المجور الخفق الجناء بسره مع ماية من كساء او عجود وقال البعيث
الذين يجعل عبد هذه الامتعة خفق اليف والمجور اسافط يقال طعنه فمجوره واصله
كما ذكره ابو حاتم في كتاب الاضداد ان رجلا كان له عم قد كبر وشاخ فكان ابن اخيه لا
يزال يدخل بيته ويطلع نساءه بعينه على بعض فاشار اليه بعض اصدقائه ان يحتال
فقالوا افعلوا به ما كان يفعله به فقال يوم يجور الخفق المجور او بهذا فعلت انا بعم
فاصبت مثلا يضرب عند الشماتة بالمكذ تصيب والمابغ اهل المدينة قتل الحسين بن
ع مرحف نساء ابن هاشم عليه فسمع خزاعيا من سعيد العاص قال يوم بيوم الخفق
المجور يعني بهذا يوم عثمان حين قتل عجز نساء بن زاجر يصح لبيتا قاعدة
الارنب هو امتعة وكذلك امترة وهما الرجل الضعيف الرأي الذي
يقول لكل احد انا معك وفي حديث اذا وقع الناس في الشر فلا تكن امتعة قالوا
ما هو قال ان تقول ان هلك الناس هلكت الا اسوة في الشر يقال رجل امتع
وامعة قال ابن السراج الوصف لانه لا يكون افعل صفة قلت وقول من قال امرأة
امعة غلط لان يقال للنساء ذلك وقد حكى ابو عبيد دريد عن ابي حاتم يقال
على عبد سهلم بنان في هذا المعنى وهما ولست بامعة فاخطب
اساد هذا وانا الخبر ولكن بدره الاصغرين جلا جبير وفراج شتر
انا ابن جلا يعرفني المعالم وهو من قول سحيم بن وثيل الرياحي
انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني

وتمثل به الحجاج على منبر الكوفة قال ابن جني انما جلا النهار وحكى عن عيسى بن عمر انه كان
لا يعرف اجلا بين يدي ركبتي هذا البيت ويقول لم يبن جلا لانه على وزن فعل
قالوا ولين في ابيات حجة لان اشعار الحكماء عما الكلام على ما كان عليه قبل النسبة
وتقدير انا ابن الذي يقال له جلا الامور وكشفها

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی

۱۹۰

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی

محمد بن الحسن بإسناده تمام أول أبواب الوسائل محمد بن الحسن في المجالس والأخبار بإسناده عن
علي بن عقبة عن أبي الحسن وبإسناده عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قلت له أي الأعمال
أفضل بعد المعرفة فقال ما من شيء يعدل هذه الصلوة ولا بعد المعرفة
والصلوة شيء يعدل الزكوة ولا بعد ذلك شيء يعدل الصوم ولا بعد ذلك
شيء يعدل الحج وفاتحة كل ذلك معرفتنا وخاتمة معرفتنا ولا شيء بعد ذلك
كبرة الاخوان ومواساته ببذل الدينار والدرهم الى الرجال ومارأيت
شيئا أسرع عن ولا أنفق للفقر من أدمان حج هذا البيت وصدقه خرقة
تعدل عند الله ألف حجة وألف عمرة مبرورات متقبلات والحجة عنه خير من بيت
مملوء ذهبا لابل خير من ملء الدنيا ذهبا وفضة ينفقه في سبيل الله والذي
بعثني بالحق بشيرا ونذيرا لتعفير جبهة امرء مسلم وتقشف كرسته أفضل
من حجة وطواف حجة وطواف فتح عدد عشره الحديث

في قضاء حوائج الاخوان
خبر شريف نفيس

ومارويناه بإسنادنا إلى الشيخ أبي جعفر محمد بن جرير الطبري رفعه بإسناده إلى عبد بن حنبة
الشامي قال رحلت على عاتقي موسى الرضا عليه السلام فعثرت فدمرت أنحوي فلك وذهبي بك
فلو شئت شئت أعتزيني بشيء أحدثك فقال ما شئت فقلت لي أبي
فطابت نفسي وأحببته
وأمر قال انصرف إلى منزلك فعد إليها فانصرفت إليه وإذا بها قد
فاذا عندي خمسة آلاف دينار ثم قعدها أم يتبارك وتعالى

في الجنان مجلد ٩١

في خبر المفضل الطويل المروي عن الصادم بعد ما وصف له الفؤاد ولو راست فرداني
معدلين في علوت أكنت تتوهم أنه حصل لك هذا من غير تعلم ضرورة أنه مصنوع
بلق فرد واحد قديم لكن في أعضائها فرسخ الحكمة وهكذا الحجة الذكر الحوائج
كأنه فرد في زوجه فيها في ذرائع فلقيان لا في من دوام النسل وتعاونه فتبارك خير
وتعالى الملك كيف غلب قلوبهم عن هذه الملة البيضاء حتى أنكروا الله بعد
فيها إلى الحاسن عن محمد بن عبد الله عن عمرو بن شعيب عن أبي الحسن الصفار عن أبيه عن
عن قال إذا وضع الجبان الطعام بين يديه قال اللهم هذا من رزقك وعطائك
فبارك لنا فيه وسوغناه وأرزقنا خلفا إذا الكناه ورب محتاج إليه رزقته حسب
اللهم اجعلنا لنعمك من الشاكرين وإذا رفع الخوان قال الحمد لله الذي جعلنا من
والجر رزقنا في الطيبات وفضلنا على كثير من خلقه ارحمني خلق تفضيلا

دعاء شريف

وقف سائل على عالم فقال لاحد ولديه قل لابيك ماتة درهم ستة دراهم
فقال له يا ابتي فقال لا صدق ابيان عبد حتى يكون بائعا بدا واثقا
بما في يده مصدقا بالجنة ثم مر رجل بيبع جملا فاشتراه بمائة واربعين
ودفعه بمائتين فجاء به الى فاطمة فقال ما هذا قال هذا ما حدثنا به
ابيك في جاء بالجنة فلا عشر امثالها
امر الحجاج لم تقتل جدي فقال اسالك بالله ان انت الذي
بديه اول موقف من يديك اليوم الا عوتب عمر فعفو عنه
الحسن من امر اخاه بدينه فليبدأ بنفسه
عاتب عظم الذنب بما يخف به جانبه الحسن ان الرجل ليذنب الذنب فيدخل به
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام ابن محمد الباقر ان لله وجوها من خلقه خلقهم لقضاء حوائج
العباد يرون الجود والافضال فيغنيهم والله يحب مكارم الاخلاق
وعنه عليه السلام ما انعم الله على عبد نعمة فلم يحمل مؤنة الناس الا عرض تلك النعمة
للزوال وقف اعرابي على ابن عامر فقال يا قرة البصرة وشمس الجازيان
ذرة اعوب وترب لظهاء مكة تزعج الحاجة وأكنة الامال
الا بفنائك فمخض بقدر الطاقة والوسع لا بقدر المحذب والشرف والهمم
فامر له بعشرة الاف

في الحيوان عن الرياشي عن ابي عبيدة عن يونس قال قال اعرابي لابنه
وان كان عارية حسن خلقها وخلقتها وحفظ عجزها وحفظ عنزها وما
في حوة الحيوان ذكر بعض العلماء ان من اكل كثيرا وخاف عاقبته من التخمة فليمسح
البقل البلدي عديد رفعه عن سعيد بن سعيد القرشي ينعل الكلب قال
لا يقربه الاكل ومن عجيب محبوب المحاسن عن السياري عن الحاكم بن عبد الرحمن الهاشمي
عن اخيه عن ابيه عن جده قال كلوا الباذنجان فانه جيد للمرة السوداء ومنه عن
السياري عن بعض البغداديين ان ابا الحسن الثالث عليه السلام قال لبعض قهارمته
استكثر لنا من الباذنجان فانه حار في وقت بارد وبارد في وقت الحر وهو معتدل في
الاوقات كلها جيد كالحاكم بن عبد الرحمن عليكم بالباذنجان البوراني فانه شفاء
بورني من الرض والقطع بالزيت وفي الفردوس قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الباذنجان فشجرة
رايتها في الجنة المادن شديد الحمرة باقي ولها بالبوة وليها بالولاية فمن اطعمها اخاه
وان كانت دواء ومن اطعمها عدوه وان كانت دواء المحاسن عن القاسم بن محمد
الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عليه السلام قال
قال ابليس لعيسى بن زكريا عليهما السلام واذا عدد معالجي كل شيء فقال لكني ما انا
المعالج يا ابليس فقال هذه الشهوات التي اصبتها في ابن آدم قال فهل لها دواء
قال يا شيخ فشغلت عني الصدق والذكر فقال الله على ان لا املا البطن من طعام
ابدا فقال ابليس على ان لا انصح مسلما ابدا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام جوعوا جعفر
وال جعفر ان لا يملؤا بطونهم من طعام ابدا وقال عليه السلام جوعوا ال جعفر ان لا يملؤا
لدنيا ابدا

كعب بن زهير لولك اعجب من ثلاثة عشر سوء الفرد وهو مجموعة القدر
يسير الفرد الامور لسرعة ركبها فالنفس واحدة والهم منتشر والرجاء
ممدود والامل لا تشتهي العين حتى تشتهي الاثر

في الفقه فضل سق الماء قال امير المؤمنين عم اول ما يبدء به في الآخرة صدقة
الماء يعني في الوجود قال ابو جعفر عم ان الله تبارك وتعالى يكتب براءة الكبد الحرا
وفي سق كبد حرا من بهيمة او غيرها اظلة الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله
وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال سق الماء في موضع يوجد فيه الماء
كان كمن اعتق رقبة وفي سق الماء في موضع لا يوجد فيه الماء كان كمن احيى نفسا
وفي حديث آخر انه قال احب الشراب الى الله تعالى جميعا تراب اصطفع المعروف الى الله تعالى

٥ قال رسول الله ص من ضع الى احد من اهل بيتي اكافيه يوم القيمة وقال ص من
شافع يوم القيمة لاربعة اصناف لوجاؤا بذنوب اهل الدنيا رجل نفس زبية
ورجل بذل ماله لذرية عند الضيق ورجل احب ذرية بالسنة وتلب
ورجل سعى في حوائج ذرية في كشول الشيخ وكف بعد وذكر وتاج مربوط
بولاية صاحب الزمان عليه السلام اشار الى دعاء ابانه الطيبي قال قد وقع
في بعض توقيعاته عليه السلام الشيخ الجليل نور الله قلبه ذكر انا بالمدينة
لم تمر دخ وشموخ وهذا هو اسم الطعام الذي يتخذ من الارز
في الكار قال ابو ريحان ذكر الجرمي وابن دريد ان الوشاح ان تؤخذ كاذا اليمون
الشهر ريا، اخذ وهين موجب وهو الحرم ثم موجر ثم مولد ثم عظم ثم مصدر ثم
هبور ثم هبول ثم هوكا ثم زبار ثم خيفل ثم مسبل ثم واهن كانوا يتبعون
من ديلم وكشمر وخان والكل الوبر يتخذ اباهم بالمرعزي كما تتخذ
القوى

القوى عزا لهم اذ وا الكل ثلث ليال في كل شهر من شهور السنة مستحبا
في حال الحمر وغيرها فاذا ابتدأ في اول الشهر ثلث غرر جمع غرة وغرة
كل شيء اوله قيل لان الهلال اذا ابصر كالغرة ثم ثلث نفل في قولهم نفل اذا
ابتدأ بالعطية في غير وجوب وتعطى هذه الثلاث ليلة بعد شهر بعد
ثلث قنع لان اول قنيا نهارا ثم ثلث عشر لان اولها العاشرة ثم ثلث بيض لانها
لا تبصر ظلمة الليل فيها ثم ثلث عشر لان اولها العاشرة ثم ثلث بيض لانها
تبقى بظلمة القمر او لانها اذا ثم ثلث ظلم لا ضوء لها ولا ابيض
تشبها بالشاة الدرعاء والاحمر لا تشبه بالدرع الحبوك لان لون
دروعهم لا يخالف لون سائر بدنه ثم ثلث ظلم لا ظلام فيها فان اكثر
قتالها ثم ثلث حنادس وهي ليالي الظلم وهي سود ثم ثلث دآدئ لانها
بقايا وقيل ان ذلك في سير الابل وهو سير احد بدنهم بسبها الغرب
عجلا ثم ثلث محاق لانمحاق القمر وانشهر وخصوا هذا الشهر لبيان ما هو فرده
كما خولف منه فانها تسمى البراء لانكسار القمر فيها وتسمى الصمة لعدم الضوء
فيها وقيل لها البراء لبراءة الشهر منها كما خوا الشهر فانها تسمى الصمة الخرة لانه
يخرج فيه ان يكون خرة وكما للبلة الثالثة عشر فانها تسمى السواء والرابعة
عشر ليلة البدر لاستواء القمر فيها وتمام ضوءه وكل شيء قد تم فقد بدر كما قيل
للعشرة الالف درهم بدرة لانها تمام العدد وتنتهي بالوضع الا بالطبع

كاشفة عن رأسها جميعا اتهنا فقال رسول الله ص ادركا المرأة فقاد انا فجاءت
فاخذت ولدها وصلت تبكي والصبي في حجرها فالتفت الى ص فاستحيت
فقال ص عند ذلك ازدان هذه رحمة بولدها فما بولدها برسول الله ص كيف بعبده رحمة فقال
والذي بعثك بالحق ان الله ارحم بالمؤمنين من هذه بولدها

في نشر الكبر في قوله تع ولقد مال لهم ٢٠ ٥ في قبل ما فهم انا خشبة وان ربكم
الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري عن العباس عن النهان بن بشير عن ابي
قتل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو منه تداعى
له سائر الجسد بالسهر والحمى وقال ابو عبد الله الحسن الغوري كنت في بعض المواضع فرأيت
زورقا فيها دنان مكتوب عليها بالطيف فحملت بالملاح الى هذا فقال انت صوفي
فقلت له هو المعتصفة فقلت له اعطني ذلك المدري فقال العلامة اعطه حتى
ينفر الشيء بعمل فاخذت المدر وصعدت الزورق فكنت كهر دنا دنا والملاح يصيح
بقوارير فامسكت فجاء صاحب السفينة فاخذني وحمل الى المعتصفة وكان بعض قبل
كلامه فنظر فقال لعبده ما قال من انت فقلت المحتب قال من ولاك الحسبة قلت الذي ولاك
الخلافة قال لم كسرت هذه الدنان قلت لشفقة عليك اذ الم القى مدر الى وضع فكسره
عليك قال فلم اثبت هذا الواحد قلت اني لما كسرت هذه الدنان فاني اما كسرتها
حمية في دين الله فلما وصلت الى هذا اعجبت فامسكت ولو علمت لما كسرت لكسرة
فقال اخرج يا شيخ فقد وليتك الحسبة فقلت كنت افعله ثم فلا احب ان اكون
شرطيا وعن ابي سعيد المدني عن عمه قال لما رفع الطير النفل عن عبد الرحمن
عبد ربه تقيئوا فاكثر فهم فاني جعلت فيهم رجيزا ولا تظلموا في الغائبة قلوبهم قال
فيهم غضبي وعن عبد الله بن ابي اوفى قال خرجت اريد الشام فاذا ابو بكر وعمر
فجاء صفير فيك فقال لعمر هلم الصبي اليك فاخذه عمر فاذا رأته قال

فائدة سئل الكيا هراس الفقيه الشافعي عن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان هل هو من الصحابة ام لا فاجاب انه لم يكن من الصحابة لانه ولد زمن ابيه معاوية واما قول السلف فيه لكل واحد رأي اجتهد فيه فاخطأ او اصاب فله اجر واحد او اجران لكن لا يجوز لنا ان نقول فيه الا ما يليق ولا يجوز ان نتكلم فيه بما لا يليق لانه لا يكون كذلك والفقيه بالجهد الغالب لا يزيد ومن تكلم في يزيد بما لا يليق فقد تكلم بما لا يجوز ولا يليق ثم قال ان طال المدى بقدوم ركب فقد طوى عاجل عنا وزال فلا يغرنك ركب لو مدت بساقي لالتفت الفراق وبسطت الكلام في مخازي هذا الرجل وقد افرد الغزالي له جزءا مستقلا بالتأليف في ذلك وكان سئل عمر بن عبد العزيز عن يزيد بن معاوية هل يعد في الصحابة او التابعين فقال لست من اعد هذا الا في اراذل الناس وسفلتهم وقد ذكر ابو الحسن احمد بن عبد الواحد الشهيد بالمغرب في كتابه المسمى بالذخيرة في محاسن اهل الجزيرة ان يزيد لما بلغه قتل الحسين رضي الله عنه اظهر السرور بذلك وامر بضرب الدف بين يديه وشرب الخمر وكان يقول قتلت حسينا بسيفي هذا وشتمت بني هاشم وقد ذكر ابو الحسن ابن الدامغاني في مقدمة الطائفة الحنفية وكان بينها وبين بنية الحديث منافسة فوقعت احداهما بالاخرى والاولى عند رجيه فقال ابن الدامغاني وما تنكر النواصب والبراهك وقد اصحت مثل حديث ابن وائلة الزنيم عم الناس وقد ليدان بشهم ان لهتاك بمثله لعقيم

ومن الزوائد الطرفة ما ذكره بعض اهل الخبر والعلم ان من

فائدة اخرى اذا حلف انسان على مائة شيء فلقيه كهيعص حمعسق وعد حروف الكلمتين عشرة تبقى الكاف وحدها فاصابعه جميعه يبدأ بالابهام يده اليمنى ويختم بالابهام يده اليسرى فاذا فرغ عند جميع الاصابع قرأ في نفسه سورة الفيل فاذا وقعت الاولى ثم ثم كرر لفظ ثم بهم عشرات بتنقيح في كل مرة اصبعا من الاصابع المعقودة فاذا اتى ذلك الى مائة وهو عجيب وروي ان عمرو بن معديكرب حلف مرة انه لا يسلم على احد من الناس كان قد بلغه ان ملك الموت يسلم على كل احد فقال له بعض اصحابه لا تحلف فانك لا تدري ما يكون فقال ان لم يكن سلم علي ملك الموت سلمت عليه فلما كان يوم القادسية وهو اليوم الذي كانت فيه وقعة الهرمزان وقتل فيه رستم وكان رستم على فيل عظيم مجفف عرقوا انه لا يقربه فسقط رستم وسقط الفيل عليه مع قوم كان فيه الف رجل فقتل رستم والهزمت العجم وهذه القوة لم يسمع بمثلها في جاهلية ولا في اسلام وروي ان الروم حملت القوائم المذكورة وعلقوها في كنيسة لهم فكانوا اذا غيروا بالنهار لم يكونوا يعلمون لعنا قرباهم فيرتهم فيه حلل الظال الروم فيروها ويتعجبون من ذلك وذكر ابو العباس المبرد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنى بمائة من الحجر والعرب قبل الاسلام ما كانت تبني بمدر ولا بحائل عمرو بن معديكرب قتل في ساعة قتل امرأ القيس كان سبب قتله قصة عمرو بن معديكرب واما قصة الشهيد ان قصة عمرو بن معديكرب كانت صديدة وحديث عند الملك في اقتحام جراهم وغيره وان ذا القعاريف رسول ابرهم كان في تلك القصيدة

انت بالهند انتبذ ثم تغيب انت في الخط انسان وفي الميزان فيل

ثم قتله خلفه عبد الملك بن مروان لهم انه اول من ضرب الدراهم بسكة الاسلام كان على الدراهم نقش بارديته وعلى الدراهم نقش بالفارسية وكتب والده اسم الموالي راجع في كتاب الحيوان للامام ابراهيم بن محمد البيهقي بالفارسية الكاتب وصفت على الرسمية وهو في الدواة الا ان في كتابه الدرهم في ذلك الوقت انما هي الكسروية التي تقال لها اليوم البغلية لان رأس البغل ضربا لم تكن سكة كسروية الا وعليها صورة الملك وتحت الكرسي مكتوب بالفارسية نوشي خور اي كل هنيئا واشرب مريئا وزن الدراهم منها قيل الاسلام ثقالا

جميع حقوق نشر محفوظ است

۲۰۰

کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران

کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران

ة محمد المقدسي بعد الخطبة ٢ وبعد فاني لما تقصى كتاب مسايل الخلاف الشيخ
الاوحد السعيد والعمدة في دهره والفريد في عصره ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه
وجدته قد عول في اكثر مسائله على الاستدلال باجماع الفرقة المحقة اذ هو
الاصل المرجوع اليه والمعتمد عليه المذكور وجه الاستدلال به في كتب اصول الفقه
ثم كان في المسئلة خلاف بين الطائفة او ما اليه وما لم يكن فيه اجماع اشار الى الخلاف
آخرا والاستدلال عليه من ظاهر قران او سنة متقطوع بها او دليل خطاب وذكر
في مواضع اخبارا من طرق العامة يزعمهم الانتفاع بها والاحتجاج بها وذكر
اجماع الفرقة حيثما لا طايل فيه بسوى اطالة الكتاب فاثبت رؤس المسائل والخلاف
فيها على اوجز الوجوه فسهل مسئلة عول فيها على اجماع الفرقة ثم اذكر الاستدلال اذا
اقترن بذكر الاجماع شئ اسواء حاجة اليه ذكره فاذكره رقمه قلم المذنب جانقت
في خط اليد رحمه الله عليه نكت وشذ وقع عفدك الاخ بسم الله الرحمن
الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا
مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
وينصرك الله نصرا عزيزا وفي الاية ان خلق لكم من انفسكم
ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم
يتفكرون فتحنا ابواب السماء بماء منهر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على

على امر قد قدر وادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا
ان كنتم مؤمنين وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر
وكل شئ فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق
عند مليك مقتدر بسم الله الرحمن الرحيم ق والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم
فقال الكافرون هذا شئ عجيب ءاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض
منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج افعيينا بالخلق الاول
بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب
اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول
الا لديه رقيب وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم
الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم كل كفار عنيد مناع
للخير معتد مريب الذي جعل مع الله الها اخر فالقياه في العذاب الشديد قال قرينه
ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد
ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلاتي وتقول هل من مزيد
وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن
بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد
وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ان في ذلك
لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبار السجود واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب
يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت واليا المصير يوم
تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار
فذكر بالقرآن من يخاف وعيد يوم نقول لجهنم هل امتلاتي وتقول هل من مزيد
وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن
بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد
وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ان في ذلك
لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبار السجود واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب
يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت واليا المصير يوم
تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار
فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع
العليم حسبي الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ما شاء الله لا حول ولا قوة
الا بالله ما شاء الله لا ما شاء الله ان شاء الله حسبي الله ونعم الوكيل
في المخوفين حسبي الله ونعم الوكيل في المرزوقين حسبي الله ونعم الوكيل في كل ما نزل
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بكهيعص حم
عسق تبت يدا ابي لهب وتب وغشت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما بالغ
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ذو مرة الصافات بعزة يا دائم الكلاءة يا [illegible] عبد الرحمن بن ابي بكر الشيباني
والحسين بن عبد الله بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابي بكر الشيباني رضي الله عنهم
ما شمون وحم عسق اسئلك بحق اسمك هذا وبحق اسمك الذي وضعته على الجبل
فصار دكا وبحق اسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت وبحق اسمك الذي وضعته
على السماء فاستقلت وبحق اسمك الذي وضعته على الجبال فارست وبحق اسمك
الذي وضعته على البحار فطغت وبحق اسمك الذي وضعته على الرياح فعصفت
وبحق اسمك الذي وضعته على الرعد فسمع صوته وبحق اسمك الذي وضعته على
البرق فرؤي وبحق اسمك الذي وضعته على الملائكة فهابوك وبحق اسمك الذي
وضعته على الشمس والقمر فانقادا لامرك وبحق اسمك الذي وضعته على الليل
والنهار فاختلفا بامرك وبحق اسمك الذي وضعته على الجنة فزينت وبحق اسمك
الذي وضعته على النار فاضطرمت وبحق اسمك الذي وضعته على الارض فمادت
وبحق اسمك الذي وضعته على الجبال فرست وبحق اسمك الذي وضعته على
الشجر فنبت وبحق اسمك الذي وضعته على الماء فجرى وبحق اسمك الذي
وضعته على الحيتان فسبحت وبحق اسمك الذي وضعته على الطير فطارت
وبحق اسمك الذي وضعته على الانس فاستانسوا وبحق اسمك الذي وضعته
على الجن فاستوحشوا وبحق اسمك الذي وضعته على الموتى فقاموا
وبحق اسمك الذي وضعته على الاحياء فعاشوا وبحق اسمك الذي وضعته
على الخلق فاستووا وبحق اسمك الذي وضعته على الرزق فاتسع وبحق
اسمك الذي وضعته على الفقر فاقتر وبحق اسمك الذي وضعته على
الصحة فاعتدلت وبحق اسمك الذي وضعته على السقم فاعتل وبحق
اسمك الذي وضعته على الحياة فحيي وبحق اسمك الذي وضعته على
الموت فمات وبحق اسمك الذي وضعته على الليل فاظلم وبحق اسمك
الذي وضعته على النهار فاضاء وبحق اسمك الذي وضعته على الظلمة
فانجلت وبحق اسمك الذي وضعته على النور فاستنار وبحق اسمك
الذي وضعته على الدنيا فاتسعت وبحق اسمك الذي وضعته على
الاخرة فاستقرت وبحق اسمك الذي وضعته على الخلق فاستووا
وبحق اسمك الذي وضعته على الرزق فاتسع وبحق اسمك الذي
وضعته على الفقر فاقتر وبحق اسمك الذي وضعته على الصحة
فاعتدلت وبحق اسمك الذي وضعته على السقم فاعتل وبحق اسمك
الذي وضعته على الحياة فحيي وبحق اسمك الذي وضعته على
الموت فمات وبحق اسمك الذي وضعته على الليل فاظلم وبحق
اسمك الذي وضعته على النهار فاضاء وبحق اسمك الذي وضعته
على الظلمة فانجلت وبحق اسمك الذي وضعته على النور فاستنار
وبحق اسمك الذي وضعته على الدنيا فاتسعت وبحق اسمك الذي
وضعته على الاخرة فاستقرت

تشرهم بالبشارة وعلوهم على الحسب ليعلم هذا الوجه الغير الساهه وما اقدامهم في خدمة ربك
وسوء مكالمهم لتودوا ولم تعلم هذا الوجه . ويؤيد تعلم هذا الوجه السيف ماذا اعد لهم من
الثواب الجليل الجزيل فلست انها قرضت بالمقاريض والسلام عليك يا ابن الوفي ورحمة
الله وبركاته

اول هذه النقطة الملك سلام الكتابة
ورد النقطة الملك سلام الكتابة فتعلب
تعلمي الكاف ما ورد في النقطة
نعم شعبان ونعمان
الظاهرات في ورقنا والمظهران جميع ما ذكرناك غير هذه الاشكال اشكال خارج عن مراد
الحكام فتدبر

وكان ابو الفتوح احمد بن محمد الغزالي اخو ابي حامد محمد بن محمد الغزالي
الفقيه الشافعي قاصا لطيفا وواعظا مفوها ودخل خراسان من
مدينة طوس وقدم الى بغداد ووعظ بها وسلك في وعظه مسلكا غريبا
لانه كان يتقصد بليس ويقول انه سيد الموحدين وكان يوما على المنبر
من لم يعلم التوحيد من ابليس فليس بموحد ومن اراد ان يسجد لغير سيده
فانا بريء منه ولست بضارع الا اليكم واما غيركم حاشا وكلا

ظاهر الهرمزان على العمر بن تستر الى المدينة ومعه رجال من المسلمين منهم الاحنف بن قيس
وانس بن مالك فدخلوه المدينة في هيئة وتاجه وكسوته فوجدوا عمر نائما في جانب
المسجد فجلسوا عنده ينتظرون انتباهه فقال الهرمزان وابن عمر مالوا اما هذا
ملك العرب وجلسائه قالوا لا حاجب له ولا حارس واستيقظ عمر فقال الهرمز فقالوا
نعم فقال لا اكلمه او يلقى عليه من حلية تجمل فخرجوا ما عليه وابصره قويا ضعيفا
فلما كلمه عمر امنا ظلمه ان يتقلد سيفه ويقوم على رأسه فتململ فقال له ما عذرك
في نقض الصلح وتكث العهد وقد كان الهرمزان صالح اولا ثم نقض وغدر فقال
اخبرك قال قد امنتك لا تخبرني حتى اخبرك فاخذه فلما تناوله
جعلت يده ترتعد فقال ما شانك فقال اخاف ان اقتلك بشربة فتقتلني بشربة

فقال له انس عليك حتى تشرب فالقى الاناء من يده فقال ما مالك اعبد واليكم الماء
ولا تجمعوا عليه بين القتل والعطش قال انك قد امنتني قال كذبت قال لم اكذبك
انس بهذا يا امير المؤمنين قال ويلك يا انس انا امنته قال بحزاة بن ثور والبراء
بن مالك والله لتاتينني بالمخرج او لاعاقبنك قال انت يا امير المؤمنين قلت لا بأس
عليك حتى تشرب قال لي نعم يا انس من السليطي مثل قول انس فقال للهرمزان قد
اخذ عمر والله لا قتلنك الا ان تسلم ثم اوما الا ابا لؤلؤة فقال الهرمز اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وانه انزل المدينة

وكيف لا وقد رواه البلاذري في علمائهم قال قال القاسم بن عبد الله كتب
عبد الله بن عمر الى يزيد بن معاوية اما بعد فقد غلق الرهن وحلبت العقبة وقد
في الايمان حديث عظيم ولا يوم كيوم الحرة فكتب اليه يزيد لم يا احمق انا طلبنا
الى بيوت مجهزة وفرش ممهدة ووسايد منضدة فقاتلت بنا غمانا فان يكن
الحق لنا فحق قاتلنا وان يكن لغيرنا فابوك اول من سن هذا وابتزه واستأثر
بالحق بعده فبعث الاحنف بن عبد الله بن عمر عهده فكتب اليه معاوية بهذا العهد من
عمر بن الخطاب الى معاوية بن ابي سفيان اعلم يا معوية ان محمدا جاء بالاوف والاسحر
وسفه نابي اللات والعزى وحول وجوهنا الى الكعبة التي يحج اليها العلة
الاسلامية فكان هو اخر غاية عنده وعلوه وهو اية في البحر الذي يسر به بنو موسى
وعيسى وكانه من اسرائيل وكان على الذي قد ذاك وما تركنا اللات والهبل
ولما توفي محمد تراطينا مع اربعين رجلا في امر يختارون وشهدنا انه قال الائمة
من قريش وعرفنا عليا في الخلال التي نوفيها اليه وجعلها مخصوصة لهم تلقفا

قال في المقامات هذه نقل اقتبسناه في اثناء مطالعتنا بخزانة الى ان وصلت شيخنا صاحب النفيس
المرحوم بنور التقى في شيراز في دار التوحيد من الجامع الاعظم يقول اراد الراجز
بهذه الاستعانة الغزاة الذين يقتلون عاما لانه كان لهم فريضة في الاحكام فهذه

لقول ما دام علي بينكم فانا لست مستقلا بالخلافة فاقتلوه حتى اكون خليفتكم وحدكم
وكثيرٌ من الناس يزعم ان عمر اظلم واشد مكرا من صاحبه وكانه لم يسمع قول القوم
لما سُئل عن الاظلم منهما فقال والله ان عمر سيئة من سيئات ابي بكر لانه
هو الذي حمله على الكتاب المشتمل بالوصية اليه ونقل في قصة ما كتبه الشيخ
صالح الجزائري الى بهاء الدين محمد العاملي ما قول سيدي وسندي ومن عليه اعتمادي
انت معتمدي في هذه الابيات لبعض النواصب لا اعلم ما قاله

اهوى عليا امير المؤمنين ولا ارضى بسب ابي بكر ولا عمرا ... فكتب في الجواب يا ابا الحسن
حب الوصي ولم تسمح بسب ابي بكر ولا عمرا الى ان قال انت بتول قيام العذر
في ذلك الكتاب الامر بالتمويه مستترا لا اعلم ... وفيه وحكى جماعة من
ثقات الرافضة عن عبد الباري عن بهاء الملة والدين انه قال كنت في ... خلا
الى علي وابي بكر وعمر فقال لي يوما افضل فضلائهم يا فلان لكم تحفة سنية ...
بعيدة عليها فعلت ... فطلب مني ان احكي له منها فقلت له يقولون
ان البخاري روى في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فاطمة بضعة مني من اذاها فقد
اذاني ومن اغضبها فقد اغضبني ثم روى بعد هذا باربع ورقات ان فاطمة خرجت
من الدنيا وهي غاضبة عليهما يعني على الشيخين فانظر كيف الجواب فاطرق مليا
فقال هذا كذب على البخاري انا اراجع الليلة فغدوت عليه الصباح فلما رآني
ضحك ثم قال اما قلت لك ان الرافضة تكذب راجعت صحيح البخاري

الى ان قال اما البخاري فراجعت ... من ... رقات وكان يتبجح بهذا الجواب
وفيه قال عمر لقد تصدقت بسبعين خاتما على ان ينزل في ما نزل في علي فلم ينزل
ثم بعض من ... فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى واعرض بعض النواصب
على الاحتجاج بهاتين ... يقولون ان علي ... غاية ما يكون من الخشوع واستغراق
جميع حواسه ... كيف مع ذلك احس بالسائل فاعطاه خاتمه
في حال صلاته واجاب عنه بعض علماء الاسلام بعود شرب ... سكرت عن الندمان
ولا يلهو عن الكاس اطاعة سكره حتى تمكن ... فهذا عن الناس
وجاهد ... ان كان ... الاستغراق
ادرك به السائل وسؤاله ولا يلزم منه التفات ... لانه فعل ... لا يعود ... ايك
وغاية الامر في ذلك انها ... الحق ... ان يكون في مرتبة ...
الاولياء من الوحدة في الكثرة والخلوة في الجلوة فكان المنصوص يقولون في الثار
خلوة در انجمن ... وهذه المرتبة من مراتب ... في ادعائها في حلقة المتصوفة
وغيرهم لذلك ... فيه لا يعتد بانه ... ... حال الصلاة
من الله وكان له والد ... فقرأت من ... ابا الحسن
وقد قال لهم ... اني احب عثمان فقال انت اعور اما ان تعمى واما ان تستبصر
وذكر ابن خلكان ان الشيخ ... رسالة الاستيعاب ... المطوم ... الكرخ ... على الحلم والحلم ...

وقد وجد مكتوبا في بعض شواهد صفين ابا حسن ان كان حبك ... كان
الفوز عندي ... وكيف ... الناس ... فكان موقنا بانك ... قسيمها ... يوم الجنة ... وما احسن
ما حكي ... ذاك ... ان كان يتوضأ ... رجليه ... مرة فوق راسه ... غسل رجليه فقال له كيف مسحت اولا ... بانيا
فقال نعم يا مولانا هذه المسألة من مسائل الخلاف بين ... سبحانه وبين مولانا ابي
حنيفة قال الله تعالى وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وقال ابو حنيفة
غسل الرجلين فمسحت خوفا من الله وغسلت خوفا من السلطان فضحك ... عنه ولعلك ... ما اعتذر به ابو نواس عن مدح الرضا عليه السلام لما عاب
المأمون ولاية العهد وامر الشعراء بمدحه فمدحوه غير ابي نواس فلما عوتب قال
قيل لي انت افصح الناس طرا في المعاني وفي الكلام البديه فلماذا تركت
مدح ابن موسى والخصال التي تجمعن فيه قلت لا استطيع مدح امام كان
جبريل خادما لابيه روى الصدوق طاب ثراه ... عيون اخبار الرضا
... النطار ... عبد الرحمن ... الى ان قال ... وهو ... دخل
... هذا الحديث بهذا السند
ما قرئ ... الاعلام ... الاشعث وكان بعض الملوك ... يأمر

يأمر ان لا يكتب ... الاستغفار ... هذا المقال ...
اسماء مكتوبة على ساق العرش ... ادم ... بها فتاب
عليه ... ما ... الاوراق ...
فاذا كانت ... الذنوب كيف لا تبرأ امراض الابدان ... التسخ
ابراهيم ... عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي ... ذرايت
رجلا ... ذكر ... فقلت ... هذا ... هذا الاسناد
فقام الرجل ... ابو القاسم ... ان هذا الحديث
بهذا السند بلغ بعض امراء السامانية فكتبه بالذهب واوصى ان يدفن معه فلما
مات رآه ... في المنام ... بهذا الحديث ...
تعظيما واحتراما ... وروي انه ... كنت ...
اذا ظلمت العيون العين ... فقال له يا مولانا ... مرارا ولا اعرف معناه
فقال له امير المؤمنين لم على عتيق وعلى عمر وعلى عثمان وعلى معاوية وعلى
عائشة وعلى عبد الرحمن بن عوف وعلى عمرو بن العاص وعلى عبد الرحمن بن ملجم
وعلى عمر بن سعد قاتل الحسين عليه السلام العقل نور وانت معناه
والكون سر وانت مبداه والخلق في عجم اذا جهلوا ... وانت مولاه
انت الولي الذي ... ما العلاء ... يا آية الله في العالم ...

بشرق ان كنت تعلق ان يهنيك يوم ما بين يوم ليس الزمان ذا
حرجت سالما حلف الزمان عداوة الاوار يا كرس ما كان اقصره
وكذا المرء كواكب الاخبار وله المعز بعضه فاذا انقض بعض
الفتن فاطلع الاوبار ابكيه ثم اول معتذرا له وقفت حيث ترك
الأم دار عاودت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجوار
تلك السيدة القامات بعد ذكر المتهدين فغاروا لقوله بعد هم ما شل
ما بال المتهدين اجن الناس وجوابا لانهم خلوا بهم فكاهم حلة من
حلل انواره ونقلت من نسخة الباذنا في حاشية الفقيه قال ان سلطان زمانا
حلف له ملكه واجر في بحار انا سيد فلك عرض له يوما وهو في مصيد خنزير
عظيم الجثة طويل الناب فخرج فضربه بالسيف ضربة نصفه بها ثم ارتفع
سنه والاتيان بها الى موجه مكتوبا عليها لفظ الجلالة الخطي فقصد
له دنا وملئ جفر المصيد من العسكر المنصور نهاية العجب فان ذلك
من اغرب الغرائب ولما ارانها اراد ان يقرء قال كيف تجتمع هذه اسم
نجاسة الخنزير فعرفت لديه ان لهيد المرتفع فاطلع فاذا هو لا تحد الحموة
في نجس العين وجود هذا الخط على هذا السن وانما يوجد كلمة طاب ثراه
فان السن حالا تحد الحموة انتهى

كتب سلطان البوة في الزيات على شط بغداد وكان خطا طالا مام المزين
يصنع السلطان حجامة قريبا منه والسن تجاوز الثمانين فحسبنا به بعد
صلى الصبح قريبا في فلوي الشمس السلطان يستفتي الامام عن صلى قال جلا
في حاشية الامام عن ابا حنيفة قال ان الامام يقتل فعجب السلطان الامام قد طعن
في السن فكيف يحتمل فضحك وقال ان موته علامة لصغير عند القادر وهذه الخابية نسبة
نا قتل وقف المعتدي واصطف الصوف ضفة للعدي وقرأ طلعي ثوابا بار
فيه في الاثر اذا كنه الشاع كتب هذا الدعاء ويوضع في اللحاف الذي في المتاع
بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله والله اكبر سبحان الله والحمد لله كثيرا اللهم اني اسئلك
من فضلك ورحمتك فانها بيدك ولا يملكها احد غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم الخامس عشر في موصولة الطرة والوكل واصابة العين
وما يناسب ذلك وهذا المقام لعبد الحكيم اعلم انه ورد عنهم قولهم رفع عن امتي
الى وعد منها الطيرة وفي نهاية ابن الاثير والمراد من رفع
الطيرة رفع شدة تاثيرها انها كانوا اذا تطيروا مضى على قفروا به في الحديث
ان الطيرة على ما تطيرت به ان هل الجاهلية كانوا يتطيرون بالبوم والغراب
وان قول العرم وخلفت ابنة بجار المطعوف اله وعنهم ثلث لا يسلم
منهن احد الطيرة والحد والظن قيل يا رسول الله هم فما نصنع قال اذا
تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق وقال

كفارة الطيرة التوكل وعنهم انه قال الطيرة شرك وما منا ولكن الله يذهبه
بالتوكل اراد ما منا الا وفيه الطيرة وتسبق الكراهة الى قلبه انما جعل
الطيرة من الشرك لانهم كانوا يرجون ان الطير يجلب لهم نفعا ويدفع عنهم ضرا
اذا علموا بوجه ذلك انهم جهلوا شركهم الا ان تقول عند الى الهي لا يأتي الخير الا
في طاعتك سبحانك الغواب انك حق الى ثم قال وجه ان الطير اذا اغلب الوحش
كان رديء عند هم تاه اوجاله الاداء يا دوكا لا تقر الطيرة في لا يتطير منها كذا
لا ينجو من الفتنة المتطيرون وعن الهم الطيرة على ما تجعلها ان امرها الله
وان شئت انها تشاءمت وان لم تجعلها شيئا لم يكن شيئا فمن وجهان ان النفس
مفوضة الى الحال وان لا تعلق ان الطيرة كما منع من الكلام كذلك منع من افعال اخر
وعن الدوق كما في كتب الى بعض عماله عن الحاجة يوم الاربعاء لا تبدو الى
لعمرك ما خفت سباق الكتاب شيب رجاء ان يجود له الشباب ولكن خشيت
يرا دمن عقول ذوي المشيب فلذ تيها ويعجبني ما قاله بعض المتاخرين
عنه قوله عز شانه مكلفين بتعلم ما علمكم الله امر المعلم الكلب بالصيد
بان يعلم الكلب من العلم الذي علمه الله تعلم علما انتهائيا ثم قابل
بين المحرمات الكلب وما وضع بجانبه ان يعلم الا بما علم الا لمنفعة عليه
في العيد فكيف رضي حكماء الفلاسفة ان يعلموا انفسهم الذي هو اشرف المخلوقات
اعلم الذي يتجزء بها فلا يهم الخيبة الى ما وصلت الى موجد الصانع ولا تتم

بتابعة الانبياء وائمته صلوات الله عليهم ما اشتملت في احكام شريعة
حتى اداب بيت الخلاء فكيف لم يشتمل على آداب الخلاء واداب اتيانها راتيان الكلام
حقا وفائدة مابال جسمك لا يرى سقيما وجسام المحبين تسقم فعلت لها
قلبي كيف لم تنح لجسمي فحبيبي الهوى سقيم وذا امرء جسمه الكارم سقمت بها
والاذن كالعين في العشق زخرف الرسيه جلبه يراد طلب ابا العتاهيه
تقال له صف لنا ما مخ فيه من نعيم هذه الدنيا فانشأ يقول
عش ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور يسعى اليك بما اشتهيت لدى
البواح وذع الكور فاذا النفوس تقعقعت في ضيق حشرجة الصدور
فهناك تعلم موقنا ما كنت الا في غرور فبكاهم وقال النقل لعبت
اليك امير المومنين لنتره فاحرنته فقال هرون وعى فانه رانا
في عمر فذكره ان يزيد نا عمر كما شيخ بهاء الله والدين في بعض تكاته ان
حاكم المدينة عاشر نبا اسمه والي مرو الصلوات نفلها ودين التحيات الحلها
ارسل بعض الهدايا الى السلطان صلاح الدين بن ايوب حاكم بعض مرو كان من جملتها
مروحة فلما عرضت الهدايا بين يديه نظر الى المروحة وقال له الرسول هذه مروحة
ما ملكت انت ابدا مثلها ولا رضي مثلها فاخذ انكا فضرب الناس في كلام واراد
الاستخفاف به فلما رفع المروحة ما فيها فاذا هو قد كتب عليها بنقشها انا في

انا في كنفه تجاور قبرا سادني في ديارنا ساكنا شمس سعادة القبر حرسه
راقه بن ابو سعد اقرا فعلم انها في قرى النحلة التي في مسجد الجن وجوار قبره فنقلها
ووضعها على عينه ومسح بها واقبل مع الرسول بالاكرام والاحترام ثم هذه النحلة
جاد بها جاران رشتان ماهي الجوارين وكان مولانا علي الحلبي سلام الله عليه
اذا الى بكمزه الماء يشربه بمكة بيده ثم يكي حتى تمتلئ الدموع بالماء فيشربه ويحمد موفقه
الدمع بالماء في الحديث ان مدرسة قال الهراري عهد لكفارة ان يخيط على
في جنب عين على طريق فتعمل فجاء قارئ ناشر الساعة وراح ونسجها بانة الف
دينار ثم جاء جبرائيل وقال جاء عزرائيل فقال الفارسي قد عاد راضية الا عمل
بالهيا وسل سكينة وحز راسه فقال موسى الرضا عليه السلام جبرئيل استعادل فقال ياموسى
قد كان الاعمش قتل ابا الفارسي وكان لابا الهبل الف دينار عند الفارسي فجاء فضة
اباه فقد استوفى كل حقه شبه العقرب بالعقرب الذي يدخل الاهوار وتستتر
بالاهوار وسمي عند هم العقرب لطهارة لانها تجاور بها وقد اسرتها كانزيتها بالصفرة
وهي عند هم العقرب الصغير الاصفران لعقرب الذي لا ذوات لها يدخل الشقاوة الاهوار
وان كان في تحت الارض الا انه هي كان على خط وكان في قشر جلدها كان صاحبها اذا
اراد ان ياخذ من هذا السم اذا لدهن بعد الاستقاء من جلده بقشره هي وانيه ويوضع جلدته
في ماء بارد حتى يبرد وبها ابرته فاذا احب يلسعها بالابرة فتفعل الذي ذكرناه طب

وحكى لي رجل من الاحدقاء انه كان في كهف جبل فرار هذا العقرب يتشرش فاخطر الحجرة
في ذاك الكهف فقتلها فاحرق منها مقدار شبر حتى صار رمادا قال فوضعت اصبعي
على ذاك الرماد فخرج منها جروح وقروح وفواجات وصارت تسري الى الفرق بحيث الالام الصعبة
اشهر وكشف عن يده واراها في بعض البلاد واشتهت ان في اثار الاقلام اذ في اثار
الحنطة والشعير كما وليكون لها سبب مرور هما في وكر ذاك ماشاهدناه في ملك البلاد وربما
يكذب على ذاك العقرب بانه هو الذي ضرب الاهوار وهو غلط مشهور بين قراء الاهوار
من صاحب الزنج الذي خرج من بين البصرة وقتل اهلها واحرق الاهوار والورق
وارام هرمز وكرخا من الولايات بقي عشرين سنة كما رب الخليفة المعتمد بالله فاخذ غلبة
وقتل وبعد قتله رجع بعض اهل البلاد وبقي آخرون وقد شاهد اليه مولانا امير المومنين ثم
في الملاحم الذكور في نهج البلاغة ولما كان قرب الاهوار فجاءه نعيت اموالهم وقال
الان اذا وقعت الاسطار من كان قرب الاهوار اليها وهلم نها ذهبا وفضة
وعقودا من ساعد وصاحد وكرانك فلم الف الارض اجتر فجعلهم مثل
بالف سلام وبلغهم الى رهين صاحبه وان عزائم فوق كل عزائم واذا ليكونن
فيا علم لهم لوان جوف مستقبل وقد طمع في لذات دهرك كلها
ولو ما تكم ذاك يوم فطعيام ملكت افضل الملوك عنه شبق حتى العصر اليوم
بسور التعليق انه لما فرغ من تاليفه قلت لشيخي الفضل الجزائري ان كان هذا التعبير ما بلا

للمستفيد

للسنكتاب يستملا على جمعه في الجزائر كتابه والافلا فاحتاج الى ادام مولعة حيا فلوا بدرة قيمته
فلسا واحدا واذا ما فاول من يكتبه انا وهذا اخي جماع الخير ثم اشد ترى الفتى يملك الفتح
ما دام حيا فاذا ما ذهب بقي به الحرص على ما تكتسبه بكفه ها انا ذهب اصبر قليلا فصبر العسر
يتيسر وكلا مرا مر تدبير وللمهيمن في حالاتنا نظر فوق تدبيرنا له تقدير وقل
في القدر الف بعقد ملك اليمون تقدم الجد وعاود الاقبال الطلق الوجه
واذا استعطفت رحمة ربك قتل العطش اشيا وواديك خائف ولجه اشيا وروحك
احفز واذا استعطفت الكرام فقل ماذا القول اذا الفرقد قيل لي ماذا اجبت فحي الجواد المفضل
ان قلت اعطاك الكثير وان اقل كل الجواد بالم يكل فاخترلف ما شئت انك
لابد اجزيهم وان كل اسل وكلت ذخرت اما لوقت فملان الوقت قلت السلام
وكلت اطلب الدنيا بحر فكلت الحر والقطع الكلام بسيد بهاء الدولة ذات يا شمس الورى اخوجي
للكارم مخبرا ما من على ما عاهدت تتفضلا فانا الانتظار لكون موتا احرا الكن مبشر يا بن كي
بلا مطل وتسويف وعدي والا فاستقن في كاس يا بن فان الياس احمر الاجنبي
ولو كان للكتم شخص ريب اذا ما مد الناطق لشكته لك حتى ترى فتقل الاثر شاهد
اين عمر الزمان حتى اودي بذكر الغانيات لا يودي كما قلت اعشق الذكر قرق
صبر شن لك المكارم عبدا لك ما قرت يداي على الجزاء فما قصر الصناع الثناء
يدي ان ترق شبرا ولكن لساني يرتقي فوق السماء بارين ان بعض نعاك اشكر دايان
طاهد واك نشر شكره ما دمت حيا وان امت فان ربع العزم في الحمد شكر

ع ٢ ای بجاجة فقال خطها فی الارض فکتب ان فقیر فقال یا قنبر ایسه جلیز فقال
الاعرابی اشتوا کوسنز حلة تبلغ محاسنها فسوف اکوکه من راس الشعلان ان
الثناء الجمیل ذکر صاحبه کالغیث یحیی داه السهل والجبل لا ترهد الدهر
فی عرف بدات به کل امرء هو یحسب ان الذی فعله فقال یا قنبر زده ماة
دینار فقال یا امیر المومنین لو فرقتها فی المصلی لاصلحت بها فی شانهم فقال
یا قنبر فان رسول الله صلی الله علیه وآله یقول اشکروا المنعم علیکم واذا
اتاکم کریم قوم فاکرموه وقال ابو العیناء شتان ما بکت الدماء علیها
عیناء حتی تعود کما بدا لک لم تبغها العقار فی حقها فقد اشبا فی فرنة
الاحباب حکی القشیری قال کان مع یزید بن مزید فمنع صلاة الصبح بازید بن
مزید فطلب فاتی الیه فقال ما حملک علی هذا الصباح حتی قدمت امس فنعست
فنقمت وکسفتنی الشاعر اذا قل ذو المجد والمجد والندی فبابه
یا یزید بن مزید فاصر له فرسی الی فکان معجبا به وباته دینار وخلعة فاخذه
وانصرف وقیل ان ابا نعامة الجعدی بارقة وردت علی کاهنا فرغدت
احداقه الاذان کشفت بموضع قبض عنها الاعوان والاشیاخ وتلک
وحدانک یا سلطان الکرم داصل عشقت علیه بالغیث بحر الجود والندی فیا
نقشه وسطوع وظلمات بوجوده الافراح عنی ایها الهم اذا رحلت نزل
اخیک فانک کراسه کلها ما خلا الجلوس فی الصدور

سلام فی سلام علی قدوم اضاف الانام علیک سلام الله یا فخر مکانة
من الدین والدنیا اعز مکان علیک سلام الله یا بحر جاله یکون مدد الایام
نصب نواظری ایامنی لا یجب اذا کتبا والا بوسنه الهیا بالکتاب اما
فی حق وضاء علیکم وحق اخائنا والجلیس کان احق الصاحبة مصاحبا
للشریف الرفیع فلما ماتت توحد علیه کثیرا وکی انه کان اذا بلغ الی
الحفرة ترجل حتی یتجاوزه فمر بک فجاذبه اخوه الرضی فقال انا اعلم
درجته فی السلم ولست انظر الادبه وقد رثاه بقصیدة طویلة منها قوله
من قصیدة ولقد اتانی فی مصابک طارق الهم وهذا الرجل اشهر من ان یعرف
بهاء الدین محمد طاب ثراه ولو ادرک کان کل طوائف المسلمین ینسبونه الیها وکنت
الشیخ علم الفاضل الشیخ عز فی عصاه البصرة یقول ان بهاء الدین محمد من اهل
البیت والله اعلم بالحال الا انه یقع فی سلطان الرافضة وکذا ذکره اللاذ
والصوفیة والله ولی حسبته کل هؤلاء یقولون انه من اهل الختار فی
هذا الزمان شیخی العلامة ابقاه الله تعالی یزور علیه ببغداد ویشاله وفقنی الله
لتوثیق لم یوثقه فی کتاب الرجال وان اشتهر علیه فی العلم والحفظ وغیر
ذلک والذی ان ثقة معتمد علیه فی النقل والقول

ودروى قتيبة الربيع عن بحر بن بكار الهادى عن جعفر بن برقان قال له زياد بن علاقة
ذات يوم يا علم بن وشيكة وحواصر ما تفقت فلم ينكر منا احدا فقال ابن
هؤلاء القوم سيقطعون عليكم فيقطعون ايديكم ويسملون اعينكم فقال رجل منا واما
حرا امير المؤمنين ما حاجتنا الى هذا ذاك فالفت فاذا واحد يبكى فقال له
يا ابن اللعناء اتريد الدنيا والدرجات الرفيعة انا وعدالله الصابرين
ودروى زرارة بن اعين عن ابيه عن ابى جعفر محمد بن علي قال كان علم اذا اصبح الغداة انزل
معقبا الى ان تطلع الشمس فاذا طلعت اجتمع اليه القعاد والسائلى وغيرهم من
الناس فيعلمهم الفقه والقرآن وكان له وقت يقوم فيه في محل ذلك المقام يوما فمر رجل
فرماه بكلمة هجر وقام فلما رآه محمد بن علي قام فرجع الى عوده الذى كان عليه حتى صعد المنبر فجلس
واعتم بعمامة مهرية وشمر عليه وصاح علينا ثم قال ايها الناس انه ليس شئ احب الى الله
ولا انفع في علم الدين وفقهه ولا شئ انبغى الى الله ولا اعم نفعا في اصلاح امر دينكم
دنياكم من علم يكن في نفسه واعظم بكن لله حافظا للاوامر من الله خائفا من نفسه
الاعزاز الذل في طاعة الله اقرب الى الله في التعزز في معصيته ثم قال ابن المتكلم
انتم فلم ينطق الا الحاضر فقال انا ذا يا امير المؤمنين فقال اما الذى اوحشك لقلت
فقال ان تعفو وتصفح فانت اهل ذاك قال قد عفوت وصفحت فتقبل محمد عليا
عم ما اراد ان يقول قال ابو اسامة ودروى زرارة ايضا قال قيل لمحمد بن علي

ان قوما ههنا ينتقصون عليا عم قال ما انتقصونه لا انا لهم وهل فرض فرض بغيضة الا
ما عرض لقائم امر ان قط كلا انما قرطاعة الاعمال بشهادة اشهادها وقد كان فعال العمل
كانه قائم بها في الحجة والنار ينظر الاثواب هؤلاء افضل له وينظر الى عقاب هؤلاء فتفقد له
وان كان ليقوم الى الصلوة فاذا اتى وجهت وجه فيقيد له حتى يقوم في ذلك في وقته
ولقد عتق الف عبد من كد يده كلهم يعرق في جبينه ويحق في كرته ولقد بشر
بعين ابغت في ماله مثل عتق الجزور فقال بشر انوار ثم جعلها صدقة على
الفقراء والمساكين وابن السبيل لان برئ الله الاجى دين عليها فيصرف الله النار
عني وعنه ويصرف وجهي عن النار المسئلة الرابعة ان قال كيف تقولون في ما ملكت
فتبرؤن فانها زكوة ولكم كفاة واما البراءة فلا تبرأ ومن دان فرض الزكوة والبراءة
وكيف جاز لهم ان يسقطوا عن الشيخ والشيخة التبرئ والحال انها تبرئ واجبة اما التبرئ
فلو اصحا بانه ذلك فانه لا فرق عندهم بين التبرئ وبين انها حرام
وفسق وكبيرة وان المكره عليها يحوز فعلها عند خوفه على نفسه كما يجوز لمن اظهر كلمة
الكفر عند الخوف ويجوز ان لا يفعلها وان قتل اذا عقد عند انك عزاز الدين كما
يجوز لمن سلم نفسه ليقتل ولا يكفر كلمة الكفر اعزاز الدين وانما استثنى ثم
البراءة لان هذه اللفظة ما وردت في القرآن العزيز الا في المشركين الا ترى الى قوله تعالى
براءة من الله الآية وقد علم ان الله برئ من المشركين الا بعد صارت كالعرف الشرعي
مطلقة على المشركين خاصة فاذن يحمد بها النهي عما يحرم بلفظ البراءة
على لفظ السب وان كان حكمها واحدا الا ان تلك واما الامامية فتروى عن

انها اذا اعرضت على البراءة منا فمدوا الاعناق وتقولون لا يجوز التبرئ منا
وان كان على الخلاف فما دان عبد الكفارة وتقولون ان حكم البراءة ملتبس
نعم وفي الرسل وسنهم من احد الائمة عم واحد وتقولون ان الاكراه على السب
يبيح اظهاره ولا يجوز الاستسلام للقتل معه واما الاكراه على البراءة فانه
يجوز معه الاستسلام للقتل ويجوز ان يظهر البرئ والاولى ان يستسلم للقتل وروى
شيخنا ابو القاسم البلخي عن سلمة بن كهيل عن المسيب بن نجبة قال بينا على
يخطب اذ قام اليه فصاح وظلمناه فاستدناه عليه السلام فلما دنا قال له
انا لك مظلمة واحدة وانا قد ظلمت عدد الدر والوبر قال فرفع رواية حبارى
يعقوبية بيده فقال له ويلك وانا والله مظلوم ايضا قال فتبسم عليه السلام
من ظلمنا ودروى عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال سمعت عليا عم
وهو يقول ما قوا حدى الناس ما لقيت منهم ولا ودروى ابو عمر النهدي
قال سمعت عليا عم يقول ما بقيت بالمدينة عشرون رجلا كلنا
ودروى جرير بن عبد الحميد عن محمد بن سالم قال شهدت مسجد المدينة فاذا الزبير
وعروة بن الزبير جالسان بذكران عليا عم فما لامنه فبلغ ذلك عليا عم فجاء حتى وقف عليهما فقال اما انت يا عروة فان ابا بكر اتى الحجاج
على اسيك واما انت يا زبير فلو كنت بكر لارتبك كما يرتبك

فيه وقد لبس قميصه تمازح معاوية والاحنف فقال يا احنف اقرأ ما عندك
معاوية يا ابا بحر ما الشئ الملفف في الجاد فقال السخينة يا امير المؤمنين وانما
كنى معوية عن بني تميم بالنهم وجهلا كما قيل قول القائل اذا اماتت بيتا من تميم
ليعيش فجر بزاد بخبزا وتمرا وسمى الشئ الملفف في الجاد تمرا لطوف
في الآفاق حرصا فيأكل اين لقمان بن عاد وارم الشاعر وطب اللبن فقال
الاحنف دعوا السخينة يا امير المؤمنين لان قريشا كانت تعيرنا باكل السخينة
قبل الاسلام لان اكثر زمانها كان زمان قحط وسخينة ما يطبخ بالماء ويذر
عليه دقيق وغلب عليها ذلك عامة قريش حتى سميت سخينة فقال حسان زعمت
سخينة ان ستغلب ربها وليغلبن مغالب الغلاب فصبر كل واحد
من معاوية والاحنف على ازاره لمنطق غير مستهجن ولا مستقبح وعلم كل واحد
منهما مراد صاحبه ولم يفهم الحاضرون ما دار بينهما الا صلت عالم البصرة
فمار المحضرين وحول التفاتتين وخواطر الظنون وعقد عزمات القلوب وشارات
الاعين وخول الجفون وما خفت اكنان القلوب وغيابات الغيوب وما اضمرت
مصانع الاكباد ومعائف الذر ومشاة الهوام وجميع الخلق من المولجات
وهمس الاقدام ومنضج الثمرة من ولايج غلف الاكمام الى آخر كلامه رحمه الله
الشرح لو سمع المغربون كنه هذا الكلام لما ملوا ما قاله عبد الله بن العباس ابن الحبر

الجمل

لاسمعيل بن بلبل قالوا ابو الحسن رشيا فتكلم كلا ولكن لعبرة شيبان
وكم ابد قد علا بين الاشراف كما علا برد اليمن عدنان اذا كان فخر به
عدنان وقحطان ملوكان تفرعت عن ابراهيم خليل الرحمن وتقول لم لم يعف
ما شيدت من معالم التوحيد بل اخرج لهم تلك من ظهر ولدا تبع من
علوم التوحيد في جاهلية العرب ما لم تبلغه عجم في جاهليتها فلو سمع
هذا الكلام ارسطوطاليس القائل بانه تم لا يعلم الخبايا لخشع قلبه ووقف
شعره واضطرب فكره الا ترى ما عليه من الرواء والمهابة والبغطة والفخامة
والمتانة والجزالة مع ما قد شهد به من الحلاوة والطلاوة واللطف الذي
لا ارى كلا يشه هذا الا ان يكون كلام الخالق سبحانه فان هذا الكلام بعض من
تلك الشجرة وجذل من ذلك الجذوة من تلك النار وكانه شرح قوله تم
وحسنه مفاتيح الغيب لا الى الآية تم شرح موزات الخطبة

فهذا نهاية هذا التمام رضاك وغناء عنه الابريز الى السواك

ومن خطبة له عليه السلام نزل القرآن من امثال ما تذر
بر ايته تعالى له رجل من اهل بيته اللهم يا بيت اللهم يا بيت اللهم يا بيت اللهم
الا ابى كان بلغ ذم تعالى العاصي المذنوح والبيت والناقة الى
ان بلغ ذمك فيه تعالى احداث كلمة تقول وعين واعلم ان هذه
الخطبة خطب بها امير المؤمنين في الجمعة الثانية من خلافته وكنى بها عن حال

نفسه واعلمهم بها انهم سيفارقونه وينقدونه بعد اجتماعهم عليه وطاعتهم له وهكذا
وقع الامر فانه قتل ان اهل الوفاق لم يكونوا اشد اجتماعا عليه في الشهر الذي قتل فيه
وجاءه الاخبار انهم عقدوا لكي ابنهم على عشرة الاف والى ابو موسى الاشعري على عشرة
الاف والمقدار وفلان على اربعة وضم كل واحد منهم جنده امامه
يريد الشام فنفرة اللهبي بن يلجم وكان من اره ما كان واعتقت ناقته التي كان
وكانت كالغنم فقدر اعجها
ولا قوس واسع ربنا يشي الخيلاء فنادى فقال
وملك اثنتي هذه الجنة والبراك البراك اما لمك فانه استعفها الا درهم واما البرك
فلا اكثر الله في الناس مثله وشاة واحدة يرجد الا الكفاف فقال له الحجاج
ان اقبل منك ما قلت فيه فلان افدنه ما قال لك قال لا قال كيف علمك
بكيف عنك عرفي بعض عمال العقل بن سهل عبد رقبة سماه فطرك به
لبته اليه فوقع العقل قبول الشهادة شرح الشهادة لان الشهادة دلالة والقبول
اجازة وليس من دلالة قبح كي اجازة وتحمله فاطرد هذا الى عرفي عملك
وقعه عنك فانه لو لم يكن شهادة كاذبا لكان في حدة قبل ان يرجع
الحرة ولم يترك العورة والعدم صالح عبد العزيز حين يحرك بشر بن اخي
فقر شاتم لا تشتمك ذاك شئ لم يواجهك به انما اللوم على الملك
كيف لم يفرك ان كان خاف اضغانه عند وفد ظلمك ما الكرة الى الابد
اقلم والربيع ازم اقل فقدا الا اعض عزيم اختها عليكم ولكن الامر احد

٢٢٠

٢٢١

لم يكن خليفة حتى يلقى يده عضاشة بدا تراك الكذبة عن الخطاب اذا غضب على واحد
من أهله لم يكن خليفة حتى يلقى يده عضاشة بدا حتى يديها وامازيه يعلم
في الدنيا فهو سيد الزهاد ورجل الابدال والبشاشة الرجال ما شبع من طعام قط
واما الحلم والصفح فكان اعلم الناس عفى وأصفح عفى وقد ظفر حتى ما تقدم
يوم الجمل حين ظفر بمروان بن الحكم وكان احد الناس له وشاتم فصفح عنه
وكان عبد الله بن الزبير شتمه على رؤس الاشهاد وخطبه يوم البيعة فقال قد آن اكل العنب
اللئيم علي بن ابي طالب وكان يعلم ما زال الزبير رجلا منا اهل البيت حتى
شب عبد الله فظفر به يوم الجمل فاخذه اسيرا فصفح عنه فقال اذهب فلا ارينك لم يزده
على ذلك وظفر بسعيد العاص بعد وقعة الجمل بمكة وكان احد ما عرض عنه و
لم يقتل من اسرى يوم الجمل احدا صبرا ولا قتل بعد المعركة الا من قتل في المعركة
عشرين امرأة من نساء عبد القيس عمدن الى العمد فقدهن بالسيوف فلما كان بعض
الطريق ذكرنه له فلم يجز ان يذكر به وما فعلت وما قلت منك سترين جالسا
الذين وكلم به فلما وصلت المدينة القى النساء انفسهن وقتل لها انا كنا نسوة
وحاربنا اهل البصرة وضربوا وجوهنا وجوه اولاد بالسيف وشتمونا ولعنونا فلما ظفرتم
رفع السيف عنهن وما دمن ساكنات في اوطان العسكر الا لا يتبع موليا ولا يجهز على جريح
ولا يقتل سترا ومن القى سلاحه فهو آمن ومن دخل عسكر الامام فهو آمن

ولم يأخذ اقوالهم ولا بس في ذراريهم ولا غنم شيئا من اموالهم ولو شاء ان يفعل كل
ذلك لفعل ولكنه ابى الا الصفح والعفو ولما ملك عسكر معاوية عنوة اماءوا حاطوا
بشريف الفوات وقالت نساء انا لم اقتلهم بالعطش كما قتلوا عثمان بن عفان بالعطش
علام واحى به ان يبعثوا لهم شربا فقالوا لا والله لا نطعمكم حتى تموتوا ظمأ كما
ماتا بن عفان فلما راى عليه السلام انه لموت لا محالة تقدم بالجماعة وملك عسكر
معاوية جملات كثيرة فرأى الهم عن مراكزهم بعد قتل ذريع سقطت الروس
والايدي وملكوا عليهم الماء وصار الجميع معاوية في الفلاة لا ماء لهم فقال ابو جهم
وشيعة امهم الماء يا امير المؤمنين كالسفوك ولا تهم قطرة واحدة ليسوف
العطش وهذه هم قضيا بالايدي فلما حاذوك الى الجبل فقال لا والله لا ذاقوا منه
مثل ظلم اسقوا الهم عن بقية الشريعة فوضعوا السيف بقية عن ذلك فهذه
ان نسبتها الى الحلم والصفح فما اشبهها بها حالا وحسنا وان نسبتها الى الدين والورع
فاخلق بمثلها ان تقصد عن مثله عليه السلام واما السياسة فانه شديد السياسة
حتى انه ذات ليلة لم ير اقرب ابن عمه في عسكر كان ولاه اياه ولا راقب احدا عقيلا
في كلام جهر به واوقع قرظة بن كعب وابا مسعود بن عمير ووارجر بن عبد الله
البجلي وقطع جماعة وصلب آخرين الى ان تاب وما اخذ الله على العلماء ان لا يقاروا
بالبغوة وتعظم الفاقة على ساعتهم لاهل الدنيا وتصور عليك الفزع والروع صورة
في بيعها وبيوتها حتى ما تملك فيه مشمر الحرب وتصور عليك التركة الدنيا صورة

على اسبابها كان على سيف دولة ابن سيف الدولة صورة
وكان على سيف البر ارسلان وابنه ملكشاه صورة كانهم يتقاولون به لهفرو
الظفر وما القول في رجل حسب كل احد ان يتكثر به ووجد كل احد ان يتجمل
يتحسن بالتأسي به حتى الفتوة التي ما قبح عندها ان لا تستحسن من
نفسك ما تستقبح من غيرك تمت ترجمة الرضي بعد مجلدين من الكلام في سيرة
خط محمد بن ادريس في كتاب الفقيه الامام العالم ابو حامد احمد بن محمد الاسفرايني
الفقيه الشافعي قرئت يوما عند مولاي الملك ابي محمد بن خلف وزير بهاء الدولة
وابنه سلطان الدولة فخر الدين ابو المحاسن فاعظمه واجله ورفع من منزلته
وخلع عليه ومن العقصى والرقاع واقتدى به جماعة الى ان انصرف ثم
دخل بعد ذلك المرتفق ابو القاسم فلم يعظم ذلك التعظيم ولا اكرمه ذلك الاكرام
وتشاغل عنه برقاع يقرؤها وتوقيعات توقع بها فجعل يقلبها ويسأله امر فقضاه
ثم انصرف فقال ابو حامد فقدت من اليوم اصبع الوزارة المرتفق ابو القاسم
المتكلم صاحب الفنون وما لا اشكل وافضل منها وانها ابو الحسن شاذان قال
اذا انصرف الناس وخلا المجلس اجتمعنا في هذه الليلة لا احوج فقد طالت
وقطعته عرضا فخر ابن فارس صاحب المجمل بنات ابن شاذان عليه السلام

ومراده بالموجود لا شيء عدم بهما وجوده وفق الامكان لان من ثبت حدوثه
ممكنا فانه ان فرض حدوثه الزماني فلم يسبق حدوثه الذاتي الذي هو بمعنى
عدم وقوعه عن الباري تعالى في الكلمة الاولى احدث الزمان وفق عن الكلمة
الثانية احدث الذاتي وقولنا في الممكن انه موجود عن عدم صحيح عند العاقل
لانه ان عدم سابقي لزمانا ما بسابقي لوجوده ذاتا لان الممكن لا يستحق
من ذاته ان لا يكون موجودا من ذاته واما قوله مع كل شيء لا لعلة
فمراده منه انك انه يعلم الجزئيات والكليات كما قدمناه ما لا يكون في كون ثلث الاعداد الفرد
واما قوله وغير ممكن شيء لا لعلة في الغير فمعناه بهما ما زايد احدهما الآخر
وبانه يمكن ان زمان والباري سبحانه يمكن بينا بين الموجودات مباينة منزهة عن
المكان والزمان تعتقد عليه انه غير كل شيء لا يمازيه في شيء قوله الا ان قام ثالث
القوم وثالث القوم هو عثمان بن عفان الى ان قال وتقدم بالبيعة الناس بعد انقضاء
الشورى واستقر الامر له وحمى حمية فراسخ عمرانه واطلق لمن اسره رقاب الناس و
ولاهم الولايات واقطعهم القطائع واقتحت ارمينية في ايامه فاخذ الخمس كله نوبة لمروان
تقال بعد الرحمن وكتب له عبد الله بن خالد بن اسيد عقد ما عقده ارمانية الغد برهم والعهد
الحكم بن ابي العاص وعطاه مائة الف درهم وتصدق رسول الروم عوضع يسوق بالبلد يعرف
بمرج دبق على السلمين ما قطعها عثمان لمحمد بن الحكم واخاه مروان بن الحكم واقطع مروان عدد

وقد كانت فاطمة طلبتها بعد وفاة ابيها تارة بالميراث وتارة بالنحلة فدفعت
عنها وحمى المراعي حول المدينة كلها من مواشي المسلمين كلهم الا عن بني امية
واعطى عبد الله بن ابي سرح جميع ما افاء الله عليه من فتح افريقية بالمغرب وهي من
طرابلس الغرب الى طنجة من غير ان يشرك فيه احدا من المسلمين واعطى ابا سفيان بن حرب
مائتي الف من بيت المال في اليوم الذي امر فيه لمروان بن الحكم بمائة الف من بيت المال
وقد كان زوجه ابنته ام ابان فجاء زيد بن ارقم صاحب بيت المال بالمفاتيح فوضعها
بين يدي عثمان وبكى فقال عثمان اتبكي ان وصلت رحمي قال لا ولكن ابكي لاني اظنك انك
اخذت هذا المال عوضا عما كنت انفقته في سبيل الله في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله والله لو اعطيت
مروان مائة درهم لكان كثيرا فقال الق المفاتيح يا ابن ارقم فانا سنجد غيرك واتاه
ابو موسى باموال من العراق جليلة فقسمها كلها في بني امية وانكح الحارث بن الحكم ابنته
عائشة فاعطاه مائة الف من بيت المال ايضا بعد صرفه زيد بن ارقم عن خزنه وانضم
الى هذه الامور امور اخرى نقمها عليه المسلمون كتسيير ابي ذر رحمه الله الى الربذة وضرب
عبد الله بن مسعود حتى كسر اضلاعه وما اظهر من الحجاب والعدول عن طريقة عمر
في اقامة الحدود ورد المظالم وكف الايدي العادية والانتصاب لسياسة الرعية وختم
ذلك ما وجدوه من كتابه الى معاوية يامره فيه بقتل قوم من المسلمين واجتمع عليه كثير
من اهل المدينة مع القوم الذين وصلوا من مصر لتعديد احداثه عليه فقتلوه وقد اجاب
اصحابنا عن المطاعن في عثمان باجوبة مشهورة مذكورة في كتبهم والذي نقول نحن الان انها وان كانت

احداثا الا انها لم تبلغ المبلغ الذي يستباح به دمه وقد كان الواجب عليهم ان يخلعوه من
الخلافة حيث لم يستصلحوه لها ولا يعجلوا بقتله وامير المؤمنين عليه السلام ابرأ الناس من دمه وقد
صرح بذلك في كثير من كلامه من ذلك قوله عليه السلام والله ما قتلت عثمان ولا مالأت على قتله

السلام وقال عليه السلام رب عالم قد اهلكه جهله وعلمه معه لا ينفعه ومن خطبة له
حق وباطل ولكل اهل فلئن امر الباطل لقديما فعل ولئن قل
الحق فلربما ولعل ولقلما ادبر شيء فاقبل ارى فيه اكثر ولعله يعتبر اهل
ثم قال عليه السلام سبيل التفجر بنفسه وقلما ادبر شيء فاقبل استبعد ان تعود
دولة قوم بعد زوالها عنهم والى هذا ذهب الشاعر في قوله وقالوا يعود الماء
في النهر بعدما ذوى نبت جنبيه وجف المشارع فقلت الى ان يرجع النهر جاريا
ويعشب جنباه تموت الضفادع ومن خطبة له ولقد سمعته
يقول ما من وال يلي شيئا من امر امتي الا اتي به يوم القيمة مغلولة يداه
الى عنقه على رؤوس الخلائق ثم ينشر كتابه فان كان عادلا نجا وان كان
جائرا هوى ومن خطبة له ولسان الصدق يجعله الله
للمرء في الناس خير له من المال يورثه غيره قال رسول الله
مع ما نقله ابن ابي الحديد استعينوا على حوائجكم بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود

تزوج عبد الله بن الزبير الى امرأة عبد الله بن عمر وهي اخت المختار بن ابي عبيد الثقفي
فان تكلم لها عبد الله بن عمر ان يبايعه فكلمه في ذلك وذكر صلاته وقيامه
وصيامه فقال لها اما رايت البغلات الشهب التي كنا نراها تحت معاوية بالحجر
اذ قدم مكة قالت بلى قال فاياها يطلب ابن الزبير بصومه وصلاته
باع عتبة بن عبد الله بن مسعود ارضا له بثمانين الفا فتصدق بها فقيل له لو جعلت
هذا المال او بعضه ذخرا لولدك فقال بل اجعل هذا المال ذخرا لي واجعل الله
تعالى ذخرا لولدي ودخل عبد الوارث بن سعيد على مريض يعوده فقال له ما نمت
منذ اربعين ليلة فقال يا هذا احصيت ليالي البلاء فهل احصيت ليالي الرخاء
قال المنصور لعمرو بن عبيد عظني قال بما رأيت ام بما سمعت قال بل بما رأيت قال رأيت عمر بن
عبد العزيز وقد مات فخلف احد عشر ابنا وبلغت تركته سبعة عشر دينارا كفن
منها بخمسة واشتري موضع قبره بدينارين واصاب كل واحد من ولده دون دنانير
الدينار ورأيت هشام بن عبد الملك وقد مات فخلف عشرة ذكور فاصاب
كل واحد من ولده الف الف دينار ورأيت رجلا من ولد عمر بن عبد العزيز قد
حمل في يوم واحد على مائة فرس في سبيل الله ورأيت رجلا من ولد هشام يسأل
الناس ليتصدق عليه

الاهل اما لله فان الجهاد باب من ابواب الجنة فتحه الله لخاصة اوليائه
والباس التقوى ودروع الله الحصينة وجنته الوثيقة فمن تركه رغبة عنه
البسه الله ثوب الذل وشملة البلاء ودثث بالصغار
الا وانى قد دعوتكم الى قتال هؤلاء القوم ليلا ونهارا وسرا وعلانا
وقلت لكم اغزوهم قبل ان يغزوكم فوالله ما غزى قوم قط فى عقر دارهم
الا ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم حتى شنت عليكم الغارات وملكت
عليكم الاوطان وهذا اخو غامد قد وردت خيله الانبار وقد قتل
حسان بن حسان البكرى وازال خيلكم عن مسالحها ولقد بلغنى
ان الرجل منهم كان يدخل على المرأة المسلمة والاخرى المعاهدة
فينتزع حجلها وقلبها وقلائدها ورعاثها ما تمنع منه الا بالاسترجاع
والاسترحام ثم انصرفوا وافرين ما نال رجل منهم كلم ولا اريق لهم دم
فلو ان امرأ مسلما مات من بعد هذا اسفا ما كان به ملوما بل كان
به عندى جديرا الى ان قال ع يا اشباه الرجال ولا رجال حلوم الاطفال
وعقول ربات الحجال لوددت انى لم اركم ولم اعرفكم معرفة والله جرت ندما

واعقبتم سدما وما قاتلكم الله لقد ملأتم قلبى قيحا وشحنتم صدرى غيظا
وجرعتمونى نغب التهمام انفاسا وافسدتم على رأيى بالعصيان والخذلان
حتى لقد قالت قريش ان ابن ابيطالب رجل شجاع ولكن لا علم له بالحرب
لله ابوهم وهل احد منهم اشد لها مراسا واقدم فيها مقاما منى
لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين وها انا ذا قد ذرفت على الستين
ولكن لا ارى لمن لا يطاع
مشاهير خطبه ثم قد ذكر منها اكثرى الناس ورواها ابو العباس المبرد فى
اول الكامل واسقط من هذه الرواية الفاظا وزاد فيها الفاظا وقال
فى اولها اما بعد فانى انهضت الى هؤلاء القوم من هذا المكان
عاملا اليهم قبل ان حسان بن حسان فخرج بخيل فحرر رأيه حتى لا تجلبة
دابة الناس فرقت رباوة من الارض فحملها على وعلى اصحابه
صبح ذلك عليه وكره ثم قال اما بعد فان الجهاد باب من ابواب الجنة فتحه
الله لخاصة اوليائه وهو لباس التقوى ودروع الله الحصينة وجنته الوثيقة
فمن تركه رغبة البسه الله ثوب الذل وشملة البلاء وديث بالصغار
وقد دعوتكم الى قتال هؤلاء القوم ليلا ونهارا وسرا وعلانية وقلت
لكم اغزوهم قبل ان يغزوكم فوالله ما غزى قوم قط فى عقر دارهم
الا ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم حتى شنت عليكم الغارات وملكت
عليكم الاوطان وهذا اخو غامد قد وردت خيله الانبار وقد قتل
حسان بن حسان البكرى وازال خيلكم عن مسالحها ولقد بلغنى
ان الرجل منهم كان يدخل على المرأة المسلمة والاخرى المعاهدة
فينتزع حجلها وقلبها وقلائدها ورعاثها ما تمنع منه الا بالاسترجاع
والاسترحام ثم انصرفوا وافرين ما نال رجل منهم كلم ولا اريق لهم دم
فلو ان امرأ مسلما مات من بعد هذا اسفا ما كان به عندى ملوما بل كان
به عندى جديرا الى ان قال ع يا اشباه الرجال ولا رجال حلوم الاطفال
وعقول ربات الحجال لوددت انى لم اركم ولم اعرفكم معرفة والله جرت ندما

منصوب على معنى بعيدا سحيقا ومنه قول الشاعر غلام رماه الله بالحسن يافعا
سحيقا يشق على البصير وكن نهوا (الصحيح ما يقتضيه نهج البلاغة وهو سحيقا) المخفف فعل
ماض اسم فاعله المخفف منصوب والمخفف الذل والمسكنة وديث بالصغار
وذل بعد بيت ابن هذيل ومنه الحديث انذر لا عيبة لكانه ذل حتى صار كذا الله
والصغار الذل والقماء بالمد مصدر قمؤه الرجل قماءة وقماءة اذا صيره قميئا وهو الصغير
الذليل الاسهاب ههنا مرذول القبيل ويمكن ان يكون من اسهاب البعير كثرة الكلام
كانه عوتب بان يكثر كلامه فجاء بالآية مذمة بحتة والنقف الاصل والنقع الاصل
ومنه النقاع للمنهل كانه اصل الماء شنت عليكم الغارات فرقت والمسالح جمع مسلحة
وهى كالثغرة والمرقب والجبل المشرف ومنه اقبل للثغر مجبل

والله حاجز قول انا لله وانا اليه لجعون ولا استرجعن ان تناشده الرحم الطغام من
لا معرفة له رباب تجال النساء وشحنتم الحزن والقيح ما يكون فى الوعاء من صديد
وشحنتم ملأتم والنغب جمع النغبة وهى الجرعة والتهام بفتح التاء والهم وكذا الكظ
كل ذلك كالترداد والتكرار والتحوال الانتياد والتلقاء فاتها بالكسر والقاسا
الجرعة بعد جرعة وذرقت عليه السنين اى زادت

وقد جمع الله تعالى ما ذكره فى هذا الكتاب فى قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة

الاصل ... ذكر في قصة هجوم الناس على عثمان وسبب ذلك مفصلا الى ان ذكر
... مدة حصار ابن يومئذ قال ابو جعفر ثم ان محاصري عثمان اشفقوا
من وصول اخبار من الشام والبصرة تمنعه فحالوا بين عثمان وبين الناس
ومنعوه كل شيء حتى الماء فارسل عثمان سرا الى علي ام ولد ازواج ابن
ام انهن قد سقونا الماء فان قدرتم ان ترسلوا الينا ماء فافعلوا
فجاء عبيد الله الفلس وام حبيب بنت ابي سفيان فوقف على الناس فوعظهم
وقال ايها الناس انكم لتفعلون لا يشبه امر المؤمنين ولا امر الكفار
قرين ان فارس والروم لتاسر فتطعم وتسقى فما بالكم لا تطعموا الماء
عن الرجل فاغلظوا له وقالوا لا نطعمه ولا نسقيه حتى يفارق منهج بحيد
نزع عائشة ورمى بها الى دار عثمان لعلمه انه قد نقض وعاد الى ان مات
قد ارجف وبقي عثمان ثلثة ايام لا يدخل ثم ان جيرون حكيم حزام
وجبير مطعم كلموا علي بن ابي طالب في ان يأذن في دخول الطعام فلما سمع الناس بذلك
قعد له رجل في الطريق بالجارة وضرج رجل من الناس يسير من اهله ومعه بغلان وحملا
دراهم الا ان ما تحمل تراه جالبا من حيطان المدينة يعرض بحش كوكب
وهو خارج البقيع فصاح عليه وحاربه ناس من الانصار ليمنعوا منه

من الصلوة عليه فارسل علي عليه السلام فمنع من رجمه وكف الذين رأوا منع
الصلوة عليه ودفن في حش كوكب الاصل فالتفت عبد الله بن عباس الى
الزبير فقال له يا ابا عبد الله والله الذي لا اله الا هو لقد سمعت رسول الله
عرفت بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا عد اعني صرف دمن
ههنا عني فقال ابن قتيبة في ادب الكاتب قالوا حش فلان من فلان
اي عني فلان وبنيت من كذا اي عني وتقديره خارج فلان عما كان بدا
منك ابن ظاهر والمعنى ما الذي صدك عني فاضمر قبل الذكر لها

وذكر ابو جعفر الاسكوني في كتاب الاموال ان سعيد بن ابي وقاص دخل على معوية عام الجماعة
فقال له معوية يا مرة المؤمنين فقال لمعاوية لو شئت ان تقول لي سلمك عن هذا
لقلت فقال سعد نحن المؤمنون ولم نؤمرك كما قد يجب ان انت فيما يعوه والله
ما يسرني ما انت فيه والله بمرقت مجمة دم ملك لكن وابن عمك عليا يا ايها
قد هرقنا اكثر من مجمة دم مجتبين بلغ فاجلس معوية على السرير فجلس معه فذكر له
معوية عتر الحرب بعاتبه فقال سعد انما كان شيء بيني وبينك ورسل
الناس كقوم اصابتهم ظلمة فقال واحد منهم بعضهم اخ خائض حتى اضاء لهم
الطريق فقال معوية وهبا ايها الشيخ ما في كتاب الله اسباغ وانافة وان طائفتان

من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي
حتى تفيء الى امر الله فما كانت الباغية ولا البغي عليها فاحمه وزاد
ابن وهب في هذا الخبر زيادة ذكر فيها ان سعدا قام فخرج فاتبعه رجل قائل
رجلا قال لرسول الله صلعم انت بين فئتين تهران من حر السيوف الا ترى تعدب
فقال معوية من سمع هذا منك قال فلان وفلان وارسلهم معوية فسألهم فقالوا
سمعنا هذا ما قالته ... وروى ابن وهب قال فلم يقم عام الجماعة
من الكوفة الى الحورية وكان في الجماعة منهم فقال له يا امير المؤمنين لا تسر
في هذه الساعة وسر على ثلث ساعات مضين من النهار فانك ان سرت في
هذه الساعة اصابك واصحابك اذى ولم ترشد به وان سرت في
الساعة التي امرتك بها ظفرت وظفرت واصبت ما طلبت فقال له علام
انت ويلك فزجره وانتهره فقال ان حسبت علمت فقال له
من صدقك بهذا فقد كذب بالقرآن قال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الآية ثم قال ان محمدا ما كان يدعي
ما ادعيت علمه انزعم انك تعلم الساعة التي يصيب النفع من سارها
وتقرع الساعة التي يحيق السوء على سارها فمن صدقك بهذا فقد
استغنى عن الاستعانة بالله جل ذكره في صرف المكروه عنه وبغير المؤمن بارك

ان يولك الخير دون الله جل جلاله لانك زعمت انه الساعة التي تصيب
النفع من سارها وهي التي تحيق السوء على سارها فمن اين
لك ذا ولم اتخذت من دون الله ضدا وندا
اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك ثم كانف وسار في الساعة
التي نهاه عنها ثم انبعث الناس فقال ايها الناس اياكم والتعلم للنجوم
الا ما يهتدى به في ظلمات البر والبحر انما المنجم كالكاهن والكاهن
كالكافر والكافر في النار اما والله الذي لا اله غيره لئن بلغني انك تعلمت النجوم
لاخلدنك السجن ابدا ما بقيت ولا حرمنك العطاء ما كان لي سلطان ثم سار
في الساعة التي نهاه عنها المنجم فظفر بأهل النهر وظهر عليهم ثم مال على سرتاج في الساعة
التي امرها بها المنجم فقال الناس سار في الساعة التي امرها المنجم فظفر
وظهر انما انه ما كان لهم منجم ولا انا بعده حتى فتح الله علينا بلاد كسرى
وقيصر ايها الناس لو كلوا علمنا الى انفسنا وتكلوا ... وروى ابن وهب في كتاب صفين
قال كانت الخوارج في اول ما انفردت عن راية علي عليه السلام قالوا
فاتت طائفة منهم على نهر الى جانب قرية فخرج منها رجل مدعور راكضا بشيابه
فادركوه فقالوا له ويحك قال اجل فقالوا له ما عرضاك انتعبه
بن جناب صاحب كوى الله قال نعم قالوا فما سمعت من ابيك في شيء

جابر

عن رسول الله ﷺ قال ابن دريد فحدثهم ان رسول الله ﷺ قال ان فتنة جائت
الفاجعة فيها خير من العالم الحديث وذلك عن عبد الله ان طائفة تمرق من
الدين الحديث فقرؤوا راسه فسال دمه في النهر ثم دعا الجارية له حلي
فقرؤوا عنقها فلقها
اما اول سيف سل من سيوف الخوارج فسيف عروة بن جدير
هذا في الغوائل التي كانت حرب النهروان فلم يزل باقيا عنده في ايام معاوية
ثم انه زياد دعا مولى له فسأله عن ابيه بكر فقال خيرا فقال له فاين تراه
في امر المؤمنين عثمان وفي ايراقيته لعثمان يستبيني من خلافته ثم شهد
عليه بالكفر وفعل في امر علي مثل ذلك الى ان حكم شهد عليه بالكفر ثم
سأله عن معاوية فسبه فتجاهم سأله عن نفسه فقال له والله لئن رأيتك
لدعوة واحدة بعد عاصي لربك فاجره فخر عنقه ثم دعا مولاه فقال له صف
لي امورا فقال اظنك اخترقتني ما اخترقتني بطعام نهارا قط ولا
فرشت لي فراشا بليل قط قال ابو العباس ويقال عبد الله بن جناب في عنقه
مصحف عثمان دعا رجلا من امرأته وهي حامل فقالوا له ان هذا الذي في عنقك يعاير
بقتلك فقال لهم ما احبا القوان فاجوه وما اماتها فاميتوه فوثب رجل منهم على
رجله سقطت في نخلة فوضعها في فيها حواه فلفظها تورعا وعرض لرجل
منهم خنزير فذبحه فقالوا له هذا نجاسة الارض واكره اكل الخنزير فقالوا
لابن جناب حدثنا عن ابيك الا ان قاتله قاتل عثمان بعد الحكم والحكومة

قال ان عليا اعلم بالله واشد توقيا على دينه وانفذ بصيرة فقالوا لا نكل تتبع الهدى
انا تتبع الرجال بكلامها ثم قرؤوه الى شاطئ النهر فاضجعوه فذبحوه فاذا ابو العلاء
رسا وموا رجلا فرأيتا نخلة له فقال ابن ملجم لهم ما كنا نأخذ هذا الا شيء تعالوا
واجتباه اتقتلون مثل عبد الله بن خباب لا تقتلون حتى تأخذ الا شيء ورد
ابو عبيدة معمر بن المثنى قطيعا واحدا من الخوارج يوم النهروان فشرع الرجل
يوشاء سيفه الا ان وصل الى طائفة فقتلهم وهم لا يقاتلون وعلق ابن ملجم
لترفرف ورد ابو عبيدة بعض من استطعمهم على ان يقتل عبد الله بن خباب
فاقروا به فقال انفذوا الكتاب الا سمع قولكم كتبه كتبه فكتبوا كتابا واقرأه
كل كتبه مثل ما اقرأته به الا فرقا من قتل ابن خباب فقالوا والله لنقتلنك كما
قتلنا فقال والله لو اقر اهل الدنيا كلهم بقتله بهذا وانا اقدر على قتلهم
لقتلتهم ثم التفت الى اصحابه فقال لهم شأنه والهلهم فانا اول من يشيء عليهم
وحمل بسيفه فلم يزل يضرب كل محلة يقف به حتى يصيح شتى
ثم يخرج فيضربه بركبته ثم يحمل حتى افناهم
روى ابن هلال الثقفي في كتاب
الغارات عن زكريا بن يحيى العطار عن فضيل عن محمد بن علي قال قال علي عليه السلام
ملعون قاتل ان تقتدوا في قتله تقتل مائة ولا تدرك مائة
الا انا نكم بناعتها وسائقها قام اليه رجل فقال خبرنا يا امير المؤمنين في الدار والجنة

من طاقة شعر فقال له علي عليه السلام ويلك لقد حشر عليك الله كل طاقة شعر من رأسك
ملكا يلعنك الى يوم القيامة في كل طاقة شعر منك شيطانا يغويك الى يوم القيامة
سكتا تقبل ابن رسول الله وكان ابنه قاتل الحسين عليه السلام وامه طلقه الكلبي وهو
سنان بن انس النخعي اذن كل انسان بشر غير عيب ويعرى عن العيب الذي
برضيه وقد ابو العتاهية لا تأمن الموت في لحظ ولا نفس ولو تمنعت
بالحجاب والحرس واعلم بان سهام الموت قاصدة لكل مدرع منا ومتترس
ما بال دنياك تغرك ان تدنسه وثوبك يغسل من الدنس ترجو
النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على اليبس فيما تقدم عن امير المؤمنين
جوابا عما في الخبر في جملة كلام طويل فقد روي عنه عليه السلام انه لما بلغه ان القوم قد
سقوا الدار من الماء قال لا ارى ذلك ان في الدار حيا وعيالا لا ارى ان
يقتل هؤلاء عطشا بجرم عثمان ودخل عليه السلام المسجد وقال لرجل امسك علي بغلتي
فتبع اثارها وذهب به فخرج علي عليه السلام بعد ما قضى صلوته وبيده درهم فدفعه اليه
مكافاة له فوجد البغلة عطلا فدفع الى احد غلمانه الدرهم ليشتري بها
لحما فضاع الغلام اللحام المسروق في السوق قد مات الرجل بدرهمين
فاخذه بالدرهمين وعاد الى مولاه فقال عليه السلام ان العبد ليحرم نفسه الرزق
الحلال بترك الصبر ولا يزداد على ما قدر له سمع امرأة من الاعراب تقول
ابنا لها فقتل رزقك الله حدا كذبك عليه ذوو العقول ولا رزقك عقلا

تحدم به ذوو الجدود

الاصل عبيك مستورا ما سعدك جدك وقال عليه السلام ان لله عبادا يختصهم
بالنعم لمنافع العباد فيقرها في ايديهم ما بذلوها فاذا منعوها نزعها منهم ثم
حولها الى غيرهم وقال عليه السلام ما عطف الله ما عطف على رحم الا توسع من
يرجوك حيا فان منعت فاخلق ان تصادفها قطيعتك رزقات
ووجدانا الاصل مسكن ابن آدم مكتوم الاجل مكنون العلل محفوظ
العمل تولمه البقة فتقتله الشرقة وتنغصه العرقة التقدير ابن آدم سهلكن
ثم هي مسكنة من اي هر فقال انها من شقة او جاجة مكتوم لا يدري
متى يختم وعلله باطنة لا يدري بها حتى تهجم عليه وعدد محفوظ
ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وقرص البقة يوليمه
والشرقة بالماء تقتله واذا عرق انتنه العرقة الواحدة وغيرت ريحه
الوقوع في المكروه اسهل من توقع المكروه

تاه فقال ثلثة لا يعرفون الا في ثلثة مواضع الشجاع عند الحرب والحليم عند الغضب والاخ عند حاجتك اليه صفي الدين الحلي اذا اضاق صدر المرء في سر نفسه فصدره الذي يستودع السر اضيق اذا المرء افشى سره بلسانه ولام بعد عزه فهو احمق لا زالت قصاعكم مشهورة وبيوتكم بالنزلاء معمورة وفي الحديث ان رجلا من خواص هرون الرشيد قال في مجلس من اعظم الشيعة انك تزعم ان موسى بن جعفر امام وامير المؤمنين الرشيد غير امام فقال اما انا فازعم ان موسى بن جعفر غير امام ومن زعم غير ذلك فليثبت الدليل فاحسن قوله ذلك الرجل وحمله فاخذ الكلام بعض الشيعة شاكيا عنده الامام موسى بن جعفر وحكى له قول ذلك الرجل فقال له انه اثبت امامتي بهذا القول فقال بعض مشايخنا بعد نقل هذا الخبر اقول وذلك انه نصب لفظ غير فيكون منصوبا لانفعل محذوف ومعناه انا ازعم ان موسى بن جعفر يغاير غير امام في يغاير بين هو غير امام وهو في الرشيد وكافة الخلق غير امام فاذا كان موسى مغايرا لهم يكون هو الامام وهذا من الفاظ لطيفة واغراب التورية

وروى ابو جعفر محمد بن جرير الطبري بسنده عن مفضل بن عمر قال قال لي عبد الله عليه السلام الصبر والصمت من الماء نادر فيهم من كان ظمآنا فليجر فاتاه رجل رجل وهو

يحمل اداوة فاتاه احدهم ولم يزل يشرب الرجل بعد الرجل حتى ارتووا فقال بعضهم لبعض والله لقد شربنا شرابا ما شربه احد في دار الدنيا

والذي ذكره بعض اهل اللغة في جواز ابدال العاد من السين ان كل كلمة كان فيها سين وعاد بعدها احد الحروف الاربعة وهي الطاء والقاف والعين والغين فتقول اهراط واسراط وسخركم ومخركم وسخرية ومسخرة ومصعب وصقيل يسقل وقس على هذا امثلة من المسائل الفقهية

للمحقق قدس سره اذا تلف الاناء على غيره دابة او جارية هل يلزمه المثل او القيمة وما الحكم في ذلك الجواب يلزمه القيمة لان المثل متعذر فالزام المثل او القيمة حرج وضيق وهما منفيان نعم لو اتفق وجود المثل في كل وجه وان كان نادرا ووقعه المتلف لزم صاحب الاناء قبضه وظاهر كلام الاصحاب ان المتعذر في الذمة القيمة لا غير ويدل عليه اجماعا اخبار صناع صاحب عن قبض مثله لو اتفق انتهى قلت شيخنا ابو علي المتقدم ذكره بعد نقل هذا الكلام ما لفظه قدس سره في غاية المتانة والقوة كتب نهج البلاغة اذا اصبت شيئا تقع فيه فان شدة توقد اعظم ما كان في منه آلة الرياسة سعة الصدر ازجر المرء ثواب الجنة احصد الشر تعلبه في صدرك فانك لم تزرع مثله الجزع اهلك الجزع ثمرة التفريط النار ثمرة الحزم السلامة لا يزهدنك

لا يزهدنك المعروف من لا يشكرك فقد يشكرك عبد كان لا يستمتع بشيء منه وقد تدرك من شكر كثيرا من اكثر ما اضاع الكاذب الحب الحكمة في كلام الحسين عليه السلام لا يليق بما وضع فيه الادعاء في العلم فانه يتبع اول عروض الجليع في حمله ان الناس الفارين عن الجاهل ان لم تكن جليسا فتعلم فانه قل من تشبه بقوم الا اوشك ان يكون منهم قال ابو الحسن عبد الله بن ابي رافع الفقيه دواتك في اهل حلقتك وفرج بين السطور وقرطس الحروف فان ذلك اجدر لصباحة الخط قلت سورة الاباء قراءتها من الابناء والقراءة اخرج الى الهمزة منها الى القراءة نقل العبيدي في كتاب المصباح المنير عن ابن بنت الغزالي بسنده فيه انه قال خطأ الناس في تشقيل قد قيس اسم جدنا وانما هو مخفف نسبة الى عزة القرية المشهورة وقيس بن عاصم بسبب ذكره في الاستخارة من اراد ان يستخير فليقرأ آية الكرسي الاقوله تعالى وهو العلي العظيم وقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الآية ثم يصلي على محمد وآل محمد عشر مرات ثم يدعو ويقول اللهم اني توكلت عليك وتقاتلت بكتابك فاراك ما هو المكتوم في مستودع المخزون في غيبك برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم ان كنت قضيت

وارى الباطل باطلا حتى اجتنبه يا كريم ثم يفتح المصحف المجيد ويعد الجلالات
فى الصفحة اليمنى بعدد بعدد ويعد الاوراق فى الصفحة اليسرى ثم يعد بعدد
الاوراق اسطرا فى الصفحة اليسرى فما يأتى بعد ذلك بمنزلة الوحى
انتهى نهج البلاغة قيل لعلى عليه السلام اى شئ غلبت الاقران فقال ما لقيت
احدا الا اعاننى على نفسه يوم عليه السلام الى الكوفة جيئ فى القلوب قال الشارح
ابن ابى الحديد قالت الحكماء الوهم مؤثر وهذا حق لان المريض اذا تقرر
فى وهمه انه مريض قاتل له ربما هلك بالوهم وكذا من تلسعه الحية ويقع
فى خياله انها قاتلة فانه لا يكاد يسلم منها وقد ضربوا لذلك مثالا لماء
على جذع معترض على مهواة فان وهمه وتخيل السقوط ما يتعتف سوطه
والامشية عليه وهو مغصوب على المهواة لمشيه عليه وهو ملقى على الارض
لا فرق بينهما الا الوهم والخوف والاشفاق والحذر وكذلك الذين
يارزوا اعداءهم من الاقران لما كان قد طار جيشة واجتمع الكل انه
ما يارزه احد الا كان المقتول اغلب الى وهم عليهم فتقرب نفسهم

الفهم عن مقاومته واكذبت ايديهم وجوارحهم عن مناهضته وكان
كما روى فى الغاية التصور من الشجاعة والاقدام يفتح عليهم فيقتلهم
فهم عن اشرف افعال الكرم غفلة عما يعلم من رض عن نفسه كثر
الساخط عليه والنقر يحرس القطن عن حاجة والمقل غريب فى بلدته
فى كتاب الامالى عن الهروى انه سئل عن قول ابى تمام فى قصيدته البائية
فتح الله بالسيف ما شاء فتحه اكنت عالما فان قال نعم فما تقول للعصبة يوم البقيعة
له ما علمت بما علمت وان كان جاهلا قال له فلا تعلمت حتى تعلم
فحصمه فتلك الحجة البالغة كتب فى بعض الاسناد ابو الجوزى عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده قال يخرج منها اللؤلؤ والمرجان قال من ماء السماء
من ماء البحار اذا مطرت فتحت الاصداف افواهها فى الجو ويقع فيها
من ماء المطر فتخلق اللؤلؤة الصغيرة من القطرة الصغيرة واللؤلؤة الكبيرة
من الكبيرة قال شيخنا العلامة ابو على قدس سره بعد نقل هذا الخبر هذا معنى غريب
وهو مطابق لما صرح به الكامل البلدى المحقق صاحب رسائل اخوان الصفا
كما نقلناه فى الكشكول تتمة وقد نقل عن ذلك المعمرون فى اقامة الدعاة
داريكبوا نادية البعيدة وقول اكثرهم انه من قبيل التغليب وقول آخر

انه من قبيل الاخبار عن احد هما وقول ثالث انه من قبيل المجاز وقول رابع انه
يخرج من الملح كما سيأتى عند قوله تعالى وهو الذى سخر البحر الآية انتهى كلام زيد فقاه فائدة قال ثقة الاسلام فى الكافى
فى باب تاريخ مولده ص ولد ابن لاثنى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول
فى عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروى ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث بالنبى
سنة وجعت به انه فى ايام التشريق سنة الحجة الوكيل انتهى وما ذكره قدس سره من
تاريخ المولد مخالف لما عليه الشيعة مستفيضا خلفا عن سلف انه كان لليلة الجمعة لثنى عشر
من شهر ربيع الاول عام الفيل عند طلوع الفجر وموافق لما ذكره المعاصرون اما اعتقادا
او تقية ويرد على كلامه قدس سره اشكال مشهور قد ذكره غير واحد من علمائنا وهو انه
يلزم من كون الحمل فى ايام التشريق وولادته فى ربيع الاول ان مدة حمله اما ثمانية
اشهر او ستة وثلثة اشهر مع ان اجماع علمائنا رضوان الله عليهم اتفقوا على انه لا يكون اقل
من ستة اشهر ولا اكثر من سنة ولم يذكر احد من العلماء ان ذلك من خصائصه
ص والجواب عن ذلك كما ذكره ان هذا ابن على البنى المتعارف فى زمانه فانه
الفى فى الاسلام وهو اشار اليه بقوله سبحانه انما النسئ زيادة فى الكفر لانهم كانوا
يحرمون الحلال ويحلون الحرام لمصالح تعود اليهم الى ذلك مثل ارادة القتال فى
شهر حرام فكانوا اذا اراد القتال وكان ذلك فى احد الاشهر الحرام حللوا القتال فيها وعوضوا عنها شهرا آخر من الشهور الحلال فعلى هذا يجوز ان يكون حملها حين علمت
به انه فى ايام التشريق كان فى شهر جمادى الثانية ويكون مدة حمله ستة اشهر

كما هو المشهور المتعارف فيما بين البشر وقد ذكر الشيخ البهائى فى تفسير هذه الآية نقلا عن مجاهد كان
المشركون يحجون فى كل شهر عامين فحجوا فى ذى الحجة عامين ثم حجوا فى المحرم عامين وكذلك
فى الشهور حتى وافقت حجة الوداع فى ذى القعدة ثم حج ابو بكر فى العام
القابل حجة الوداع فوافقت ذى الحجة تقاله فى خطبته الا وان الزمان قد استدار
كهيئة يوم خلق الله السموات والارض اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة سرد وواحد
فرد ذى القعدة وذى الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان ارادة ان هذه الاشهر
الحرم حرمت الى مواضعها دعا الحاج لاذى الحجة وبطل النسئ الذى كانت عليه الجاهلية
من هذا الكلام ان مدة حمله على هذا الرأى تكون احدى عشر شهرا ويكون ذلك
دليلا على خفية نسبه من ناحية امه فان مدة الحمل سنة تامة ان عمرهم كان ثلث و
ستين سنة وقد وافق عمرهم فى آخر عمره صلى الله عليه وآله فى ذى الحجة بناء على قوله فاذا رجعنا
آخر عمره الى اوله

۲۴۰

روى الصدوق قدس سره في كتاب معاني الاخبار عن سفيان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يا سفيان اياك والرياسة فما طلبها احد الا هلك قلت له جعلت فداك فما هلكنا اذا قال ليس حيث تذهب انما ذاك ان تنصب علما دون الحق فتقدم فيه كلما قال مذ حوا ان الا قوله ان كانت الشاة في الشوا فتهم جعلوا لحمها لا لحب بكولا فانا الله وانا اليه راجعون ليس كلت اتخذت سبع اركول بسلا حاجتك بطلا يرم اذا كنت ذا علم ولم تكن مدبرا فانت كذي رجل ورجل رجل ورجل تمشي بها واذا كنت ذا مال ولست بعالم فانت كذي عين عوراء ورجل شلاء ويد جذاء واذا كنت عالما وليس لك مال فانت كذي رجل رجلاء ويد جذاء واذا كنت عالما ومالك فانت كذي عين ورجل ويد صحاح فانت في عيش واذا كنت جاهلا ومالك فانت كذي عين عوراء ورجل شلاء ويد جذاء واذا كنت جاهلا وليس لك مال فانت كذي رجل رجلاء ويد جذاء وشر من الجهل المرائية والطمع لا ما تحت اديم السماء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر ما على الارض من ظل اظل من ذي لهجة

یارفته در ات یکا یکا ورفت اصداقه الاذان کشف همرس کلیا فغرجت
عنزیا الاعران والاشیان وصد الکتاب سکان اکرم واصد عاشته الاجام
والاردلا اهبر فوالاون نفشه الاسود وتکاملت بصوله الافراح
سوره الهرال ۲۱ برنگ خانه دارائی انراز دغایت فی الحال حاضر شد

ابدا ترا رحیم همدار رحیم کفار تورا کوئی همدار دکوئی
تو تندم رفته کس بامن مشتاق تر آیم انتظارم از این ره میزنیا
والی اوزن لا حضورک غیب والقاسیون اذا لحظت حضور

هرکجوبه فی خواصه العجیبه اذا اخذ شئ من درقه واحده وبدر با
رجف الجمع وحرق فوقه وشد بخیط ابریسم وجعل فی الجیب فانه یکون
مقبولا محبوبا عند کل من یراه بنجاه فی صبح حوائجه وهذا فی الجربات
کذا وجد مکتوبا فی جنگ المرحوم السید الوحی شیخ احمد دام لطفه الشریف
از اردت ان ترعی فاکتب بسم الله الرحمن الرحیم عشر اوراق کذا عشر اوراق کذا
والعوذتین کل واحد ثلثا ثلثا واله اکبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم فسماه
مره ثم علقها علی عضدک الایمن یطیع امرک ویتبعک ما دام علیک
یا سمیع یا بصیر یا مجیب یا قریب یا رحیم یا رحمن یا کریم یا حکیم یا علیم
والعن الله قاطع طریق المعروف ومن لعن احد الیک فلا تکافیه

قوله تم استطعا اهلها فان ای اجیب بانا اعاد الاهل بلفظ
الظاهر لاحد امرین احدهما ان استطعم صفة لقریة فلا بد فی ضمیر یعود
فی الصفة الیها ولا یمکن عوده الا کذلک لانه لو قیل استطعاهم لکان
الضمیر لغیرها ولو قیل استطعاها لکان علی التجوز اذ القریة لا تستطعم حقیقة
فلم یکن بد من ذکر الضمیر العاید علی القریة ولا یمکن ذکر الاضافة
مضمرا لتعذر اضافة المضمر بعین ذکره ظاهرا ولا یرد علیه ان
استطعما جواب لاذا الصفة قریة لانا نقول الظاهر انه صفة
لقریة وان قال او جواب اذا القولیة الصفة الاخری حتی اذا اتیا
علما فقد قال فقال لها جواب اذا مستغنی ولا یستقیم ان یکون نقضه
جوابه اذ الظاهر الواقع صحیحا ساذا لا یکون بالفاء فتعین فیه
قال واذا کان کذلک فالظاهر ان الصفة الاخری علی هذا النمط
فان قال هو جواب لانها سیقت سیاقا واحدا والثانی ان

مفردات اخذتها فی نفحات اللاهوت فی لعن بحیرة الطاغوت

فی مصنفات شیخ العلماء الشیخ عبد العالی رحمه الله تعالی والبادی العلم
عالهم بتتبع افعالهم واقوالهم مثل تخریج عن کتاب الزهراء علیها السلام مالک یا درک
اهل سنة ان عائشة لعنت عثمان ولعنها وخرجت علیه لانه شرفها الله تعالی
وقد روی ابن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لعن الله الکاذب ولو کان ماذا وما فی جواب
ابی سفیان لو حین بجاه ما لعب بیت الله انی لا احس ولا ینبغی یا الله الله بکل
حرف الف لعنة مالک یا عثمان الذی یجیء لکم علی ید رسول الله بالاموال العظیمة
ومعویة الذی کان یلبس الحریر وقال ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال انه محرم حلال
الله تعالی هو انا لا اراه بشاهة قال ابن عباس فی عذر من معویة بن ابی
سفیان انا اقول له قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وهو یقول لا اراک

بسم الله الرحمن الرحیم

در بیان عده کتب علامه مجلسی ره و مقاله گزیف اما کتب عربیه ایشان مرحوم ده نمود

اول بحار الانوار و سبب تالیف این کتاب آنست که در سفر زیارت حضرت امام رضا علیه السلام بسنه

این جمله امر نفیسه بود تا زمان امام همام حجت الله علی الانام صاحب العصر و الزمان علیه السلام شیعیان

و موالیان حضرت ایشان جز بزرگوار بسر سنه و مجاهده کتاب جامعی مشتمل بجمیع

اصول نوشته و در اعصار بسیار از جماعه اصل تالیف شده لهذا انه ا

اکرم خود در زمان خود در صدد جمع آن جماعه اصل برآمده و موفق گردید

در ازمنه بهم رسانیده و از خوف انکه مبادا تلف شود بجمع آن اقدام نمود

این کتاب ضبط نخبه و مشکوت احادیث شیعه توضیح نخبه و این کتاب مشتمل

بر بیست و پنج مجلد جلد اول در عقود و علم و آن هوازده هزار بیت است

۲۴۹

قال ابن فضاله المجاشعی و قیل ابن اشرف ان تلقک العزه تعثر

قد اجعلوا لک عما بفعلهم فدارهم ما کنت فی دارهم و ارضهم ما دمت فی ارضهم

هوازن فی فعل ما شاء لقومها

خط شیخ علامه اعلم آقای آقا از خط علامه شیخ بهائی قدس سره این اعاذه

یا عماد من لا عماد له و یا ذخر من لا ذخر له و یا غیاث من لا

یا کریم العفو یا حسن البلاء یا عظیم الرجاء یا مفرج الکرب العظماء یا منقذ الغرقی یا منجی

الهلکی یا عصمه الاولیاء یا محسن یا مجمل یا منعم یا مفضل انت

الذی دبر لیل النهار و ضوء القمر و شعاع الشمس و دبب الماء

یا الله یا الله یا الله احد لا شریک لک یا رب ثم

قد تم الجزء الاول بعونه و کذا فانک لا تقوم فی مجلک حتی تسبح بحمد ربک اثم

تلک امور الموتی لم لا تعلمها و هذا ارفاثها

چهار دهم سماعم و آن هشتاد هزار بیت است سه جلد اربعین نوشته شده است

هجده هم جلد طهارت صلوتی است و آن صد هزار و نیم بیت است هفت جلد دیگر

در بیان نوشته شده است بیست و یکم جلد زیارت ائمه علیهم السلام است و آن

سی هزار بیت است و یکجلد نیز نام است که آن جلد کفر و ایمان است و آن ده هزار بیت

است دیگر از کتب مهمات الموخر کتاب مرآت العقول فی شرح اخبار آل الرسول و آن کتاب

شرح کافی است و قدری از آن ناتمام است زیرا که از اصول کتاب و فروع کافی تمام کتاب

عشرت مانده است و از فروع نصف صلوتی و تمام کتاب زکاة و خمس مانده است

و این کتاب تخمیناً صد هزار بیت است بیست و یکم جلد الاربعین فی شرح الاربعین است

و آن نیز ناتمام است زیرا که تمام اصول نوشته شده است و آن تخمیناً سی هزار بیت است

چهار دهم کتاب شرح اربعین و آن مجلد ضخیم متفرقه است و آن هوازده هزار و نیم

بیت است پنجم فوائد الطریقه فی شرح صحیفه الشریفه و آن نیز ناتمام است

زیرا که شرح چهار دهم نوشته نشده است و آن تا دعای چهارم شرح نوشته شده است

تمام کرده و نه دعای دیگر نوشته نشده است و آن تخمیناً سی هزار بیت است ششم رساله رضاعات

و آن هزار بیت است هفتم رساله مهمه است و آن سی و دو کتاب تالیف

جلد چهارم در صلوتیه و آن شانزده هزار بیت است جلد سیم در عمل و صلوات

و آن سی هزار بیت است جلد چهارم اصحاب است و آن بیست و شش هزار بیت

جلد پنجم تاریخ حضرت آدم تا حضرت سید ما صلی الله علیه و آله و اهل بیت علیهم السلام و آن نصف مجلد از

ششم تاریخ احوالات پیغمبر صلی الله علیه و آله و آن چهل هزار بیت است جلد هفتم در امامت

و آن سی و یکهزار بیت است جلد هشتم فتن و محن و حوادث بعد حضرت رسول

صلی الله علیه و آله تا بر حسب امیر المؤمنین و صدیقه طاهره و حضرت حسنین علیهم السلام و ائمه طاهرین

آن نصف یکهزار بیت است جلد نهم احوالات حضرت امیر المؤمنین علیه السلام و آن

پنجاه هزار بیت است جلد دهم احوال حضرت صدیقه طاهره و حسنین علیهم السلام

و آن بیست هزار بیت است جلد یازدهم احوالات حضرت سید الساجدین علیه السلام

و حضرت امام محمد باقر و حضرت امام جعفر الصادق و حضرت امام موسی کاظم

و آن پنجاه هزار بیت است جلد دوازدهم احوالات حضرت امام رضا

و امام محمد تقی و امام علی النقی و امام حسن عسکری صلوات الله علیهم اجمعین و آن دوازده هزار بیت است

جلد سیزدهم احوال حضرت صاحب العصر عجل الله فرجه و آن بیست و یکهزار بیت است

نخلهانه دان هفتصد پنجاه بیت است هشتم رساله اذنات دان
اول کتیبت و نالیف نخله دان حرات بیست نهم رساله نکلیف
نازات و آن هفتصد پنجاه بیت است دهم جواب مسائل متفرقه و مسمی
بمسائل پهنه یه و آن مسائلی صعبه است و مرحوم علامه بمرواد و سوال نهنه
فرستاده و از اسئول نخله آن یکصد پنجاه بیت است و حرمش متفرقه بر جهار کتاب
و غیرانها از کتب صعبه و کتب فقه نوشته انه و انها تخمینا جهارصد بیت است
و اما کتاب بهاء فارسی المرحوم جهل و سه عدد است او کتاب بیان طهارت
بر مواعظ و اضاح و رسول ضاحی بعبده و آله و به ابوذر رضی بونه فرنخلهانه و
به تقویمات مواعظ و قصص مشتمل بر ترک و نهاد مانه قصه بلو هرو لوز اصفهان و غیر
انها دران کتاب نه کورست و آن بیست و یکهزار بیت است حرم مشکوة الانوار
و آن مختصرات از کتاب عین الحیوة و آن سه هزار بیت است سیم حلیة المتقین
و مشتمل بر اعمال و دعوات اکثر اوقات ضرور میشود و ترتیب ثواب مشتمل
و انواع لهای لوشیدن و ناخن گرفتن و خضاب کردن و سرتراشیدن و شارب
گرفتن و مسواک کردن و عروسی کردن و لحف ادویه و انواع خوردی و کبوتر نگاه داشتن

و ذکر نسخ طیور دان حرازده هزار بیت است چهارم حیوة القلوب و آن
و آن سه مجلد است اول تاریخ حضرت آدم علیه السلام تا حضرت قائم ارواحنا
لظهوره بهاش ان و مسی حرانبیا بخله دان سه شش هزار بیت است حرم
احوال حضرت معصومه بعبده و آله دان سی شش هزار بیت است سیم در نبوت
و امامت مشتمل بر آیات عقلیه و ادله جلیه نام است و قلیل از ان نوشته شده است
و آن سه هزار بیت است پنجم تحفة الزائر دان مشتمل بر زیارات آئمه علیهم السلام
و آن نیزده هزار بیت است ششم جلاء العیون دان مشتمل بر تاریخ ولادت
آئمه معصومین علیهم السلام و قدری از معجزات و احوالات ان دان سه هزار
بیت است هفتم مقصد الاصفیا و مشتمل بر آداب و غیبات نمازها
و ان جهار هزار بیت است هشتم ربیع الاسابیع و مشتمل بر اعمال ایام هفته
و آن سه هزار بیت است نهم زاد المعاد و آن مشتمل بر اعمال روزها و ماهها
سال و ان پانزده هزار بیت است دهم رساله دعوات و مشتمل است
مقاصد بیست و آن سه هزار بیت است یازدهم رساله مشتمل بر آداب
و ان صد پنجاه بیت است سیزدهم رساله رجعت و ان مشتمل بر کیفیت برگشتن

آئمه بعبدهم السلام و شیعیانهم در آخر الزمان چهاردهم ترجمه رساله
مالک اشتر و ذکر نامه حضرت امیر علیه السلام که مالک نوشته انه در آداب
ذکر سلوک حاکم دان هزار بیت است پانزدهم رساله اختیارات و آن
مشتمل است بر اختیار کردن کارها از روز و ماه و ان پانصد بیت است شانزدهم
رساله لهیت و حرز دان هفتصد بیت است هفدهم رساله ضایعه
مشتمل است بر دفن و نماز اموات و آن نیز هفتصد بیت است هجدهم رساله
کبیره حج و عمره است و ان هزار بیت است نوزدهم رساله صغیره حج است و آن
مختصرات از رساله سابق دان هفتصد بیت است بیستم مفتاح الغیبات
و مشتمل است بر ذکر قسام استخاره دان یکهزار و پانصد بیت است بیست و یکم
رساله و مشتمل است بر تزکیه زکاة و در صد چیز است و آن
پنجاه بیت است بیست و دوم رساله کفارات و آن صد بیت است
بیست و سیم رساله آداب تیرانداختن و آن پنجاه بیت است بیست و چهارم
رساله آداب نماز و ان یکهزار بیت است بیست و پنجم رساله تحقیق

ابوذریه اس یقول اس یقول الملک المقربون غفلت الغیوم و آن
پنجاه بیت است بیست و ششم رساله فرق میان صفات ذاته و صفات فعله
و آن حرات بیست است بیست و هفتم رساله تقلید مختصر نمازها و ان صد بیت است
بیست و هشتم رساله تحقیق مهدویه و ان نیز صد بیت است بیست و نهم رساله
جبر و تفویض و ان نیز صد بیت است سیم رساله کفایه و ان پنجاه بیت است
سی و یکم رساله مرضة الغرقا که مشتمل است بر امور غریبه و معجزات حاذر قبر منور
حضرت علی بظهور آمده دان جهار هزار بیت است سی و دوم ترجمه روضه مقصر
و آن مشتمل است بر ذکر کفن و دفن و غسل و حنوط و ان سه هزار و هشتصد بیت است
سی و سیم روضه حضرت امام رضا علیه السلام و ان مانند روضه مقصر است و ان هفتصد
بیت است سی و چهارم ترجمه زیارت جامعه و ان حرات بیست است و مرحوم ماخذ الاخلاق
بهر مرحوم مجلسی نیز ترجمه نوشته انه بر زیارت جامعه سی و پنجم ترجمه دعای مباهله و آن
یکصد پنجاه بیت است سی و ششم ترجمه دعای عاشورا و آن حرات بیست است
سی و هفتم ترجمه دعای جوشن کبیر صغیر دان یکصد بیت است سی و هشتم ترجمه
عمده الکتب بدان حرات بیست است سی و نهم ترجمه مهیج الدعا الملقب بزاد

والان در اعمی و آداب حج از حضرت رضا منقولست و آن سیصد بیت است
چهلم ترجمه قصیده دعبل خزاعیست در مدح امام رضا علیه السلام که آن
یکصد بیت است چهل و یکم ترجمه مدینة السلام و آن مشتمل است بر ذکر شمه از خبر
که بنده گان شیعه در آن دیار یافته اند و آن صد بیت است چهل و دوم
در وقت حج از کتاب العروس و کامل مبرد در باب اشتیاق به آن
و حکایات شوق انگیز و آن یکصد بیت است چهل و سیوم مناجات و آن
صد بیت است چهل و چهارم جواعق البهوص مشتمل بر جواب سید الاماثل مرزوق
و جواب مسائل صحیفه حضرت سجاد و آن هزار بیت است چهل و پنجم حق الیقین
و آن مشتمل است بر جمیع ادعیه و آن بیست هزار بیت است چهل و ششم
تحفه الی لی و مشتمل است بر معجزات ائمه علیهم السلام

بخط مولانا میر محمد مؤمن حسینی تبریزی

۸ الائمه حق الیقین آخر تصنیف المرحوم است و عدد ابیات جمیع کتب المرحوم از عزیز
و هفتاد هزار و صد و چهل و هفت بیت میشود هرگاه بر مجموع کسی
المرحوم تنگ غوره و هفتاد و شش سال است قسم بشود سالی نوزده هزار و کسری
یا نود و سه بیت و ماهی یازده هزار و یکصد و یک بیت و سیزده حرف
و دهیک میشود و روزی یکصد و سی و شش بیت و هفده حرف و نصف حرف میشود و الله اعلم
پس تکلیف قسمی که در پنجاه و شش سالگی است سالی بیست و چهار هزار و یکصد و هفتاد بیت

و سر حرف میشود ماهی هزار و چهارده بیت و چهل حرف میشود و روزی
شصت و هفت بیت و هشت حرف میشود

۲۵۴

ح: اللمع القدوسي
٤٦٢

٢٥٥

عن انس قال رفع علام الى بلال درهما شتريت به طعاما فاشتريت به طعاما فوجد ها
مرة فقال يا بلال رد هذا الى صاحبه فانه اتانا به الله تعالى اصنع جبك
على البشر والشجر والثمر والبذر فما اجاب الى جبك عذب وطاب وما اكب
مرة خبث وانا اظن ان ذلك فاعلم اكب اخرجه الملا في سيرته عن الفقي ك
بن جبير بن ابي ثابت قص على الفريابي سبتاني وراث اثر وصيه
كانه ورد ريح وعن علام قال اتى الناس بجنازة فلما ان ذهبوا ليصلوا عليها قال
دين قالوا دينار ان قال صلوا على صاحبكم فغلت على دينه فصلى عليه وقال
جزاك الله خيرا فانك اديت دينك فك الله رهانك كما فككت رهان اخيك لم ما من ميت الا
رهون بدينه دين فكوا رهانه فك الله رهانه يوم القيمة اخرجه الدار قطن
وعن علام قال جعت جوعا شديدا فخرجت اطلب العمل في المدينة فاذا امرأة
امرأة قد جمعت مدرا فظننت بها مالا فعاقدتها كل دلو تمرة فجعلت
ستة عشر دلوا فملكت ستة عشر تمرة فاكلها ثم
سعرها ودعا لي خيرا اخرجه احمد وصاحب الصفوة وعن ابي مطرف قال رايت علا
كانه اعرابي بيده سوط يبيع السوط فقال لبزازها لك قميص اشتريه
فقال يا امير المومنين القميص وجود عندي فاخرجه فاعطاه فاخذ

فلما عرف الثوب عنه قال غلاما لم يعرف فاشتريته قميصا بثلثة دراهم
ثم جاء ابو الغلام فاخبره انه فاخذ ابوه (درهما) وجاء عنده فقال يا امير
المومنين ان غلامي القميص (درهما) ان قال يا غبي انك القميص بدينار فاخذ جها
صاحب الصفوة في السبعين ثاقب عن علام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
علم ولا ينفعه اذا كثرت المعذرة قلت الشهوة واخرج الترمذي
عن سلمة امرأة من الانصار قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك
قالت رايت رسول الله صلعم في المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت مالك
يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا وكذلك آه ابن عباس في (رواية)
لفي الماء اشعث اغبر بيده قارورة فيها دم يلتقطه فسئله فقال
دم الحسين واصحابه لم يزل يتردد الى الليل ومعاني جمع النوابه
الذين سعد ما قتل الحسين واصحابه انطلقوا بالسبايا الحسين فدخل دمشق
دمشق بنات الحسين الذين زياد فبعثهم الى يزيد فامر بكنه ان يجعلها خلف
الظهر لئلا ترى الحسين الهاشمية جاء اخذ يزيد فقال يزيد
نتق ما من رجال اعز علينا وهم كانوا اعق وا ظلم ثم
ارسلهم الى المدينة وقال بن ثوبان الى اخوات كنت عند عمر بن عبد العزيز فقال
رجل اسير المومنين يزيد فقال عمر تقول امير المومنين يزيد فقلت عشرين سوطا

ذرني يا بني حتى والسنون ٢ جدا او رده ما فعل ذلك فقال الخطاب من انفسهما
السيد محمد حاجه پارسال البخاري اسبق خلفا، خواجه محمد البخاري شاه
نقشبند واعلم ان الاولاد امير المومنين علي في اكثر الروايات فرقة وتلثون
ولد اذكورهم تسعة عشر الى ان قال ابو القاسم محمد بن الحنفية امه خولة بنت جعف
بن قيس من بني حنيفة وابو القاسم عمر امه ام حبيب بنت الصهباء التغلبية وابو
الفضل العباس امه ام البنين الكلابية وقول مولف هذا الكتاب ابن محمد بن الحنفية
دفن في بقيع بالطايف المشهور بمحمد رضوي ثم اخرج منه كما في السواعق واما ابو القاسم
عمر فتزوجه في زمان في ارض العجم واما ابو الفضل العباس فتزوجه في كربلاء
وفي الدر النظم قال كرم الله وجهه في خطبة الملمات تخلفوا ايها الناس عن العباس كرام
الناس ويا معشر تقدم الى بناء السوراي سور بغداد واشار الى اخلافها
وقال صلعم الظهار بالكوفة وقال ابن عبد الله بن العباس

٢ احوال زين العابدين ٣ وكان له مسجد في بيته يتعبد فيه واذا كان من الليل ثم اذا فرغ
نادى يا عاصمة الله ان هول المطلع والوقوف بين يديك احشني من دعاء ومنع قال
ثم يفتح عنه باب الدار فيخرج الى الله وولده يكون حوله ثم قال له ويرا يتفت اليهم
ويقول اللهم ان اسئلك الروح والراحة عند الموت اسئلك عيشة راضية في دار طاوس الذين
رايت علي بن ابي طالب عليه السلام في الجنة عند الركن الاسود فلما فرغت دعائه فصافحه وسجد وعفر
خديه وفي رواية بان كفه الى السماء وقال عبدك بفنائك مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك

سائلك لما سألتك عنه طاوس فما دعوت بهن في دبر الفريضة الا عشر ورواه الامام
الواحدي بسنده عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال
قل لا أسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين
وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وولداهما ورواه الامام الواحدي ايضا بسنده
عن زاذان عن علي كرم الله وجهه قال فينا آل حم آية لا يحفظها الا كل مؤمن ثم
قرأ قل لا أسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وقال الامام الشافعي رضي الله عنه
قف بالمحصب من منى واهتف بالركب خيفها وانهض على مهل فان
رفقا بآل محمد يلبسهم الثقلان الى الحشر وقال بعض العارفين
ثمرة مودة اهل بيت النبوة وقرابته عائدة الى انفسهم لكوننا سببا لخلاصهم كما انك
لو سألتكم شيئا من اجرة لكم اذ المودة تقتضي الانتساب الروحاني المستدعي
لاجتماعهم في الحشر كما في حديث المرء مع من احب ولا يمكن ان يكذب روحه وبعدت
عنهم مرتبته ان يجمعهم بالحقيقة ويضيم القلب ولا يمكن ان تنوزر روحه ان
لا يجمعهم لكونهم مخلوقين في طينة اهل البيت بيت النبوة ومعادن الولاية والفتوة
ولا يجمعهم الا من يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ولو لم يكونوا محبوبين في الغاية
الا والا من الله تعالى انما اجرهم رسوله اذ محبة الرسول صورة التفضيل بعد
كورانه في الاجمال وروى الامام ابو اسحاق الثعلبي في تفسيره عن الامام محمد بن سلم

سلم الطوسي عن يعلى بن عبيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مات شهيدا الا ومن مات على حب آل محمد مات مغفورا له الا ومن مات على حب آل محمد
فتح في قبره بابان من الجنة الا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة
ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس
الى بيت زوجها الا ومن مات على حب آل محمد جعل الله تعالى زوار قبره ملائكة
الرحمة الا ومن مات على بغض آل محمد مات على السنة والجماعة الا ومن مات
على بغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله الا ومن مات
على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة وفي شرح الكرماني لصحيح البخاري
كان علي كرم الله وجهه حسن الوجه كان القمر يشبهه وكان ضحوك السن وفي الاربعين
لتاج الاسلام احمد بن ابي بكر البخاري كان علي رضي الله عنه حسن الوجه شديد الادمة مربوعا
اصلع عظيم العينين عظيم البطن كثير الشعر طويل اللحية قد ملأت ما بين منكبيه خضب
بالحناء مرة ولم يكن في عضائه متساوية واطرافه متوية متناسبة حتى وضعه
بعضهم وقال كانه كرست اعضائه ثم جبرت الباب الثاني والسبعون
في ايراد ما في جواهر العقدين من العقيق الجيد مدرجا في اهل البيت السيد
للعلامة السيد الشريف نور الدين علي السمهودي المصري اقول لعبد الله تعالى

حكايات وقصص كثيرة عجيبة فمن ذلك ما رواه البارزي في تاريخه عن
الامام عن ابن النعمان قال سمعنا المهدي المصور رأى رؤيا فانتبه فاستحضر
صاحب شرطته وأمره ان يطلق من الحبس العلوي الطبيب ويسلم اليه الف دينار وبخيره
بين المقام عندنا مكرما وبين الرواح الى اهله فاختار الرجوع الى اهله فلما اراد ان يركب في صاحب الشرطة بالذي خلفك قبل
سبب الخروج الى اهله فلما اراد ان يركب في صاحب الشرطة بالذي خلفك قبل
وسلم في مناصر ليقول له ان بعض ظلوك قد فصل رأسي ثم قال يا سامع الصوت ويا كاشف
سبي العظام صلى الله على الموت صل على محمد وآل محمد واجعل لي من امري فرجا
ومخرجا فجعلت اكرر هذه الكلمات الى ان طلعت في صاحب الشرطة وجعلت
على المهدي وحدثته بحديثه فقال صدق والله كنت نائما فرأيتني في مناصر
زكيا بيده عمود من حديد يقول لي اطلق الحسين والا قتلتك فانتبهت
افزعني يا طلاقة الباب الثامن في السؤال عن ابراز بعض ما في كنوز الدر المنظم
للشيخ الامام كمال الدين ابو سالم محمد بن طلحة الحلبي الشافعي وفيه ابواب ماهية العلم
وقد تشتت عنه اقوال العلماء وشايخ الحقيقة بالعقل الصحيح والكشف الصريح ان امير المؤمنين
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قام على المنبر بالكوفة وهو يخطب فقال بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب السموات والارض وفاطرها الى ان قال انا انادي بالمثل

وخلق الملك وسلك الخلق وحكم الزوال وخلق الاهوال وخلق الصور وشتت الشعوب وشعب
الاخرى وزلزلت الارض وضع الوحي وكملت الامانة وبدت الخيانة وقام الاوباش ونال الاشقياء
وقلت السلعة وتاجرت العلماء وازور القوال واحمر الزمان وكلت الغيرة وبدت الحيرة
وفقدت الاخلاق وطفحت الملابس بملكون الدراري وتبكون هرارة وجيون كيان وجزبان
وظهرت الاخلاق فهدمون الحصون ويقلعون الحصون ويخون العواق بدم براق قاه آه آه آه
لعزيز الاذواء وزلزال الشقاء ثم التفت يمينا وشمالا وتنفس الصعداء وقام اليه كويد بن
فزعل الهلالي فقال يا امير المؤمنين انت حاضر ما ذكرت وعالم به فالتفت اليه بعين الغضب
وقال اتشكك الثواكل وزلت بك الزلازل يا بن الجبان الخائف والملكذب الخائف
سيقصر بك الطول ويخذلك الغول انا سر الاسرار انا عجة الانوار انا الذي انا بالله
الطالب فقال فقام الساجد جثة غليظة وحزنيا فعقب امير المؤمنين كرم الله وجهه كظامه بان
قال الحمد لله بارئ النسم وداري الامم والعلة على الاسم الاعظم والنور الاقدم محمد وآله وسلم
ثم شكى الى رسول الله قلة ان تنعقد ولي فان هي جنين عيد ما كثر كما فيها الزواحف الاناسي
يظهر صاحب الراية المحمدية والدولة الاحمدية القائم بالسيفة الحال الصارم فيملأ المهد
الارض وجور السنة والفرض الى ان تدق والقوان المجيد كما خضبات الاسرار وعبارات
جليات الاثار بشايع عوارف العلوم بنبع شكوة لطايف الغيوب بحجات العواقب كالنجوم الثواقب
نهاية الفهوم بداية العلوم الحكمة فمنه كل حكيم سبحان الذي بفتح الكتب ويؤتي الجواب يا ابا العباس

انت امام الناس سبحان من في خير الارض بعد موتها ورد الولايات الى جدوتها يا منصور تقدم الى
بناء الصور ذلك تقدير العزيز العليم

وحدث بكتاب راب ذلك بمنع العقال في تحقيق احوال الرجال حدثنا
فيه العقال وهذا لفظه حدثني محمد بن عبد الله بن مهران قال اخبرني عبد الله بن عامر
بن مهران عن شاذويه بن الميثم بن داود القمي قال دخلت على جعفر
وبابه حبل فقلت جعلت فداك اريد ان ارى نفسي ولدا ذكرا فاطرق ملبا
ثم رفع رأسه فقال اذهب فان الله يرزقك ولدا ذكرا ثلثة مرات قال فقمت
مكبه فخرجت الى ابي بكير ومحمد بن سنان وابن ابي عمير وغيرهم فلقيتهم فاخبرتهم
فخرجتهم باقال فقالوا لي قمت ذكرا وذكرا فقلت ذكر قد قمت قال فان
اما انت ترزق ولدا ذكرا ميت على المكان او يكون ميتا فقال الضحاك
لمحمد بن سنان قد علمت الذي علمت فاتي غلامي المسجد اوبك فقال لها
اهلك فذهبت مسرعا فوجدها على شرف الموت ثم لم تلبث ان ولدت
غلاما ذكرا ميتا تمت وفي تاريخ ابن جوزي ان سفيان الثوري دخل
على جعفر بن محمد الصادق فقال له يا بن رسول الله ما الذي اراك قد تغيرت
الناس فقال يا سفيان فسد الزمان وتغير الاخوان وقربت الاعوان
اسكن للفؤاد ثم اشار وذهب الى غار وذهب امس الذاهب والناس
بين مخاتل ومراءب يبتغون بينهم الموة والوفا وقلوبهم محشوة بالعقارب

محمد ستوا سیوف محمد قطعوا بها ما ما اتهم عد بارید کردن سینه آبستن ابر نیک
سنگ چه بود نشت کر بکبار بنگرید نفارت شیعت بر بهار نشانست
که کلاه ست ناز شاخ تازه برمانه

لا یبعدنک خفق العیش فی رغد حنین نفس الی اهل و اوطان
فلو تخیل بلادان حللت بها اهلا باهل و جیرانا بجیران
فالارض لیس بک فی البلاد عداوة فخیر البلاد ما احتملک

ا ۱۱ ۱۱۱

علی محمد — بسم الله
علی محمد — الرحمن
علی محمد — الرحیم

انشاء الله تعالی و باذن الله تعالی ماذون هستند
که بشیعیان و محبین حضرت ولایتمآب صلوات الله علیه

احقر العباد علی الابارسی
الشریف

مغفرت رحمه الله تعالی خصی اشعار یکه او را بها انشاء کند و معروف نشده
با مقبول عام نباشد بلکه باعدم اعتناء بانها نزد یکتر بقوه و تواضع
خواهند بود چنانکه از قضایا معروف که حقیر متواتر او را از ثقات
اخبار شنیده ام قضیه نقصه شیخ محمد علی عم مخدر آیت والد مرحوم شیخ بهجه
الحق صاحب بهجه بانیه گذشته و آن اینست که مرحوم مغفور عادت بود
که چون قصیده بنظم می آورد مبدا دیکی از فقرا معتمدین که او را ثبت میکرد
و در مجالس تعزیه می خواند چون قصیده تمام میشد او را بحضور میکرد تا
که ولد مکرمش جناب شیخ عبد الحسین باو عرض کرد که این قصیده چون قافیه
اش حرف ت است در نزد شعرا مرغوب نیست شیخ محمد علی قصیده
بهیچ کس نشان نداد و مسوده را انداخت یک روز صبح
زود یکی بطلوع فجر دید که در خانه را بزور میکوبد در را آهسته دید که
مهمان قاری تعزیه است بخدمت شیخ رسید و عرض کرد که شما قصیده تائیه
دارید و او را از من مخفی داشته گفت من از اینکه بجز عبد الحسین اظهار کرده ام
گفت اشتباه من در خواب دیده ام که جناب پیغمبر یا امیر المومنین چنین وارد شده
مودبانه بخوان قصیده تائیه شیخ محمد علی را من نخ کردم بنا بر اینکه
انه دلی در مطلب نباشد قصیده را بخط خود کاغذ بمن داده که قصیده را ان

نوشته بود و چند سطر ان محو کشده بود و هنوز لحاظ دارم که در سطر چهارم بعد
چون شیخ محمد علی موده سوآور و موافق با انچه گفت سلگت که گریه بسیار
و ناله بسیار از اهل بیت شنیده شد کردم که بعد از ان سید آمده و شیخ
محمد علی شیخ علی فاضل شیخ عبد علی سوطلبه دیگر بودند
این چه کار بود که با من کردی قصیده را که بسته بد اهل بیت دادی
و مانع شدی از انکه من ادبو منتشر کنم و محمد اله از حفظ اهل بیت در
این زمان ان قصیده اشهر از جمیع قصاید عربیه است در بلاد عربستان

وقصیده این است قد اومحت جنادب الدیار خالیه من اهلها مالیه
سلگه انه خود دارد مرا
للدیار و مالیه فمت سالت الدار عن اربابها بعد اقصدا
منها سوالی ثانیه و معالم اضحت آثم لا ترى فیها سوى
مالح بجاوب ناعیه کانت غیاثا للمنى فاصبحت
مردم نوحه گر گوئی برابر یکدیگر با آواز نوحه کنند خطبهم
لجمیع ابواب النوائب جامعه و بدت لعین الی العراق
ترکوا الفناء اذا العراق کاهیه فلقد دعوه للعنا
دعوه ادبو
فاجابهم و دعاهمو الهدى فردوا داعیه

قست القلوب فلم تمل لهدایه تبا لها تلک القلوب القاسیه
هلاک الاریاب
ماذاق طعم فراتهم حتى قضى عطشا تقتل بالدماء القانیه
این الرزء المصطفى و وصیه واخ الزکى ابن البتول الزاکیه
تبکیک غیر لاجل منزلة لکها عشیر لاجلک باکیه
تبکی تبکی کربلا بهم و لا تبکی مزینب بالموی الجاریه
وفجایع الایام تقرع بعدهم و زلول اهل البیت باقیه
لفوا ان تنتظم طویل لها نالوا بفرقته مراتب سامیه
لقد وعا الاعداء فیه نجایه و سموهم الاعادی قاسیه
ولقد یعز قارئ ان تنسبنا الی زیده الطاهره
درر حسنا و مفرقة عینه و رجالهم بقیة باقیه
و بدر دیار امیه معموره و دیار اهل البیت خالیه
ابن ابنیه هل درایت بقیع ما دبرت امة ابن عز سالیه
نالته ایدیک بالذی نالته قتلته بالسیف علانیه
ترقى منابر فوقت اعوادها بقضایه لا یک معوبه
این المفر و لا مفر لکم غدا فاطفر احد و الحقوا الهاویه
ماذا تبتغی بنت البتول بها تشکو و ما تخشى علیه خافیه
ربی انتقم ممن اباد و اعقب و سموا على عجف النیاق بنایه
نهنهت ایها یا مراهبها ان لا تبق من عدانا باقیه

ابن طاب

ونقل بعض الثقات الاخبار انه لما جاء جواد الائمة علیه السلام الی الکوفة فرجت زینب بنت عثمان
علی العادة التی کانت بها وهی بیته لانها کانت ازا اقبل اخوها تخرج زینبک علی راسها ثم ترجع الی
اثقال ظعائن سرج القوس جالبای راکبه والغلمان یجب علی وجه الارض وقعت معتبة بنت
علیها فلما افاقت من غشوتها طلبت المعرکة وهی ساعة تعثر بازیالها وساعة تنکب علی وجهها
من عظم وهشتها حتی انتهت الی القتلی فمد بصرها بیسار وشمالا فرات اخاها محمدا علیه السلام وهو یتقلب
بیسار وشماله ویجثو فی التراب والدم یسیل من جمیع اعضائه لانه علیه السلام کان مثخنا بالجراح
فطرحت نفسها علیه حاضنة بعد ان توجهت الی سعد وهم رئه الا الاعراض وهات
وانت جانا انت ذرانا انت اخی انت قرة عینی انت زین الانت ابن دارت
وانت عمارنا انت ملاذنا انت انیسنا من الا انت مهجة قلبی انت جانا انت کهفنا
فلم یرد علیها جوابا لضعفها لکن رفعها بطرفه فعقش علیها فلما انتبت ازدیاد اخی تخضبا
رسول الله کلمنی یا اخی انا امیة یعنی کلمنی یا اخی تخاطبنا فاطمة کلمنی یا شقیق روحی بخش
بحق ابیک الا ما کلمتنی یا اخی وعجل فانیة من حوایا دنیا لها یا اخی هذا یوم انشاء
والفراق هذا الیوم الذی اوعدنی فیه جدی رسول الله اخبار علک الا ما کلمتنی یا اخی قبل
جرحت قبل تموت یا اخی فنادت اخی اسکت دارک هذه فقال له جانبک اسکت
التراب دلالا راک مجدلا فی هذه البقاع بک قلم ترل تخاطبنی طلما دازالها مجم
بین کفیها وتمایل بشخصه ذرارا الحلک به تلک ناشفة اخاها وهات یا العین ان
زکیة فاذ بجیش علقة قبلة مجذبها عنه قهرا وضربها ضربا موجعا وان قال لها اتقدت

الیه الامر فتفکر بهذا الکلام فغارت عیناه فخرّ علی وجهه وخرّ اولاد الامام الوضیع
ارجعوا بنا الی ابیکم فقد کان هذا سرّ ما یخرج من بیننا انتم جواب حین
اما سمعتم ابی انبأنا بالتوطئة کثیرا فضلا الا وان الله عزّ وجلّ قد اکرمنا بما
اثنتی الثلة والذلة وبهیات منا الذلة یا بنی لنا ذلک من رسوله المأمون
وحجوره طابت وطهرت وانوف حمیة ونفوس ابیة من ان تؤثر طاعة اللئام علی
مصارع الکرام یعنی الکاه بکسر که زنازار، وزرنه زنازار، مخیر کهمرا ماهی
هم چیزکشتن وخوارزدیهات ودهست ازنا خوار اباد راز زنده خوارز
ماهه اورسوش ومؤسون ودراتهای پاک ودشتهای پاکیزه ودرماهای کم بسیر
ونخلهای سرکه ازخوارز اباد ارنه ودراض نشوبه که اختیار کنند طاعة اللئام را بر
اقتادن درقتالجاه بخیان ودعاست که جبرئیل بر تعلیم نبی بر نفس نمفت بارک
فرج اللهم انی اسئلک بان لک الحمد لا الا انت المنان بدیع السموات والارض
ذو الجلال والاکرام ان تصلی علی محمد وآل محمد وان تجعل لی مما انا فیه فرجا ومخرجا
وارزقنی من حیث احتسب ومن حیث لا احتسب ودر اخبار دارد که چون ار
بروز نه پیغمبر تنگ شده ودنها دیکی مانده برکشت بجانب خیمه اولادش پس انها را خالی
دید پس عقب رشته بجانب خیمه برادری عباس واردر انجا خالی دید بعد ازان نگاه
کرد بخیمها ولاد عمش پس انها را خالی دید وهیچی بخیمهای اهل وعیالش نبود پس
استعبر وبکی حتی اخضلت لحیته بدموعه وجعل یکرر من قول لا حول ولا

قوة الا بالله ثم بعد ذلک مضی الی خیمة ولده وزین العابدین فدخل علیه فرآه مکبوبا علی وجهه
ملقی علی قطیفة فی الاوبر وکانت عنده زینب بنت علی تمرضه فلما دخل وراها اباها واراد
الجلوس فلم یتمکن من ذلک لکثرة السیوف التی علی بدنه فجعل یقبل رأسه ویدیه ورجلیه
وتکلمت له بعبرة وقالت یا ابتاه من ذا الذی یصلح علی جدی رسول الله وعلی امی فاطمة
وعلی اخی الحسن وعلی اخوانک وعلی اهل بیتک الطیبین الطاهرین وعلی کل من لم یرد
الموت فی ایامک ثم قالت یا ابتاه حدثنی بحدیث ابی شریح مخافة سؤال الناس ثم بکت
وقالت یا ابتاه حدثنی بحدیث ابی شریح مخافة سؤال الناس ثم بکت
القوم الظالم فقال الحسین علیه السلام ولدی ابی شریح اسحق وهو ابن اربعین سنة فاتانی فقال
وقد شبت الحرب بیننا وبینهم حتی خافت الارض بالدماء، منادونهم فقلت ذلک فقال یا ابتاه
ابی عن العباس فاخشقت زینب بعبرتها لانها لم تجد شهادة احد غیر خوفها من
ان یشتد مرضه فجعلت تقول اخی الحسین یا بنیة تعزی بعزاء الله وقال
له یا ولدی ان عمک العباس قتل فقال فقد کنا نرجو علی مرضه عظیمة وجعل یکی فسکت الحسین
علیه السلام ثم انه بعد ساعة قال یا ولدی قتل اخوک وقتل اخوتک وانصارک فجعل
الحسین یقول قتل یا ولدی قتل یا ولدی ثم قال یا ابتاه وای شیء بقی لنا فقال
علیک بهذا الاحی یعنی الامام علی بن الحسین فانه سیبقی فینا احد
الا انا ذاهبات والذی نفسی بیده لیقتلن آخرهم فقد اخبرنی جدک بذلک علی لغو یا بعض
والسیف فقال الحسین علیه السلام وما تنفع بها فقال یا ابتاه اما البعض فانو کما علیها واما السیف
فانو عجبی الغریب ابن رسول الله فقال الحسین یا بنیة ابی اکره ان ترید ان تخلی الارض من
حجة وتریدان ینقطع نسل رسول الله فحفظ علیه السلام وسکتت فبینما هما کذلک واذا بالشمر
وخولی قد دقا بابه فاقبل الحسین علی الفسطاط حتی دخل

اهی بک مرعی نلا سعها کمین بر بنت العوق الهاشمی جهته بن عیسه دنام در کرجه اده
دعا رو عاض ده اوساطهم دفوج بر عرض الصوف وجعل بکل علیم فکلاه اسر الهم بنی ام
فی نکسی فرسانا عی حیولهم وظنوا انهم بالکون فنا دوا الامان الامان یا حیی یا قیوم
لهم بعون الهما مالک یا اهل الفضل والکرم ثم انه رجع ودقف علی القتلی من اهل بیته ودقف
علی جسد اخیه وناد یا بن والده استانا محمد علی الارض والنوم یظنون انی جئت عی
القتال حین فقدنک وفقدت اصحابک ثم نادا یا اهل الصفا بالویل الهجا مالی
ادعوکم فلا تجیبون وانتم بنام فلعلکم تشهون ام حالت مشکم دون تسیدکم فلا تجیبون
لا والله بل مرعلم ریب المنون والاکتم عی الفرش لا تنفردون وعی دعوتی لا تجیبون
قال زینب خوبها العلا تظلم لقد رابت جثث القتلی متوجه بیناد شالا

حاد ها بعویل ایلام عیشا ساتاک وانه فی بحر دک لیته الجودا
قد کان یعتب عند ترکک ظالما لو کان بترکک بحره الموردا وابن جواب ارکض در بستانی
ها کر در شعر خف فرسه انکی دماه احبت لا یقع البطاء فهلذکت بالغیث حیث البطاء یجب
عشیه بات لیط عقتان صادیا واضع مسجور الخاصر حری الکبد بکته بقا نهنا
النساء دمالها وقد بخلت من قبل معذره عندی بنار داستوده ان یحیی آزری
سیه سحاب کی کفت بحته انکه این زیاد یا او کی کیه که سبار استوعی تکن کتنی بازنان
تحفاد این برانی بسیار گران بجواز انچه فرجه سقف و تقعون و نسل و نسلون
وانتم لا تردن الرول الجوابا لعقون کوا تعقود انی بجی تهمید که خوی نه ارد که عهانش
تحی کرید بر عکی بیقصوانی بیاک شه از جواب المظلوم در وی جوی زبان از کرد لفت

ام کلثوم ی ساک شه ام کلثوم دفعه دوم نه از کجا ام کلثوم سوجوانه از نقال تحی صدک
رسول الله الا تا تظلش فرمعاتبه کفت لقد کنتم واقصحتم ولکنن ان تکم فرصه ارتکن
فدا ردوع علیکم بکر خاتن در سوانیتف بکر مناقن و تودد الی کراد از ارب بدروع
دخور لی شاره بجوابانکی بس الهما تلعنون تبسم کهد کفت اکر باش رفتام و لکل
سنه ام جواز شتاقداد ام فرمعان سیر دعی جرانه بخشق کزنی کجا راب
کهد از خوف نهان الهم الیت الملعون کفت یا بنه الشجاع لولا انک امرء لقرنت
عنف المظلوم بزمه فتلقم اخصر انوبل لا یکم تجزون ناراً وحاسوقد فتلقم
اخرم استجتم حریه وانهتم الاموال والاهل شهد وابرزتم النسوان بالذل جسرا
والقتل للاطفال والذبح تقصد عزیز علی عبد عزیز علی ابن عزیز علی ابن علی سعید
فیا لهف نفسی للشهید بغربه ویحسراتی للاسیر بقید

وذكر حديث في كتاب البصرة وقتل الناس الحسين عليه السلام الى اليوم
لانه راى الشريعة قد درست فجدد ورفع قواعد اصلها الجد فلما حضره
حضروه فقالوا له انزل على حكم ابن زياد فقال لا افعل واختار القتل على
الذل وهذا النفوس الابية ثم اشتد حديث فطار اوابعض الحمرة منه
علم وعز الموت غير محرم ابوا ان يذوقوا العيش والذم واقع عليه ما توا منه
لم تذمم ولا عجب للاسد ان ظفرت بها كلا ولا عار من فصيح اعجم
محزنة وحشرت سنة حمزة الرزى وحنف على في حسام ابن ملجم
في النار كره الله سبحانه الى هلال بن ذكوان لما قتل الحسين مكث شهرين
او ثلثة اشهر كانما اللحف الحمر بالدم من صلوا الحمرة الى غروب الشمس قال
وحدثنا سفر قطر مطابق اثره في السما مثل الدم وقال ابن سعد مارفع
حجر في الدنيا الا وكثر دم عبيط وقد مطرت السما دما بقي اثره في الثياب
مدة حتى تقطعت وقال الزهري لما قتل الحسين بكت عليه السما وحمرتها
حمرتها وقال ابن سيرين وجد حجر قبل مبعث النبي صلعم بخمسة عام عليه مكتوب
بالزبانية تقتلون العترة فاذا هو ارجوانة قتلت حسينا
شفاعة جده يوم الحساب وقال سليمان بن يسار وجد حجر
مكتوب عليه لابد ان ترد الفئة فاطم وقتلها بدم الحسين ملطخ
دليل شفاعة جده وابوه والصور في يوم الفئة ينفخ

قال احمد بن الحسن ثنا ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن الزبير عن ابيه
قال جاء رجل الى ابن عمر وانا جالس فسأله عن دم البعوض يكون في الثوب
طاهر ام نجس فقال له ابن عمر من اين انت قال من اهل العراق فقال انظروا
الى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلعم وقد سمعته
يقول هما ريحانتاي من الدنيا يعني الحسن والحسين

ولاهلك يزيد اهل المدينة وسبا اهلها ونهبها واباحها في وقعة الحرة
وسبب ما رواه الواقدي وابن اسحق وهشام بن محمد ان جماعة من العلماء من اهل
المدينة وفدوا على يزيد سنة اثنتين وستين بعد ما قتل الحسين رضي الله عنه فرآوه يشرب
الخمر ويلعب بالطنابير والكلاب والقرود فلما عادوا الى المدينة اظهروا
سبه وخلعوه وطردوا عامله عثمان بن محمد بن ابي سفيان وقالوا قد جاءنا
من عند رجل لا دين له فلم يدع الصلوة وما يواعد ابن حنظلة وقالوا
بايعنا والله ما خرجنا على يزيد حتى ان نرمى بالحجارة من السماء رجل ينكح الامهات
والبنات والاخوات ويشرب الخمر ويدع الصلوة وتقبل اباء النبي
فلما بلغ الخبر يزيد بعث اليهم مسلم بن عقبة المري في جيش كثيف من اهل
الشام فاباحها ثلثا وقتل ابن الغسيل والاشراف واماثل الناس وانتهب
المال وافتض الابكار وقال ابن سعد كان مروان بن الحكم يحرض مسلم بن

عقبة على اهل المدينة فلما بلغ يزيد ذلك فشكر مروان بن الحكم وقربه وادناه
ورحله وذكر المدائني عن ابي بكر الهذلي عن الزهري قال كان القتلى يوم الحرة
سبعمائة من وجوه الناس من قريش والانصار والمهاجرين ووجوه الموالي
والمماليك ومن لا يعرف من عبد وحر وامرأة نحو من عشرة الاف وخاض الناس في
الدماء الى قبر رسول الله صلعم واستلانت الروضة والمسجد حتى صار يجري فيها
الدماء الى الحجرة رسول الله صلعم وسبوه وسبوا نعل مهم وكانت وقعة
الحرة سنة ثلثة وستين في ذي الحجة وكان موت يزيد بعد ثلثة اشهر
وذكر ابو المدائني عن ابي قرة قال قال هشام بن حسان ولدت الف
امرأة بعد الحرة من غير زوج وغير المدائني يقول عشرة الاف امرأة وقال
الشعبي لبيس قد قضى يزيد بن ابي سفيان امر يسكر مروان بن الحكم على فعله ثم
سار مسلم بن عقبة في المدينة الى مكة فاستذل الطايف فاوضع الى الحصين بن
نمير فضرب الكعبة بالمجانيق ونهبها واحرقها وقتل ابن الزبير في ربيع

اين بيعت ذكر خلافت هم اتفق علماء السير على انه بويع بالخلافة في الجمعة
في ذلك واما اختلفوا في اي يوم منه على اقوال ثلثة احدها يوم السبت لثمان عشر ليلة
خلت منه والثاني ثلث عشرة والثالث يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة والاول اصح
واختلفوا في بيعة بيعة رضى بايعه في الحال به فذكر محمد بن سعد في الطبقات قال ابو
معشر بايعه بالمدينة في الغد من يوم قتل عثمان وبايعه عامة في الجحفة ومن كان حاضرا
كطلحة والزبير وسعيد بن زيد في العشرة وعمار بن ياسر وسعد بن ابي وقاص خلاف
وقال ابن جرير اجمعت الجماعة على بيعته ان علي امرهم فابا وقال لا اكون وزيرا
خير من ان اكون امير ا الا ان قال قال ابن جرير واشتركت في بيعته حاضر ثابت
وابو سعيد الخدري والنعمان ابن بشير ورافع بن خديج وقتلوا الوائدين والمغيرة بن شعبة
وعبد الله بن عمر وصهيب وزيد بن ثابت وسهامة بن زيد قال الزهري والجم
من اشياخ عبد الله بن عمر اشتركت بيعته امير المؤمنين وقد بايع يزيد بن معاوية
وعبد الملك بن مروان وقد بايع الناس هب الوليد بيعة سعيد بن
العاص ومروان بن الحكم الا بكلمة رياضا عاشا الى ان قال وقد ذكر ابو
حامد الغزالي في كتابه سر العالمين وكشف ما في الدارين وقال قال رسول الله
يوم الغدير لما ترك مولاه فيقول عمر بن الخطاب بخ بخ يا ابا الحسن اصبحت
مولاي ومولا كل مومن ومومنة قال الغزالي وهذا رضاء نعيم وولاية وحكم ثم بعد
ذلك غلب الهوى وحب الرياسة وعقد العقود وخفقان الرايات وازدحام
الخيول في فتح الامصار والامر والنهي فحملهم على الخلاف فبذدهم دراد فلوبهم واشتروا به ثمنا

ثم قال الغزالي ثم ان ابا بكر بعث عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد وخالد بن اسيد
هذا لا وجه له اذا امتحانا فان كان هذا لخطاء لا يليق بهم الهزل وان كان هذا لغو
تعقل الخلافة وان كان امتحانا فالخيانة لا يليق بهم الامتحان ثم قال والحجب عن مشاهدة
سنة بل ما سيان عليهم الخلافة وان دعوى ان ليس رسول الله صلعم قطع جازم
طمع وقال تقول اذا دلى حنيفا فاقتلوا الاخر منهما والحجي حي واحد كيف يقسم
بين اثنين الخلافة ليست بجسم والعرض فتجزء وقد قال ابو حازم اول خلوة
تجري في الدار قد عادي على سنة فحكم انه على سنة موتة والله لئن مكث
الشيء وقد صح عن رسول الله صلعم انه قال لعمار تقتلك الفئة الباغية ولا شك ان الامام
ان يكون باغيا قال وندعي طائفة ان يزيد بن معوية لم يرض بقتل الحسين ثم
وادعوا ان قتله كان وقع غلطا وكيف يمكن هذا وحال الحسين لا التباس بها وقد
بين قتاله ومكاتبة يزيد الى ابن زياد كتبه بقتله وسمه مرارا وقتله حتى ان رجل
راسه اليه واهله سبايا على اقتاب الجمال وقرع ثنايا بالقضيب ثم استفاض
لعن امير المومنين معوية الف شهرا معوية لا ان اول من فعل ذلك
وبسببه وقعت عليه اتراهم امروهم بهذا لكن لما جاء هذا صورة

كلام الغزالي وذكر المدائني وقعة الجمل ثم قال عائشة الى مكة وعثمان محصور
تقدم عليها رجل فقال له خضب فقالت ما منع الناس فقال اجتمع الصريون على قتل عثمان
فقتلوه عثمان فقالت انا لله وانا اليه راجعون قوم جاؤا ليطلبوا الحق ويتركون
المظلوم والله لا يرضى بهذا ثم قدم آخر فقالت له ما منع الناس فقال قتل
عثمان

عثمان فقالت قتل مظلوما والله لاطلبن بدمه وذكر المدائني وقال قدم علي ابن امية
في اليمن الى مكة وكان رأى لعثمان على اليمن فاعان عائشة بعشرة آلاف درهم
واعانها يعلى بن منية بمال وابن عامر بالف الف درهم فجهزت من البصرة ومكة واجتمع الجمل
الذي كان فيها يوم القتال على ثلثمائة او ان احد انه كان بعد ابن عامر دفعة
الهيا قاله الواقدي واثبت انه كان بعد ابن امية اشتراه اليمن بمائتي بعير
وذكر سيف بن عمر واثبت ان عائشة اشترت من رجل عرسنة بثمانية دراهم فحمله
ابن جرير الطبري في تاريخه وما ازعجت عائشة على المسير الى البصرة وانها لما سمعت
وقالت ما هذه ان قاتلي يسمى ان يرفع عنك بعد وما انت الا هذه الاوقد تنازعه
الايدي وتهانت في الرجال وتشبيه اصبح للمسلمين فاتق على رسول الله صلعم
فما انتصف فخرجت واتق رجال يحبه الى ان بلغت عقارا فانها لا تصعد الجبل
انشدت وقالت

ثم ان طلحة والزبير اقبلا الى عثمان حتى حبسوا الفارس
في البيت مظلوما وطوقوه الا رجل وارسلوا الى عائشة ليستغيروها فيه فقالت اقتلوه
فقالت لها امرأة نائحة تكلمين في عثمان فانه صاحب سوء الله صلعم فقالت
امر به اربعين سوطا واستوفوا راسه ولحيته وحاجبيه وشفاريه فمنعوا
وكان بعد على الشام فلما بلغه خبر قتله الاغضب الى الغار بالمدينة ثم دخلوا
البقيع فنهبوا ما فيه وقتلوا بسببه رجلا في المسلمين يقال له حرقوص فهم اول من قتل

في الاسلام بعلي فاختلفوا فمنهم من قال هو بدري وليس في وجهه شعرة فلما رآه
امير المؤمنين عرفه وذاك انه
الى وقت الظهر وما ترجل فيها الا كهلا من قريش يقال
وقتل يوم الجمل سبعون رجلا من جهينة وقطعت عدة ايد ويقال بل قطعت يد رجل من
وذكر ابن جرير عن ابي رجاء قال رأيت
رجلا شابا يقعي على رجليه يوم الجمل ويقول لقد اوردتنا
حومة الخيل امنا فلم نصدر الا وفي رواية

فلما فرغ من الجمل سار في البصرة الى الكوفة فدخلها فاقام بها الى ذي القعدة ثم توجه الى صفين فلما كان بموضع يقال له فاد و
عشرين الفا وجرت حروب وخطوب قتل فيها من اهل العراق ستة وعشرون
الفا منهم عمار بن ياسر وهاشم بن عتبة بن ابي وقاص وخزيمة بن ثابت
ومن اهل الشام بضعة وعشرون وقتل جماعة يا رسول الله متى تقتل الفئة
وكان بينها سبعون وقعة في ثمانية وعشرين يوما وبين ذلك قتل عمار
بن ياسر وذلك يوم الخميس لاربع عشرة بقيت من صفر وذكر الواقدي
والكلبي والمدائني ان قتله كان بعد قتل عمار الى عمرو بن العاص
وبيده راية فقال ويلك يا بن العاص هذه راية فاتك بها رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات وسمى هذه المرة الرابعة ثم حمل عليهم وبيده الحربة وهو يقول
من الكبر وكان قد جاوز ثمانين او تسعين وهو يقول لحى غرباك على تنزيله اياي
حمل عليه ابو العاديه المزني بالرمح فطعنه فسقط فخر رأسه وجاءت جماعة الا
معاوية يدعون قتله فقال لهم عمرو بن العاص والله ان تختصموا الا في النار
فقال له معاوية قوموا فانفسهم ودعنا نقول لهم هذا فقال عمرو وهو والله
ذاك وانك لتعلم وددت انك متّ قبل هذا اليوم بعشرين سنة
قال ابو قتادة عطش قاتل عمار فطلب ماء فاتي بقدح من زجاج فمصه ثم
ان يشربه فقال ان الناس انما يردون الا هذا الا حتى يشبع من الشراب في الزجاج
وقتل عمارا باسنادي ذكره الى الاعمش عن فضيل عن
وصلت على معونة تقدم اليزيد في الجلود والحامض فاكثر التعجب منه ثم قال قد سمعت ان
الجلود تفعل ما هو اعظم من هذا فقال مصارين البط مخوخة بالخل وذكر
الحلق فقد ذرعه الشرق فقال لبيك لبيك فقلت له دراهم بن
ايطاليه فقد جاد في نفسه بالمسح به انت لا غيرك قال فكيف ذاك
قلت دخلت عليه فقال لي قم فتغش مع الحي والحين ثم قام الى الصلاة فصلى ما شاء الله
ثم سلم ودعا بجراب مختوم خاتمه فاخرج منه شعيرا مطحونا ثم خمته فقلت في امير
المؤمنين لم اعهد بخبيث فكيف صنعت على هذا الشعير فقال لم اقم بعد بخلا
ولكني خفت

باسناده الى عبد الملك بن عمير قال حدثني رجل من ثقيف قال استعملني امير المؤمنين
ع على عكبرا وقال لي اذا كان الظهر فأتني قال فأتيته فلم اجد احدا يحجبني عنه ووجدته
جالسا وحده وبين يديه قدح فيه خشب وكوز من ماء فدعا بجراب مختوم فقلت
لقد ائتمنني حيث يخرج الي جوهرا ولا اعلم قيمته فكسر الخاتم واذا فيه سويق
فاخرج منه فصبه في القدح وصب عليه الماء ثم شرب وسقاني فلم اصبر فقلت
يا امير المؤمنين قد وسع الله عليك والطعام بالعراق كثير فقال والله ما ختمت عليه بخلا
وانما ابتاع قدر ما يكفيني واخاف ان يفنى فيوضع فيه شيء من غيره وانما افعل
هذا لئلا يدخل بطني غير طيب   باسناده الى علي بن الاقمر عن ابيه
قال رأيت امير المؤمنين ع وهو يبيع سيفا له بالسوق ويقول من يشتري مني
هذا السيف فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لطالما كشفت به الكرب عن وجه
رسول الله ص ولو كان عندي ثمن ازار لما بعته   باسناده ذكره عن سويد
بن غفلة قال دخلت على امير المؤمنين ع يوما فلم اجد في بيته سوى حصير رث
وهو جالس عليه فقلت له انت امير المؤمنين وملك المسلمين والحاكم على
بيوت الاموال وتأتيك الوفود وليس في بيتك سوى هذا الحصير فبكى وقال
يا سويد ان اللبيب لا يتأثث في دار النقلة ولنا دار امان قد
نقلنا اليها خير متاعنا وانا عن قريب اليها صائر قال فابكاني والله
كلامه   قال احمد وكان ع يتزر بعباءة ويشد وسطه بعقال وهذا بعيره

وهو يومئذ خليفة   وروى احمد في الفضائل حدثنا محمد بن بحر الازدي ثنا
الوليد بن القسم ثنا مطر بن ثعلبة التميمي ثنا ابو النوار بياع الكرابيس قال اشترى
علي ع ثم ابدا دراهم [illegible] ملحفة فقال له رجل انا احمله عنك فقال لا ابو العيال
احق ان يحمل حاجته قال وهو يومئذ خليفة   وروى احمد حدثنا عبد الرزاق
ثنا معمر ثنا الحر بن جرموز المرادي عن ابيه قال رأيت امير المؤمنين ع يخرج من
هذا القصر يعني قصر الكوفة وعليه ازاران الى نصف ساقه ورداء مشمر قريب
منه وبيده درة يمشي في الاسواق ويقول باتقوا الله وبارا [illegible]
بحسن البيع الخ

روى ابن ابي الحديد [illegible] الامر لحرص [illegible] القول [illegible] بارك
[illegible] ابن ابي طالب ع [illegible] نحو [illegible] ما ها [illegible]
بتشريح قوله ع [illegible] الاخبار [illegible] اخر [illegible] سلطان
الى [illegible] قال واعلم [illegible] هذا [illegible] اللهم [illegible] عن [illegible]
مظلوما منذ قبض الله رسوله حتى يوم الناس هذا [illegible] الجوار [illegible] فانهم ظلموني [illegible]
[illegible] فلتضج [illegible]
[illegible] امري [illegible] قريش [illegible] مظلوم فقال ع [illegible]
امير [illegible] صارخا [illegible]
مظلوما

وقد ذم الاخوان وقد ذكر الامام ابو حامد الغزالي في كتاب سر العالمين

المرء في زمن الاقبال كالشجرة ... وحولها الناس ما دامت بها الثمره

حتى اذا عريت عن حملها انفرزا ... عنها عقوقا وقد كانوا لها بررة

وحاولوا قطعها من بعد ما عشقوا ... وهز عطفها عليها من لا رياح والبعرة

قلت مواساة اهل الارض كلهم ... الا القليل فليس العشر عشرة

لا تحمدن امرءا حتى تجربه ... فرب لؤلؤة في جوف جؤجؤ

وقال

ما لا يكون فلن يكون بحيلة ... ابدا وما هو كائن سيكون

سيكون ما هو كائن في وقته ... وحوى لها لمتعب محزون

لم يعر القوس غير باري القسي ... حظا وقد درك عاجز مفنون

وقال

لا تخضعن لمخلوق على طمع ... فان ذلك فقر منك في دين

واسترزق الرحمن من فضله ... واليقين

واسترزق الله مما في خزائنه ... فان ذلك بين الكاف والنون

وقال ابو نعيم الاصبهاني في الحلية شاهد بن محمد بن حبوشا مهرين بقرشا اصبهاني عاش

نحو الحسن بن عثمان الله به الى مكة عشرين حجة عاقبه والغالب تقارعه فكان

يقول لها اخرج من الدنيا ولم امش الى بيته ذكر ابن سعد في الطبقات

انه حج خمس عشرة حجة ماشيا

٢٨٠

وبعث الوليد الى ابن عمر تعال اوايعك الناس بايعت وقال السيد خرج الحسين
من المدينة والعيون تخرج منها خائفا يترقب فلما دخل مكة قال ابن عمر بعد ذلك
سوء لي قبل وذكر الشعبي في تاويل قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
عن سفيان الثوري وسعيد بن جبير ان البحرين علي وفاطمة والبرزخ محمد صلى الله عليه وسلم
اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين عليهما السلام قال ابن السيد اقام الحسين بعد وفاة
اخيه الحسن الحج في كل عام في المدينة الى ان مات معاوية فلما ولي يزيد قام بها ثلاث
سنين وقال هشام بن محمد ان الحسين كثرت عليه كتب اهل الكوفة وتواترت
اليه رسلهم وهم يقولون ان لم تاتنا نقتل انفسنا اثم نغزع على السير

فقال ابن زياد لاهل الكوفة ما بالي بابن عروة لم يات فقال محمد بن الاشعث انا نكفيك
فجاء محمد فدخل على ابن زياد وقال له ان الامير قد ذرك فلم يزل به حتى جاء به الى مجلس ابن
زياد شريح القاضي ان ابن زياد واضع يده في يد شريح يا ابا امية فقال ابن زياد لشريح
اخرج اليهم وقل لهم انا جئناكم لامر تحمد فيه ما بقاءنا فاتيهم
فخرج اليهم شريح فقال لهم ذلك فتفرقوا الا ان ناسا دخل مسلم بن عقيل فاخبره
فخرج في دار هانئ وناداه شعاره فاجتمع اليه اربعة الاف من اهل الكوفة
فبايعوه وسار الى القصر وكان عند ابن زياد وجوه اهل الكوفة فقال لهم
مرموا صفوفكم وشدوا اعنتكم في مسلم ولا ترعبنكم فتفرقوا عنه حتى بقي وحده
وجعلوا يكلمونه فتفرقوا عنه وكان مع مسلم ثلثمائة درهم اليلة فتصدق
بدرهم فجاء الى باب فجلس عليه فجاءته امرأة وخرجت

الى ان مات فخرج اليهم مسلم فقاتل ما شاء الله ثم كثفت وحاربه الى ان زيل فارسه
فاصعد الى اعلى القصر فجعل يقاتلهم من فوق القصر بالسيف حتى اثخنته الجراحة
ثم قعد على باب دار هانئ بن عروة كذا ذكر ابو مخنف وقال ابن عقبة فان كنت لا تدري ما الموت فانظر
الى هانئ بن عروة وابن عقيل اصابهما سواء المنون فاصبحا احاديث في الناس بكل سبيل
وذكر ابن عقبة ان ابن زياد امر باسر ابن عقيل الى دمشق ليزيد ومولى زياد على بن
رويحي بن زياد براس ابن عقيل الى دمشق ليزيد ومولى زياد على بن رويحي بن زياد براس
هانئ بن عروة الى يزيد

ثم ان ابن زياد لما بلغه خبر مسلم بن عقيل ركب فاصد الكوفة محمد الى السير واعلم له ما جرى
مسلم بن عقيل حتى اذا كان بينه وبين القادسية ثلاثة اميال تلقاه الحر بن
يزيد التميمي فسلم عليه فقال ابن يزيد يا ابن رسول الله فقال ارجع هذا المعنى
فقال له ارجع معه ما تركت لك خلفي خيرا ترجوه وانجوه فقتل مسلم بن عقيل
وهانئ بن عروة وقدم هانئ الكوفة ويوم الاربعاء لثمان خلون من ذي الحجة عام الجمل قتل
يوم الجمل سنة احدى وستين وكانوا كاذكر ثمانية وارعين فارسا
ومائة راجل وقال قوم كانوا اربعين فارسا ومائة راجل وقيل كان معه ثلثمائة فارسا
وذكر المسعودي انه كان معه الف والاول اصح وقال المسعودي قتل منهم اثنا عشر
فنادى لم يجز قتال الحجاج اصدق اهل الشام بل كلم من اهل الكوفة ممن كاتبه وكان استتبه

الاف مقاتل ثم نادا الحسين الاشعث اين اباعة تزد الجيم فقال من هذا
قالوا ابن الاشعث فقال لعنك الله وقومك ثم نادى الحسين يا اهل الكوفة اما له كتكم
الا ادعوة ذعر قلوبكم ابن عهودكم اين مواثيقكم فلم يجبه احد فى رواية انه
نادى يا شبث بن ربعى ويا حجار بن الحر وقيس بن الاشعث ويا يزيد بن
الحرث ويا غيرهم الم تكتبوا الى فقالوا لانه ما تقول وكان الحسين اليهم
من يساورهم فقال بلى والله لقد كاتبتاك ولكن الذى اقدمناك فاعبد الله
الباطل واهله والله لاختار الدنيا على الاخرة ثم ضرب راكبه فرسه ودخل
فى عسكر الحسين فقال له الحسين اهلا بك وسهلا انت فى الله الحرة الدهار
الاخرة ثم ناداهم الحر ويحكم لامكم الثكل انتم الذين اقدمتموه فلما اتاكم اسلمتموه وزعمتم
انكم قاتلوا دونه حتى نقتل بين يديه الان حين نزل بنفسه الكريمة وضن بها
عليكم اخذتم بكظمه وحلاتموه وسدتم عليه المذاهب التى يذهب فيها
فصار كالاسير فى ايديكم لا يملك لنفسه نفعا ولا يدفع عنها ضرا
وحلاتم بينه وبين ماء الفرات الجارى الذى يشربه اليهود والنصارى والمجوس ويتمرغ فيه
خنازير السواد وكلاب فحملتم عليه وعلى اهله وذريته
فدعوه بلهف نفسه وعطش
شاء فبئس ما خلفتم محمدا فى اهله وذريته
ثم حمل عليهم وقال اضربنكم بالسيف
منهم جماعة فقتلوه وانتدب ابو عبد الله الحرس
بصفرة فحمل بعض العلماء عينه يوم عاشورا فعوتب على ذلك فقال
وقاتل حتى لم يحلك عينا يوم استهاجوا دم الحسين فقلت لعواتى تخضوا بلبن السوداء

في تذكرة الخواص من الأمة بذكر خصائص الأئمة لشمس الدين يوسف بن
الامام الى الوجه الجواب ٥١٩

واتام ابن الزبير بمكة يقال له عمر بن سعد بن العاص فقال عامله ابا له وهذا ابن اخي
بلغه ولا بلغ يزيد ما صنع الوليد عزله عن المدينة وولاها عمر بن سعد الاشدق
ولما استقر الحجيج بمكة وعلم باهل الكوفة كتبوا اليه تقول انا قد حبسنا انفسنا
عليك ولنا كفر القلوب مع الوانها فاقدم علينا فقد بايعنا مائة الف
قد دفنا في الجور وعمل فيهم بغير كتاب الله وسنة رسوله
قال ابو اندريوس في اثر عمر بن سعد وقال هشام بن محمد لما راى مصر بن عاقلة
اخذ الصحف ونشره وجعله بين راسه وناصيته وبكى كتاب الله وصدق رسوله الله
م يا قوم بما تستحلون دمي وانا ابن بنت نبيكم الم يبلغكم قول جدي في واخي
هذان سيدا شباب اهل الجنة ان لم تقبلوا قولي فاسئلوا جابر او زيد بن ارقم او ابا سعيد
اليس جعفر الطيار عمي وابوه العمر شهر ٢ الخ فالتفت الحسين فاذا الطفل
لم يتلفظ عطشا فاخذه بعابده وقال يا قوم ان لم ترحموني فارحموا هذا الطفل
فرماه رجل بسهم فذبحه فجعل الحسين يبكي ويقول اللهم احكم بيننا وبين قوم
دعونا لينصرونا فقتلونا ثم خرج في الهواجس وهو كان لم يرض قضا
في الجنة فرماه حصين بن تميم بسهم فوقع في شفته فجعل الدم يسيل من شفته
وهو يبكي ويقول اللهم انى اشكو اليك ما ينزل في وباخوتي وولدي واهلي
فقتله الحصين بن نمير عقارا له بالسيف فسقط وضربه زرعة بن شريك التميمي
على كتفه اليسرى فابانها وقد اختلفوا في قاتله فقال ابو مخنف عن ابي

الخفر قال هشام بن محمد واشتد المختار بن عبيد راية بيده ثم نزل فذبحه وعلق رأسه
في عنق فرسه ثم اقبل بها حتى ورد على ابن زياد والناس مجتمعون في المسجد الجامع
فكبر ابن عبد الله الشعبي فكبر الناس تكبيرة واحدة فزعين وذلك يوم الاربعاء لعشر
خلون من شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وقيل لاربع عشرة ليلة خلت من شهر
ربيع الآخر سنة ست وستين وافد المختار على ابن الزبير بمكة فاكرمه وبناه في شباب
قريش وافد المختار على ابن الزبير بمكة فاكرمه وبناه في شباب قريش
ويذكر ان زياد جعل يقرب شاربه بالمقص فقال له حمران ما هذا صنيع الامراء
عنده الى مالك فبعث فجاء فقال له ان اشهل بن رسول الله وقد رأى ابن الدنيا
انه كان عند ابن زياد زيد بن ارقم فقال له ارفع قضيبك فوالله لقد طال ما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبل ما بين استيه ثم جعل زيد يبكي فقال له ابن زياد ايبكيك ان لا اكون شيخ
قد فقدت لفرقتك فنهض زيد وهو يقول ايها الناس انتم العبيد بعد اليوم قتلتم ابن
فاطمة وامرتم ابن مرجانة والله لتقتلن جباركم ولتستعبدن شراركم فبعد الرضى
بالذل والعار قال يا ابن زياد لا احد اشد عليه شاهدا غلظ عليك من هذا رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد حسنا على فخذه اليمنى وحسينا على فخذه اليسرى ثم وضع يده على ناصيتهما وقال
اللهم اني استودعك اياه وصالح المؤمنين فكيف كانت وديعة رسول الله عندك يا ابن زياد
وقال هشام بن محمد لما وضع الراس بين يدي ابن زياد قال له كاهنه قم فضع قدمك على
ثم عد وكفك فقام فوضع قدمه على عينه ثم قال لزيد بن ارقم كيف ترى قال والله لقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا فاه حيث وضعت قدمك قبل ان هذه الواقعة وقعت ليزيد بن معاوية
مع زيد بن ارقم

وذكر ابن جرير في تاريخه ان الذي كان حاضرا عند يزيد هو ابو برزة الاسلمي كما ذكر
وقال الواقدي انما استقوا على الحسين لانه قتل ابنه وكان مريضا ثم بشر تعالى اقلوه
ثم حاصروه بعد ثلاثة اشهر قال الاشقر ضربنا الفسطاط ثم قتل بشير ولم يكن للحرم حال
ما حدثني رجل من اهل الكوفة فاكرمه وتركه في منزله وجعل كلما خرج يقول
ما قول لان يكن عند رجل من اهل الكوفة خير فعند هذا فجاءه اناس يريدونه اذا
مناديان زياد بن ابيه من كان عنده من الحسين فليأت به وله ثمانمائة درهم
قال فدخل عليه وهو يبكي وقال اخاف ان يطلع فرطه بريد الى عبيد الله فاخذ
الدراهم ثم قام عمرو عنه فجاء زياد بريده منزله الى اهله وهو يقول لم ار كالغدر ما وضع
احد مثل ما وضعت فلعن الله زيادا فانه ابن الفاجرة وجعت لكل العدل وقطعت
الرواتب الشريفة وبجره الناس فكان كلما مر على ملاء من الناس اخرجوا عنه وكلما دخل المسجد
خرج الناس منه وكان في قدماه بسبب ذلك الا ان قتل وذكر ابن عقبة الطبقات
قال قالت حجابة ام ابن زياد لابنها يا خبيث قتلت ابن رسول الله والله لا ترى الجنة
ابدا وكان علي بن الحسين وابنه موسى بن
في اعمال نساء علي يا يزيد ما فعلت برسول الله لو رأيته موثقا في اعمال الاعراب ما اقتاب
اعمال نعم شيخ في القوم الا بكى

قال ابو بكر الوشا حدثنا القدم حدثنا ابو القاسم بن هاشم عن عبد العزيز ابن المختار عن
ابن عبد الله بن دينار عن يحيى عن ابي الراكة قال جاء سائل الى امير المؤمنين فقال
لبعض ولده اذهب الى امك وقل لها بات ذاك الدرهم الذي عندك فمضى ثم عاد وقال
هو يقول قد جئنا ه الدقيق فقال اذهب واشتر به فذهب الى امه فذكر له السائل
وقال لا والله ما بات عندي ولكن جاءني به ابن اخي من بيعه فبعثنا هو
يتحدث اذ مر به رجل يسوق حمارا فاشتراه منه بمائة درهم ثم باعه بمائتي درهم
الحديث فانه الى ولده وقال اذهب بها الى امك وقل لها هذا ما بعث به الله علينا
قال القرشي في الربيع حج ابو جعفر سنة سبع وارعين فمات بالمدينة
فقال الهيثم بن عدي بايعت شعبا على قتلنا ان لم نقتله قال
فتغافل فاعاد عليه عن الربيع لبناء فاعاد عليه القول ثانيا فتغافل
فاعاد عليه ثالثا واغلظ في الكلام فارسل الي جعفر فجاء قال الربيع فقلت له يا
ابا عبد الله اذكر الله فقد ارسل اليك لا علم وما اظنك بناج فقال اجعلوا لي حول
ولا قوة الا بالله ثم اقبل على الجعفر فلم عليه فلم يرد وقال ارعد والله اخذك اهل العراق
اما ما يكون اليك زكي امرالهم وتلمذ سفاكا وتبغيه الغوائل قتلني الله ان
لم اقتلك فقال يا امير المؤمنين ان سليمان اخطر فكر ذان ايوب ابتلي فصبر وان يوسف
ظلم فعفو وانت من ذاك السنخ فاطرق ابو جعفر ملبا ثم رفع رأسه وقال الى الى وعدت
يا ابا عبد الله البر الساحة الليم الناحية الفضل الغالبة جزاك الله من ذي رحم خيرا وافضل
ما جازى به ذوي الارحام عن ارحامهم ثم تناول يده فاجلسه معه على السرير وعلقه

بالغالية حتى خلت لحيته فاطرة ثم اقعده معه على وسادته واقبل عليه ثم قال لحفظ الله
وكلاءته يا ربيع الحق ابا عبد الله به جائزته وكسوته الفرف يا ابا عبد الله لحفظ الله
وكنفه قال الربيع فلحقته وقلت له رأيت عجبا قبل مجيئك وبعده اعجب منه فاخبرني
بالوقت حين دخلت اليه فقال دعوت له بدعوات علمني اياها ابي عن جدي عن ابيه
عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم
وقال الحسن الزعفراني سمعت علي بن المبارك يقول سمعت يحيى بن ابي كثير
وكان الكاشح عادة من اتباعه وما كانوا يتجاسرون على سبه فاخرج مسلم في صحيحه عن سعيد بن ابي
وقاص انه دخل على معوية بن ابي سفيان فقال له ما منعك ان تسب ابا تراب وسمعت ذكر
احدى خصاله الا ثم تسب واما حضرته فذكر فضائله فقال ما سبه لانه كان اذا ذكر عنده
عظم العيني فيلحظ الساعدين اقرب الى المنكب الطويل العريض اللحية اصلع ابيض الراس
والحية ليس بالبعيد احد بالطهاب بين سواد بن حظله والله ما انه لخليفة
فما باسناده الى ابي حنش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعقيل يا ابا يزيد احبك حبين حبا لقرابتك
منك وحبا لما كنت اعلم من حبي لابيك وما زال الواقدي انه كان لعقيل ابن
اسمه يزيد وهو اكبر اولاده وبه كان يكنى فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال له قتل ابو جهل كذا بولده وقال له يا ابا يزيد وقتل عمه الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه هل ترك لنا عقيل من منزل وقد كان قد باع رباع بني هاشم بمكة فباعها
قال ابو احمد ولم يسم احد من بنات هاشم ولده سوى ابنة ابن جعفر فانه سماها
ولم يعقب عبد من الا عقيل فيما ذكر ابن سعد في الطبقات حدثنا
ابو القاسم حدثنا محمد بن سعد عن علي بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول وذكر عنده

مولدا وقال فيه لما قتل جعفر جلس رسول الله صلعم على المنبر وجلس على الدرجة التي
والحزن يعرف فيه وقال ان المرء كثير باخيه وابن عمه الا ان جعفر قد استشهد و
قد جعل الله له جناحين يطير بهما في الجنة الحديث وبها في قصة المباهلة قال ابو اسحق
الثعلبي في تفسيره فغدا رسول الله محتضنا الحسن اخذا بيد الحسين وفاطمة خلفه وعلي خلفهما
ورسول الله يقول اذا دعوت فامنوا الى اخرها واتفق علماء السير على ان عليا لم
يتخلف مع رسول الله مشهد سوى تبوك واتفقوا على انه لم يجرح فيها قال وسئل
هدبة عن هذا فقال فقدت الحرب الشجاع فمن يقاتل فيها قال احمد في مسنده حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه سعد بن ابي وقاص قال خلف رسول الله
صلعم عليا في غزاة تبوك في اهله فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال له الا
ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي اخرجاه في الصحيحين والحديث متفق
عليه وقد اخرج مسلم عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال معوية لسعد ما منعك ان تسب
ابا تراب فقال ثلث سمعتهن من رسول الله فلن اسبه لان تكون لي
واحدة منهن احب الي من حمر النعم فذكر منها حديث الراية وسنذكره ان شاء الله ثم
والثانية لما نزلت قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الاية ودعا رسول الله عليا
وفاطمة والحسن والحسين وقال اللهم هؤلاء اهلي والثالثة خلفه رسول الله
في بعض مغازيه فقال يا رسول الله تركتني مع النساء والصبيان فقال له الا ترضى ان
تكون مني بمنزلة هارون من موسى وذكر المسعودي في كتاب مروج الذهب ومعادن
الجوهر ان سعدا لما قال لمعوية هذه المقالة قال له معوية ما كنت عندي الام منك الان
هلا نصرته ولم قعدت عن بيعته اما اني لو سمعت من رسول الله ما سمعته في علي بن ابي طالب لكنت

خادما له ما عشت ثم نقل ما رواه احمد بن حنبل في شرح هذا الحديث في كتاب الفضائل جمع فيه
فضائل امير المؤمنين بسنده متصل الى ابن بريدة عن ابيه قال لما خرج علي عليه السلام مع النبي الى ثنية
الوداع حتى توجه الى تبوك وهو يبكي ويقول يا رسول الله خلفتني مع الخوالف ما احب
ان تخرج في وجه الا وانا معك فقال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
الا النبوة الكلام على الحديث قال محيي الدين [illegible] انما خلفه في اهله كما خلف
موسى عم باخيه هرون لما ذهب الى الميقات وكانت المدينة قد فتشت الرجال
فخاف عليها رسول الله وتحدث المنافقون فقالوا كره مسيره معه فبلغ ذلك عليا
فشق عليه فقال له رسول الله ذلك تطييبا لقلبه وقال انت خليفتي في اهلي وانا [illegible]
لا نبي بعدي لانه نسخ بشرعه جميع الشرائع واتفق علماء السير انما فعله سابقا ثم قال وقال
الزهري معنى قول معوية لسعد ما منعك ان تسب عليا ابا تراب استخبار لاشاع سعد
عن ذلك لان معوية كان يلعن عليا وولديه الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية [illegible] وكان
سعد قد تورع عن سب امير المؤمنين ولم يزل على ذلك حتى استقر لمعوية الامر بعد
وفات امير المؤمنين دخل على معوية فقال له السلام عليك ايها الملك فضحك معوية
وقال يا ابا اسحق ما ضرك لو قلت يا امير المؤمنين ان تسلم علي بامرة المؤمنين فقال والله لا اقولها ابدا
اتقولها يا معوية جذلان ضاحكا والله ما احب اني وليتها بما وليتها به وللكلام تتمة
ذكر قصة الغدير وذكر بعض القصائد المرتبطة بها قال الكميت نفى عن عينك الارق الهجوعا
وهما تمتري عنها الدموعا لدى الرحمن يشفع بالمثاني وكان لنا ابو حسن شفيعا ويوم الدوح دوح غدير خم
ابان له الولاية لو اطيعا ولكن الرجال تبايعوها فلم ار مثلها خطرا مبيعا [illegible] الابيات

قصة عجيبة حكاها لبعض جواننا قال انشدت لنفسه هذه الابيات وبث شكوى فيها فمنها
قراءت اسير المومنين وبه مارن فقال لا انشدنا اباك الكميت فانشده فقال اما فلان فحفظ
انشيتها قال فلم ار مثل ذلك اليوم يوما ولم ار رشيدا قط اضيع قال فاستهت عبرة
فيما سمعه ذكر حديث والشمس للعلاء مسندا قال قد ضعف قوم هذا الحديث وذكره عبد الرزاق
الموضوعات وقال في اسناده مجاهيل ضعفاء ورسلهم ثم قال وضعفا العرب قضاء وليعيد جوع
الشمس وبعد ما صح بخبر هذا الطف وادوره بطرق صحيح رافع ما اورده جده وقال الحبيبي هذا وقد
ثبت في الصحيح ان الشمس حبست ليوشع بن نون ولا يخ اما يكون ذلك معجزة لموسى ام ليوشع
فان كان لموسى فيا ليتنا فضل وعلم اقرب الى موسى من يوشع لا موسى وان كان معجزة ليوشع فلا عدوف
ان يكون افضل من يوشع الا ان يقال في الباب حكاية عجيبة حكاها حاجة من مشايخنا قال لما جلس
ابو منصور المظفر بالاز وشين عباد الواعظ بالناحية مدرسته بباب ارزن بعد ان بنى المنصور
وذكر حديث رد الشمس وشرع في فضائل اهل البيت فقالت سحابة غطت الشمس حتى ظن الناس
انها غابت فقام ابو المنصور قائما على المنبر وامر الشمس وارتحل في الحال وقال لا تغرب حتى تشاهد
لا تغرب الشمس حتى تشاهد مدحة ال المصطفى وبجنده واشرق على الناس ان اردت شاهدهم
السنيت ان كان الوقوف لاجله ان كان للولي وقوفك فليكن هذا الوقوف بجنبه وارحله
فطلعت الشمس فلله دره ما ارعبه من ال وابا شاب حدثنا في ذكر شيعة
قال ابن العطيف بهذا الاسناد حدثنا عبد الله الكلابذي ابنا احمد بن بحر الفرضي حدثنا يحيى
بن الحسن بن الفرات ابنا عبد الله بن عمر بن الهيثم العبدي عن ابي سعيد الخدري
قال نظر رسول الله صلعم الى علي ع فقال هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة

ذكر صبي المنصور ابو عبد الله بن حسن وخرجه قال علي بن السير كان عبد الله بن حسن بن الحسن
عقبا اولا ذكرهم بعد وفاته وكان المشار اليهم محمد وابراهيم وكانا يتشوقان
للخلافة وكان المنصور يخافهما وكانا وكان البوادي حوله فاشغلهم
في الاقطار فخرج الحجاز الى اليمن ثم الى البصرة ثم الى الهند ثم الى السند فلما جاء المنصور سنة
اربع واربعين ومائة اجمع عبد الله بن حسن بن حسن بالمدينة فخاف منه فقال
لابيهم ما فاغلظ له ابو جعفر فلما قام لطمه فقال له عبد الله الى ان قال قام
بجنبه فقام عبد الله مجوسا ثم سنيا وحبس معه جماعة منهم حسن وابراهيم وحسن اخوا
عبد الله بن حسن بن حسن بن حسن بن حسن بن حسن بن حسن بن حسن اخو عبد الله
الفخ وسليمان وعبد الله وعقيل بنو داود بن حسن بن حسن بن علي الا ان جماعة
اخرى منهم الا ان قالوا في قولهم حبسهم رياح بن عثمان ولاه ابو جعفر المدينة فحبسهم
وحبس علي اول من حبس منهم عبد الله ثم تتابعوا ورأى الحبس سبع سنين ثم توفي ابو جعفر
في سنة اربع واربعين ومائة هذه السنة وكان حبس عبد الله بعد ما قتل سنة احدى واربعين
ومائة فلما قتل ابو جعفر في مكة بعث الى رياح فحلهم وحمل معهم محمد بن عبد الله بن
عمرو بن عثمان بن عفان واخوه بن حسن بن حسن لامهم جميعا وسلمهم الى رياح وامهم
فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب فاخذهم رياح فزوادهم فجعلوا يتوددون اعلا
وحبس علي حتى الفوه فاثرت في ارجلهم الحديد فقالت لهم الرسنة لان اباجعفر يحبس
في تذكرة الى المدينة بل اقام بالربذة حتى وصوا الى العراق فلما ليس يحبسهم وطاء

ولا وسايد وابو جعفر يتفقدهم في داره ويسترضاهم حتى الطير يحمل لهم لحوم الضأن الصغار وهي جيدة
وافرة وغيرهم من القبايل على عبد الرحمن الموالي فاقاموا بالبرية ملقين في الشمس
فدخل ابو جعفر محمد بن الوضاح وكانت ابنة بخت ابراهيم بن عبد الله بن حسن تحت ابراهيم
اجر في ابن الكفاباني ان يقال لبغي ابراهيم ومحمد ابني عبد الله بن حسن بن الحسن فقال
والله ما ادري فقربه ارمانه سوطا ثم اتبع عليه قصاعا فاغلظ وتزعه فخرج عليه بسيفه
وكان من احسن الناس ولهذا سمي بالوضاح واصابعه كوماذنبه وجعل
يكلمه الى ان ضربه عبد الله بن حسن وهو يقول يا معشر المسلمين اليموت ولا ادري ما يقول عطاش ثم ان ابا جعفر دخل ومعه الربيع فالتفت الاخ وجعل يتراجع الى خلف ويقول بالكوفة وابراهيم يقول بالبصرة وابو جعفر يعجب من
مراسلة ابراهيم ثم انتبه ابراهيم فقال ابو جعفر ما تقول يا عطاش فقال ابراهيم
ارى اصحابي عازمين على ان يدخلوا الكوفة فان اصبنا ملكنا وان اصبنا قتلنا
فقال ابو جعفر ان ابن عمك قد خرج بالمدينة وقد ظهر عليها وانت ههنا
فسبقه الى الكوفة فان قال فما الرأي قال ارى ان تلحق بالكوفة ثم تكاتب ابن عمك
الى ان يخلع نفسه ويسلم الامر اليك فان فعل والا ناجزته فوضع يده على جبهته ثم قال
تلك رجلك اذا كان كذا وكذا فاستدفت لهما وسكت قال
تلك ثلاثة ايام ثم قال لصاحبك قد سفر من ورائنا ايام ومن ههنا مثلها والتقى بنا العسكر
والحاكم على الربيع فاقبلت تاكل خبز الشعير حتى قتل ذاك

العلماء فكانوا يتزلون ويتغوطون في مواضعهم فاشتد عليهم الزكمة فكان الرجل
يبدأ فاذا قام اصحابه وكان اذا اتاه عنه هم يقضي حاجته لم يدر في اي هم يتغوط اليه وقيل
بل رد عليهم الحبس فاتوا وقال الطبري انهم ماتوا عطاشا لانهم ما كانوا يقدرون
ماذا الان تقول فقال اقول لابي جعفر محمد بن عبد الله وانا تلت الى عيسى بن موسى بن محمد بن
علي بن عبد الله بن العباس عم فقال ما ابالي قتلت صاحبك او قتل صاحبي اقتل لان انفع عبد الله بعد
ابي جعفر وابو جعفر كان يكره ذلك الا ان ذلك قتل محمد بن خالد بن محمد ولا ترى ان عيسى
بن موسى وراث ابنة زينب بنت فاطمة بنت الحسين ولما ان ابو جعفر فقد جهز
وطاف في البلدان ليأتي قال وزينب نزوجها محمد بن الضحاك وكان ابو جعفر قد جهز
مع عيسى بن موسى لقتال محمد فدخل بها بالليل فقتل ابوها الى ان تقتل فتقتل
قتل ابو جعفر ابراهيم بن عبد الله فنزل ابراهيم بباخمرى وبساباط الكوفة ثم قدم ابو جعفر عيسى بن
موسى لقتال ابراهيم ثم انتوا بباخمرى يوم السبت لعشر خلون من ذي الحجة سنة خمس واربعين ومائة
وكان اصحاب ابراهيم يومئذ ثلاثة عشر الفا وكان اصحاب عيسى فيما ذكر لي اربعة
وعشرين الفا وكان ابو جعفر قد امر اصحابه ان لا يقاتلوا حتى يقاتلوا
فصبر ثم ان عيسى بن موسى ارسل الى ابي جعفر يقول ان ابراهيم قد قتل وقد كنت وعدته
ان اؤمنه فان رأى ان يؤمنه فعل فقال ابو جعفر ما ابالي ان يؤمنه ثم ان عيسى ارسل الى ابراهيم
ان ابا جعفر قد امنك فاقبل حتى اتاه فقال له ابو جعفر ما تقول يا عطاش فقال ابراهيم
ما ارى ان تقتل رجلا قد امنته ثم ان ابا جعفر قام فدخل بيتا وقال للربيع
ائتني برأس ابراهيم فاتاه فاخذ رأسه فوضعه بين يديه ثم قال
تلك ثلاثة ايام ثم قال لصاحبك قد سفر من ورائنا ايام ومن ههنا مثلها والتقى بنا العسكر
والحاكم على الربيع فاقبلت تاكل خبز الشعير حتى قتل ذاك

في الفقيه في كتاب الزيادات بسنده عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في وصية امير المؤمنين لابنه
محمد بن الحنفية رضي الله عنه ثم تلك كلمات في جملتها القِ عنك واردات الهموم
بعزائم الصبر ونعم الخلق الصبر واحملها على ما اصابك من احوال الدنيا وهمومها فاز
الفائزون ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى فانه جنة من الفاقة الى ان قال ثم
واخلص المسألة لربك فان بيده الخير والشر والاعطاء والمنع والصلة والحرمان ثم قال
في هذه الوصية يا بني الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق يطلبك فان لم تأته
اتاك فلا تحمل هم سنتك على هم يومك وكفاك كل يوم ما هو فيه فان تكن السنة من
عمرك فان الله عز وجل سيأتيك في كل غد بجديد ما قسم لك وان لم تكن السنة من
عمرك فما تصنع بهم وغم ما ليس لك واعلم انه لن يسبقك الى رزقك طالب ولن
يغلبك عليه غالب ولن يحتجب عنك ما قدر لك فكم رأيت من طالب متعب نفسه مقتر
عليه رزقه ومقتصد في الطلب قد ساعدته المقادير وكل مقرون به الفناء
اليوم لك وانت من بلوغ غد على غير يقين ولرب مستقبل يوما ليس بمستدبره
ومغبوط في اول الليل قام في آخره بواكيه فلا يغرنك من الله طول حلول
النعم وابطاء موارد النقم فانه لو خشي الفوت لعاجل بالعقوبة قبل الموت
وكن آخذ الناس بما تأمر واكف الناس عما تنهى وامر بالمعروف

تكن من اهل هذا الامر فان استتمام الامور عنه سبحانه وتعالى الامر بالمعروف والنهي
المنكر والتفقه في الدين فان الفقهاء ورثة الانبياء ولم يورثوا دينارا ولا درهما
ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر واعلم ان طالب العلم ليستغفر له
في السموات والارض حتى حيتان البحر وهوامه وحتى جوارح السباع والهوام في البحر والبر والملائكة
تضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وفيه شرف الدنيا والاخرة والفوز بالجنة
يوم القيامة لان الفقهاء هم الدعاة الى الايمان والادلاء على الله عز وجل واحق الناس
الناس كلهم بالحب ان تحب لهم ما تحب لنفسك وان ترضى بما تكره لنفسك وان تشفع
في نفسك ما تستشفع في غيرك واحسن مع جميع الناس خلقك حتى اذا غبت
عنهم حنوا اليك واذا مت بكوا عليك وقالوا انا لله وانا اليه راجعون ولا تكن
من الذين يقال عند موتهم الحمد لله رب العالمين واعلم ان راس العقل بعد الايمان
بالله مداراة الناس والخرق في معاشرة الناس بالمعروف في لابد منه في معاشرة من لا بد
الانفلاص منه سبيلا مادمت تجمع ما يتعايش به الناس وبه يتعاشرون
ملائكة الله شهداء سبحانه وتعالى فاغفل وما خلق الله عز وجل شيئا احسن
في الكلام والافصح منه بالكلام اشتد الوجوه وبالكلام اكرمت الوجوه لا علم
ان الكلام لك وعليك مالم تتكلم به فانت الكلمة به حرمتك وان تكلمت به فانت
لسانك كالخازن لذهبك وورقك فاحفظ لسانك كما تحفظ ذهبك وورقك فان الرجل كل الرجل ان انت حفظته

حلة بالقرعلوم

عفو ورب كلمة سبقت من كتيبة عذاره قاده الى الكل كريمة وفضيحة ثم
ولم يكلف مزيد هم الا على مقت من الله عز وجل ووزم من الناس قد خاط بفيه
من استغن برأيه في استقبال وجوه الاراء عرض نفسه لتوارد الخطاء في تورطات الامور
غير ناظر في العواقب فقد تعرض للمتلفات النوايب يا بني اجعل العمل لوبك
في الندم والعاقل من وعظته التجارب ودع التجارب علم سالف دع تشتت
الاحوال علم جواهر الرجال الايام تبلك بك على اسرارك الكامنة فاتهم وصيتي
ولا تنه بهين عنك صفا فان جزاء القول ما نفع الا ان تعلم فاذا وعدت
فاحسن الوفاء من اهل الثقة من يكمل زادك الى يوم القيمة فوائد بعد احتياجك اليه
فاغتنمه وجده واكثر فيه تزوده وانت قادر عليه فلعلك تطلبه فلا تجده الى
ان قال الحر من حفر حافرا لمودة قرابة مستفادة صديقك احزك لا يبكي لك
وليس كل اخ لك لا يبكي دامك صديقك لا تتخذن عدو صديقك صديقا
فتعادي صديقك كم من بعيد اقرب من قريب الا ان تعرف الحق لمن
عرفه لك شرفا كان او وضيعا وتعلم لا تقوم اخاك على اربه ولا تقطعه
دون استعتابه لعله عذرا وانت تلوم فبدين مستقيل عذره فتنالك
الشفاعة واكرم الذين بهم تصول وارد لهم على طول العجز براد الرجاء وتجلاء الغيظ

تعقبا على جزاء من عظم شانك ان تضع من تقدره ولا جزاء من ترك ان تسوءه
مع كل شدة رخاء ومع كل اكلة غصص لا تنال نعمة الا بفقد اخرى فما اطول ليل من غاظك
تفكر لطيبك ساعات الهموم ساعات الكفارات والساعات تنقد عمرك لا خير في
لذة من بعدها النار وما خير بخير بعده النار وكل شر بعده الجنة كل نعيم دون الجنة
محقور وكل بلاء دون النار عافية لا تضيقن على احكمك كالا على ما يهمك وتبسط فانه
ليس لك باق فاضنن عقد لا يكونن احوك على قطيعتك اقوى منك على صلته ولا
على الاساءة اليك اقوى منك على الاحسان اليه وان استطعت ان لا تملك المرأة
في امر ما جاوز نفسها فافعل فانه ادوم لجمالها واحرز لمالها واحسن
فان المرأة ريحانة وليست بقهرمانة فدارها على كل حال واحسن الصحبة لها فصفو
عيشك ان احببت ان تجمع خير الدنيا والاخرة فاقطع طمعك مما في ايدي
الناس وسلامك عليكم ورحمة الله وبركاته هذا آخر وصيته المجتبى اقول وقد تقدم
بعض فقرات الوصية في الفقيه وتمام تمامه ان الله ارحم ثمة وفي لهم ان يرحموا
عزيزا اصابته مذلة بعد العز وغنى اصابته حاجة بعد الغنى وعالم تخبطته
الجهلة فيا لها روس على مذهبا على الحسن بن سعيد عن حريز بن محمد
الثقفي الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه عليهم

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله ومن احب ان يكون
اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله
عز وجل اوثق منه بما في يده ثم قال الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله
قال من ابغض الناس وابغضه الناس ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا
رسول الله قال الذي لا يقيل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم
قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يؤمن شره ولا يرجى
خيره وان عيسى بن مريم قام في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا
تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم وروى الحسن
بن راشد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
علمني يا رسول الله شيئا فقال عليك باليأس مما في ايدي الناس فانه الغنى الغنا
الحاضر قال زدني يا رسول الله قال اياك والطمع فانه فقر حاضر قال زدني
يا رسول الله قال اذا هممت بامر فتدبر عاقبته فان يك خيرا ورشدا فاتبعه
وان يك شرا وغيا فاتركه وروى الحسن بن زيد عن علي بن غراب قال
العالم عليه السلام جعفر بن محمد عليهما السلام من خلا بذنب فراقب الله تعالى ذكره فيه واستحيا من الحفظة
غفر الله عز وجل له جميع ذنوبه وان كانت مثل ذنوب الثقلين

قال ابو جعفر عليه السلام ان المؤمن لترد عليه الحاجة لاخيه فلا تكون
عنده فيهتم بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهمه الجنة وقال
ابو عبد الله عليه السلام من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم قيل لابي جعفر عليه السلام
جعلت فداك ما تقول في مسلم اتى مسلما وهو في منزله فاستاذن عليه
فلم ياذن له ولم يخرج اليه قال ايما مسلم اتى مسلما زائرا او طالب
حاجة وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه لم يزل
في لعنة الله حتى يلتقيا فقيل جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا
قال نعم وعن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فنظر الي
بوجه قاطب فقلت ما الذي غيرك لي قال الذي غيرك لاخوانك
بلغني يا اسحق انك اقعدت على بابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة
فقلت جعلت فداك اني خفت الشهرة قال افلا خفت البلية
او ما علمت ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل
الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه فاذا
توافقا غمرتهما الرحمة واذا قعدا يتحادثان قالت الحفظة بعضها
لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله
عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا اسحق ان

كانت بحفظة لانتم خان عالم الرسم ويزرع دعى عليان الطبي لو حديث
لو يدفي آخره والله تقضا حاجة حبيب الى المؤمن قضاء حوائج الاخوان
واشكاها بنا المسجد الحرام ابو عبد الله عم في قضاء حاجة المؤمن حاجة
قضى الله تعالى يوم القيمة مائة الف حاجة فرز الكل اولها الجنة
ودخل الكل مدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا
يكون لقضاء دنيا في حديث من اماه اخوه في حاجة يقدر
على قضائها فلم يقضها سلط الله عليه شجاعا يهيش ابهامه قبره
الى يوم القيمة معقوف الله ارسعه بادنا في حديث والله رسول الله
صلى الله عليه واله اسرع بحاجة المؤمن اذا وصلت اليه في حاجة اي
وقال في حديث قضاء حاجة المؤمن يدفع الجنون والجذام
والبرص وقال قضاء حاجة المؤمن افضل من الف حجة الف
عتيقة عبادكها وعتق الف رقبة لوجه الله وحملان الف فرس في سبيل الله
بسرجها ولجامها وقال في سعي في حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله كتب
الله عز وجل له الف الف حسنة يغفر بها لاقاربه ومعارفه وجيرانه
واخوانه ومن قضى له سرورا في الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له

قضاء حوائج الاخوان

ادخل النار فمن وجد في قلبه فرح قضاء حاجة اخيه المؤمن في الدنيا فانه يرجو
بان الله عز وجل الا ان يكون ناصبيا وقال ابو عبد الله من فرج عن مؤمن
كربة فرج الله عنه اثنتين وسبعين كربة من كرب الدنيا والاخرة واثنتين وسبعين
كربة من كرب الدنيا اهونها الفقر وقال ابو الحسن الرضا عليه السلام من كفارات
الذنوب اغاثة الملهوف والتنفيس عن المكروب وقال ابو عبد الله عليه السلام
من اغاث اخاه المؤمن الملهوف عند جهده فنفس كربته وقضى حاجته
كتب الله عز وجل له مائة الف حاجة في الدنيا وسبعين حاجة في الاخرة
يعجل له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين حاجة
لافزاع يوم القيمة واهواله وقال ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربة
وهو معسر يسر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والاخرة ومن ستر
على مؤمن عورة ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والاخرة ومن
اعان مؤمنا على قضاء حاجته كان المؤمن اعظم اجرا منه فاشفعوا تؤجروا
وارغبوا في الخير وقال ابو عبد الله لان ادخل على اخ لي مؤمن
عليك اعظم في منفعة له وقال ابو الحسن موسى عليه السلام لان اقضي لاخ حاجة
لي عليك اعظم في منفعة لهم وقال ابو عبد الله عليه السلام في حديث

قضاء حوائج الاخوان

اسیار حدیث شیخنا الاجل رحمه الله فی اجوبة مسائل بعض اصحابه فلم یبعد
وهو بعید الا ان یقال ان یقف جوابه علی عدة فی اعدانا بعیدة اسه
علیها یوم القیمة ... وصیة الرجل لعیاله یعمها ارثه فی قواعد الفقه امام
یعرف به ... بطاعة امره وزوجة یحفظها زوجها وهی تحفظه ... وقوله لا یجد صاحب
... وجار سوء فی دار اقامة مقام ... الوجه ... ای رسول الله
... اعوذ بالله من جار السوء فی دار الاقامة ترک عیاله ... یرعاک تلبیه
ان راکب یجیء ساءه وان راکل یشبر سره ... الوجیعة فی القواعد الی تعظم
الظهر جار السوء ان رأی حسنة اخفاها وان رأی سیئة افشاها
الزوار فی الجار ... الی یوم ... اذا زاد ... یقوم خیرا ... بالیل ... بالنهار
... اذا اخلف الرجل ... ولم ینزل بها العذاب غلت اسعارها وقلت ثمارها
ولم تزک تجارها ولم تزک ثمارها ولم تغزر انهارها وحبس عنها امطارها
وسلط علیها اشرارها ... قیل لابی عبد الله الصادق ... یا ابن رسول الله رأیت
رؤیاک الیس رأیت صهر الاجتبا وقد عانقنی وقد خفت ان یکون ... الا خیر
قد اقترب فقال توقع لهوس صاحب ... وساءنی انه ... وعانقنی
الاموات ... جیاد الطوال ... عارهم فما کان اسم صهرک فقال حسین
فقال اما ان رؤیاک قد ... تبارک ورزیارتک یا عبد الله ...
عم فان کل من ... سبط الحسین علیه السلام یزوره ... شاء الله تعالی

تعبد نام

عاشق ۲

... العمدة الفهدیة وعن ابراهیم النخعی قال کنت اطوف بالبیت الحرام فاعتمد علی
ابو عبد الله علیه السلام فقال الا اخبرک یا ابراهیم مالک فی طوافک هذا قال قلت بلی
جعلت فداک فقال ... جاء الی هذا البیت عارفا بحقه فطاف به اسبوعا وصلی رکعتین
فی مقام ابراهیم کتب الله له عشرة آلاف حسنة ومحی عنه عشرة آلاف درجة ثم قال الا
اخبرک بخیر من ذلک قال قلت بلی جعلت فداک فقال من قضی لاخیه المؤمن حاجة
کان کمن طاف طوافا وطوافا وطوافا حتی عد عشرا ... ایما مؤمن سأله اخوه المؤمن
حاجة وهو یقدر علی قضائها فلم یقضها سلط الله علیه شجاعا فی قبره ینهش اصابعه

في الفقيه قيل للصادق ع ان عبد الرحمن بن سيابه دينا على رجل تقدمت وكلمناه ان يحلله فابى فقال وكيف اما يعلم ان له بكل درهم عشرة اذا احتسب واذا لم يحتسب فمائة درهم بمائة درهم قال الصادق ع من عظمت نعمة الله عليه اشتدت مؤنة الناس اليه فاستديموا النعمة باحتمال المؤنة ولا تعرضوا للزوال فقل من زالت عنه النعمة فكادت تعود اليه وقال ع احسنوا جوار نعم الله واحذروا ان تنتقل عنكم الى غيركم

اما انها لم تنتقل عن احد قط فكادت ترجع اليه في الفقيه في باب نوادر الزكاة وروى اسمعيل بن جابر قلت لابي عبد الله ع ما على الامام من الزكوة فقال يا بامحمد اما علمت ان الدنيا للامام يضعها حيث شاء ويدفعها الى من شاء وحلال له ذلك من الله لانه امام لا بد لله عز وجل في خلقه حتى يسأله عنه اقول تنظر ما نقلوه في اخبار الهداية ما في فقيه ان لم يكن به وهي اسطر الى العلم ساوق الهداية وبه فلا يدل الا على لازم تمام الامامة الكبرى فليس ناظرا الى امامة الفقد كما توهمه في الفقيه قال الصادق ع خياركم سمحائكم وشراركم بخلائكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وان البار بالاخوان ليحبه الرحمن وفي ذلك مرغمة الشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان ثم قال يا جميل اعلم ان صاحب الكثير يهون

عليه وانك وتدمع اليه عز وجل في ذلك صاحب التعليل فقال في كتابه ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال
الصوم يقمن في اربعة بارئه اياتك في الجنة انفق ولا تخف فقرا واخف
الناس من نفسك واخش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقا
قال رسول الله ما ضاق شيء بالخلق كضيق نفسه بالفقه

في الحياة محمد بن الحسن والعلم وقد الغراب يعرف بسرعة انه اسود وهو اضاف
الغداف والزاغ والاخضر والاحمر والاورق وهذا الصنف كله كلا جميع ما
يسمى الغراب الاعظم عز وجل خالق الغراب عز من الغراب الاعظم وقال رسول الله مثل
المرأة الصالحة في الناس كمثل الغراب الاعظم في ماء غراب وفي رواية قيل يا رسول الله
الاعظم قال الذي احدى رجليه بيضاء وقال ابو حنيفة الاعظم الذي بعض البعض وقد ابيض
ابو حنيفة وقد قيل بعض الرجلين وغراب الليل قال ابو حاتم اغراب ترك فقد ان
الغراب بقية ما خلق الله يوم خلق الليل وقال ارسطاطاليس الغربان اربعة
اصناف السود حالك دانق ومطوق بياض لطيف الحرم باكمل الحب السود طاوس
براطاق الرئيس وراعلاه كلون المرجان يعرف بالزاغ قال صاحب المنطق
الغراب من تمام الطير وليس من كرامها ولا من اوارها ومن شانه اكل الجيف
والنجاسات وهو ما هالك السواد شديد الاحمرار ويكون قدر الناس الزنج
فانهم شرار الخلق تركيبا ومزاجا والغراب الابقع اكثر معرفة منه وغراب
البين الابقع قال ابو حنيفة الغراب البين هو الذي بين سواد وبياض

منقول عن نسخة

في الحياة وروي عن النبي صلعم انه دعا بالهاجم والسعد والحية السوداء فكان يشفيه
او الاهل البياض وطعامه غالبه وكان يخلط مع الملح الجريش ويتبع به الطعام
ويقول ما ابالي اذا تغاديته ما اكلت من شيء وكان يقول لنور المعدة وينظف
البلغم والسوداء من القوة قال رسول الله صلعم من زنى او سرق او شرب الخمر
الذي يرى عليه به من حيث يرى ويقبل حتى يسمع اسمه من عرق يمين وراء اليه
منتهى عن النبي صلعم حديث لريح جبرئيل قال ان الله تعالى وكل ملك السلام بان
الخلق لا يقدر ان يتنفس ولا يعطس ولا يتنح واسمى الناس من الخلق فاذا كان يوم
كذا وكذا لا يعد لا احد رسول الله ولم يرح ولم يكف رسول الله ولم يطعم احد رسول الله فهذا
مساكين كل في اصل سليم بن قيس الهلالي عن علي عليه السلام في حديث بدء الخلق واحب
من ذلك ان ابا بكر في العبد اتاه فقال اني طلقت امرأتي وانا غائب فزعمت انها
ثم راجعتها وهي عندها وكتبت اليها ولم يصل الكتاب اليها حتى تزوجت فكتبت ان
كان هذا الذي تزوجها دخل بها فلا امر له وان كان لم يدخل بها فانا على نكاحي اياها
يرى استغفاره ان يجعل عن نار دبت ان الهاء ثم قلت ما ابالي ان ينفخ اسم لم نعبد الناس
بد ان يخنزوه واخذوه بسنة وقبلوه عنه وراوه صوابا وذلك ان قف الوقف مخنون يخف
يخفف للازاد في محمد الاسماء والعلم في الجار الطب ابو بن عن عن محمد بن عيسى عن نافع
عن محمد بن ابراهيم الجعفي قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا يقول
وسلم ان يدعو الله عز وجل لفقد الحياء كثرة ما تجد له في الادوية ولين عنصر ذلك
يدر زاد فلانة وشدة قال فتبسم وقال لك ان دعائنا في الرخاء وان السائل اذا
ان يخفف عنك كله لو قوته فاذا اشتد بك الامر والتوجب منه فخذ جوزة واطرحها

علاج وزن الحية بالاحجار

القصيدة للشيخ محمد بن ابي عمران الشهير بتقي الدين علامة بدر الدين بن فرحون احد
اعيان بناظمها ان بعض الصالحين رآه في المنام قال البدر وشك هل كان
هو الشيخ او غيره وانشده هذه القصيدة فلما بلغ آخرها تلك الخيام رضا وآثرت
دار الحبيب اجل ان تهوا وكم مزطرب الا ذكرا وعلى المحزون اذا تمنت زوره
يا بين الكرام عليكم نفسا فلانت انت اذا حللت بطيبة وظللت ترتع في
ظلال رباها مغنى الجمال في الخواطر الى سلبت قلوب العاشقين حلاها
لا تحسب المسك الذكي كنشرها بهبات ان المسك فيها طاب نشر الطيب
بافنى فاذم على لها ما ثم نشرا وانشر نفس العنبر الفحي تقررا ان الاله بطيبة
سكنا وخصها بالطيبين بطيبها واختارها ودعا لها سكنا لا كالمدينة
منزلا وكفى بها شرفا حصول محمد بفنا حفت بهجة خير رسل الله ثم صحابه
قدرا واعظم جاها كل البلاد اذا ازدرى كالوصف في احكم المدينة لا خلا معنا
حاشا مهبط القدس فهي قرية منها ومكة انها ايضا لا فرق لان كم لطفه
مهما بدت يجلو الظلام سنا جزم الجميع بان جبرا ارضنا حقا حازت الشرف
وحوا وما لقد صدقوا فان كنها علت كالنفس حين زكت زكا مأواها
وبهذه فطابت مزية طيبة فغدت وكل الفضل حرزا لقد حفت بهجة جبه
اسرى نهاه وحيا ما بين قبر النبي ومنبر حيا الاله رسوله رسقا

هذه محاسنها فهل من عاشق كملت بحبه ناحل بنواها ازلا رحب منى توقع بهما
فيظل فيه مرحبا اواها وتعلما الجوت حال موجع الارث فعن لبرسيتى ها
نلكم اراكم قاطنى جامعة فى اثر افوز طالبى كراها فسالعدكى فوادى بنكم
جزعا وفجر مقلتى سيلا ها ان كان بزعكم طلاب بغيته فانجزا جده لهى مشواها
ارضتمو مزالها فتاتوا بركاته بلغتها خازنكا ها افضل بغز الكثر لشهوة ورغاته
لم يره ماعتبا ها فالعيش ما يكون ولبس الذى بطغو النوى الحنينى منا ها
يارب اسئلك فضل فاتحة بيسر ها وتحفنا بحا ورضاك عنى دائما ولزوجها
ضى تراق بالجنة اجرا ها فانا الذى بعطيت لفنى سؤلها فقبلت دعوا ها فبارثها
بجوار ادوى العالمين بزلفة واغرس بالقرب منه بنا ها منى جار بالايات والنور
الذى راول القلوب بنى العمر فشفا ها اولى الانام بخطة الشرف التى تدعى
الوسيلة خير من بعطا ها انسان عين الكون شرف جوده لبس الكريم المجامد طه حبيب
فلتسافر بعض صفاته لوان لاعد والورى افوا ها كثرت محاسنه فاعجز حصوها
نعقدت وما تملق لها بشا ها الى اهتديت من الكتاب بآية فعملت ان علا بنى نفا ها
دراست فضل العالمين محمدا وفضائل المختار لا تتناهى كيف لى الوقوف على حى
قال الاله له وجبك جا ها ان الذين بنا بعونك انا هم من نعال بنا بعون الله
هذا الفخار فهل سمت بمثله دا ها لنشانها الكريمة راها صلوا عليه وسلموا فبذا لكم
تهدى النفوس لرشدها وهداها صاحبه الغرة تتبعه وعد من بركاته انا ها

دعا الاكابر آل سيدى الهدى اكرم بعترته وفى ولا ها ولكة الهدى عليهم
رضى صحابته الزكا ها اعنى الكرام اولى النهى اصحابه فئة النجوم من اهتدى بهداها
والحمد لله الكريم وهبه نجزت وظن انه برضا ها فى كتاب فتوحى المكى قال
(للامى من الهوام)
اية من كتاب الله تعم فى قرا ها ما فى من الهوام الا توكلت على الله ربى وربكم
ما من دابة الا هو آخذ بنا صيتها ان ربى على صراط مستقيم عين الهدى هداها
(لعسر الولادة)
علقت على صاحب النفاس ذكر ما نسيه واذا تعلقان وخاض غلقه خصمه
وقفت حوائجه وظفر بامره اذا اعسر على المرأة ولادتها فليكتب لها بسم الله
الرحمن الرحيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها فاذا هم قيام ينظرون
(فائدة)
انه يكون فارة عظيمة قال الاطباء اذا اراد انسان ان توفان المرأة فيقوم الرجل
فرجها ان تحمل بشوشة فى قطنة وتمكث بسبع ساعات فان فاح من فمها رائحة الثوم
فعالجها بالادوية فانها تحمل باذن الله تتم والا فلا وهى مجربة
اذا كنت فى امر مكن فيه محسنا فما قيد انت ماض وتاركه
فكم دحت الايام ارباب دولة وقد ملكوا اضعاف ما انت مالكه
اما بعد فان اكثر جمع ليلة فى يحيى نهاره فى تعذيب لا تركن الى عاذل
ولا تثق الى قائل قد غلط عليه انه ابى اسحاق دلو شرح بعض عنده للشيخ صاق
وما وسعه الا دراق والله الكريم الخلاق رافع السبع الطباق ان يحيى عين
بالتلاق والله يهدى اليكم مقدار شوق اليكم ما حن الغريب الى الاوطان وغرد على

الطيفة

ما فى الزمان يا تى بهذا غيرانى رايته بخاص وخطب المنصور يوما يام فقال
ايها الناس ينبغى لكم ان تحمدوا الله على ما يهبكم له بقية فانه منذ ولبكم خرق الله على الطائعين
الذى كان يحكيكم فقال له اعرابى ان الله اكرم من ان يجمع علينا نقمتين الطاعون

[illegible]

استخارة

وجدت بخط هذا روى عن الرضا عليه السلام انه قال اذا
اراد احدكم ان يستخير الله فليقرء هذا الدعاء اللهم انى استخيرك واستشيرك لعلك بالشاء
مالم يكن بها علم اللهم ان كان هذا الامر خيرا لى فى ديننى ودنياى عاجل امرى وآجله ثم تيسره
فاكتبه لى فى الخير اثم يقول ما فى يعلم احد من الخلق ما يقبض على السجه خان جاء

دعاء للرزق

قدر افعله به ولا غيره فاقدر لى ما اراد ان يوسع به على رزقه بلبك هذا الدعاء
وبعلقه على نفسه او يكتبه فى منزله او يتوانى كلما يريد ثلث مرات وهو اياه اسالك يا
بارب يارب يارب يا ودود يا ذو الجلال والاكرام اسالك بسمك العظيم الاعظم
ان ترزقنى رزقا حلالا طيبا برحمتك الواسعة يا ارحم الراحمين وقد ان يخرج بعض بالخ
شيا من كتبه هذا الدعاء وعلقه على نفسه او كتبه فى منزله رفع الله عنه ذلك الشيء من غير

عقبه

قطب الدين عثمان طاوس فاسا بسعد السعود بعد الخطبة واعلم فانى
وجدت فى خاطرى يوم الاحد ذى القعدة سنة احدى وخمسين وستمائة ما عتبرته
بميزان الرحمة الالهية ووجدان الالطاف الربانية فوجدته دار واحى ذلك
الهراسم وعليه ارجح انوار بما تيك المعالم والمواسم فى ان اصنف كتابا اسميته
سعد السعود للنفوس منضود من كتب وقف عثمان موسى بن طاوس اذكر فيه
كل كتاب وقفه بالله جل جلاله وله حمد جلاله على ذكر اولادى وذكر
اولادهم وطبقاتهم ذكرا بما نفادهم ويكون فيه عدة فوايد ثم عدة فوايد
وبعد ما ذكر ابواب الكتاب بفصولها على وجه الفهرس ثم ذكر فى تعداد فصول الفصل
الرابع فما نذكره من مصحف معظم وكمال ربعة اجزاء وقفا على انس الحافظة لكتاب الله
المجيد شرف الاشراف خطة وعدتها اثنى عشرة ثم ذكر فصل فما نذكره من مصحف
معظم تام اربعة اجزاء وقفه على انس الحافظة للقرآن الكريم فاطمة خطة وعمرها دون
تسع سنين وذكره اصل الكتاب فصل فما نذكره من الجزء الرابع من تفسير على
بن ابراهيم رحمه الله الجزء الثانى من المجلدة الثانية وجميع الكتاب فى اربعة اجزاء مجلدين والذى
ينقله فى الوجه الثانى من الكراسة الثالثة من الكراسى السابع والثلثين من اصل الكتاب

بلفظه واما قوله تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
والعاقبة للمتقين واخرج ابن ابي حاتم عن عبد الله بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سلمان
بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله ع يا حفص والله
ما انزلت الدنيا في نفس الا لحاجة اذا اضطرت اليها اكلت منها
يا حفص ان الله تبارك وتعالى علم ما العباد عاملون واليه ما هم صائرون
فلم يعنهم عن علمهم لسابق فهم واما الجهل فلا يعلم فلا يغرنك حسن الطلب
ممن لا يخاف الفوت ثم تلا قوله تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون
في الارض
علوا ولا فسادا والعاقبة للمتقين وصهل فرس فقال ذهبت الامانة عندنا
الآية ثم قال فاز والله الفائزون الابرار اتقياء الذين لا يؤذون
الذر ولكن يخشون الله عملا وكن بالاستتار بالله جهلا يا حفص ان الله يغفر
للجاهل سبعين ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنبا واحدا انما يتفاضل من تفاضل
في ملكوت السموات عظيما فقيل تفاضل الله عز وجل وعلم له قلت جعلت فداك
فاحد الزهد في الدنيا قال حد الزهد في آية من كتاب الله عز وجل قال لكيلا تأسوا
على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ان اعلم الناس بالله اخوفهم لله واخوفهم
له اعلمهم به واعلمهم به ازهدهم فيما يقال له يا رب يا رسول الله

اد خص

او خبر تعالى انك ان تسوخ فانك لا تسوخ حتى تنول عما بي موسى بن طاوس
رايت في الطبرسي عنه ذكر هذه الاية ما ذكر وعن امير المؤمنين ع انه قال ان
الرجل يحب ان يكون شراك نعله اجود من شراك نعل صاحبه فيدخل لحبها في علم
في هذا الحديث الذي يرويه عن ابراهيم والآية الشريفة امور ينبغي للعاقل
الاستغفار لجهله لمنعه في السلامة منها بغاية طاقة منها قوله جعل الله الدار الآخرة
نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا فقد صار الرحمان للذين
مستعلقا بارادة العلو والفساد قبل مباشرته بالبنان والاركان وهذا حال خطير
عظيم ان لم نلحظ الان بالله جل جلاله سرائر قلبه وتعلقه بالله والدار الآخرة
في لها لكن ينبغي ان نتهيأ قولهم انه نزل الدنيا منزلة الميتة يأكل منها كالمضطر
وهذا حال عظيم يدل على العقل السليم لانها شاغلة عن الله وعن الآخرة فاذا
لم يوقف الانسان قدر ما يريه الله ان يأخذ منها فلكل كالميتة يحذر فيها لطيب
السعادة الدائمة الباهرة او حفظ حرمة الله القاهرة فان لم يوقف العبد لما ذكر
عليه السلام فليستعن الانسان بالله جل جلاله في تقويمه لمراده اما الالهام او طريق
من طرق الارشاد ومنها ان قولهم ان الله علم ما هم اليه صائرون فلم يعنهم ذكر
منع شريف لان الله جل جلاله احاط علما بالذنب وحقيقته فهو يرى من افق

كذا وجد

علم الغيوب اهل الذنوب في الفي دهم في العذاب والنيران دائم ساعون الا الملاك
والهوان والغايب عنه كالحاضر في علمه لذاته فحاله في المعاصي اذ هو محيط بها وهو البعيد
محجوب عن خطر ذلك بغفلته وفي نها قوله ع وذهب الامانا عن هذه الآية وكيف لانه
الامانا صرخة بذكر شركاء الحقاق المقام بدار النعيم وفي هذا السليم في ركوب هذا الخطر
العظيم وكيف يسلم القلوب في ارادة المخالفة للمطلع عليها ومريده الا من يريد
هو جل جلاله ضرب الارادة الباها عان الله جل جلاله عناية تطهير القلوب من سواه
وفي حديثها ان تكون نهاما الا رضاه وفي نها ان الابرار لا يؤذون النار فكيف يكون
حال من لا يكون في اذى نفسه وهي ملك الله واذى غيره ما فوق النار والنهوين
بالله المطلع عاسر وكيف وشل على التحقيق لان اذى النار وغيرها بالغير
مراد الله الملك الشفيق عطف وفضل فلذلك سبل التوفيق وفي نها قوله
ان يغفر للجاهل يعني ذنبه قبل التعفر من العالم ذنبه واحد فهو واجب
للعقول لان الجاهل ما جاهر الله بحضرة ذكره ولا عرفه جيدا ولا عرف حقه
الذي جيد افهو يعصي في وراء ستارة جهله والعالم بالله العامل على الله
المجاهر بمعصيته الله كالمستخف والمستهزئ بالمطلع علم الله اذا كان هي
يديه وكم هي من يعصي سبطانا خلف بابه وهي في يديه مراقبة غير

غير مكترث بفضيحته وتعابه مستخف بخفرته وازائه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وفي نها قوله م ان حد الزهد ان لا ما سوى الله من فانكم ولا تفرحوا بما اتاكم وفي نها اكثر
ما يرد في خطر ذاهد ما ورد في البيع الا ملي لا يكون له ارادة مع مولاه بل يكون
مستقر غاية الدنيا كالخازن والوكيل وانما يتصرف فيها به جل جلاله وبه جل
جلاله ومنفذا امره في الذريعة فيما يرضاه وهو يحتاج الى قوة ربانية ورحمة الهية

وفي نها قوله م اتى به حيث كنت فانك لا تستوحش وللامر بها هذه الوصية لان
المتعلق للحظة الالهية قوي بها عزيز بها مستغن بها متانس بها جليس لها محب لها
فمتى ذا يبدو اد يتوين عليها حتى يوحش في الفهم بقلبه وقالبه الها وكيف يستوحش
من ظفر باقبال الله جل جلاله عليها وهو يريد المخلوق من التراب بدلا اد جليا
او مرئيا آفة مع وجود كلما يريد في رب الارباب والسعوه من ذوي الالباب

ذكر عالم طاوس في كتاب سعد السعود فيما نقله من صحف ادريس عليه السلام

وما ذكره رضي الدين علي بن طاوس في كتاب سعد السعود فيما نقله من صحف ادريس عليه السلام

فيما صنعه الله تعالى في بدء خلق العالم وايام الاسبوع ووجه تسمية الايام بهذه الفظة

ثم كان صباح يوم السبت فميز الله لغات الكلام فسمي جميع الخلائق بلغته الله جل جلاله فتم

خلق الله وتم امره في الليل والنهار ثم كان صباح يوم الاحد الثاني اليوم الثاني

في الدنيا فامر الله ملكا يجمع طينة آدم فخلط بعضها ببعض ثم جمعها اربعين سنة

ثم جعلها لازبا ثم جعلها حمأ مسنونا اربعين سنة ثم جعلها صلصالا كالفخار

اربعين سنة ثم قال للملائكة بعد عشرين ومائة سنة مذ خمر طينة آدم انا خالق

بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فقالوا نعم

فقال في الصحف بهذا اللفظ فخلق الله آدم على صورته التي صور بها في اللوح المحفوظ

يقول علي بن طاوس فاسقط بعض المسلمين بعض هذا الكلام وقال ان الله خلق آدم

على صورته فاجتمع المسلمون الى التأويلات الخبيثة ولو نقلته كما به

استغنى عن التأويلات

والحمد لله

ذكر علي بن طاوس بعد ذكر ما ورد في تفسير وسر الله عليكم ورسوله

من اخبار عرض الاعمال على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الائمة عليهم السلام

يلزمه من الادب معهم بعد وفاته كما يلزمه الادب لو كان بين يديه وكما يلزمه

ان يعلم ان حديثه بينهم اليه وكما يلزمه على اقل المراتب ان كان حديثه يبلغ

صديقا يعزه عليه او الى سلطان بلده مما يأخذه عليه او عالم من علماء البلد ان كان

في جواره او الى عبد في داره يحفظ قلبه ان يتغير عليه فاذا استغفت حرمة

مالك الجلالة وصاحب الرسالة عن هذه المراتب مع التصديق بفرض الايمان

عليهم كان ذلك في جملة المصائب التي ينبغي ان يتأسف عليها بالدموع

السواد وكلما عظم الرماد هو فكان يكون دعوا الايمان انما هو بحركة

اللسان فانه يجري مجرى الدعوى كما قال الله جل جلاله قالت الاعراب آمنا قل

لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا وما يدخل الايمان في قلوبكم وربما تلوى الامر في الخطاب

فانه اذا لم يراع اطلاع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد اطلاع العالم بالاسرار الى ان العقل

والقلب والاذن قد عميت وصمت بالاصرار وصار صاحبه الى الباب

انه حيث ذهب الكعبي الدواب

يا رسول الله علمني شيئا اذا كنت عند الفزع والوحشة فقال سبحانك لا اله الا انت رب ما اعظم

اعوذ برب الفلق من شر ما خلق بسم الله الرحمن الرحيم من عباد موسى الرضا الى

عامر بن رزوا مرزبان الطبيين سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله

الا هو واسئله ان يصلي على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم الحمد لله الاحد الصمد

القاهر فوق عباده القادر على ما يشاء من امره الذي يجير من استجاره ويفيد من

استفاده ملك الملوك ورب الارباب لا يعزب عنه مثقال ذرة في الخلق ما قل منه ولا اكثر

عنها ما جرت القلم به في الغيب والشهادة العلانية اما بعد فاني عرضت لي في امور

واحاجة ما لا اعتمد على احد بهذه الناحية دونك وانه فقد له من اولاد قريش

من عترة البر هم قد ورثني حزنه المسمى بالجبين قد راعني الهم وكان لي ابن

اثنى عشرة اسمر اللون في بياض عينه اليمنى نقطة حمراء فلما ان الوحشتين سبط

الشعور طويل ساعداه اطول من سائر الناس منذ الى على فقده تسع سنين

وقد بلغنا انه فقد الى هذه الناحية يا ابا خراسان فاسئلك ان تستعين

باوليائك وتتولى اثر هذا المفقود فان وجدته فبتين لي بعد ما يصح

عندك الصفة والحلية وقف عليه واسئلك ان تقاعده بره ولطفه

والانعام عليه الى ان يرد اليه المتولي الجزيه المتعرق والكرم وانت

الى ما يعرض لك بهذه الناحية وفيقك جليك لمثله عند ذلك مرفقا

انه و احفظ امر الله عز وجل و وصیته فی کتابه الانعام النساء الکبری ان الله یامرکم ان
تؤدوا الامانات الی اهلها و اذا حکمتم بین الناس ان تحکموا بالعدل ان الله نعما
یعظکم به ان الله کان سمیعا بصیرا حتی ذکر بعد ذلک و اولی الامر منکم فان
تنازعتم فی شیء فردوه الی الله و الرسول و السلام علیکم و رحمة الله و برکاته و علی
جمیع اولیائک المسلمین المستحقین المطیعین لطاعة الله و رسوله و صلی الله علیه
و کتب فی شعبان سنة تسع و تسعین و مائة تقفاء الدین اللهم انی اسئلک
بحق ولیک محمد بن علی الجواد علیهما السلام الا وجدت به فی فضلک و توسعت
به علی من وسعک و وسعت علی رزقک و اغنیتنی عمن سواک و جعلتنی حاضرا
لدیک و قضاء علیک انک علی ما تشاء قدیر و صلی الله علی محمد و آله الطیبین
الطاهرین ثم تتوسل بعده اللهم یا سبب کل سبب و یا مسبب کل مسبب
یا مسبب الاسباب فی غیر سبب صل علی محمد و آل محمد و اغنی بحلالک عن حرامک
و بفضلک عمن سواک یا واجب یا قیوم

جهان دار و جهان گیر و جهان بخش فلک قدر و فلک تخت فلک فرش کف همت او تشنه دریاست
دماغ هوشمند ریغ فطرت نه نوحله در کوش رکابش یکی از ریزه واران فتحابش
اگر روز سخا ابری ازو خیزد جهانی را کند سیراب و گر روز نبرد آید بر آرد از جهانی گرد
شهنشاهی چنان کز بهر عدلش کوس عدل دیگران چیست باد و ناز و لطف نوشیروان
کیست تفاوت کفر و دین آمد بعین میان عدل او و عدل کسری پدید آرش
جواب این زمانش چشم پاسبانش کرد باش کاخ خلقش چون ندارد جا چاپار
دهد ما را بران یاره و اجل زینش یکی خفتان و دیگر زنگزش فرقها را سینه مغفر
سمندش را سپند از خاک محبوب کمندش را نسخ از کاهکشان محذوب بستانش چون
علم سازد سر انگشت شود تسبیح ساز از مهره پشت حبر از راز نامه بهانش داده
سوار خط پیانش دارند و هد صید بحر و کان را حاصل از دست نیاز و داد الا بدل
از دست دهانش گر نگردد دانش رام افتراز دم رهد چون وحش از دام تعداد
نفاید و حصر کانش آب در یا بشت دکید پیوان است و ریگ صحرا بجز اختر نگنجد شیران
با جل زمان شکران عطیه عظمی که با دراک زمان ابد پیوندش مفتخر و مستعد اجب
و لازم است حضور صاحب سایکان عصر دکن که در هر طرف مجلسی و در هر گوشه محفلی آراسته
و پیراسته بصد ابرام و جوان ذوق و حضور و مائده عیش و سرور گشته اند زبان در نغمه
انگیز لیت ایام سرود و قصه اگر در کور بدام تند و نغمه بر لب شان ساخت ترنم خانه
در کام و زبان ساخت بشهر مرغ دلها راست اینک که از بام و درش می رسد آهنگ

هوا از امتزاج نفوذ ان خاکدان که موسیقار ساز در مرغ را بال زبانها از نغمه سرست
نفسها پاکزبان دست بردست خموشیرا در آورده باواز بنوری شهپار نغمه پرداز
که اکسیر سرور و سوز سازند ز خاک پاک بیجا پر سازند ز خطش سرمه پرور چشم ایمن
زسازش حلقه در گوش شنیدن بفرق تاج او کوکنده خورشید تبار ساز او چونه ناهید
چکد چون خامه بردارد نیشا عطارد از دوات فطرت اسا عروس صفحه از خطش عقارت
عروسش گرچه هر یک جوز نکاریست نقط بر وزنهایش دانه چیدست چنین دانکه گوهر
که دیدست نگیرد طاریش رصفهای ام نسازد گرد راهش مهر خود دام اگر بلبل کشد او از نشو
دهد او زار پرداز بشنو فرق سخط ارشیه علاجیه ان قحطه اللوب نغمها اسرفنده عالم
بالسیف الطبع نیکفتال با بیلیک فتال وکم یا اسرا لو میلی ما افزع فی الموت
لانه لابد منه وانا بکیت انها علی فوت وجودی الدنیا واسیر المرثیای ساحظ علی قصصک
وحزنه وتال ان الکریم از اخارته انکد عا

لفاش نغم فی اوتشه

الفاء واحد افتانیتی الیالنقط

لم ارلیم اسا وفتای وخشاف وخطاف

وطواط

اطوف کری لنقی بالارض

وصف بالنقی دی ذانکر از اقبل له

الحلف نقله قرنا بغاب وکی

الاتباع

نقطه سطر فوق هذا السطر

اخونه ملا احمد نراقی ره

آخونه ملا [illegible] در باب بیتی بانظار صلح رحق قاف منبه بتخالفی روایت
نیافته انظار لمفه که چرا نقوا فرا آنکه ماخذ نیز ارد داده اند بانظار بنکه ان قول
ماخذ ندارد لفه ثبت مجلس مشحون از نقوا ارخواب بیاکه محقق معدر انها بعد
وعلامه وساری از اعاظم هم بعد انه و مرحوم ناخونه خضوع هم در جلد انها بعد دارد
برانها تکیر از اد نگفته استفهام قبه اعراض انها را از او لفه محقق فرمفه چون نیست
بنقوا وبها ره اد به که این فوان انها ماخذ نه اشته رجوع کی بوان فرا خونه
واشاره بنفی مرحوم لفه خواهی دید که بماخذ فوق نداره انه بعد از
پیدا ریکتب بر نور سوبا زلفه استه از الهی فحل بازیفها در روایت
انحکم سوالی من بینه واز مرحوم ناخونه علیه بهم نقل خواهی کرد که در باب
نفی از اد سوال کرده بنه و رسیده ارب یا جواد ابنه از اظهار یا چند من ماد
عفه بجار علکار ترکه از اوظاهر نیفتاد در نشیه مطلب وجده وجه راحتمال ذالک
وبالجمله اظهار ترقف در حال او فرمفه مرحوم نفی در بحار خوشتر
بنفیصل که نقل نیشه وباد فرمفه رجوع بالنفه فی نهایه که عقیده نفی نطاق
الکه ابی نوشته ام لعبد وانیان ان نسخه خواز مولنا المفخم ابدانه بره بعد انه
بعض اسباط المرحوم حد ستایان تلمذ میرفه در مجلس درس نفی خود از بعل

او ظاهر بعد مرحوم ناخوشه عدد مهدی بن رسید که چه طرز استروخی میکند که اجازت
از مؤلفات مرحوم جمع فتح آوردم که بشما بنام میکرد معلوم میشد همان سال

اضافه است جناب حاجی ملا محمد مهدی بن مرحوم حاج ملا محمد ابراهیم کلباسی

اضافه بر عظم الله برکاته از بغداد آمده بعد از انجام دادن بعض امور از بغداد عازم صفحه هندوستان
بخیال حضرت در مقام تعظیم و حضرت مطلب بر استها دبقه تازگی [illegible] بر رسل و جنانکه
مجهول از ایشان معلوم و مکشوف ان رئیس مردمان بعض از اهل بعض و عناد اند هر مخبر
بشبهه و مکشته بنیاد ان بر ان بنفقه بانکه جواب بدارد چه جواب نه گفته بشما ارجوع
نفقه بطالبه جواب بنفقه که جواز ان چه جواب نه را گفته بعد مکوینه ان الرجل لیهجر
ان ناصبی معجم و مذمم در سیاه شده و از حیرت و انفعال بهیچ نگفت

ابوالفرج محمد بن طرخان بن اوزلغ الفارابی المعلم المشهور صاحب التصانیف فی المنطق و غیره کان یسمی
وغیرها من العلوم الی ان قال و طرخان بفتح الطاء المهملة و سکون الواو و فتح الخاء المعجمة
و بعد الالف نون و اوزلغ بفتح الهمزة و سکون الواو و فتح الزاء و اللام و بعد الغین
معجمة و بعدها سین مهملة و الترک و فارات بفتح الفاء و الراء و بینهما الف و بعد الالف تاء
تاء هذه البنیة الی فارات و تشهد هذا الزمان اطراف بفم الهمزة و سکون الطاء المهملة و فی الرابع
الف ساکنة و قد غلب علیها هذه الاسم و هی مدینة فوق شاش و هی مدینة بلاساغون
و جمع الاعلام علی هذه التسمیة و فی قاعدة من قواعد بدون الترک فی قبال لها فارات
ابداً خلد و لهم فارات انتهی

لمعتهدی عباد من عهد ملوکها لیس الکثرت بهجوک

غیاث ربا عطفک احیانا علا امور مکا نازس التهاجو پنا لیدیا عاصا الوصال یدور

لاحت کانا خیال لاحظه ساعة بهجر فی زمان الوصال فی کهر یقع ابوبکر محمد بن زکریا
الرازی الطبیب المشهور و در کر ای صاحب جلیل تاریخ الاطبا انه دبر بارستان الری فی جملة
بعد از ایام خلیفة المکتفی و فی اخبارا انه کان فی شبیبته یغلب بالعود و یغنی طاهر المغنی و وجد
ثم ترک ذلک و اخبر عن نفسه قال کنت فی شاب و لجة لا استطرف فیه غیر ذلک الی ان تاب جلیل
ان الرازی الذکور صنف للمنصور بن نوح بن نصر بن اسمعیل بن احمد بن سامان احد ملوک ما وراء النهر المقدم
ذکرهم فی خود الذی کتاب صناعة الکیما و توفی بعد دفع الکتاب بنا بجر و شکوی علد و جاه
بالف دینار و قد اردت ان تخرج الذی رأیته فی هذا الکتاب الی الفعل تقال الرازی اتی ساتیتون
و المؤمن و یحتاج الی الات و عقاقیر صحیحة و ادویة احکام صنعة ذلک کله و لک ذلک کله تقال له

المنور لكل حي البر في الآت وما يليق بالفاتحة الحمد لك كما طاهر تخرج عاجزة لك بك
الى العمل فاحيني بمثله زاكية كثيرة زاكية بحرمتي عليه تعالى المنور ما شئت لك حكما
ترض بتجديد الكذب بتنبيها الحكمة وتشفعهم فيا بعود الهم في ذهاك منفقة تمثال لمن كان لك
على فقد كان ان وتعلك باحارك في الالف دينار والبدء في معاقبتك بتجديد الكذب
ثم ان يوب بالكتاب عما اسه حتى تقطع ثم جهزه وسره الى بغداد فكان ذاك الذي
سبب ذول الماء الى عينه فعمي وتوفي سنة احدى عشرة وثلثمائة ابو عبد الله محمد بن علي
المعروف بابن الاعرابي الكوفي صاحب اللغة والمولى مولى العباس بن محمد بن علي عن عبد الله
بن العباس وكان ابو زيد عبد يسند ما وكان اصول رواته الشعار القبائل بالبا
وكان احد العالمين باللغة والمشهورين بمعرفتها وناقلي العلما واسند ركبهم وحفظا لاكثر
من نقله الوبد وكان يزعم ان الاصمعي وابا عبيدة لم يكن ان شيأ وكان يقول جايز في كلام
الوب ان يعاقبوا بين الضاد والظا فلا يخلق في عجلة هذا موضع هذه وبسنده الى ابن
شكوم في حديث ادوده ثلاث خصال كلها لغا يقول الضاد وتقول بكذا اسمعت في وفي الوب

٢٣١

ترف احد وثلثين وماتين بسر من راى وبطنان بضم ان الموحدة وسكون الطا
المهملة وبين النونين الف والموضع بطن والوعارض في الارض

بطنان

في القاموس في مادة الحلف
ومن الغلط ما يراه الى سنة بفتح
ومن قول ابن حجيم يقال ان قتيبة وراه بكتب ردينا
ان كنت تكتب ان كذبت فخطك فاعل جلوتك وا
وخطك واعنها فان فعلت فاخطي

من كتاب زهر الرياض وزلال الحياض في الغياث لابي احمد الاكحل الانصاري سيدنا
الحسن بن علي بن شدقم الحسيني المدني

ونهاه الرجاء تذكر له عزى تامل من كان يرجو العفاء له فان احد الآت
ورويت عن الامام زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام بكاد رجاء لك من
الذنوب يغلب جاءك مع الاعمال لانا احدنا عند الاعمال بالاخلاص
وكيف اجرا وانا بالافة معروف واحد من الذنوب اعهد مع عفوك وكيف لا نعفو
وانت بالجود معروف ابو سعيد الموبن محمد الالوسي الشرع المعروف الا ان في
ذا الكلمة في صفة القلم دهر وشقف بغير وانما في طوس المعاد والاعاد
تلم بقل المبين وهو عرم والبغل ستمتع الاعاد وحيت له الاجام حين شاها
كرم الرسول وسنة الاسلام

نغر الدعاء

له درجاصة فقر الرجاء يا خذل ضبط الزكوات

شمس فكاب راج تذ ثم قش قش في الغنم
شاة شاتان غرز شاة الكثيرة شاة شاة

بعض نب صاء قب ثم الحقه في الابل
هشق نب يهم كد كهض لوق
شاتان نزل شاة الى عشرين بلبون
موق شاع
عمو نب صاء قت ثم الى قك في الابل
بنت مخاض بنت لبون حقة جذعة
لع مت سعب عنع في البقر
تبيع مسنة سبعان مسن اربع

الحاكم في ضبطه الحاكم في ضبطه

روت ٧ احاديث الغرام حباهش

اعلم ان اداة الكثرة على انواع احدها حدثنا واخبرنا والثالث ثنا
والرابع انبانا واصطلح المحدثون على ان حدثنا انما يستعمل فيما اذا كان
الشيخ قاريا والتلامذة سامعين واخبرنا بالعكس ويستعمل على السبر
وثنا عاما في حدثنا وانبانا عامة في اخبرنا روى عنه صنف ما
مكتبة الملك فهد الوطنية
بخواندن لفظ والقراءة عليه انتهى وهو يقرأ والشيخ يسمع

٧ اذا كان الشيخ قاطعا من قراءة كلمة عامدا فعلى التلميذ ان يقرأ تلك الكلمة

ما كان حقيق الانسان ٢ وقال يوزر جمهر اذا اشتد عليك الزمان فانظر اليها
الا تنف فاجتنبه واذا اعياك فتاور امراته وخالفها ولما وقعت الفتنة
ايام ابن الزبير بالبصرة مر ابو الاسود الدؤلي على مجلس بني قشير فقال يا بني
قشير هذه الفتنة قالوا ولم تسأل يا ابا الاسود قال لا خالفة فان اسم
لا يجمع على بابه وانشد في هذا المعنى اذا اشتبه الامران يوما واشكلا
ولم ار فيهما رأيا ولم ادر سألت ابا بكر فيه فقلت له فاجتنب الامر
فان ذا فرط شبا خلافه ان خلاف الحق قول ابا بكر ٢ وقال النبي
عليه السلام اكتبوا بالا الخاشي ولم يرد به فقد ابا بكر فانا وجدناك في المصورة
انا كانك سنا وفي الشقيق كانا نك لا انا ما رجرناك لامر الا انتهاه ولا خشنا

عاش حتى بكى بعد ابيه صلوات الله عليهما اربعا وعشرين سنة كان يكثر في داره والباكي
للناس الاناء وما فقدت ابن رسول الله الا استوحش منه فقد الهوانس فقال نعم ولكني اذا
استوحشت تلوت القرآن فانكم مع ربي ويكون جليسي ولا وحشة اذا كان الله انيسي
انه وهو معي حاضر في كل الاوقات اقل الناس في الدنيا سرورا محب
قد نأى عنه الحبيب والطيف قد اعد العيون بزورة يا حبذا ان صحت الاحلام
وروى ان ام الفضل بنت الحارث لما ابها الحسين مع ابيها يوما فدخل عليها زوجها
الجواد صلوات الله وسلامه عليه فنشي عليها فرجع وهو يقول فلما رأيته اكبرته وقلت حاش
لله ما هذا البشر فلما افاقت قالت لها هذا الرجل الذي يتنافس كل يوم صوام في عالمه
الخبر عنه رؤيتها والان لما وقعت رأيتي في وجهه نورا اخذ بمجامع قلبي و
بصري وحبه بحظ المرحوم الشيخ حسين بن عبد الصمد ما صورته بعد الثناء
يقول مولانا شيخ الاسلام فيما روى عن الشيخ المرحوم المبرور الشهيد الثاني
انه مر بموضع في اصطنبول ومولانا الشيخ معه فقال لا شك ان يقتل
ان يقتل في هذا الموضع رجل يسمى شمس ثم انه استشهد رحمه الله في ذلك الموضع
الجواب نعم هكذا وقع منه قدس سره وكان اسمه الفقير وبلغني انه استشهد
في ذلك الموضع وذلك ما كشف لنفسه الزكية حشره الله مع الائمة الطاهرين
كتبه حسين بن عبد الصمد الحارثي عفى عنه بمكة المشرفة وقال السيد في ذلك الكتاب ايضا

كلام لهيئة مفيدة في الباب نقلته في الهامات فراجعه

وكان صدر دراهم بن ابي ماهك قدس سره وهو ممن يقتدى بفعله قد اوصى ان يجعل في قبره بعد وفاته في عقيق عليه اسماء الائمة عليهم السلام فحفرت انا فحفرت عليه اسماء ومحمد بن علي وموسى الائمة عليهم السلام الى ابي الحسن واوصى ان يجعل في قبره بعد الموت ليكون جواب الملكين بعد اسماء الائمة الاثني عشر وروى في الحديث انه كان في الدنيا رجل مزاح فبنما هو يوما واقاعد امرأة جميلة تمشي معه فمال اليها وقبلها فصاحت المرأة وانت الى النبي صلى الله عليه وآله فشكته فارسل اليه وقال له ما فعلت هذه المرأة بحكمي انك قبلتها فقال نعم يا رسول الله اليس في دينك التعاطي فامر ان يقتص منه فضحك الرجل وقال ان عفوتا عنك هل عندك توبة فقال نعم ففي ساعته وفي الاثر لو كان العقل يشترى لتغالى الناس في ثمنه فالعقل الذي يشترى به الجنة عند العقلاء وعند من يأتي سكرانا بات للشيطان عروسا اجتمع محدث وفقراء في سفينة فعف الفقراء من رق شراب كان معهم وشربه المحدث فتناولها المحدث من غير فكر وسؤال فقال الفقراء انها خمر فقال من اين علمتم ذلك قالوا اخبرنا غلام من اليهود بذلك فشربها المحدث على عجل وقال للفقراء ما رأيت احمق منكم كنتم احيا المحدث تتكلم في مثل سفيان وعيينة وزيد بن هرون افتضحتم الفقراء عن غلام يهودي وانه شربها الا لضعف السنة واستحكام الجهل

مسجد للائمة البقيع عليهم السلام

هذا العام فتش جماعة من علماء المدينة الكتب المزارات التي في خزانة البقيع فوجدوا فيها مزار الشيخ المفيد طاب ثراه وفيه بعض الاول والثاني فاتوا الاتحاف ليرفعوا لهم في هدم القبة الشريفة فاجاب بان هذه القبة بناها هرون الرشيد على قبر العباس وما اقدر ان افرق في هذه القبة القديمة فاجتمع راي علمائهم على السفر الى استنبول ليأتوا بالحكم الهدم من السلطان فلما وصلوا اليها وسمع بهم السلطان محمد امرلهم بالاماكن الرفيعة وهدم الكثيرة ونظر اليهم بعين الاحترام رعاية للحرمين فلما كان يوم الجمعة امر الوزير بان يقول لهم يقيموا الصلوة فقدموا علمهم وكانوا على دين الشافعي فصلى السلطان مع الامام ولما آل القراءة ترك السبعة فلما بلغ السلطان ان مذهب الشافعي وجوب البسملة فلم تركها فقال رعاية لمذهب السلطان لانه حنفي وابو حنيفة لا يقرأها فقال له السلطان الصلوة عبادة ايه لا يجوز فيها رعاية السلطان والتقيا فانا في صلوة نعتقد وجوبها فاذا قال لها بطل الصلوة واذا بطلت صلوة الامام بطلت صلوتنا هذه بالجملة فامر عليهم بالقتل وبعد شفاعة الوزير اخرجوا بالسوء الاحوال فلما توسطوا البحر ماتوا اكثرهم فرموهم لدواب البحر وما وصل منهم الى المدينة الا القليل فاجتمعوا الية ودفنوا عليهم الجدار وماتوا باجمعهم والحمد لله رب العالمين وعلم الناس ان الله يفعل ما يريد وما اراد واحاطال آخر وبه

روى ان موسى الامام زين العابدين لم كان حاجا افتقر فجاء الى عمر فقال له بعض موالي
يا ابن رسول الله ما اكثر الوقوف بهذا العام فقال لم ما اكثر الضجيج وانقل الحجيج فضحك الامام فقال
ادن مني فدنى منه فمسح على عينيه فقال انظر ما ترى الموقف قال فرأيت خيلا وخزا وجمالا
وجمالا وعقارا سودا اشكالا مختلفة فرأيت قبيلا من اهل الموقف على صورهم فقال الرجل
شيئا ما رأيت غيرهم وهؤلاء طوائف الملائكة وهذه صورهم التي يعبدون الله
في السماء الخ فيه ما نقله عن سعد السعود مؤلف فرج الهموم وقد ذكرنا كثيرا
الفقير ان رجلا دخل على فاضل نيشابور فقال له ان عندي صبيا مجنونا فقال ما هذا
ما هو فقال اعلم انه لما نشأ الصبي نمت امرأة فذهبت لاتوقف قبرها فخفيت عليها
فلما جن الليل ذهبت لانبش عنها وضربت يدي الى كفنها كما سلبها فقالت سبحان الله
رجل من اهل الجنة تسلب امرأة من اهل الجنة ثم قالت الم تعلم انك في صلب عبد
عزوجل يقدم وان الله يخلق من صلبي عبدا وقد نقل فيه حكى ابو حامد الفقيه قال كنت يوما عند
مخزن الملك الوزير فدخل عليه الرئيس الحسن فاقطعه واجله الخ ثم قال قال كان الوزير
مخزن الملك لم تحقق مني على الله فلذا احب الامر على الرئيس الرفيق وانما كان على غضاضة
من ذلك الكتاب لي كان سالما الى ملك الوزير وما فعله الرئيس عند التحقيق وجدته على
الله وذلك لانه رفع عن ملكه بعته لو لم يتداركها لبقيت على ملكه وربما ضعفت
من قدره او وقعت عنه اهل الاملاك في غيرهم على انه ورد في حديث ان الموسى لا يضع
له الرجل على حافة مال الحلال الا تنقه في سبيل الطاعات كما كان عان عليه السلام

مكتبة العلم الهدى ره

ن عبد الطيف خانه كان بشر حبر ما لكسر من مواشيه وانعامه فاذا اجاز الواحد الى ثلاثة مع
رعاتها كلب لا يدنو منهن عشر الزيت عظيمة مرقومة بانه اشترى كتابا بثمنها عشرة الاف
دينار او ازيد فلما حملت اليه وتفحصها رأى فيها ملكوبا وقد يحج الحاجات
بايام مالك الا بيع اوراق بهن فطين فامر بارجاعها الى صاحبها ورد الثمن خان
همته هذه من همة الوزير الذي جعل الحرف طالب ثراه الف دينار واستغنم رد ما اليه مع
ان الحرف كان يتشيع للخلافة بل كان شغفا الها صاحبا وساعيا الى خاطبها بالشر
بالتهنية بها منهم ابو اسحق الاديب الصابي الخ دخل بعض العلماء على بعض العوده فقال له
مائت ربيعي ليلة فقال له يا هذا احببت ايام البلاء احببت ايام الرخاء روى صاحب
كنز الفوائد باسناده الى الشحام قال قلت لابي الحسن موسى الرضا عليه السلام اعاش شر الخير
وشر بنك الموتى في الذنوب فنبرأنه فقال تبرأوا من عمله ولا تبرأوا من جزه اذا تقضوا
عمله فقلت لبيك لنا ولا ولدنا ان نقول فاسق فاجر فقال عليه السلام الفاسق الفاجر
هو الكافر الجاحد لنا ولا ولدنا الا ان يكون ولدنا فاسقا فاجرا وان عمل
ولكنكم قولوا فاسق العمل فاجر العمل مؤمن النفس حسن العقل طيب الروح والبدن لا والله
الا يخرج وليا من الدنيا الا والله ورسوله وحجته عنه راضون بخبره الله عما مضى من
الذنوب ليس عليه الوجه لا خوف عليه ولا حزن وذلك انه لا يخرج من الدنيا حتى
يصفى من الذنوب اما بعقوبة في مال او نفس او ولد او مرض واذا من ما يصفي

الله بوليا الى بريه الله وما تهدية فيضع جزيا لما راه فيكون ذالك كفارة
او خوفا برعيته من اهل دولته الباطل او ليشد وعليه عند الموت فيلتفت الى
وجل ظاهر امن الذنوب ثم يكون امامه رحمة الله الوسعة او شفاعة امير
المومنين عليه السلام يا هذا من خاف الله خافه السباع في البراري والاجم كما روي
عن كثير انهم كانوا يلقون السباع فلا تعرض لهم بل كانوا يركبونها ويتوصلون عليها
الى العمران وتلك القوم لما عرفته الاسد في الطريق فوضع رجله على خطم السبع وناكس
يقودون لوخفتم في الله مثل خيفة لحكم عليه الخطب الى منازلكم وكانت امراة صالحة
عليه رأت اكثاولة اعني اولادها في شيراز وكانت ساكنة في الجواز والله
اذا تفرغت من اعمالها ليلا خرجت الى احد العقب للتخلي للعبادة وكانوا يطلبونها
ليلا خوفا عليها من السباع فاذا اوصلوها يرونها واقفة للصلوة والاسد جاث
عند ها يحرسها ولا يفارقها الا اذا دخلت بيتها واما جدنا صاحب الكرامات
السيد شمس الدين قدس الله روحه فكان له ثور زرع بسيد امي البوت فاتاه السبع
وافترسه لكنه وقف عنده واكل منه شيئا فاخبرنا جدنا خافه الجبل
الذي كان يربطه به الثور واترد الناس معه الى الاسد فعقره ووضع الجبل
في رقبته وقاده الى منزله والناس يتحيرون ويربطه عنده تلك الليلة وقال اتخذه
للحرث عوضا عن ثورك فقال لسلجران هذا لا يصير لانا نخاف منه فجاء الاسد
في بيده حتى قال بعض الشعراء يمدح اولاده شادة حسينيين اهل الجود الذين

اولاد شمس الدين صاحب السبع ثوره

الى ان قال وفوق بركة يوم الاحد ساكن الحرم وتحت خوخة ست دار بناها وخط الوزير
فخر الملك وجميع البنيان والكهوف والنقوش خارجة والصلاة عيد وفوق في دار بمسجد
الانبارى بالكرخ قال صاحب الحلى ولست الا مشهد الحسين عم وفوق خزانة اخرى ويحدها
وموضع المرتفق في جزيرة عيد المشهد موسى صغير لانه ليتطلع ان يخطو الانوشه وفيه
وضع عيد فخر الملك ابو غالب المعروف بابن المطلب الوزير المشهد الشريف الطاهر
والزيه بالعود الاداره ٢ المزرباني بفتح الميم وسكون الزاء وفتح الراء الثانية وبعد الالف نون ساكنة وباء موحدة مفتوحة ثم الف ونون وهاء وهذه النسبة لا احد اعلم بها وكان اسمه المرزبان وهذا الاسم يطلق
عند العجم الا على الرجل المقدم المعظم وتميزه بالرتبة حافظ الحد قاله ابن الجواليقي
ذكر به العروض ب ابو عبد الله محمد بن موسى بن شاكر احد الاخوة الثلاثة الذين نبه بهم جميع
بني موسى وهم مشهورون بهذا الاسم اخوة احمد والحسن وكانت لهم عناية بتحصيل العلوم القديمة و
كتبها الاوائل التي نقلوا لهم ثابت بن قرة الحراني فانفذوا الى بلاد الروم في ابتياعها وجمعوا النقلة من
الصقالبة والسريانية والرومية والعربية وبذلوا الاموال الجزيلة في ذلك وكان احمد بن موسى
اخصهم به ثابت بن قرة لاتصاله بالخليفة المعتضد بالله وكان احمد بن موسى يعتني بالهندسة و
كان سند بن علي يعلم الاوائل وتحقيقها وبرز فيها ان دور كرة الارض اربعة وعشرون الفا وثمانمائة اميال فرسخ فيكون المجسم الهندسي ثلاثة آلاف فرسخ بحيث لو وضع طرف حبل على النقطة كانت
من الارض وادرنا الحبل على كرة الارض حتى اتهينا بالطرف الاخر الى ذلك الموضع واتفق
طرفا الحبل فاذا استخرج ذلك الحبل كان طوله اربعة وعشرون الفا بالاميال الفرسخية
ان تحقيقه حقيقة ذلك فسأل ابن موسى المذكور عن تفاوتهم هذا فطلق قال ابن
لكم ان تحملوا الطريق الذي ذكره المهندسون في بغداد على تحرر ذلك المكان فاما في الارض

الهندسية في ارض البلاد فتقل لهم حتى استخرج في غاية الاستواء وكذا روطة الكوفة فاخذوا جماعة ممن
يثق الماموز الى قولهم وركبوا الى صرفهم بهذه الصفة وخرجوا الى البحر وجاوزوا الى الجزء الذي ذكر
فوقفوا في موضع منها واخذوا في ارتفاع القطب كما يعرف الاولات وطرحوا في ذلك الموضع وتدا
وربطوا فيه حبلا طويلا ثم مشوا في الجهة الشمالية حتى استووا الارض في غير انحراف في الجهتين اليمين
فلما فرغ الحبل حفروا وتدا آخر وربطوا فيه حبلا ومشوا الجهة الشمال بهم كفعلهم الاول ولم يزالوا يهم
ذلك حتى انتهوا الى موضع اخذ واضح ارتفاع القطب المذكور فوجدوه قد زاد في الارتفاع الاول
درجة فعلموا ان ذلك القدر الذي قدروه من الارض بالجبال فبلغ ستا وستين ميلا وثلثي ميل فعلموا
ان كل درجة من درجة الفلك تقابلها من سطح الارض ستا وستين ميلا وثلثي ميل ومن المعلوم ان درج
الفلك ثلثمائة وستين درجة فان الفلك مقسوم بثلثمائة وستين جزءا كل جزء يسمى درجة فضربوا
عدد درج الفلك ستة وستين ميلا وثلثي الذي هو حصة كل درجة فكان المجموع اربعة وعشرين
الف ميل وهي ثمانية آلاف فرسخ وهذا هو الحق الذي لا شك فيه فعاد بنو موسى الى الماموز واخبروه
بما صنعوا وكان موافقا لما رآه من
الهندسة في استخراج الاوائل بلطيف تحقيق ذلك من
موضع آخر غير هذا الارض الكوفة فصنعوا كما صنع اصحابهم فتوافق الحسابان فعلم الماموز صحة
ما اخبره المهندسون من ذلك

ابو يعلى محمد بن محمد بن صاغ العباسي في هجو نظام الملك

لا غرو ان ملك ابن اسحق رياسة الندى وصفقة الدنيا وحق ابو الغنائم بالكدر
قالت هي كالدر لا يليق بيد رآه بالبعر المرتبع بن ابي الحقيق اليهودي

اذا مات ياسيد قام بعده ولد خلف يكون السيادة بارع
من اباته والوقت يغزوه مع اصله والعرق للعرق نازع

في كتاب خلق الانسان وحكى ابو الهيثم عن السعدي قال اتيت كربلا بسبع اواق فصار ان شيخا في لوطيا فعشيناه فذكر ان قتل الحسين لم تقلب ثلاثة ايام وصار الماء سويقة فقال لي رجل يا اكذبكم يا اهل العراق فاما محمي تركت ذلك فلم يرح حتى رمى بطيها بالصباح وهو يتقد بنفط فذهب يخرج الفتيلة باصبعه فاخذت النار فيها فذهبت بطيها بريقه فاخذت النار بلحيته فعدا فالقى نفسه في الماء فرأيته يطفأ كانه محمة

سال زيارة امرته الوانين فزاحم الناس عنها فقالوا الامير واصحابه قال دعوا عنكم ان لا عزاز الناس برد وعة وان لقوت بالجام البريد لغرقة الم الناس عن شاطئ دار بملكها وامراة قد رفضته وهي ساهدة وعن عشقه فهو يخلو في جوف داره ويقبل على دراسة كتبه لا يعرف نهارا لا يعرفه فانا ان عرفنا اتعبنا لله وهانا فيه فدينا دينه ودنيانا فقال عبد الله بن الحسن العسكري التاقي من اراد ان يسمع كلاما في درجة هذا الكلام

في الرابع عشر من محدثات الجاحظ

تحف العقول سال

بحبر اكم عن قول علي ان الخنثى يورث من المبال وقال في نظر ذا بال اليه مع انه يحل ان تكون امراة وقد نظر اليها الرجال او يحل ان يكون رجلا وقد نظرت اليه النساء وهذا ما لا يحل فاجاب الوجه الثالث ان قول علي حق وينظر قوم عدول يا خذ كل واحد منهم مرآة وتقوم الخنثى خلفهم عريانة فينظرون في المرايا فيرون الشخ فيحكمون عليه ببيان ظاهر ان الرؤيا بالانطباع لا بخروج الشعاع قولهم فيرون الشخ ولانه اذا كان بخروج الشعاع فلا ينفع النظر في المرات لان المرئي هو الموضوع ايضا ويمكن الجواب بوجهين الاول ان مبنى الاحكام الشرعية على العرفية واللغوية لا الدقائق

الحكمية ومن راى امراة في الماء لا يقال لغة ولا عرفا انه راى وانما يقال راى صورتها وشبحها والنصوص الدالة على تحريم النظر الى العورة انما تدل على تحريم الرؤية المتعارفة ولا تشمل ما لهذا النوع من الرؤية غير معلوم فيمكن ان يكون كلامهم مبنيا على ذلك لا على كون الرؤية بالانطباع ويمكن قولهم فيرون الشخ مبنيا على ما هو المعروف عند اهل العرف ذكره لبيان ان مثل ذلك ليس برؤية حقيقة لا عرفا ولا لغة والثاني انه يحتمل ان يكون الحكم مبنيا على الضرورة ويجوز في حال الضرورة ما لا يجوز في غيرها فيجوز النظر الى العورة عند الضرورة كنظر الطبيب القابلة وامثالها ولما كان هذا النوع من الرؤية خفي شناعة واقل مفسدة اختاره عليهم لدفع الضرورة هناك بها فلا يدل على الجواز عند فقد الضرورة وعلى الانطباع والاول اظهر ومع ذلك لا يمكن رفع كون ظاهر الخبر الانطباع ويستكشف من موضع آخر انهم قالوا انهم في الضيف

تفسير علي بن ابراهيم انه رجل يكون في بحر الخضر اذا رأى انثى من بعيد تقدمون وهو المرخ والعفار يكونان في ناحية بلاد يعرب فاذا اراد ان يستوقد اخذ واحدا من ذلك الشجر ثم اخذ واحدا آخر فحكه فيه فيستوقد فاضرم منه النار

(٣٢٠)

و شیخ نیست که ظاهر این تحقیق که شیخ کرده خلاف مذهب امامیه است بلکه عبارت
که او از عفو به عمل میکند و شیخ احمد در مواضع نیز همین سبک مشترکه که او از
عفو به هریک در محل خود کرده شده و ما او را فقط عروج نمیتوانیم شمرد که از این جمله
فوق و التمام لازم نیاید که این خلاف مذهب امامیه است و گفته این
مسلک دوم است که منتها تکفیر شیخ شد که سوم اینکه که شیخ احمد اسلام را علل
اربع میداند و این خلاف مذهب امامیه است بعد از
او باین مرحوم حاج ملا صالح بارعایت اکبر او را در شمار مالک مسلک که در خواجه حضرت
رسول صلعم را به وجه سؤال عرض کرد یکی انکه حاج مدرس میباشد او را
که مدرسی اند سه موضوع نشانی و علمدار کرده و این باب سوال کنعان
هفت صلعم فرمود نشانی کمی و همان سال دوم است و دیگر سؤال کرد که چرا علمای سابق صاحب کرامات بعد انه را اکنون نیشه فرمود انه که تعدد عمل صالح سوء
برحکم تشریع نفوذ واجب احکام بیش ترک محرمات مکفره و واجبات سوء لهذا بسیار انه
و دیگه مکروهات و مباحات را اصلا در محرمات نمیتوانند بیشتر انه نفع
در مقام عمل ترک محرمات مکروهات منجزه و مستحبات سوء لهذا عمل بسیار انه
را اصلا واجبات میکردند و عمل با نها میکردند و شما طبقه قانون
احکام سوء بیع قسم در مقام عمل نصف انه و ترک مستحبات شما انه و عمل مکروهات
و مباحات کمتر انه و لهذا ابواب کرامات را کشف نشد ترسا سد در

دیگر سؤال از شیخ احمد کرد که مفید از احوال او چون است و از او سوء ظن کلمات کفر
انکیز صادر گشته انجا تبسم کرد و فرمود که شیخ احمد غلط کرده میکند که انکیزه
سخن ان میکوید و سؤالات دیگر هم کرد که جای مرحوم ابرز انها نکرد

در احوال مرحوم ملا خونه ملا حسن یزدی صاحب جامع نوشته که از مساریب
فضلای ایران و در نهایت زهد و تقوی و عبادت و در انجا و اقامه عزا و اقامه
سنه ۱۲۸۲ اعلیه الله مقام و نهایت اهتمام داشته و در او اخر عمر او اقامه
و مدتون انجا شد که از قدیمه مرحوم کاسه مهرات میکوید او نیست که مرحوم آقا
سید علی را هم او را که نفقه باشه فتحعلیشاه خواست دفتر خود صاحب الاسطنه نوشته
و مهر قبول نکرد و در زمان مکث یزد حاکم جابر ان بلده حکم باخراج او و نفقه فتحعلی
شاه او کوتاه ان اضافه و ما بلده که اخونه تبریز از ما زم که نکفه مالکه اکثر
سخن شد ما بلاخره با ان شان را بلنگ که اشته انه که نزنند شما بلد نفقه
با بین الدوله اضافه ما کفه که ظاهرا اخونه نفقه نداشته مراد از سخن ان کار کوا هم نمود با ب
نسبه انه اخونه با ان نسبه اظهار نخوا بلده که فلان کار کوا کوا هم نمود با ب
او سو با نکه بلده بدون غرب شد ما از زوار شما و خواهیه بلده که ما را بیاد
انکشان با ب سلام کنند و التماسه خواهیه بلده سلام کفه بلده ما را فشا بلده

از سبب تالم و تاسف بسیار شد چنانچه که کسی از کار گفتار او را نمیتوانست کرد مرحوم سید که بارها
تو بستر می گفت بعضی چیزها را دلش نمیخواهد فرمود تو در روز حکم کردی بما که خانه ملا حسن شو
پس بشنه با خوف از خواب بیدار شد و حرام سید با تو نزد خلعت قاضی شان داد
او هم امر بعدا بوطن خود کرد اقول نکرد از طهران تو قف نمود و در آخر نکرد بلکه شرف
شهر و همانجا وفات یافت مخفی نوشته که من خود از آن شنیدم که بالای سر سید مرحوم
رسول اسم را آورده بودند و می گفتند که در بعضی کتب نقل است که جایز است آنها را
در روز زیارت و اقعه غریبی که صبح آن یا نه فرمودند یا خود فرزندم حسین
در روز زیارت چهار رقعه غریبی که در احوال آن محمد حسن حاجی ظاهر شود
که شرح خواهد به که رفته خدمت کدام سید مرحوم در خانه که شرح داشته اینجا
کاغذ او را داده و گفته که چه کنم و با که بعد از ما باشد این کاغذ را بدهم
امر بعضی کرده اند و آن بهمین یکی از خوانین کاشان است که شیخ او را میشناخت
آنرا و بآن داد و خود خانه بیمار شد شیخ نجف که از شیخ او ظیفه خود بود
پرسید در جواب گفت حضرت آقا هر وقت که بیمار خانه نزد ما میرفت
از این جهت تو را میدانند بهتر از دیگران سبب با خود بردم لهذا صباح از روز
دختر آقا سید رضا نواده مرحوم کاشف الغطا را آورده گفت تا محرمیت ما را
با فاطمه از اعلام سید گفت نوشته که از محاسبات نیست مخفی نماند که از

کرمان جان نامی بعضی علی نامیدند

آن نقل شد که مغفور والد ماجد شیخ حسین آقا تا بطهران آمد در احوال
عاجز کمل بس نوشته که وقتی در همدان که آن بلده طیبه اشتغال داشته ملازم میشد
که اسهال از کسک ان شدت و جوانی گفته بعضی باقات بگرغل قاقا به ام بگذارد معلوم شد که
عرض کرده بعد از نماز ظهر با مرحوم آقا در رحال خود دعوی کرده خدا دنه امکنه صحت
نخارد بیشه ام که غل قاقا به فلان بگذارم تو از فوائد غریبه غل قاقا به اش بگذار فورا بصحت او
ورم کف و بسیار بزرگ شده و در همان شب مرحوم حاجی محمد اسمعیل شرح نوشته که
از نعمت باصح مشغول عبادت است و انتفاع دارد از دیگران بسیار بکه خود از زیارت نیز نه
پیر و پیشه خود که صبح مانند شمس ناقه در غایت شفاهیت است که هر کس او را میبیند گمان
میکند که تازه از مرض برخواسته نوشته که در سفر خراسان در قمیشی از آبادی ان
ملا تکه که در بار فروش حاجی خانم حکم بت در شت و نقد بسیار بکرد و از زیارت بیداز
نماز ظهر رفتم که خدا با او کند در شرافت خدمت کدام و چهار روز در ایام حاجی گذرا
عذل کردم او بعد از چند روز بمنزل حاجی رسید و در حضرت آقا سید محمد مهدی
این رجوع تا سه سید یاد نوشته که محض از برای اینکه امروز ایران بشرایط دنیا عمل
بلکه از غفلت باصفهان تشریف برد مرحوم سید فخر الاسلام اعزاز و اکرام بسیار از او نمود
ولکن با او مواقفت نکرد در صفحه یکصد و شصت چون امید که در ایام اهل حال
که الهدان رونده برای ایشان کار سید را فشرده و ایشان را بهم سوق فرمودند

نقل میکنند که در زمان فواسان بن راه حلاب که از یکی از شاهزادگان اصفهان
که کنیز بسیار گرانقدر داشت که عاشقانه بر او مهربان بود بعد از چند سال بزرگوار
ان کنیز را بخانه خود برد و ساخت در قصه بنی نوشت که ان کنیز را از کجا تصرف کرده است
با گفته بیشه و بعد با بلازبان و خانواده و شاگردان داشته بیشه که با او
بنهج خوش رفتار نمایند پس ما از ان کنیز استفسار از خانه و عالیات
انا بزرگوار بزرگوار گفت ای شاب چون شب بیشه دیوانه بیشه در روز ما عامل
کفتع چگونه دیوانه بیشه گفت چون قدری از شب بگذشت در صحن سرای
کی بخانه مانند ادم دیوانه بر سر خود میزد و بهمان کار که میکرد چون
صبح بیشه عامه بسر میکرده است و عبا بپوشیده در احوال مرحوم شیخ جعفر نجفی
نوشته که زمانه که داماد زنجان بیشه یکی از نظر بازان شیخ عرض کرده که مردم اینجا درک
انه مستبعد است امر آنیه این کلمه را ایراد نماید بانی که انه کس بوده بیشه که در
مقام انیه و تنا رفت مستعمل انیات و ان کلمه پنج نقطه است
رجا شیخ هم بعمول سیه انشاء بنستعلیق رجا کی ام است ال نقطه این
کلمه بوشته بقرات و دریافت که این کلمه سوء ادب شیخ دارد انه
پرسیده معنی این کلمه چیست بنده انه و بادب داده انه مطلب سو
اظهار کرده که از این به پس این کلمه سوء اظهار بکسی نزنید

نوشته که در زمانیکه مرحوم شیخ جعفر اصفهان تشریف داشته وقتی از علماء عرب بیکرد
نزد یک مسجد برحوم سهرنا قرب که سید فخر الاسلام در انجا نماز بجماعت میخوانده رسیده وقت مغرب
او را مقدم داشته نماز مغرب بجماعت خوانده بعد از نماز متوجه خانه شیخ نظر بصفوف نماز کرده
لا فونه علماء تو برا به که نشسته بان تکلیف کرده که نماز عشا بخوان اما کرده لا فونه
انکار کرده شیخ بزرگوار تشریف برده و دست این بوکرده و فرمود در خیر و بش نیست
و نماز کن لا فونه اکو قسم دار بهر کو نمیدانم که رست از اینجا رشاگرد گفت لا الله الا الله گفته
دار بیخ فی که شراب خانه است در نزدیکی موجود نیست شیخ دست لا فونه را گرفته و بتغیر شد
که مانند ترعا می استاد شاگرد بسان عمل کند و بدون شرایط نماز را مرجوح
نباشد بسیار عجب است پس سید فخر الاسلام را مقدم داشت و نماز بجماعت ایشان گذارده
گفته نوشته که در زمانیکه شیخ جعفر بلاهیجان اقامت داشت شخص در خلوت بان جناب عرض
که که روز بیجا رفته دفتر خوش صورتی دیدم از احوال در پرسیدم گفت از عالمه
جنتم بتعشق دارم چون نمی رفتن بیک بیجانه برای خلوت کی و با عالمه بیک بیجانه
کی شب بیزنانه فوا هم آمد و بیک بایه انها را مطلب بکنن و او را بخانه اندر کرده شکم باران بیزنل
می آمد و اموال زیادی برای آورد انها را در خانه اندر کرده اشتهار داد که متعه او
مست و ضعیف زبان بر این بر داده که خوف هلاکت دارم شیخ بر قعه برای او
نوشته و فرمود یکبار با بلاس اموال کرده و بیکبار بگذار و بنا چنین کو بخلوت ایند

ولی حالیش که در اول حیض بکر دیدی است و دلالت مطلق دیدن را در آن نیست دیدن را
علامتش دانسته علامتش در آخر حیض دیدن است یکی در همین یک جا که قرار نمود
بسر بگذارد و همین که در روایات ابدا بکیفیت دیدن شارع نیست بلکه مرکز اخبار
اینست که قرار را بهمین رویه باید گذاشت و عجبا با حدیث بهمین بدیهی است

در حواشی مرحوم نجفی

و نوشته ایضا که مرحوم والد ماجد مؤلف این گونه نوشته است که نقل شده است از خط
ناظمه ملا محمد باقر که بخط پدرش نوشته است که چنین گوید خاتم محمد باقر بن محمد تقی
که شش از شهور سنه دوازده جوده و مرور بر یکدام نظم بدیعان قلیل اللفظ کثیر المعنی افتاد
خاطرم بران قرار گرفت که در انشب بخوانم پس خواندم بعد از هفته دیگر شب جمعه خواستم
که همان دعا را بخوانم ناگاه صدائی از سقف خانه شنیدم که ایها الناطق الکامل
هفته گرام السکانی از نوشتی ثواب اینده عاکه در شب جمعه سابق خوانده فارغ
نشده که تو هم با ما بخوان پس از انجا نوشته از بقیه قدیمه مرحوم ناظمه ملا محمد باقر
نذر شده ام که از آفونه نقل کرا که در هفته که هر کس بخواهد بر فضیلت آفونه ملا محمد باقر
مجلس اطلاع یابد درک بیاد اعمال کار بابد حد و شمار اطلاع نماید در احوال
مرحوم شیخ هم نوشته که گوینده که در زمانیکه شیخ در اصفهان وارد شد بعضی از فضلاء
تلامذه ناظمه ملا علی نوری مسئله عویصه که در فن حکمت که از ناظمه استفتا کرده بود
که بود علامه بنت شیخ بهائی بود شیخ فرمود که فردا جواب را بیاورم پس بخانه ناظمه
ناظمه ملا علی نوری نهیه بود در باطن تغیر فرمود که شیخ فقیه است شاید او را از ما

منصرف بالبته مطالبه جواب نکند پس در صباح از درب شیخ بهائی اطلاع او از اداکه صاحب
مسئله اند نیامد آمد بجواب سوگرفته باشد سائل جواب سوگرفت بنظر آفونه علامه نیامد
اخونه در تعجب شده جواب نوشته بود ناظمه از ان فوت شده بود که بانکه
شما در فن معقول کار نفرموده اید بیع ذالک علامه علی عویصه اصعب تجویز شیخ
فرمود بعد اینها از واقعات افادات اخبار ائمه اطهار است در احوال نظم شیخ صفو
نوشته که گوینده یکدفتر تبرز طعام و صد درم بیاورده تخم فلفل دیگر ارزن
غذای او بود در هر شبانه روز یکبار تناول مینمود و در هر سیم ماه شش شبانه روز
و بعبادت حضرت پروردگار اشتغال داشت و در اکثر از شبها تا صبح خانه خود را
برهم میگذاشت و قسما در بقیع ابذل میفرمود و نوشته که شیخ زمانیکه در کاشان
تشریف برده از بزرگ آنجا مسئله در خواست نموده زمان اندیار از انجمن انکار
درشته انه امر و دختر جمیله داشته بعقد شیخ در آورد و منزل زمان باشیخ
مهیا کرده اند شیخ از اندختر جوان شما کیفیت که جوابگوی هر مسئله گفته بود
یکس که مرا میدانند مرغ رعنه داشتم و یکی که نر رعنه داشتم انهانیه از
شیخ از اجوبه که بمرغ رعنه داشته اظهار نموده کثیرا اظهار نموده که میخواهی تو را باو نزدیک
کنم گفت الحال که معقوده شما هم و اظهار رضا در رعنه شیخ نموده بعد از شیخ استعاده
نموده بعد که رعنه او باشی بمن تزلزله قسمیکه که همان مشابه و اوصاف را نموده
و بعقد کونه در زنانه اورد

تاجر ها در سیر مرام عدد صالح مازندرانی و او نیز از شاگردان فضلا ست تفاسیر متعدد دارد
شیخ فارسی و عربی و شرح فارسی بر شرح تصبیه و شرح فارسی بر شافیه حروفی این جانب
و ترجمه قرآن باشان نزول و بدیع استعاره بیانات قرآنیه و او قاضی بیضاوی را قاضی
سود او را نام نهاده و شان نزول او نهایت مشهور بین الناس است و نسخه بخط شیخ
خوانده شده است رب پوشتی او چنین بعد که گاهی در ازار حرج داشت و بیازار سگت
داشته و قرض بخش کفه طرف کشید. او موکان نوشته فی نفسه انه و احتیاط قشنگ
بر بالای دامن او گذاشته و یک سر قشنگ را از قبر برآورده که اگر موشی آید قشنگ
کش بر او شبیه و با خود کند پس او بعد از فی بهوش آمده خود را در قبر دید بترسد
گرد که اگر صلات از قبر درآید قرآن را ترجمه کنند شان نزول بنویسد پس فرار
گرد و شتر بانی در آن قبرستان منزل کند بعد شتر در حمل قبر میچه شتر از آن صدا
رم کند شتربان بترسد و یک قبر شبیه پس اهل شهر شنوخبر دار الخ
امد ندا در از قبر در آورده دعا فیت یافت و دعا بند رلف و نوشته که گاهی
شارح مفاتیح این عدد صالح نیست برادر زاده فاضل است در احوال شیخ بهائی
نوشته که شیخ در حاشیه بر تفسیر قاضی نوشته که خدمتاجزنده عبد آمیرزا دیگر
صاحب حاشیه بر تهذیب منطق است نمذکر ده و او را وصف بعلامة الزمان
کند و آخوند ملا عبد آمیرزا و ملا جلال او انی و ملا جلال نزد شیخ بهائی در کی
خوانده و در حاشیه نوشته از جمله کرامات آخوند ملا عبد آمیرزا دیگر این که

سوزنی

با صفهان و ارد شما بعد چون قدم بر آستانه شما فرو نهد توجه باطنی نظر
شهر صفهان بلمحه بلازمان فرمود که اثقال و اثقال را بار کنید ما از این شهر
بتحویل برون رویم زیرا که چندین هزار سپاه سلطان شرب خمر میکنند که در این
شهر چه شما باد اعذاب نازل شود ما را هم فراگیرد پس مهمانان بار کنان
شدند و سوار شده لا فوند و هنوز از شهر دور نشده بودند که وقت سحر شد
آخوند ها با نظر توجه بشهر صفهان کرد بلازمان فرمود بنگرید چیزی
هزار سیاه دیده که بازنشت مشغول اند بهمین شغل و این چیز ۱۰ ورا نهایت
پس بمزار که در شهر داشت مراجعت نمود و در احوال شیخ بهائی نوشته
و نوشته که شیخ احمد اسکافی طین در آن سبب پس مذکور داشته که از کرامات شیخ
این است که چون قلم بگذاشته بدوات فرو میبرد و بیت پارسی بنوشته و بدین گونه
شیخ که چهل و اند سطر بنوشته از یک زدن قلم بدوات در احوال بلد جنبل
قزوین نوشته که در وی مسئله بر خلاف رفته لیکن بیاد نیامد که رجوع بلد رجوع جایز است یا نه
غیر جایز که بدون رجوع بکبرا رسیده و مانند قدوعلقمان و مانند اینکه
از مسطی بزنه پس باید آب بهم تمت ردان نقد و تکلمان این مواضع تفحص
شوخی شما نه و جواب چون شال اول و مانند آن باید نگریست که اراده در اشال

این مقام فرع است و اگر رجوع مدرس و خواجه زاده بسند دیگر باشد لازم آید
چه ممکن ساوی الطرفین است پس ممکن باشد که وجود حکمی بدون صانع متحقق شود
اثبات واجب الوجود نتوان کرد مسئله دوم که مدرس خلیل بر آن رفته اینکه شکل اول
نتیجه ندهد زیرا که مستلزم محال است چه اگر نتیجه موقوف کبرای مذکور
نتیجه دهد ربط اول بالثانی مثل اول بالثالث است پس شکل اول در هر مقام طلبت
دایم شبهه شیخ ابوسعید ابوالخیر کرده شیخ ابوعلی بسیار فرسوده و نوشته کرشما
بسند اول باید هر مطلبی را یکی از اشکال اربعه تمام کنید و تا نشکنید موقوف نماید
شکل اول است چه آن سه شکل باید بشکل اول تمام کنند و شکل اول مستلزم محال است چه
نتیجه موقوف بدانند اجماع صغری تحت اگر بتقدیر یکی متقدم شده دهد دلیل با شکل اول
در نهایه تمام نگاه دارد چنانکه شما ایشان است و شکل اول بدیهی الانتاج است
چنانکه شما میگوئید با اینکه این مستلزم محال است دلیل ربط اول است چون این شبهه شیخ را بس
رسید در جواب نوشت که ربط محال و تعلیل ممتنع است چه فرع تابع اصل است زیرا
که کبرای موقوف بر نتیجه اجمالا و نتیجه موقوف بر کبرا اجمالا الخاصل چون مدخلیت این
در مسئله اختیار خلق اشتهار دارد در اصطلاحات دیوان بسیج علمای افغان رسیده مانند تاجیکی
واقع اید و ایراد نهایت در مقام تخطئه او الحق برادر نه چون ایشان رد شیخ ابو
بسیج مدخلیت رسیده روزنامه اصفهان شده که باشان در این باب مجادله نمایند پس وارد
مدرس شده که تاجیکی ابی تدریس میکرد و تاجیکی در اندرون خانه ابو مدرس

محمد حسن شیرازی در مدرسه بود از مدرسه تاجیکی بیرون آمد اتفاق افتاد که مدخلیت
بجزء مدرس زاده در شبه مدرس از کیفیت احوال او استفسار کند در جواب گفت که مدخلیت
قزوینم و شنیده ام که تاجیکی در این مسئله بر شیخ گستاخی آورده ام باد و مناظره کنم مدرس
گفت شما بگوئید که چرا در شکل اول صغری و کبری مستلزم نتیجه نیست مدخلیت گفت برای
اینکه در لازم آید دور یا لازم است پس شکل اول باطل خواهد بود مدرس گفت همین
دلیل شکل اول است و مشتمل بر صغری و کبری و نتیجه و تو صغری و کبری را مستلزم
نتیجه نمیدانی پس دلیل تو بنا بر نهج تو فاسد است پس مدخلیت جیره نگردد تاجیکی بیرون
آمده فاصله برخواست و بر دراز گوش خود سوار شده و تبوزی بر اصحاب گفت در احوال
مرحوم تاجیکی بین همه اتفاق دارند که او اهل ایران و مهارت در فن حکمت داشته
شب مافقهین بجائی میهمان شده نوبت خواب بر این فقیر رفت خواب آورد و در این اثنا
نیاورده فقیه یاران گفت شما هولا را فروشی کنید و صورت سوء را نداده خوابیده
و بخواب سپیج انروز تاجیکی بمنزل متحقق بزوار جاء شما کرد و از پیمانی شان تاکید
نمود در علم منقول دارد و احیانا کاغذ خط او را بخانه خود در آورد و در تاجیکی از نسخه
شده در احوال خلیفه سلطان نوشته که اسم او محمود است و سه چنین نسبت نوشته از جد
نه اب غریب سلطان اینکه باید بعد که رسول هم بطایفه جن نوشته بهمه مدرک
شده نه در عصر انبیاء و از آن بعد وجود برای جن ثبت و از انوار نمانده تلک
نسبته این قول لبطلان الاصل و الفرع

در احوال علامه عصر زمان حاجی خلیفه نوشته که در فتنه مغول مرحوم میرداماد رفت
و میان ایشان مباحثه و گفتگو اتفاق افتاد چون مدعیه به خواست که از قلعی رفت
باشه میرداماد فرمود چه از آنجا بیرون رفتن میباید البته گوئی که ما میرمناظره کردیم بلکه
بر علمای گذشته که امروز کلام میرداماد را نمیفهمند

در احوال محمد بن الحسن الاصفهانی المعروف بالملا صدرا

الفهرست نیاستر شرح حال شیخ ابو علی سینا نوشته در فصل شیخ ابو سعید ابو الخیر
مراسله شیخ نوشته که مشتمل بر چند مسئله مشکل بود و نوشته که مشکل ترین اشکال
ارسطه شکل اول است و سایر اشکال با شکل اول بر گردانده تمام کرده اند بعد از آن شکل دوم
شکل اول را ضمیمه شکل اول را از راه معقول بدیهی الانتاج دانسته شکل اول
مستدیم دور است زیرا که شناختن نتیجه موقوف است بر موقوف کلیه کبری و موقوف کلیه
کبری موقوف است بر موقوف نتیجه و این دور است و دور باطل است پس هیچ یک از مطالب
زیرا که چاره لازم دارد تقدم شیء بر نفس خود و این باطل است پس هیچ یک از مطالب
عقلیه تمام نگردد بعد شیخ در جواب نوشته که همه ما در اشکال دوم تفصیل گفته ایم این نحو
که نتیجه موقوف است بر موقوف کبری بتفصیل و لکن موقوف کبری موقوف است بر موقوف نتیجه
اجمالا پس دور مندفع است و نوشته که این کس در ترجمه جلد خلیفه و همین باطل
میزان شیخ را نیز مذکور شده و نوشته که بهمنیار که یکی از فضلاء حکماء المشرقیین
او نیز از قبلی در کی سیع و بحر مواج مرید ان او لبحار و از یک
بهمن یار شیخ گفت که چرا ادعای سهو نمیکنی اگر این ادعا کنی منکر این امر

و قوله مناظره

عما قریب نیز در علمای این حدود یاران و اصحاب شیخ در جواب گفت
که جواب بتو از زمان دیگر میدهم زمانی گذشت بعد شیخ با بهمنیار در همدان
در یک اطاق خوابیده بودند نزدیک سحر بعد وضو ساختن بعد وضو ساختن بعد وضو ساختن
بعد که مردم بجانب مسجد راه رفته مشغول مناجات و صلوات بودند شیخ بهمنیار گفت
برخیز و از بیرون خانه آب خورد و بیار بهمنیار گفت که اکنون وقت آب نوشیدن
نیست چه تازه از خواب بیدار شده ایم و آب سرد در این وقت مضر باعصاب
و عروق است شیخ گفت که طلب و همه عمر من تو را از نوشیدن آب منع
نمائی با اینکه ضرورت اقتضا این نماید بهمنیار در جواب گفت اکنون من
در میان عرق خواهم کرد بیرون روم هوا در مسامات بدن نفوذ میکند و مرض
مشوم شیخ گفت اکنون جواب مسئله تو را بگویم در باب دعوای نبوت پس بدانکه
پیغمبر کسیست که چهار صفت دارد از نفس او و بدن او و نفس او و جان تاثیر دارد که اکنون
در وقت گرمی تابه تب سرما در مالدن کلمه شنا و مدح او میکند و فی الحال تو حاضر و تو از خواص اهل
تو حاضر و تو از خواص اهل بیت فی و تو امر میکنم که شربت آبی بمن دهی نفس من آنقدر
تاثیر ندارد که مرا اطاعت کنی پس چگونه دعوت پیغمبری کنم

نوشته از جمله معارضات شیخ رئیس با بهمنیار بنکته بهمنیار را از جمله مشکلات
میدانست و در این باب با شیخ بسیار مجادله نمود و لامرة شیخ گفت که تو استحقاق
جواب ندارى زیرا که ان زمان که تو سؤال کردى غیر این زمان است پس تو
الان غیر آن شخصى پس اشکال تو غلط است پس بهمنیار بار ملازم شد و نوشت
که روزى شیخ ابو على سینا بمجلس درس ابو على مسکویه در آمد و تلامذه بسوى او
ازشته دید چون بشیوه او امتیاز فضله و افضلیت بر اکابر علما بود لذا شیخ
رئیس جزوى بابو على مسکویه داد بیان مساحت این جزو را بشیرات کنید
ابن مسکویه جزو را که در علم اخلاق نوشته بود رد داد و گفت تو اول اصلاح
خود بکن تا مرا بحساب مساحه جزو زنى (در احوال مرحوم ناصرخسرو نوشته
که شخصى از دشمنان او بنزد شاه مبارک روانه داشت سلطان را کتبى نوشت که على
الفور مبلغى از نقود بفرستد تا بانى عالم ما صرف کند (را مردین اکراد جواب شاه را
باشما موافقه کنیم و اگر جواب نه شما موافقه کنید و کمال ان فرستاد.
- این بود که هر کس چیزى در دست میگرفت میگفت دارم فلان چیز سوى من بفرست
پس شاه جمیع از علماء سوء جمع نمود که مرا در انها فرو برد مجلس بپا شد از بسیار
دشنام گفتند و مقرر شد که سلطان شما مگر عالم نداشت که مانند تو عالمى بسوى او روانه
براى این کار که الفیر متعبر شده و گفت شما از عهده من بیرون نخواهید آمد
و ملتجا شد که کمال الدین اسماعیل را گفت تو بنزد شاه برو و بگو که ما در دست بیکره
الکون چیزى در دست نگیریم تا من بگویم که از دست خانه بسوى تو بفرستم
فرنگ فکر بسیار کرد و سخنى نگفت آخر باو فرمود که چرا عاجز ماندى فرنگ گفت عاجز
نماندم ولى تجاهل خود چنان میبینم که در دست تو قطعه از خاک بهشت است و در دست
که خاک بهشت هیچونه ممکن است که بدست شما بیاید آخوند فرمود در دست تو
قطعه از خاک بهشت است و آن تسبیح است که از تربت مطهر دختر زاده پیغمبر ما است که امام ا
پس حقه دین ما و ابطلیدن دین شما ظاهر شد پس فرنگ اسلام اختیار کرد نوشته که عبد
عبد الرزاق لاهیجى که صاحب شوارق و گوهر مراد است از تلامذه ملا صدرا است و گوید که از ملا عبد
الرزاق شنیدم که از کلاغى در چاه بیفته چند دلو باید کشید گفت کلاغ فانوس زیر
بکاه بیافته میزاحس بیرد از نقبا و تلامذه سید بود که کتاب جامع الحکمتین در رد اخباریین نوشته
و نوشته که در نه سال صد صد هزار بیت از نقبا و اوراق تالیف نموده و چند سال
بر صدر مسند ظاهر شریعت جد نبى را نموده یکى از وجود ازاى باز ساند که در تفسیر ش
میگوید که تا محمد این ابن الورد در موضوعات یوما مرجانا بعد از نقل این کلام گفته
و هذا الکلام بشم نه راکه التحقیق و همین مقدار عدد رسم است چونکه نام رنگ اسیر
رنگ شده مدتى با سر در جنگ شده و در حکایت هیزم فروش (در این باب گفته
میگوید غم مخور فردا شفیع تو نیم مالک روم نه مملوک تم) و این از جمله ادعاى است

نسخهٔ انفع الکلام در الفظ و الطلب کی در علم تصوف و اخلاق مرد ان شیرو جاسم الله م ارزانی فرمود

ذکر جمع عاقل نکویه که امیر الویف وان بیچ ۸۶۲ خوانده شد یکی دیگر از صنایع که محمد بن عوشی
او است بعد از صدرت اینست که در شرح اصول کافی در تفسیر سورهٔ قدر چهار صفحه قلم بقطع
عذاب شیخ و محمود و در جهنم مذکرات و مرزنا اسلام رحلت او است و دیگر انکه از سفار
در میان مراتب عشق نوشته که تشنج و محبت امارد و عشق مجازیست که غایت حقیقت تشنج
محبت است سند دیگر در معاملات اگرچه در کوتاه ۱۲ ورق بیشتر نیست و در نظام
نبیی و تبیین عبارات از ارزش است

کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

٤٢٥

عن رسول الله یعنی انه قال علیکم بالمعروف وعلیکم بشکر علی انکم علیکم انتم
علیکم شکر خانه از دل بلقمه از شکرت و اتقاء بها از کفرت فی الهیج اهدروا
نفار النفوذ فاکل شار بمردود از کی پرسیده حال توجیت گفت زیه
تفضل و از شکرا و از انکه داده او را بس و گفته انه اصنع المعروف
الی شکره و اهله محمی بیناه البحر تن حال انام شکرک نفاک جاهدا
علی ذلت تعریبه ما توجر الشکرا عما کی عقیل علی شکرک بالذی اولیتنی
مالی رئیس الکلام لسانی او هبنی ارضی لاثنین علیک بشره منظره
یخف مائره الحسن او لانشکرک معروفا همت به ان
انهالک بالمعروف معروف و لاادرک ان ام بلغته قدر فانشی بالقدر
المحتوم معروف در انکه علما شکر نبرد علت تهیج بعرف نشتر به
شکرک انه بالشکر غال ابراهیم ما فاتنی خیرا مرجوه صنعت
عنده او مونة الشکر فی وم من ابتدا و بلاء ثم در ای عن الجم
از جمع الحلاین بود الغیمة فاک لعبد هر شکرت بلا نا نعمتول بارد فضلت
انک المنع فشکرک نعمتول ار عز و جل ام شکرنا از ام شکر فی ادیت و انک

مهر تو کجا ثبت او ما کجا بر تو تقدم فانت بمنزل الذی انزل
از لم تحد بحیل الکلام فاذا انت بعده تتذلل لبک اذ دعوتنی لبیکا
احمد بما انت الیکا انشاء ما یمنه اشهی لقصده وحق عما منعا
متفضلا ولوانه اهدی الی وصاله لکان الی قلیل الذی اوصلا
فان ابی لم یکن عبد فلیطاع علیه فان الفعل فلیشق علیه وان لم یفعل فقد کفر
فانهج ان انعمت حشمة فقد اعانک بالشکر ومعرفة عیناه عن عیب نفسه
فان لاح عیب من حیه بتقرا لنفسی انکی لست انکی لغیرها لنفسی
فنفسی عن الناس شاغل مرد با حلیم کنت که بردبارم مرا آنچه کرد با هیچ
کفاه سر حتی حب تقبل الکرام علی عثراتی ازعم ان کذبانی وان کفارة
خبرا بهم واجبرهم انهم غیر آثمی العقاب انا ما وان انا ما ولف انا کذب الناس کلهم
سواب با نرع مه تک آکذب عدان دعا لوا لهی بکذا ثم دبروا الا الا الهیم
لان ان مدحته حت ورا وا بجوحین ابجو الصحیح متروک لسم با الی
الفیا کت ارد ارا بجکس بود که تو را بخت نکرا مکرسی کفت
از ارضیت عنی کرام عشیرتی فلا ارال الحفا عنی وعنها
وسمعک عن سماع القبیح کصون اللسان عن النطق بالرفث
الم با السوداء من راجة ترک الشی لها ظاهرا وهو باطن

دامیر لم یمن ثم در دصه فرزند میکوید فتفقه فی الطلب واجعل فی الکتب بغیته
ر طلب قد قر الا عرب ولیس کل طالب مرزوق ولا کل محل محروم واکرم
نفسک عن کل دنیة وان ساقتک الی الرغائب فانک لن تعتاض بما تبذل
ع نفسک عوضا فان آفة الانسان وهم وفرصة ضیعة فی الدنیا ما اناک وتولی
فاترک عنک فان انت لم تفعل فاجعل فی الطلب وفرصة ما تم لحیط
فاترک عنک فان انت لم تفعل فاجعل فی الطلب وفرصة ما تم لحیط
قاعد الیقظ فانما صبت به سنم کما وکما وکم قصده احد سوکا
لغت الکحول افی ازاک علی ان عجوزان ازاکا طلت هریرة لکناه حال
ع ما کان من حبی وبتی فلم اجد شیئا نفیا یکون هبتی هریتی

فصول ابن سینا

گفت با ابن بجا هم از تو چیزی پرسم گفت چیست گفت چرا مرا مامون مستدعی دانست
و مامون سال بزرگ رابت گفت چون فارغ شوی بگویم پس گفت چیزی بگویم گفت
گفت بگو گفت چرا صفون نمی راکشتی گفت ابراهیم چون فارغ شوی بگویم گفت
چرا اگر پرسم گفت بیا رگفت چرا از بغداد بیرون آمدی و بغداد بهتر از رفاهیت
گفت ابراهیم خواهم گفتن و چون سر در خادم را کوفتند و گفت آب سرد بیاشامان
نامه این فارغ که اگر مصور پرسید او را خواهیم گفتن المقرر بر رب با غوام در حب
وقد یسود غیر سعید المال عمارة حیاک الله لم تکن ترجو کنیه لولا الهوام ما جاک
تو انگری را گفتند عیال تو چند اند گفت سه کس بر ما بیان زرند و بیان
هفت بر در تو انگران آیند عاقل گفت ایشان را که بیان زرند بیان دهند
بیان چون دانند که در دنیا حاجت دارند بر در شما نیایند و شما نه
که بر ایشان بیان حاجت دارید بر در شما زرند و بیان ان را حاجت
و فی عظمته وما انس الا حبیبها الحق حان طعمت نافته والا لست
دیوانه بر تو انگری بگذشت و گفت سلامت الدین والدنیا فی اقلکم وحکم
ان الدنیا مع الدین علی الرغم الحق بلال ولا تخش من ذی العرش اقلالا

قال الثقات حان فلرت بوامد فاشه دید یکبله فهو وحیه
مدینه و فکرته سوار اذا اشتهت علی الناس الامور واطلع ما یکون
الله هر بوما اذا عی المشاور والشیر وصدرنا الهم ضاع اذا ضاقت
می الهم الصدور وقف الهوی حیث انت فلیس لی ما دونه المنتدی
احه الملامة ناهلک مذیذه حمالة کرک فلیس الا لم اشتهت علی
دعوت اجهم اذکا لا حظ منک حظ هم وانس فاحت نفسی عاجزا
ما لی بدون علیک فی بکر بالکا وذکرت امیمة بهجة وسرة وتشوق
طابت وطاب جوی بها فاعدد لی ان الحدیث شفاء

٤ كتاب زهرة الرياض وعبرة المرتاض طاهر الدين بن الكلام البليغ الحسن
مرسي جعون محمد الطاوسي اذا اتاك فوق نفسك صعودا
بها كانت بلا انفاس ابرنا ذكرت بعض السابرة الصروشي فمن
مولانا الحسين عليه السلام عليه وصفا وقال فوجدته رأسه القدس ثلث
وثلثون جراحة وقال بانه البقعة عشر فوقاني رشق السهام فلق العظام مع
قلت في كتاب بهجة المحافل والمحاسن الحكاية في الحسين عليه السلام وقد
كيف كانت ثم يزاحمون على المرتبة السامية عداء النهرات الصارمين للذات
يجيئ قوم يصنعون لانفسهم وضعت فارسي سهرت ليلها واستعملوا
هم يستوون الساهر والناعس معنى قلت شرف الرجل بمراتب النهاية
اهم من شرفه بمجرد الشهوات بتوان ذكر المركبين جمله والبسيط ذكر اجزاء
يكمن بالسل قلت لهم ذكر في الحكمة فان لم يكن هو بسل فانا بها فلو
عدد الفتى اولا بناؤه فضله فالناس اعداء له وخصوم كفاء الكساء
قلين
قلت لوجهها حمدا ويعيانه لديهم ومن يتبع يائب الناس لم يزل
يطيع لانه فضائل بعضها فسفك اكرم محي امور كثيرة فما كدت نفس بعدها تستغيرها
وان تقرب الارحام فانا حمدوه تفس وسبق مزيد

سلام كما مام شباب طراوة وعهد التلاقي بعد طول التهاجر
على حضرة ظلت تقبل ارضها شفاه الاعادي خشية التفاخر
كرهه ورم بيا دوستي ميكويم لقد حسن وجه سعد وسوجانه
وان تفق انام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال
ما كلف الله نفسا فوق طاقتها ولا تجود الا ما تجد
كرهه ملحوم مي محرومم از فيض حضور لعلك نزدان نزديكم نه نزديكي
اي عاطفه سالار چنين كرم جواني آمسته كه در كوه كمر بار كسانند
اي نشسته تو خبر از دل ريشان چه داني امتحان خود كن لعلك غيرها
آه ان دردي كه بي درمان بماند كر خود بميرد بهتر كه
از ببيت ساربند فوق منحر جانب سايبان شد نظر
از عاد و يك جهت كه از جوش آن چون كشته شد الدم دوشت
بعد من ساعت زمان نوعود اي عرب انهم اطاع كشته ما كاريت
سكه نرسيد است دست خط از عاقبت كرنا بايد سوي حال دل كلمي سكه
نازم اسكي داده كه بميرد است بايش سكه كه بميرد بايت
بحر لجه اكر خطاب نويد فطره بر ريحان خواهد ديد
زر نشد مرد كه تو بيش ازو خواهي مراد حافظ سعد مرد خاطر است
ما ما به ازان نزاد و نوان بجاه به ازان بيت كه ما به ازان بجاه

نامه دانشوران

از ابو حمزه ثمالی از امام محمد باقر روایت کند که فرمود نه تنها که هرگاه ایشان
را در زمان آرزوی وقت بیرون آمدن از منزل یا هر حاجت رود دوست بسم الله الرحمن
الرحیم حسبی الله توکلت علی الله اللهم انی اسئلک خیر امور علیها واعوذ بک من خزی
الدنیا وعذاب الآخرة ابراهیم بن عباسی صولی در حق او گوید ابو الولید بن احمد بن
ابی داود بغدادی را سوگند که با خلق مسلوک میداشت در جواب این گفته
عفت مساوی شدت منک واضحة علی محاسن اثنائها ابوبکر بکا
فقد تقدمت آباءه الکرام به کما تقدم اباء الشام بکا شیخ ابو عمرو کشی در کتاب
رجال خود از سلطان اقلیم ولایت امام ثامن علی بن موسی الرضا علیه الاف التحیة والثنا
در حق ابو حمزه ثمالی روایت کند که ابو حمزه در زمانه کملتان در زمانه و ذلک
انه خدم اربعة من ائمتنا علی الطبی و محمد بن علی و جعفر بن محمد و زید فی عهد موسی جعوم
این زیات در حال ابن ابی داود چنین گفته که علی الغی لما استغنا و عند اوتی
واراه ینسک لعدها و یصوم لاتقدم عداوة متمرة ترکتک تتقدمنا و تقوم
و در ترجمه او در نامه دانشوران خلاصت چه صلاحی ابناء خود ترجمه کند و نیک
را با دان نیاسک چی ثانی خدنظاهر کا یکشف عنه قرد واراه و اول خدنه
واقع است چه صلاحی فخر منزل نیست الا بعقده سبدعه مخصوصه و قفت جانب
نه معمول اهل است ابتغا لخلیفة

فخر علی ابن الصقوان یشبه الصقوا لابی القاسم فی قصیده مدح بها محمد بن عبد الله
المهدی العباس اشته الخلافة منقادة الیه تجر ذیولها ولوی ما احد عزه
لم یرفع الارض زلزالها فلم تک تصلح الا له ولم یک یصلح الا لها قتل سنه
فخر الدین الخلاتی ولی امامی الامام الاعدل اخو الائمة حبیب رب العالمین وخلفه علی
ساکن الغبراء من کل دیار ایا فخر انه الذی لیس جار یا بغیر الذی رضاه ساق اقدار
اغث حوزة الایمان وعمر ربوعه فلم یبق نهبا غیر داری اثار وخلد ذاک العالمون بکرم
وبار علی اکم اسم فی غیر انظار

رضی الدین علی بن طاوس وجمال الدین احمد بن موسی بن طاوس وبرادر ایشان رضی الدین علی بن موسی بن طاوس در اربطن صلبی مستند و مادر ایشان دختر شیخ
شیخ ورام بن ابی فراس است وجده ایشان دختر شیخ الطائفه شیخ ابی جعفر طوسیست و این شیخ
جده هر سه ابن طاوس و مادر ابن ادریس سوا جازت بخشیده تا از مولفات و آثار کتب ایشان
روایت کنند و در احوال غیاث الدین سید عبد الکریم بن طاوس نوشته که فرحة الغری او یکی
مدرز اجده اند آذربایجانی که افتخار بدو دارد و در کتاب ریاض العلماء گوید که یکی از علما
کتاب فرحة الغری الحق نفوذ اوست و محقر الدلایل البرهانیه فی نقض الحضرت الفردوسیه نام نهاده
من خود یکنسخه ازان در بلده طهران دیدم مولفش ندانستم شیخ کمال الدین احمد بن
او فوی که در وصف ابو حیان و جوری مصنف کتب نحو فی الخمسین و نقصد بلاد نام یافت

ابطالب رفی الدین التغلب المنبجی وفی تاریخ بدرالدین بن جماعه که سمت قاضی القضاة
داشت گفت در آثار بنویسه وارد است که رسول آخر ما بالعالم چنین گفت الیکم
الامرئی ولا یقف الا منافق ایچنین است گفتا آری گفت پس قوم گفت رروی
مبارک علی ستر یقف لفظه یقف او بودند یا محب قاضی القضاة از جواب
عاجز ماند ابوجان گوید در مقام بذل درهم که برای حاجتمند و مبذول
لمعدومه اقتنع لیس علک رده درهم فی الجروح مراهم تغیر صعب الامر
اهون ماریر وتعق لیانات الغرر اوائم ان الاسود اسود الغاب همها
یوم الکریهة فی السلوب لا اللب قرن اجر حین یعاد مذنب الطرف
لم تلف الوداد وان قیفه حکمت اذا جزیده بعر تیاد بعاد حیث نکم خیر به
حسنا وقد یستحسن الشیء المزاد تذکرة الخواص را در زمانه دانشوران از مصنفات
عبد الرحمن ابا الفرج بن الجوزی شمرده واین غلط است بلکه از سبط ابن الجوزی شمس الدین
ابو المظفر یوسف بن قزاوغلی است ابو حامد اخوانی وجه بنظم که یاد او در دلها بود
بود او در قاره که بود رخسان لاتی لقبه لعب وشب براین سیرت بنزد ابو حامد
اندیه جفا جوی عدو الدین فنای دانبط وعذر اقتر سیر اناکه نافر فطا
وفی ظن ان یجوجا جبانه خفی اعتذار فدع اعظم الغلط

ابن القوبعه القاضی ابوبکر محمد بن عبد الرحمن البغدادی دار جانب ابو السائب
عتبة بن عبید الله قاضی دار السنه بغداد مدت قضاوت داشته از
او این اشعار را نقل میکنند

یا من یرانی واثباعی کل سنة سخیفة لا تکشفن مغطاً فلربما کشفت جیفة
ولرب مستور به الکالطبل فی جوف الفلیفة ان الجواد بطاهر لکفیه خیفة
لو لا اعتقادی ربه لغریبتها الخلیفة وسیوف اعدائه لغریبتها المنیفة
لنشرت من اسراره المحمد جملا طریفة تقضیکم عما روا مالک ابو حنیفة
وارکم ان الحسنی اصبحت یوم السقیفة ولاک حال الحدث فی الفلک الشریفة
ولما حمت شیخکم فی وطن حجرتها المنیفة اوده لیت جهه ماتت بقفتها السفیفة

عبد الله بن الحسن بالجوعه بسماع در زمان خلافتش در قصور یکه در آنجا سماع
بنا کرده بود سماع در دست سماع آمد این ابیات خواند
الم ترجوشا امس وهن قصورا فقعها بالس نفیه
لو یدان یقیر عرنوح وامر به یاتی کلیته
ابو العباس در غیبت شه بارونی بکوس بابن پنج از قصیده عمر بن
که در باره او جز مزاد کرده شد حبت
اربه جاءه ربه قتلا عذیرک من خلیلک من مراد
بنی من عطار او جواهر واد کشتی من سکاله اعمی خود کیرا یاور

در ترجمه شوالی تمام که در وقعه الیت کدر مدح حسن بن رحاکفته انا فی عرفت
فان عرتنک جهالة فانا العلم فیاته العذال چنین ترجمه شده [redacted]
یعنی فرزان کسم که رجال فی نیک شناسا بقدر ایشان شناسا باگه بر نکوش
ملامت کویان هیچ مبالات نیاورد من در اکنون روزگار و جهان تاکشته
الخ [redacted]

ثم تارکون ات ازالی تمام آت
ان الهلال اذا رایت نموه ایقنت ان سیکون بدرا کاملا

الحاسه کسحابه دلاوری منتهی الارب

درعوض راه که از دارالسلام بمعونه شریف ابوالعلاء از حاجی شریف رسیده نکفت
یا سائلا عنه ماجئت تسئله الا هو الرجل الخالی من العار
لو جئته لرایت الناس فی رجل والدهر فی ساعة والارض فی دار

در جواب بدیهی این عجمه او دیت مالها قطع فی ربع و بسار
تناقض مالهم الا لاهکوت له وان تلون بلونا فی الثار

که ابوالعلا کفته در محفل شریف
عز الامانة اعلاها و ارخصها ذل الخیانة فافهم حکمة الباری

دهم مردی از اهل مجلس شریف این بیت در جواب انشاد کرد
هناک مطلوبة غالب بقیتها و ههنا ظلمت بانت علی الباری

در جواب فضل دانشور کفته
الدنیا کما شئت فانت علی ما فیها من

شیخ صدوق را در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت کند که دختر ابن ابی لیلی از حضرت
صادق علیه السلام پرسید از شیء اجلّ ما خلق الله عزّ وجلّ حضرت فرمود الولد الشاب
پس پرسید از شیء امرّ ما خلق الله آن حضرت فرمود فقده پس ابن ابی لیلی
گفت شهادت میدهم که شما حجتهای خدا اید بر خلق او

عبد الله بن معتز عباسی بعد از وصول بنایت ریاست شرطه بغداد به عبید الله بن محمد بن عبد الله
بن عبد الله بن طاهر این چند شعر را تهنیه برای او فرستاد فرحت با صغائه
دون قدرکم دقلت عسى قد هبت من نومه الدهر فرجع فیادوله
طاهریة کالبدات ورالامر فی نصابه الامر [illegible]
ولابد من یسر اذا انتهى العسر

~~اقلیدس و متوسطات~~
در ترجمه ابو علی محمد بن حسن بن حسن بن الهیثم حکیم معروف
~~مجسطی را از موقوفات اشباه~~ از جمله منکر ما انفرد به نوشته قطب الدین محمد
اشکوری در کتاب محبوب القلوب در ترجمه ابن الهیثم نقل میکند که قمر نصفه نوری است که
نصف او نورانی و نصف ظلمانی است و استنارت از آفتاب نیست اما خلاف جمهور با وجه
اینکه جسمیت [illegible] بخلاف حرکات جوهر کاه سطح نورانی با تمام [illegible]
متعدد [illegible] و از جامع العبارات الاطباء ابن الهیثم در ترجمه [illegible]
میکند که در جمله از شرح [illegible] جامع [illegible].

[illegible]
نقل میکند که بهترین کتب حکمت و در روز آن ترجمه است که کسی از اهل
حکمت طبیعی را شرح داده که در آن علم کتب بسیاری از احوال جسم طبیعی و انتقالات
سماع طبیعی که مسمی بسمع الکیان است و در او گفتگو میشود از امور کلیه جسم
و حرکت و سکون و نهایت و لا نهایت و زمان و مکان و جزء لا یتجزی [illegible] و بعد از تمام
کتب نفیس علم ما بعد الطبیعه را بیان فرموده که از ما قبل الطبیعه و فلسفه اولی
گویند و آن کتاب مبسوط در الهیات که در آن اثبات نموده است ذات باری تعالی
را که واجب الوجود است و نیز اثبات نموده است تفرد و وحدانیت او را و بیان جمیع صفات
کمال و تنزیه او از جمیع صفات نقص در ترجمه ابن اثیر از این تعاویذ [illegible]
نقل میکند که در ترجمه را خطا نموده اند و در آن الفاظ ایات شعر [illegible]
[illegible] الفعل السواد و تدار [illegible] شعار [illegible]
یعنی زنان [illegible] در ترجمه ابن
معتز عباسی این اشعار را در تعریض بذریه طیبه علویه نقل میکند و در ترجمه
[illegible] خلیفه بون با بها
یعنی [illegible] دختر [illegible]
[illegible] اینکه [illegible] است
[illegible]

[illegible]

در نامه از زهر الربیع از ابو العباس طایی آورده که گیرکی مسکر میکند یا نه مولای
گوا اهرف رقم کرد ابو العباس قبه بوستنه شه گفت انه واضح فی قیام و قعدا
قاعدا و نشستن بگراب و علی ما توا و انه و یعدو فی اللغتین و الثانیه و یقعوا فی الحقان
و یقعاء فی الغی و ترک الفصیح و در رجمه خطا که یعاء الغی را بمعنی زمانه منزل کم
و ما بعد را بنگ که خنده و گاه است چه مسلم است که مراد از او ناز خنده است که از
بیع خلیفه نائیت و اطلاق صلوا کمن بر نماز فلان بوجهات دیگر مستعمل
چه حق وقت چاشتگاه بهت که از زمان ارتفاع شمس است برابر بهنگام
لطف کند و وقت سیاق تقاضای عزیمتی مسونه بسته عزیمه بگذارد

جمیع از قدماء اصحاب ثقات محدثین روایت کرده اند از اولاد اجداد حسن بن علی علیه السلام که گفت
بارض بنده حمد و ادنه حضرت امام ابو عبد الله الصادق علیه السلام توقیعی بما ما از ناحیه مقدسه بعهده ایشان
فرستاد و مانسخه ان کتاب شریف که ذکر کرده ان قدیما صاحب رساله و بستگان زنجیر
حوادث را بصبر و دستوریت شکنت بیکدیگر ربط از اصاحیح بخط مجمع علمای مجاب
مرحوم و مبرور حاجی محمد هاشم بجری بدرقه بعد رایت بیکم بسم الله الرحمن
الرحیم الی المخلف الصالح و الذریه الطیبه من ولد اخیه و ان عمه احمد فلان گفت
قد تعوذت انت و اهل بیتک بحمل الله بما اصابکم ما انعوذت بالحزن و الغیظ و الکآبه
و الم و جمع البلاء و بین و لقد نالنی فی ذلک الجزع و القلق و هو المصیبه مثل با
مالک و لکن رجعت الی ما امر الله جل و عز به المتقین فی الصبر و حسن العزاء حتی یتول
لنبیه صلی الله علیه و سلم و علی آله الطیبین فاصبر لحکم ربک فانک بأعیننا و حتی یتول

ذكر احوال عمر في خروج الحوارج وغزاوله في ارتفاع التاريخ وذلك في سنة ست عشرة ومائتين

كان فتح بيت المقدس صلحا وفيها نزل سعد بن ابي وقاص الكوفة وسكنها وكانت قد بنيت

من سنة جاج

ذكر احوال عمر وكان قوته من رفيق الشعير ماية سنة فقبضها

في القحط ثم نصب عليها ما وفيه به الى ان تتحقق درة الغوائل وتماثر شجاعة عمر انه اذا

اعتاد واذا اخر فحط فانه قطع الثرطوا وانقطع قطعه عرضا وكان قطعه في عام الرمادة

السابع عشر من ذي الحجة سنة اربعين في البحر وحدث عليه فقرة بخجرة دماغه فمات بعد يومين

وذكر غير واحد انه لما قرب ابن ملجم لعنه الله من عمر ضربه طويلة ذي اخوانها بالسيف عبد المطلب

لا تخوفوا ثمار المسلمين فتقولون قتل امير المؤمنين الا من قتلني فانه خارجي اضربوه ضربة بضربة

ولا تمثلوا به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والمثلة

العدة عن اوائل سنة الكافي والوافي عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى العطار
وعلي بن موسى الكمنداني وداود بن كورة واحمد بن ادريس وعلي بن ابراهيم
بن هاشم وعن سهل بن زياد علي ومحمد بن علان ومحمد بن الحسن
بن الحسن ومحمد بن عقيل الكليني وعن احمد بن محمد بن خالد البرقي علي بن
ابراهيم وعلي بن محمد بن عبد الله بن اذينة واحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن
الحسن كذا في ص عن ثقة الاسلام الكليني قدس الله نظم ان محمد بن عبد الله
هو محمد بن جعفر الاسدي الثقة وان الحسن هو الصفار وقد نظمها السيد الاجل
الطباطبائي في اشعار اوردناها في اتمام عدة احمد بن عيسى بالعدد
خصه الخواص بهم ثم احمد بن عيسى علي العلماء والعظائم ثم ان ادريس وهم اخيار
ثم ان كورة كذا ان موسى فتدبر والعدة بن عيسى وان عدة الكليني عن سهل
عن كان فيه الاشعري سهل ابن عقيل وابن فروخ الاسدي كذا في العدة مع محمد
وعدة البرقي وهو محمد علي بن الحسن واحمد وسعد بن عبد الله بن اذينة علي ان ابن
ابراهيم واكثر علي الستة الاولى اكثر اصحاب الصفار
علي تقدير ثبوت الاولين في الحاب الجعفري وعبد الله وانعقاد والهما بالثقة قالوا
الثقة الاولين ستة زرارة ومعروف بن خربوذ وبريد وابو بصير الاسدي وفضيل

وما هو حق باول غائب متترجم في اخبار ردتهم
في مجموع الشيخ وام بن ابي فارس علي محمد بن علي بن الحسين
جده عن ابيه عليهم السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو يقول من ادرك ليلة مكتوبة فلم يغفر له ذنوبه
مستحقة قال ابن الخام ارايت رسول والامير المؤمنين عليه السلام في النوم
فسالته عن هذا الخبر فقال صحيح اذا فرغت من المكتوبة فقل وانت
ساجد اللهم لك الحمد حمدا رواه وحمدك حمدا رواه صل علي محمد وآل محمد
بالليل وكيت واحمد ثنا علي احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي
قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني قال حدثني ثقاتنا من اصحابنا منهم بن خلاد وجماعة قالوا دخلنا
علي الرضا عليه السلام فقال له بعضنا جعلني الله فداك ما ادراك ما مغيرات الوجه
فقال ان الليل ساهر استغفر الله من قول مروان بن ابي حفصة
اذا نكون ولست ذاك بكائن لبنات وراثة الاعمام ثم قلت
فداك انا نقاتل بين يدي هذا الخلق الذي يدعي انه من ولد العباس ويريد
ذاك لنفسه كما يدعي سائر بني هاشم فقال ان بني العباس لم يخرجوا

ابن بسار و محمد بن مسلم قالوا و افقه الاولين زراره و قال بعضهم مكان ابي بصير
الكسر باب الاداب و المواريث الستة الوسطى من تتمة الفقهاء في احياء
اثنا عشر اصحاب الصفة ممن يفتي بما يروى عن اولاده و يفقه بعضهم بعضا يقولون و
اقرانهم بالفقه من دون اولاد الستة الذين عددناهم و سميناهم ستة نفر جميل
بن دراج و عبد الله بن مسكان و عبد الله بن بكير و حماد بن عيسى و حماد بن عثمان
و ابان بن عثمان مكي و زرع ابو اسحق الفقيه بغير ثقة بن يعقوبان ان الفقه
اولاد جميل بن دراج و هم احداث لا عبرة بهم الستة الاخر من تتمة
الفقهاء في احياء اثني ابراهيم و ابي الحسن الرضا و هم جمع الاحياء ممن
يفتي بما يروى عن اولاده و يفقه بعضهم بعضا و هم ستة نفر اخر
دون الستة نفر الذين ذكرناهم في اصحاب ابي عبد الله عليه السلام منهم يونس بن عبد الرحمن
و صفوان بن يحيى و محمد بن ابي عمير و عبد الله بن المغيرة و الحسن بن محبوب و احمد
بن محمد بن ابي نصر و قال بعضهم مكان الحسن بن محبوب الحسن بن علي بن فضال
و فضالة بن ايوب و بعضهم مكان ابن فضال عثمان بن عيسى و افقه
اولاده يونس بن عبد الرحمن و صفوان بن يحيى اقول و قد نظمها بعض
الطب فيما رأى شعرا و ورد ما مأخذ الطعام قد جمع الكل ما يفتي بما يروى عن
جماعة فيعلما و هم الوكيلة و رفعة اربعة و خمسة و تسعة

فائدة

فائدة الاصل اولاد الاحياء و اربعة منهم في الاوتاد زراره كذا بريد قدس
ثم محمد بن مسلم باقر كذا الفضيل بعده معروف و الملقب ما بينا معروف
و الستة الوكيل الوافقائل رتبهم ادنى في الاوايل جميل الجليل مع ابان
و العبدلان ثم حمادان و الستة الاخر هم صفوان و يونس عبدا الرحمن
ثم ابن محبوب كذا احمد كذاك عبد الله ثم احمد و ما ذكرنا الاصح عندنا و شذوذ قول
في به خالف

برهان توحید

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

واجب الوجود لذاته لا یمکن ان یکون متعددا لان نسبة التعدد الیه من حیث هو
واجب لا یخ اما ان یکون بالامتناع او الوجوب او الامکان والاول باطل
والثانی ایضا لانه یستلزم تحقق الکثیر بدون الواحد لاستحالة تحقق الواحد
ح وکذا الثالث لاستلزامه امکان عدم الواجب من حیث هو واجب
لانه امکان الکثرة انما یتحقق بامکان عدم الکثرة وامکان عدم کثرة الواجب
ح مستلزم لامکان عدم بعض افراده والا لم یمکن عدم الکثرة فان قیل انا نسلم
باستلزام امکان عدم کثرة الواجب لامکان عدم بعض افراده امکانه ما بهذا
الاذات الواجب فلا استلزام محل النزاع فامکان عدم کثرة الواجب من حیث هو
واجب انما یستلزم عدم بعض افراده بالنظر الا مفهوم واجب الوجود الذی
هو یوصف بالکثرة لا بالنظر الا ذات الواجب فمن الجائز ان یکون ذاتان
مختلفتان بالحقیقة مشترکین فی وجوب الوجود ولا عدم شیء منهما ولا سلب وجوب الوجود

عنها بالقياس الى ذاته وان جاز بالقياس الى مفهوم واجب الوجود
وان اردت امكانه بالقياس الى مفهوم الواجب فبطلانه مم
اقول هذه شبهة نظيرة الشبهة المشهورة عن ابن كمونة
على الدليل المشهور عن الحكماء في التوحيد وقد حققنا الحق
والحق الدواني قصد في دفعه في رسالته الجديدة على اثبات
الواجب وكتب فيها وراقا وهو كما ترى وانا بعون الله نعم
ظفرت بحله واذكره انشاء الله فيهذه الرسالة في محله وانا اشرع ٥٥
في جواب هذه الشبهة فاقول وبالله التوفيق اتى على مقامين
الترديد اختار ثم الدعوى اما الشق الاول فاثبات المقدمة
المم وهي ان امكان عدم كثرة الواجب مستلزم لامكان عدم
بعض ما ذات الواجب بالقياس الى ذات الواجب وذلك لان
الواجب الوجود لذاته اما ان يكون للعقل تحليله الى ذات
يكون لذلك الذات هو واجبيته وجوده حتى لا يكون بدون
هذا المعنى والقائمة انها واجب الوجود ام لا فان كان للعقل
هذا التحليل فلا يكون ذات الواجب بذاته واجب الوجود بحقيقة

بل مجازا اذ ليس شيء بذاته شيئا آخر بصاحبة حقيقة واذا لم يكن للعقل
هذا التحليل فواجبية الواجب في نفس الامر ومصداق حمل الواجب
وتحقق صدقه عليه ذاته في نفس الامر لا ذات الواجب مع غير
مصاحبة معنى آخر معه فاذا جاز عدم الواجب بالقياس الى واجبيته
في نفس الامر جاز عدمه بالقياس الى ذاته في نفس الامر لان واجبيته
في نفس الامر عين ذاته فهنا قال قيل كيف يصح ان يقال واجبيته ليس
الا ذاته مع ان ذاته يستحيل تعقله وواجبيته معقول قلنا ليس المراد
ان مفهوم واجبيته الواجب او كنهه هذا المفهوم هو كنهه ذاته حتى
لا يمكن ان يكون احدهما معقولا والآخر غير معقول بل المراد كما ذكرنا
ان مصداق حمله على الذات وتحقق صدقه عليها هو نفس الذات بذاته
مع غير مصاحبة امر آخر معها في نفس الامر وحاصل ان تحققه هو نفس
الذات مع غير اعتبار امر آخر معها وهذا كاف في ان يجوز للذات بالقياس
الى هذا المفهوم ومن حيث انه هذا المفهوم يجوز له بالنظر الى الذات
فاندفع المنع وبما ظهر ان جواز عدم ذات الواجب بالقياس الى
واجبيته مستلزم لجواز عدمه بالنظر الى ذاته ظهر الجواب عن الشبهة

باختيار الذي الله انه لو لم يكن واجب الوجود لذاته لوجب ان يكون
مفهوم واجب الوجود وامتيازه كل واحد منهما بامر عن الآخر
وما به الامتياز يجب ان لا يكون بذاته الصرفة اذ يجب الوجود
والا لم يكن ممتازا عن كل ما يكون بذاته الصرفة واجب الوجود يجب
ان لا يكون بذاته الصرفة اليس الا ان كل ما يكون بذاته الصرفة
ليس هو واجب الوجود لذاته وهو القدر المشترك وحده
في غير مصاحبة ما به الامتياز يعني اذا به الامتياز بذاته
الصرفة ليس فلا دخل له في صدق الاليس فالقدر المشترك
في غير مصاحبة امر واجب الوجود فلا يكون متعددا

في فوائد بعض الائمة افضل الدين محمد تركه

صداع اللغز وفي العدة الغنية عن الهم قول الطيب الرزق يا الله يا اسم
اسألك بحق ما في قوته علمك عظم ان تقضي حاجتي وان ترزقني العلم بما علمتني من معرفة
حقك وان تبسط عليّ ما خولتني من رزقك وفي كل الدعاء بالطرائف ان الرجل قال لابن
الفقير لماشئ الله اهمه قولوا اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم انقض عني الدين
وغمامي الفقر وفي كتاب الجمالان لابن السني ما قال عبد عشرين مرة لا اله الا الله والله اكبر سبحان الله
والحمد لله كثيرا اللهم اني اسألك من فضلك رزقا طيبا لا يملكها احد غيرك فان ذلك يزيد في الرزق
وقول الصائغ طلب الرزق اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب بركة وارزقني حلالا لا طلب
بلا تعب ولا تبعة حتى لا يكون لاحد عليّ فيه مطالبة ولا تسألني عنه يوم القيامة واغنني بفضلك
الواسع فانك قلت واسألوا الله من فضله فاسألك من فضلك اسألك بوجهك الكريم ان تملأ
اسئل برازق فضلا

هو الشافی المعانی

حب السعال (دقیق النفس)

ترباک — خشخاش سفید — ریسوس — صمغ عربی کتیرا
نیم نیم نیم نیم

حب المحلب — بادام — فاشته — خوردیاقوت قرمز
نیم نیم نیم

زعفران — مصطکی رومی — سعد کوفی — خوردمرواریدسه
سه نخود نیم نیم یک مثقال نیم

یاقوت اصلاح مرواریدو در ظرف سعد را جنه دانه آتش ملایم او کذارند تا قرمز شود و در ظرف آب ریزند تا بافت بار بعد در هاون چنین با سنگ آهسته سحق کنند تا خونه نرم شود شک غبار بعد جزو دوا کنند و مرواریدرا با دسته هاون چنین آهسته سحق کنند جزو دوا کنند

و اگر بخواهند حد کنند یاقوت یا مرواریدرا که مذکر شد در فنجان قهوه خوری مثلا ریزند سحق شده انها را بنحوکه مرقوم شد و قدری آب لیمو بالای او ریزند که او را بپوشاند و یک خاک انداز زغال آب که تر باشد بیفشارند و یک ساعت بگذارند بعد بیرون آرند و خشک کنند و همین عمل را سه روز تکرار نمایند

زود تر علت عشق

در شرح الشیخ الجلیل العالم الهمام ادام الله عمره و وفقه للانتفاع منه که والد ایشان مرحوم آقای شریعتمدار رحمه الله ترجمه میفرمودند و از اسرار یکه سید جلیل آقای سید هاشم صاحب ریاض بهمراهان بیان فرمودند که حب السعال برای مرحوم آقای بهبهانی فانوس کشیدم و سی سال در درس خودم و انتفاع علمی از ان بزرگوار دوران میکه فانوس کشیدم و بعد از آن مکرر در پیش تر بعد از ان سی سال که درس خودم خدمت ایشان میفرمودند که مسئله ارادت و عقیدت سودرا و پیش درست فهمیدن انه که باید بنسبه باشد اعلی درجه نهایت موفقش سو درست فهمیدن انه غرض از این است که نسبه بایان علمای زمانه باید خدمت کرد تا اسرار مطالب از انها انتقاش کند زحمت کشیدن و مطالعه هرگز بدست نخواهد آمد

عن الموسی عن النبی ص قال اللهم اهتدنا بالاسلام و ما الخیر و لولا الخیر ما صمنا و لا صلینا و لا تجنبنا و لا عزونا و عن ثوبان عن النبی ص قال تبا للذهب تبا للذهب و تبا للفضة و تبا للفضة قولها ثلث مرات فقال عمر آیات الاموال نتخذ یا رسول الله فقال لسانا ذاکرا و قلبا شاکرا و زوجة مومنة

در روایة مسئل عن رسول الله ص ما الایمان قال اذا سائتک سیئاتک و سرتک حسناتک فانت مومن

نام مرا در دعای خیر فراموش نکنید

ما کم ما کم ما کم ما کم ما کم ما کم ما کم ما کم ما کم ما کم

انوری

تکیه مردم خورنده بوی مستی یا نکند عربده تا قی نخورد دعا قفر حس
گر کند بخشش کوینده کم گردد زور گر کند بحث در کند عربده کوینده که در تصنع

برای دوستان

از آب بزرالبنج و آب کنار
بگیرند مصطکی شش
کهنه بخرد لوانه
هیچ دوزند

چوارداب برای نشستن جائی
بسورد کرنه ترسازد زیبا

بسم الله الرحمن الرحیم

طریق ساختن قرمز کلاه پلاس یک سیر کت کلاه پنج سیر قلیا چهار
هر مکرا حبه ابکر بگیرند بعد کلاه خشک زده از آب قلیا شسته می نفتی لفف سو مالند او بیرون آرند
بعد کلاه سو صاف کنند با صابون یا بقطر کت شسته شسته همچنین صابون کت کلاه سو بگیرند
در دیگ و خلط سو دور بریزند بعد از آب سو هم خلوط کنند مالند آش بلند آرند ظرف مس باشد
ظرف دار بلند آرند تا قوام بیاید از بالا از خوان نهند و قدری سرد شود بعد آنگاه

خاصیت آب ساخته او را هم بشوید

فاسکالوتم دورکاس دکمان سکرس مخالیدر همتیجوزاز لب مرکون دلیرم
مست اهل دل از نیند و شرابیت

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
موسسه ۱۳۰۲

شماره ۲۲۲۰